
احببت غريباً
سارة بحر
حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

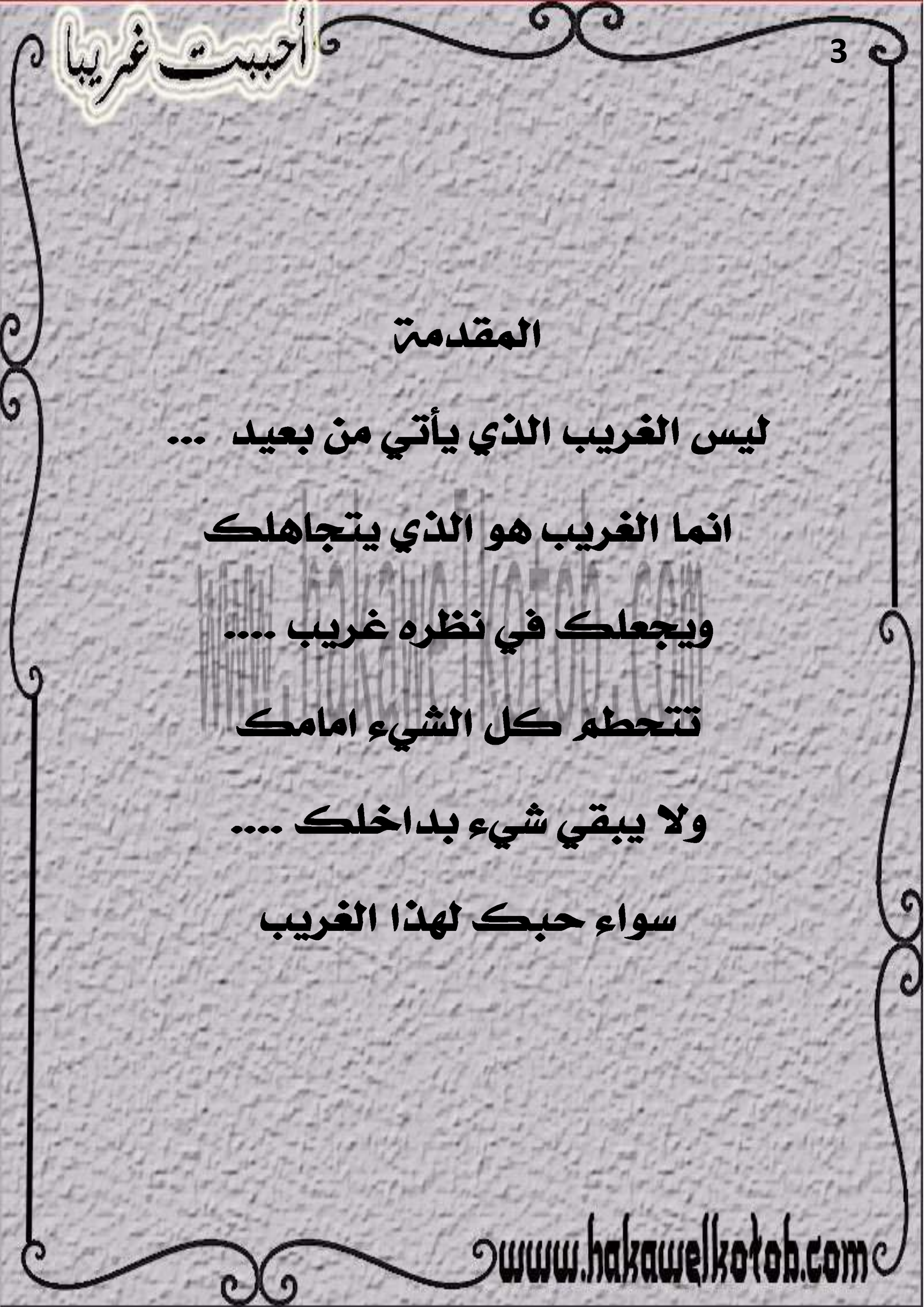


أحببت غريبا

سارة بحر

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تصميم داخلي
فاطمة الزهراء



المقدمة

ليس الغريب الذي يأتي من بعيد ...

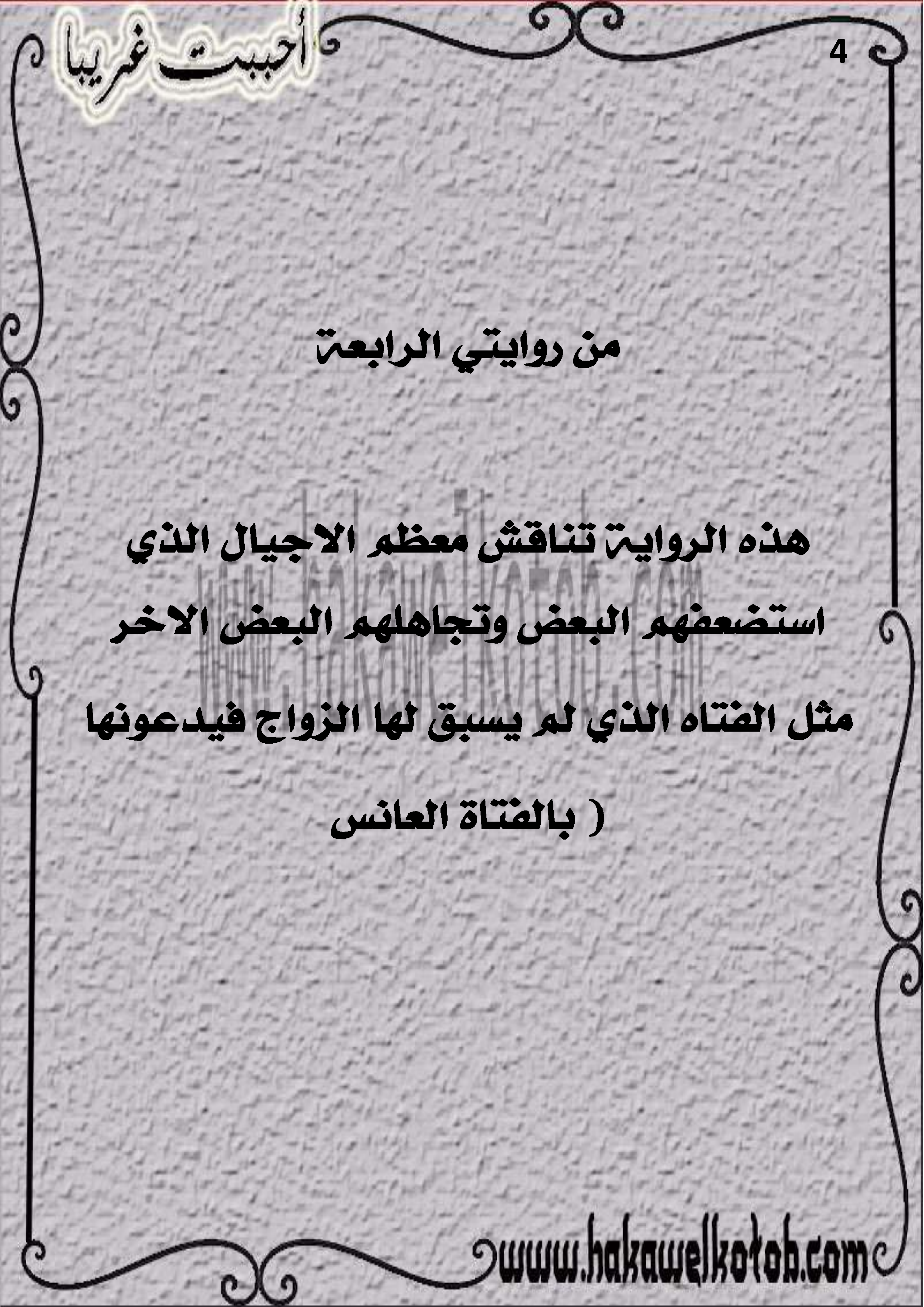
انما الغريب هو الذي يتجاهلك

ويجعلك في نظره غريب ....

تتحطم كل الشيء امامك

ولا يبقي شيء بداخلك ....

سواء حبك لهذا الغريب



من روايتي الرابعة

هذه الرواية تناقش معظم الاجيال الذي استضعفهم البعض وتجاهلهم البعض الاخر

مثل الفتاه الذي لم يسبق لها الزواج فيدعونها

(بالفتاة العانس

الفصل الاول

جالسه كإعادتها علي موقع التواصل الاجتماعي

تضع يدها علي راسها كي تستند ثم تضع اناملها علي لوحه المفاتيح حتي تكتب كالاتي :

(لا تجعل الصعب مستحيل ... فاجعل المستحيل اسهل)

تضغط علي زر (نشر)

اولاً سأعرفكم بي :

انا (مها) ... امتلك من العمر الثامن والعشرون عاماً.. بيضاء البشرة .. أنيقة امتلك العين السوداء ...بعد الانتهاء من جمعتي وهي (كليه العلوم) ارادت ان ابقي بمفردي ولا اعمل .. لان العمل لشباب ليس لنساء هذه كلمات امي دائما تقولها لي

اختي الاصغر وهي (روان) صاحبه الواحد والعشرون عاماً .. تمتلك العيون الزرقاء ، والابتسامة الرائعة الجذابة ... ستتزوج قريباً من حبيبها (رامي) بعد حب ادام ثلاث اعوام

(رامي) صاحب الرابع والعشرون عاماً ... شخصيه قويه مرحه .. يساعد الغير دائماً فهو ايضاً وسيم ... ويحب اختي اكثر من أي شيء

اشعر احياناً بالغيرة عندما اراه اختي الاصغر وهي تتدللا معه ... لكني اسعد عندما اراها سعيدة وتبتسم

نعم لا نني غير متزوجه ... و لا نني لا اريد ان اعيد ما الذي حدث من قبل ..

عندما افتح صفحه التواصل الاجتماعي اشعر براحه المفرطة فهذا افضل لي وهذا عالمي الخاص

روان بصوت مرتفع :

مها يلا بقا احنا هنتاخر

مها بعدم انتباه :

ها ... طيب ثواني بس

روان بمرح :

ماشي يآستي انا هقوم البس

مها بابتسامه :

ماشي ..

بعد دقيقتين يظهر علامه حمراء علي طلبات الصداقة .. مها بتعجب :

ايه ده طلب صداقه ... ازاي وانا اقفله الاصدقاء

روان بغضب :

يووووو كل ده قومي بقي

مها بتمتمة :

ماشي خدي ... انا عارفه انك عايزه تفتحي ايميلك

روان بابتسامه مرحه : اه ...اكيد

مها بتهكم :

طيب انا هقوم البس

ثم قلت بانتباه :

ابقي اقفلي الاكونت بتاعي

روان بابتسامه : ماشي

تسير مها اتجهه باب الغرفه حتي تخرج

روان بصوت مرتفع :

مها في حد بعتلك رساله

تاتي مها سريعاً وهي تقول : فين ؟

توجه شاشه الجهاز بالقرب منها ثم تقول : اهو

مها بتعجب : مين دي ؟

تضحك روان ضحكات ساخره :

قديمه اوي مين .. ملاك الاحزان دي ؟

مها ببرود : سيبك منها

روان بفضول : هتقبليها يعني ولا ايه ؟

مها بعصبيه : بعدين ... اقفلي بقي الجهاز لان كده هنتاخر ... وانت عارفه امي

روان بضحكه مرتفعه : ماشي

ترتدي مها ملابسها ثم تنظر الي المرأه وهي تبتسم كاعادتها

تاتي روان سريعاً وهي تقول :

خلصتي يا مها

مها بانبتاه : اها

بعد لحظات من الانتظار

مالت مها قليلاً .. ثم همست قائله :

رامي عارف ان احنا جاهزين

روان بانتباه :

طبعا يا بنتي هو جاي في طريق اهو

مها : ماشي

يرن هاتفها ثم تحدثت قليلاً فاغلقت الهاتف

قائله :

اهو جاي في الطريق

مها بسخريه :

ماشي ياعم الجامد

همست لها والدتها قائله :

متقعديش معاه كتير

روان بتعجب :

بس ماما ده ناقص شهر علي االفرح

نظرت اليها والدتها نظرات غامضه قائله :

خلاص خلي الموضوع ده يخلص علي خير

غمزت مها روان ثم قالت سريعاً :

خلاص بقا يا روان عدي الموضوع علي خير

نظرت مها لها ثم همست قائله :

اضحكي بقا احسن ياخد باله ممكن

روان بصوت منخفض :

يابنتي مش عارفه في ايه

مها بانتباه :

معلش طولي بالك

روان ببرود :

ماشي

نظرت والدتها ثم قالت :

روان ايه الروج الكتير اللي انتي حاطه ده

ياست هانم

روان بعصبيه :

خلاص همسحه

نظرت والدتها يميناً ويساراً ثم قالت :

ايوه كده انتي مش رايحه فرح ..

ثم نظرت الي مها بهدوء فقالت :

انتي مش لبستي الطقم الجديد ليه يامها

مها بابتسامه :

لا ده عاجبني يا امي

صمتت والدتها ثم تحدثت بنبره حزينه قائله :

في ايه يابنتي انتي مش عايزه ربنا يفك النحس بتاعك بقا

اغمضت مها عيناها ثم فتحت اعيونها مره اخره قائله :

في اي يا امي انا عندي 28 سنه يعني مفيش مشكله خالص

ثم زفرت قائله :

ثانياً انا مش عايزه اتجوز

صاحت والدتها قائله :

لا دي عيبه في حقنا لما اختك الصغيره اللي لسه مكمله العشرين سنه فرحها كمان شهر وانتي لسه قعده و مفيش حد

مها بانتباه :

قصدك واحد وعشرين .. وكمان انا مش مستعجله وانا اعمل ايه

فغضب والدتها قائله :

طول ما انتي ضربه البوز ده مفيش حد هيبوصلك

تدخلت روان في الحديث فقالت :

هو كل مره يا ماما تفتحي الموضوع ده

نظرت لها والدتها فقالت :

هو انا قولت حاجه ... خليني ساكته

بعد دقائق أت رامي .. بسيارته ثم واقف امام منزل روان

تصعد روان داخل السياره فنظرت اليه برقه ثم ابتسمت

جلست والدتها في الخلف وبجانبها مها

رامي برقه :

عامله ايه يا ماما

تنهدت والدتها قائله :

تمام يابني

ابتسامه رامي ثم قال : دايما

نظر الي مها بطرف عيناه فقال :

عامله اي يا مها

مها بابتسامه : بخير

رامي : يارب دايما

عاد النظر الي مها قائلاً :

انتي عايزه تروحي فين يا قلبي

ابتسمت روان ثم قالت بتمتمه :

عايزين نشوف العفش بتاع البيت

تحدثت والدتها سريعاً :

اه ... عايزين نخلص بقي من المهرجان ده

رامي : حاضر

بعد لحظات وصلت سيارت رامي امام المحل

ينزل رامي من سيارته حتي يفتح الباب لـ روان

والدة مها بغضب :

ايه ده مفتحتش الباب ليه ؟

رامي بهدوء :

اسف ياحماتي

عقدت والدتها حاجبيها قائله :

ولا احنا مش علي المعده بقا

رامي بابتسامه :

لا والله مش كده

والدة مها : ماشي

مها بصوت منخفض :

خلاص بقا يا ماما احنا قدام الناس

ام مها : ماشي

========

يدخل الجميع محل المفروشات

روان تمسك يد رامي

همست والدتها قائله :

شوفتي البت مش قولتلها تمشي كويس

ابتسامه مها ثم قالت بهدوء :

خلاص بقا ياماما فرحهم كمان شهر بلاش الخوف ده

صمتت والدتها ثم قالت بعد ذلك :

لما نروح بس

البائع بابتسامه :

اهلا بيكم نورتم

ابتسم رامي ثم قال :

المحل منور بيك

البائع بانتباه :

في حاجه في دماغكم مقررين تيجبوها

رامي : اه احنا هنتفرج

البائع :

اتفضل يا باشا المحل محلكم

رامي : شكرا

روان : تعاله كده نشوف السجاد

رامي بابتسامه :

ماشي تعالي نشوف

نظرت روان الي والدتها ثم قالت :

ايه رايك يا ماما اهي اللي لونها احمر في بني دي

نظرت والدتها ثم تغيرات ملامح وجهه الي الغضب فقالت :

مش حلوه خالص

روان باصرار:

لا حلوه ياماما

رامي بابتسامه :

اللي يريحك ياقلبي

اشارت روان ثم قالت : دي

رامي بانتباه : طيب لو سمحت دي بتكلف كام تقريبا

صاحب المحل :دي 400 جنيه

نظرت والدة مها الي البائع قائله :

مفيش حاجه اغلى شويه

البائع :

في اللي انتو عايزينه

والدة مها بانتباه :

طيب وريني

حزنت روان ثم نظرت له قائله :

بس ياماما دي عجبتني

نظرت اليها والدتها بصوت منخفض :

(انتي عايزه توفري ليه انا عارفه انتي غبيه

صاحت روان قائله بصوت منخفض : يوووه

نظر اليها رامي ثم قال :

في ايه ياقلبي

صمتت روان ثم قالت : مفيش

وضع رامي يده علي يدها ثم قال :

كل اللي انتي عايزه اعملي انا لسه قابض الجمعيه

روان بحزن :

بس

رامي بابتسامه :

انا عارف بس معلش متزعليش اي حد

روان بتهكم : ماشي

رامي بانتباه :

فين ضحكتك بقي

روان بابتسامه :

ربنا يخليك ليا

قبل يدها ثم قال : ويخليكي ليا

أتت والدتها ثم قالت :

اما بقى انا اخترت سجاده انتيك للبيت تحفه

روان بحزن : بس

رامي بانتباه :

معلش تعالي نشوفه

روان : ماشي

مها : معلش يا قلبي

روان : شايفه ماما

مها : معلش

البائع :

الحاجات اللي اخترتها حضرتك المبلغ الاجمالي طلع 6.000 جنيه

روان بصدمه : ها

نظر رامي الي معطفه وهو حزين شعر ان المال الذي يحملها لا تكتفي هذا المبلغ

اتت روان ثم قالت :

لا طبعا مش عجبني أي حاجه من دي

رامي بتعجب : ليه بس ؟

روان بصوت منخفض :..

المبلغ كبير عليك واحنا لسه مجبناش الحاجات اللي ناقصه

رامي بانتباه : بس

روان بغضب: سيبيني انا اللي اختار ياماما

نظرت لها والدتها ببرد قائله :

براحتك .. انا قعده ومش هتكلم خالص

اخذت مها يدها ثم قالت بصوت منخفض :

خليكي قعده معايا وسيبهم يختارو

نظرت لها والدتها بحزن ثم قالت :

عقبال ما افرح بيكي

مها بحزن : باذن الله

نظرت لها بثبات ثم قالت :

يعني مفيش حد كده ولا كده

زفرت مها قائله : لا ياماما مفيش

ابتسم والدتها ثم قالت :

طيب انا اعرف خاطبه كويسه

صاحت مها قائله :

ماما انا بقالي 6 سنين بروح معاكي ومفيش

ام مها :معلش اخر مره

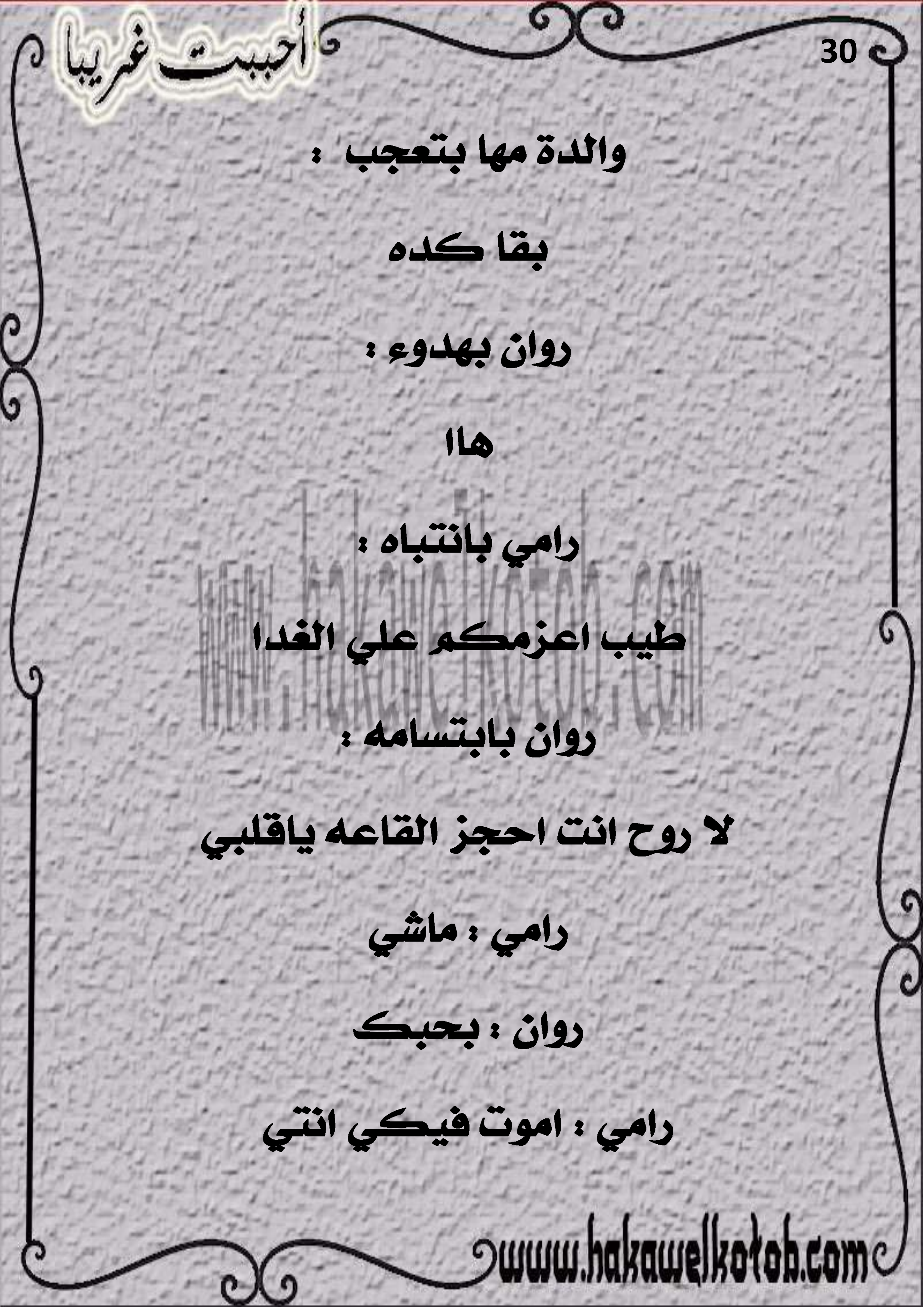
مها : ماما

ام مها : براحتك خليكي كده .... هـ تعنسي

مها : ماشي

خرجت روان بابتسامه قائله :

انا خلصت و دفعنا الفلوس يلا بقا لاني تعبت



والدة مها بتعجب :

بقا كده

روان بهدوء :

هاا

رامي بانتباه :

طيب اعزمكم علي الغدا

روان بابتسامه :

لا روح انت احجز القاعه ياقلبي

رامي : ماشي

روان : بحبك

رامي : اموت فيكي انتي

تصل مها وروان الي المنزل

في منزل مها

دخلت والدة مها ثم قالت بغضب :

تعرفي انك معندكيش دم

نظر لها روان قائله :

ليه ؟

صاحت والدتها قائله :

لانك عايزه يجبلك حاجات اي كلام انتي

مش زي بنات عميتك ليه عايزه ترخصينا

نظرت روان له بحزن ثم قالت :

لا دي اصول ياماما لما يكون شاب لسه 24 سنه

و يعملي كل حاجه و اكبر منهم مش لاقي

دبله يعني ايه

جلست والدتها علي الاريكه ثم قالت :

يارب اخلص منك اهو هون علينا ناقص شهر

روان يارب

مها بغضب :

خلاص بقا مش كل يوم

روان ببكاء :

انا داخله انام

مها : ماشي

عقدت مها حاجبيها بحزن :

خلاص ياماما بنتك بتحبك

اسرعت والدتها فقالت :

ماهو باين

مها بحزن :

انا هخش اغير هدومي واصلي وهقعد علي النت

صاحت والدتها فقالت :

يادي النت

مها بانتباه :

معلش

تدخل مها تصلي وبعد ذلك تفتح موقع

التواصل الاجتماعي

تتحدث مع اصدقائها علي الدردشه

فظهرت تبويب يقول : صابر : عامله ايه

مها بحزن : تمام

ارسل صابر تعجب فقال :

مالك

ارسلت له مها :

عادي زي كل يوم

ارسل لها صابر استفهام فقال :

يابنتي متزعليش نفسك ...قعده البيت وحشه

ارسلت له مها : فعلاً

ارسل لها صابر : فين الهديه ؟

مها : ليه

صابر : عيد ميلادي 25 النهارده

ابتسمت مها فقالت :

بجد كل سنه وانت طيب

ارسل لها صابر :

وانتي بخير

ثم ظهرت تبويب دردشه جديد

ملاك الاحزان:

ممكن نتعرف

تعجبت مها فارسلت :

اوك

ارسلت ملاك : انا ملك

ارسلت مها: وانا مها

ارسلت ملاك :

كام سنه انا 33 و متجوزه ومش من القاهره

تمتمت مها ثم ارسلت :

انا 28 ولسه مش مرتبطه وعايشه في مصر

ارسلت ملاك تعجب ثم قالت :

مش مرتبطه ليه ؟

مها : عادي يعني سيبك انتي متجوزه من امتي

ملاك : من 5 سنين بس لسه مخلفتش

مها : ليه

ملاك : جوزي مابيخلفش للاسف

مها بابتسامه : مش مهم ربنا يخليكم لـ بعض

ملاك : يارب

مها : انا هقوم بقا

ملاك : اوك

مها : سلام

تغلق مها الجهاز ثم تذهب الي غرفه الطعام

بعد ذلك تدخل الغرفه .. تجد روان منهاره من البكاء

اتت مها سريعاً فقالت :

قلبي يا ناس مالك كده

روان ببكاء :

انا تعبت واللّه

مها بهدوء :

طيب هدي نفسك مش رامي كويس

روان : اه

مها بانتباه :

يبقا خلاص سيبك من كلام امك وركزي

انتي في حياتك واهو ناقص شهر و لازم

تكوني احلي عروسه

روان بحزن : وانتي كمان

ابتسمت مها ثم قالت :

ماشي عشان نخربها بقا

ضحكت روان ضحكات مرتفعه فقالت :

اه

مها : نامي انتي وانا هقوم اعمل الغدا

روان : ماشي

تقوم مها حتي تحضر الغداء

وتظل روان تتحدث بالهاتف

الفصل الثاني

مها : نامي انتي و انا هقوم اعمل الغدا

روان : ماشي

تذهب مها و تترك روان تتحدث مع عريسها في الهاتف

رامي : ايه ياقلبي عجبتك الحاجات

روان :اه واللّه مش مصدقه نفسي .. امتي افرشهم

رامي بـ ابتسامه : و انا كمان واللّه انا بتمني من ربنا انك تكوني معايا النهارده قبل بكره و تكوني حلالي

روان : يارب دايما والله انت في بالي علي طول

رامي : و انتي كمان ..

ثم تنهد

-مش هتنامي ولا ايه

روان : اه احتمال

رامي : ماشي لاني .. هظبط كام حاجه في شقه

روان :ماشي

رامي : تصبحي علي خير ..سلام

روان : و انت في قلبي دايما ..سلام

تغلق روان الهاتف ثم تنظر الي الارض لدقائق

ثم تخرج من الغرفه .. ثم تدخل غرفه امها

ثم تدخل الغرفه في خطوات هادئه

تجد امها نائمه فتذهب روان وتنام بجانبها ثم تقبلها في خدها.

روان بتنهيده : ماما انتي صاحيه

ام مها : اه

روان : متزعليش مني انتي عارفه ظروف رامي عامله ازاي وكمان و الشقه

ام مها : عارفه بس انا عايزه انه يثمنك كويس

روان بنرفزه :هو انا بضاعه في البيت .. عايزه تخلصي مني

ام مها : لا انا مقولتش كده

روان : مش مهم ياماما انتي عارفه اني ماليش غيرك

ام مها : ولا انا ... روحي شوفي اختك بتعمل ايه

روان : راحت تعمل الغدا

ام مها : روحي اعملي انتي ..... علشان محدش يقول انك متعرفيش تطبخي

روان بـ ابتسامه : حاضر

تخرج روان من الغرفه ثم تذهب الي اختها

روان ابتسامه :بتعملي ايه

مها : زي ما انتي شايفه

روان :هتوحشdني لما هتجوز واللّه

مها : انتي عارفة اني انا اللي مربياكي

روان بدهشه: ربنا ما يحرمني منك ياقلبي

مها : اديني خلصت الغدا ... لو جعانه قولي نتغدا سوا

روان : ماشي حضري الاكل وانا هحضر السفره

مها : ماشي

في بيت رامي

=========

ام رامي : عملت ايه يابني

رامي : كل حاجه تمام .. وهتوصل بكره بليل باذن اللّه

ام رامي : ماشي يابني ربنا يوفقك

رامي بـ فرحه : ربنا يخليكي ياست الكل

===

و بعد الغدا

مها تشاهد التلفاز و بجانبها اختها

روان بعد تفكير :

بقولك اي ما تنزلي تشوفي محل تقفي فيه يعني بدل ما انتى قاعده لوحدك ... برضو احسن من قعدة البيت

مها بتنهيده : والله بفكر بس لسه مقررتش

روان : ماشي بقا .. هدخل انام

مها : ماشي انتي قلتيها اكتر من مره روحي بقى

روان بابتسامه: ماشي ياقلبي

مها : خديني معاكي

روان : ماشي

مها وروان في الغرفه نايمين علي سرير واحد

روان تنظر الي مها

روان : اقولك سر

مها : ها

روان : تعرفي اني ساعت بيوحشني اخوكي

مها : وانا كمان واللّه بس خلاص هو قرر انه يستغني عن الكل

روان: يلا ربنا يسامحه بقى

مها بتنهيده : تعرفي ان ساعات بفكر لو مكنش اتجوز يا ترى كان هيتغير برضو

روان بـ نرفزه : لا يا اختي الست هانم غيرته 180 درجه

مها : سيبك انتي ... نامي بقا

روان : علي رايك

تدق الساعه الثانية عشر في منتصف الليل

تستيقظ مها من النوم ... ثم تقوم وتذهب الي

الجهاز الكمبيوتر

ثم تفتح الفيس بوك

ثم تشاهد البوستات بين اصدقائها ..

مها بستغراب : ايه شغل العيال ده هيستفادو ايه

الكلام الفارغ ده .. لايك وشير و كلوز .

ثم يتفتح تبويب

ملاك : لسه منمتيش

مها بستغراب : لا لسه صاحيه

ملاك :ايه اللي مصحيكي

مها : عادي

ملاك : شكلك فيكي حاجه

مها : عادي واللّه بس ملل بقى

ملاك : هاهاا نفس اللي عندي

مها : لا اطمني ده شئ اساسي

ملاك : بتعملي ايه

مها : بسمع اغاني

ملاك : اغنيه ايه

مها :اغنيه مش هتعرفها قديمه شويه (قالولي هان)

ملاك : جامده اوي .. انا كنت بموت فيها ايام الجامعه وايام زمان

مها : يااااه انا كنت في كليه حاجه بس كانت احلى ايام ..كانت معايا اصحابي

ملاك : طيب دلوقتي

مها بـ حزن: عادي .. أكثرهم اتجوزو

ملاك : عقباليك

مها : لا مش دلوقتي

ملاك : ليه

مها : عادي

ملاك : احكيلي عنك

مها : عادي حكايتي مش كبيره

ملاك : طيب احكي اللي انتي عايزه تقولي .. وانا سمعاكي

مها بضيق : ساعات بحس اني مكاني مش هنا ..يعني المفروض كان عندي بيت و عيال و اسره ..كان نفسي احب واتحب رغم اني رافضه الحكايه دي

ملاك بستغراب: ليه

مها : لاني حاسه ان لعب عيال وكلام فارغ

ملاك :انا زيك كده عمري ما حبيت مراتي ولا ايه حاجه وساعات بحمد ربنا اني مخلفتش

منها .. بس برجع واندم اني اتجوزت بدري بعد قصه حب في الكليه معاها

مها بـ استغراب : معاها .. ومراتك ؟؟؟؟؟؟؟

ملاك :في ايه

مها بنرفزه : انت ولد ولا بنت

ملاك :

مها :تصدق اني غلطانه اني قبلتك اصلا ..لو سمحت امسحني من عندك

ملاك : انا اسف

مها رافضه انها تتكلم :

ملاك : طيب اسمعيني يعني انا الاكونت

عامل عادي والله ومن

الزهق مش عايزك تاخدي عني فكره وحشه

مها : ماشي ..

ملاك : اسمعيني ....

مها تغلق المحادثه معه ثم تدخل علي اكونت

الخاص به

ثم تعمل بلوك

مها بـ حزن : اي القرف ده .. مينفعش اقبل اني

اتكلم واحد متزوج

ثم تغلق الفيس .. فربما حست انها مجرد وسيله

للتحدث

مع الاشخاص دون معرفتهم بحقيقه ..

والخداع الاشخاص ويدعون انهم فتيات ..

ثم تشاهد التلفاز وتبدأ تتذكر ماذا حدث

ثم بعد دقائق تذهب الي النوم

===

و ثـــــــــاني يوم

تستيقظ روان علي هاتف رامي ثم يقرر انهم يذهبون الشقه

تظبيط بعض الاشياء الناقصه

ثم تذهب الي امها

روان بخوف :

ماما رامي اتصل بيه عشان اروح اظبط الشقه في اخر

ام مها بـ برود :

انا مش فاضيه

روان بعصبيه : يووه ليه يا ماما كده

ام مها : ورايا شغل في البيت

روان : طيب اخد اختي معايا

ام مها : لا ... قولت لا

روان : طيب هعمل ايه انا دلوقتي

ام مها : قولي له يستنى ممكن ابوكي يرضى علي المغرب ننزل

روان بنرفزه : يوووه ... طيب بابا فين

ام مها : في الاوضه

تدخل روان وهي غاضبه

روان بنحنه : بابا بابا

ابو مها : ايه يا روان

روان :انا كنت عايزه انزل انا وماما النهارده عشان رامي عايزني اظبط الشقه وامي مش راضيه

ابو مها : طيب وهي مش راضيه ليه ؟

روان : بتقول انك مش راضي .. وكمان قولتلها لو هي مش فاضيه ممكن اخد مها معايا

ابو مها : طيب لما اصحي لينا كلام تاني

روان : طيب

تخرج روان من الغرفه ابيها ثم تدخل غرفتها

تجلس علي السرير وهي بتبكي

مها تستيقظ من النوم

مها: روان مالك بتعيطي ليه

روان : لا مفيش

مها : يعني انتي مش عايزه تقوليلي

روان : بصي ....

اما ام مها

تذهب ام مها الي غرفه زوجها

ام مها :محمود محمود اياك تسمع كلام البنت دي احنا مش عايزين نرخصها قدام اهل جوزها وكمان لو بيحبها هيستحمل كل حاجه وهيصبر

ابو مها : ياستي سيبيهم بقا انا لما اقوم هبقي اقولها وكمان يعني كل يوم بتروحي معهم اشمعنا النهارده الي مش موافقه

ام مها : لان مش راضي يجيب المفروشات الغاليه

ابو مها يا حجه سيبهم هما يعنى لو المفروشات غاليه او رخيصه في الحالتين البت هتتجوز

ام مها : بس ...

ابو مها : مفيش بس روحي البسي وروحي مع بنتك لسه 25 يوم علي جوزها وراكي حاجات كتير

ام مها : ماشي



====

في غرفه مها

مها : طيب و ماما مش راضيه ليه

روان : مش عارفه بس انا حاسه انها مضايقه من امبارح

مها : ليه ؟؟

روان : عشان رامي مش راضي يجيب المفروشات اللي هي عايزها

مها : خلاص انا هتصرف معاها

تترك مها روان في الغرفه بمفرده ثم تذهب الي امها

مها : صباح الخير يا ماما

ام مها : اهلا بـ التانيه

مها : مالك يا حبيبتي زعلانه من ايه

ام مها :كان نفسي تتجوزي قبل اختك ويبقى ليكي عيله وبيت

مها : يوووه هترجع تاني لـ نفس الموضوع

ام مها : انا خايفه عليكي

مها : متخافيش

ام مها : كده ماشي انا عارفه ان مفيش حد بيحبني في البيت ده انا هسيبكم وهمشي

مها بـ حنيه: يا ماما انا مكنتش اقصد ... انا كنت جايا عشان اكلمك علي روان

تخرج روان من غرفتها

مها : معلش يا ماما استحملي انها تروح تظبط الشقه كلها كام يوم وتمشي

ام مها : اممممم طيب ... يلا روحي البسي

روان : ربنا يخليكي يا احلى ام في الدنيا

ام مها : خلاص خلاص يلا روحي عشان مش عايزين نتأخر وقولي لرامي مايجبش امه السوسه دي

روان :هههههه ماشي (الحمد اللّه)

روان وامها يذهبون الي الشقه

يستيقظ ابو مها من النوم

ابو مها : صصاح الخير يا مها يا بنتي ...

مها : صباح الخير يا بابا

ابو مها : امال امك فين

مها : نزلت هي و روان

ابو مها : طيب كويس

مها : عايزه حاجه اعملهالك

ابو مها: اه يا بنتي اعمليلي شاي

مها : طيب انت تؤمر

تذهب امها الي المطبخ لتحضر الشاي لابوها

=====

اما روان

في السياره رامي

ام مها :ازيك يا بني عامل ايه ؟

رامي : تمام يا ماما بااحسن حال

ام مها : يارب دايما

رامي ينظر الي روان

: وحشتيني

روان بـ ابتسامه : وانت كمان

ثم يمسك يدها ويقبلها

روان بصوت منخفض :

بس عشان ماما

رامي بـابتسامه علي وجهه

ام مها بنرفزه : يلا يابني عشان الحج قال منتاخرش

رامي : ماشي

===

في بيت مها

مها : اتفضل يا بابا احلي كوبايه شاي

ابو مها : تسلم ايديكي يا بنتي

مها : و ايديك

ابو مها : قعدي قوليلي عامله ايه ؟

مها : الحمد اللّه

ابو مها : عقباليك يابنتي

مها : ان شاء اللّه لما ربنا يريد

ابو مها : انا كنت عايز اكلمك في الموضوع

مها : اتفضل

ابو مها : في شاب زاي الفل عايز يتجوز واحده كـ .....

مها : معلش يا بابا مش عايزه اتكلم في الموضوع ده

ابو مها : ليه يابنتي

مها : لان امي لسه مكلمني في الموضوع وحضرتك دلوقتي

انا زهقت ... ولا عشان شايفني اني عنست

ابو مها: لالالا ... يا بنتي انا عايزك ترتاحي

مها بعصبيه : انا مرتاحه كده

ابو مها : الي انتي عايزه

مها : طيب ... حضرتك عايز حاجه مني ؟

ابو مها : لا يابنتي

مها : انا في الاوضه

امام منزل رامي

ام مها : اخيرا

ينزل رامي يفتح الباب لروان

روان : ميرسي

رامي : اهلا في بيتك يا اجمل عروسه

روان ابتسامه علي وجهه ثم تخفيها

روان : يلا ياماما انزلي

ام مها : مستنيا حد يفتح لي الباب

رامي : انا اسف يا ماما ...

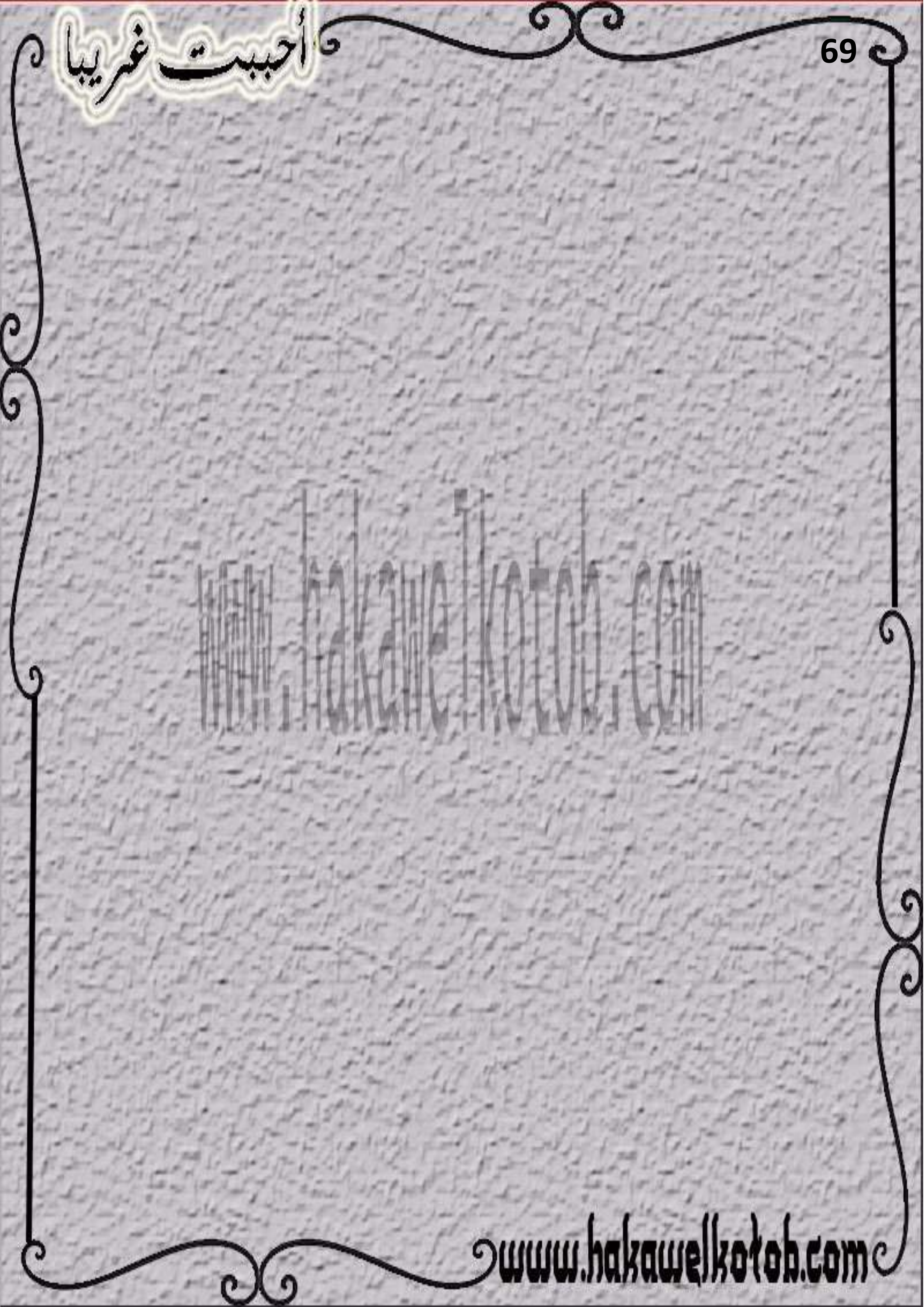
ويفتح الباب

ام مها بهفهفه: طيب يلا

ثم تنظر ام مها الي عماره

ثم تجد

لـ #ساره_بحر



الفصل الثالث

تنظر ام مها الي العماره تجد

ام مها : ايه الي جابها دي

روان : يلا يا ماما نطلع

تآتي ام رامي ...

ازيك يا حبيبتى عامله ايه النهارده ؟؟؟

ام مها : تمام والله الضغط كان واطي النهارده و كنت تعبانه

ام رامي : لالا الف سلامه عليكي

ام مها : ماشي العفش وصل ولا لا

ام رامي : احنا مستنين الناس يطلعوا الحاجه

ام مها : ماشي

رامي واقفه امام روان

رامي : انتي وحشتني واللّه

روان : وانت كمان

رامي : مالك شكلك زعلانه .. حاجه حصلت

روان : لا عادي

رامي : اممممم يعني رغم اني مش مصدقك بس انا هعديها

روان : هبقي احكيلك بعدين

****

****

اما مها

مها جالسه علي الجهاز الكمبيوتر تتحدث مع اصدقائها علي الانترنت

مها : ايه الملل ده

ثم تجد طلب صداقه

مها بستغراب : ايه ده طلب صداقه ... مش مهم مدام انها بنت ... لالالا انتي نسيتي ايه الي حصل المره الي فاتت مامكن متكنش بنت .. لا انا مش هقبلها

تقوم مها

ابو مها : عايزه حاجه يابنتي انا نازل

مها : لا عايزه سلامتك يا بابا

ابو مها : ماشي لا اله الا اللّه

مها : محمد رسول اللّه ... خلي بالك من نفسك

ابو مها : ماشي

مها : يوووه اهو رجعت اقعد لوحدي تاني ..وفي طلب صداقه تاني ... مش مهم بقا هقبلهم وخلاص ...

بعد مرور خمس دقائق

مها : ايه ده شكله فاتح

تبداء المحادثه

Alaa Ahmed : هاي

مها : هاي

Alaa Ahmed : ممكن نتعرف

مها : اوك .. انا مها عندي 28 سنه ومن مصر وانتي

Alaa Ahmed : انا علاء 33 سنه من مصر

مها : انت ولد

علاء : ايوه هههههه

مها: انا كنت بحسبك بنت ... واسمك الاء

علاء : هههههه اول مره اعرف ان اسمي مشكله

مها : هههههه

علاء : طيب وانا بشكر اسمي انه عرفني عليكي

مها بـ قلق : انا اسفه واللّه بس مش بقبل ولاد

علاء : طيب دي حاجه ترجعلك ... بس ليه قبلتي الاد

مها : عشان كنت بحسبك بنت

علاء : اهو مطلعتش بنت انا كنت ممكن اكذب عليكي واخليكي تصدقي اني بنت واقعد اكلمك زاي ما في شباب كتيره بتعمل

كده بس .. انا مكذبتش عليكي وقولتلك ع طول

مها بـ ارتياح :طيب

علاء : ممكن اسالك سؤال

مها : اتفضل ؟؟

علاء : انتي مش بتبقلي ولاد ليه

مها : لان كلهم بيقولو نفس الكلام ... وبعد ما اثق فيهم يكون عايز حاجه محدده بس .. ويطلع بيقول الكلام ده لـ كذا واحده وانا مش حابه كده

علاء : هي حاجه كويسه انك مش تقبلي اي ولد .. بس صدقيني انا مش زاي اي حد

مها : وانا هعرف منين

علاء : ممكن تثقي فيه واعتبيرني يا ستي كأني مش موجود عندك في الاصدقاء

مها : امممم ماشي

علاء : شكرا

مها : انا هقفل عن اذنك

علاء : اتفضلي

****

****

تقفل مها الانترنت

ثم تسمع صوت دقات الباب .. ثم تذهب لـ تفتح

مها : ثواني جايا

تنظر مها تجد امها .. وهي غاضبه

روان بـ قلق : مالك ياماما طول الطريق ساكته

ام مها : مش انتي قولتلي ان حماتك مش جايا
..

روان: بس اعرف منين ان رامي هيجبها

ام مها بعصبيه : ماشي انا هستحملها بس عشان مش عايزه اطلع مشاكل قبل الجواز

مها بـ حنيه : ماما اهدي بس انتي

ام مها بنرفزه : و قال ايه جايا تسلم عليا وبتقولي الف سلامه .... انا عارفه انها من ورا قلبها

روان : يا ماما انا شايفه انها مش قالت كلمه غلط يعني

ام مها بغضب : يعني ايه ... ماشي اوعي من هنا

ثم تتركها و تدخل الغرفه

مها : معلش يابنتي

روان بـ غضب : شوفتي ياستي اهي لازم تطلع في كل مره مشكله انا زهقت

تترك روان اختها وتذهب الي الغرفه وهي بتبكي

تــــــاني يـــــــــوم

****

تستيقظ روان ثم تذهب الي غرفه امها

روان بـ حنيه: ماما ماما انا اسفه

ثم تفتح امها باب الغرفه

ام مها : انتي عارفه اني خايفه علي مصلحتك

روان : انا عارفه

ام مها : يابنتي العيله دي وش فقر

روان : يعني انتي عايزاني اعمل ايه ؟؟

ام مها : انك تسيبه واكيد هيجيلك احسن منه

روان : يا ماما انتي بتهزري احنا حجزنا القاعه وحددنا معاد الفرح و انا بحب رامي

ام مها : شوفتي

روان : يا ماما يا حبيبتي انا مش عايزكي تزعلي مني

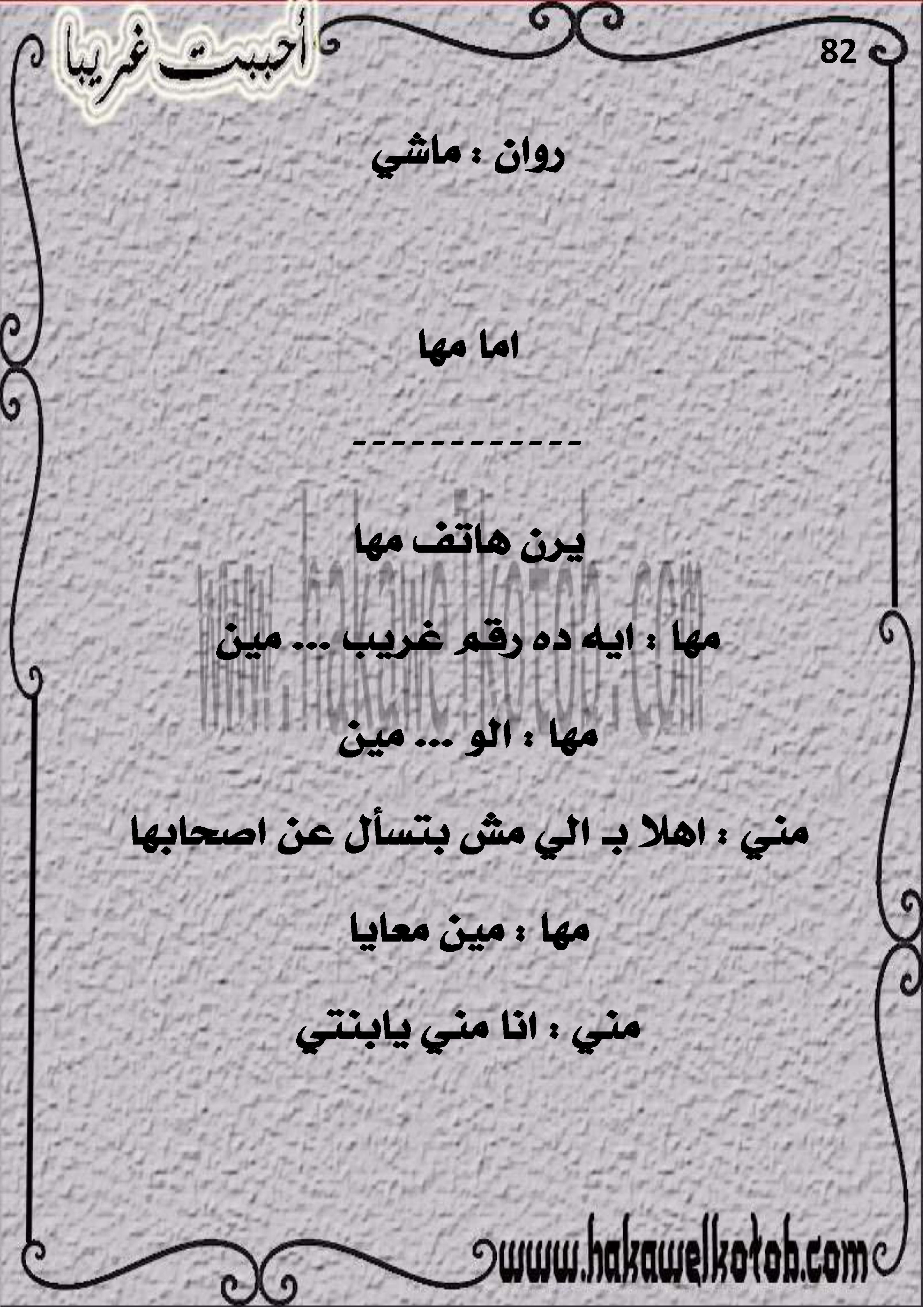
ام مها : ماشي خلاص انتي حره

تقوم روان و تقبل رائسها

ام مها : ماشي يلا روحي عشان ننزل نشوف الفستان

روان : ربنا يخليكي ليا يا احسن ام في النيا

ام مها : ماشي و قولي لـ اختك تلبس هي كمان



روان : ماشي

اما مها

يرن هاتف مها

مها : ايه ده رقم غريب ... مين

مها : الو ... مين

مني : اهلا بـ الي مش بتسأل عن اصحابها

مها : مين معايا

مني : انا مني يابنتي

مها : مني فينك يابنتي بقالي كتير معرفش عنك حاجه

مني : اه ماهو لو انتي بتسالي كان زمانك عرفتي ان فرحي بكره

مها : لا بجد والله فرحت ليكي اوووي

مني : ربنا يخليكي

مها : الف مبروك يا مني

مني : الله يبارك فيكي ياحبيبتي .. يلا انا بعزمك بقا النهارده علي الحنه بتاعتي

مها بقلق : طيب والله هحاول اجي

مني : لا انتي لازم تيجي

مها : معلش والله اصل فرح روان قرب ولازم تروح تشوف الفستان

مني بـ استغراب : مش روان دي اختك الصغيره كبرت امتي بقالي كتير ماشوفتهاش ...

مها بـ فرحه: صغيره ايه اهي كبرت وبقت عروسه

مني : الله هتعزميني بقا علي يوم فرحها

مها : اكيد

مني : عقبالك يا مها يا قلبي يارب

مها تسكت شويه : ان شاء الله

مني : طيب انا هقفل بقا عشان نزله للكوافير

مها : ماشي

مني : اوعي تنسي انك تيجي الفرح

مها : لا متخافيش انا جايا

مني : ماشي يلا سلام

مها : سلام

روان : يلا ياستي البسي عشان ننزل نشوف الفستان بتاعي

مها : ماشي ... اقنعتي ماما ولا لسه

روان : ياستي اه و صلحتها كمان وهي الي قالت اننا ننزل دلوقتي

مها : ماشي .. هشوف حاجه بسرعه وهلبس علي طول

روان : ماشي

تفتح مها الفيس ثم تنظر علي اصدقائها و لاتجد احد فاتح ثم تبحث علي علاء و تجده قافل

روان : يلا البسي بقا ياستي خليني انزل عشان منتاخرش

مها : حاضر جايا

****

و في محل الفساتين

روان واقفه تنظر الي الفساتين

مها تنظر الي الفساتين بحزن

روان : اللّه الفستان ده جميل اووي

ام مها : تعالي نشوفه

روان : ماشي

وبعد ساعه

تذهب مها الي البيت متعبه و بعد ذالك تصلي
وتذهب الي النوم

****

**

وتـــــــاني يوم

تستيقظ مها من النوم ثم تصلي وبعدذلك

تذهب وتفتح الانترنت

تفتح الفيس تجد علاء تم تغير الاسم

علاء احمد

مها : اكلمه ولا بلاش ... لا انا مش هكلم حد

علاء : هاي .. ايه اخبارك

مها بعد خمس دقائق من التوتر : الحمد اللّه ... وانت

علاء : يارب دايما

مها : شايفه انك غيرت الاسم

علاء : اه ما انتي خلتيني اخد بالي

مها : هههههه يسلام

علاء : اه واللّه

مها : طيب

علاء : هتعملي ايه النهارده

مها في بالها (اهو هيبتدي الطلبات استنا مني بلوك)

علاء : ؟؟؟

مها : مفيش هروح فرح واحده صحبيتي

علاء : الف مبروك

مها : وانت

علاء : مفيش هروح الشغل وبس

مها : اه انت بتشتغل فين

علاء : انا محاسب بس دلوقتي مش في مصر انا في السعوديه

مها : والله ... بقالك قد ايه

علاء : بقالي 5 سنين بس بروح مصر كده زياره اشوف امي واخواتي و ارجع ثاني

مها : ربنا يخليهم ليك

علاء : ويخليكي

مها : طيب عن اذنك بقا عشان اروح اجهز

علاء : ماشي ... ابقي طمنيني عليكي لما تيجي

مها : ماشي ... سلام

في بالها (ايه ده اول مره القي واحد يهتم ... ماهو عادي ممكن مهتم بيا زاي اخته مش لازم يعني يكون بيفكر زاي الباقي .. مش مهم المهم اني بعد كده هيبقا السؤال علي قد الجواب وبس)

روان : مها مها انتي يابنتي

مها : ايه عايزه ايه ؟

روان : انا هاخد الطقم بتاعك الاصفر عشان خارجه النهارده مع رامي

مها : ماشي ... اخيرا

روان : هههههه لا ما انا مش هاخرج لوحدي امي جايا معانا

مها : ههههه ما تجيبي العيله كلها بقا

روان : لا مش لدرجاتي

مها : طيب ... انا هقوم بقا البس عشان لسه هروح لـ مني عند الكوافير

روان : ماشي

****

وفـي الفـرح

يذهبو كل اصحاب العروسه .. ومني ترمي بوكيه الورد

الا مها انتظرت واقفه في مكانها بمفردها

ايهاب : لو سمحتي ممكن اقعد معاكي

مها : اتفضل

ايهاب : انا شايف ان كل البنات راحت جري علي البوكيه الا انتي

مها بحزن : عادي

ايهاب : بس ده مش يمنع انك تاخدي مش بيقوله الي هتاخد البوكيه الي هتتجوز بعدها علي طول

مها : قسمه والنصيب من عند ربنا وانا مش صغيره علي الكلام ده اني اروح واحارب الي جنبي عشان بوكيه

ايهاب : فعلا عندك حق ... انا ايهاب

مها : اهلا

ايهاب : وانتي

مها : بتهيئلي مش لازم تعرف وكمان انت تقرب ايه للعروسه

مني : ايه ده انتو اتعرفتو علي بعض

ايهاب : اه بس شكل صحبيتك مش راضيه تقولي اسمها

مني : اعرفك يا سيدي دي (مها) اعز صديقه عندي

ايهاب : تشرفنا جدا

مني : اما ده ياستي ايهاب بيكون اخو جوزي

مها : هاا



الفصل الرابع

مني : اما ده ياستي ايهاب بيكون اخو جوزي

مها باستغراب : هاا

يرن هاتف ايهاب

ايهاب : عن اذنكم ثواني

مني :ماشي

مها : اتفضل

مني : تعالي معايا معلش عشان اظبط هدومي

مها : ماشي

مني : طيب اوي ايهاب تصدقي كان معنا في نفس الكليه بس نقل لكليه تجاره

مها : لا واللّه بجد

مني : وكمان ...

مها بـ سخريه :في ايه يا بنتي هتفضلي طول الفرح تكلمني عنه

مني : اها لان بجد انسان في منتهي الروعه و الاحترام والادب

مها : طيب مش اتجوزتي ليه ؟

مني :اتجوز مين ايهاب هههه يابنتي ايهاب متجوز وكمان احمد هو اللي سرق قلبي مش حد تاني

ريم : مني تعالي

مني : جايا .. عن اذنك يا مها

مها :طيب الف مبروك يا مني و ان شاء الله هبقى اشوفك بعدين

مني :ليه يا بنتي خليكي اعده لسه الفرح بيبتدي

مها : لا معلش عشان امي ... انتي عارفها بقي

مني : اه ماشي ... هتوحشيني

مها : وانتي كمان .. يلا سلام

****

تعود مها من الزفاف وقد تذكرت كلام مني

تغير ملابسها ... ثم تفتح كالعاده الفيس

بوك

روان : احم احم

مها : انتي لسه منمتيش

روان بضحكه :

انا اصل كنت بكلم رامي عن الفرح والقاعه ..

عايزه بقي 20 يوم ده يعدو بسرعه

مها بسخريه :

انتي بتعدي الايام ولا ايه

روان : اه واللّه

مها : طب روحي نامي بقا

روان : ايه اخبار الفرح

مها : واللّه كان في منتهي الجمال عقبالك يا بت يا روان .. هتوحشيني واللّه

روان :و عقبالك انتي كمان عايزه افرح بيكي

مها تنظر في الارض ثم تقول بحزن :

كل شي بوقته حلو

روان : عندك حق

مها : يلا بقا

روان : انتي لسه هتفتحي الكمبيوتر

مها : اه .. لاني زهقانه وبس

روان : ماشي ..تصبحي علي خير

مها : و انتي من اهله

تذهب مها كي تتوضا وتصلي العشاء

ثم بعد ذلك تجلس امام الكمبيوتر

فجأة تفتح الدردشه .. تتفاجأ انه مازال مستيقظ

علاء : كل ده تاخير ليه ؟

مها بـ ابتسامه وتنظر الي الجهاز ثم تكتب :

فرح صحبتي بقى يلا ادينا خلصنا منها

اما علاء راى ان هذا مضحك فضحكه

ضحكه ... ثم قال :

هههههه عقبالك

مها تكتب بعد تفكير :

باذن الله .. وانت كمان

اما علاء فقال : قريب

(و كانه يقصدها بهذا الكلام)

مها تقول بسخريه :

ايه ده يا استاذ شكل في حب جديد ؟

علاء يقول لها : يعني ..انا اصلا هنزل مصر كمان 15 يوم

اما مها فرحت .. بهذا الشآن : بجد .. ابقا عرفني

علاء يقول هو متعجب من الامر :

ماشي .. ليه ؟

ثم تقول مها بـ ابتسامه تظهر علي وجهه : انا فرح اختي كمان عشرين يوما

فرح علاء بهذا الامر ... انه من خلال هذا الزفاف سيري اخيرا مها :

خلاص ابقي قوليلي بس يارب مسافرش قبل ما احضر الفرح

مها : يارب

علاء : عايزك تكوني زي القمر

مها : انا قمر اصلا من غير ماتقول

يستعجب علاء من هذا الوثوق بنفس: اه غرور ده بقي ولا ايه ؟

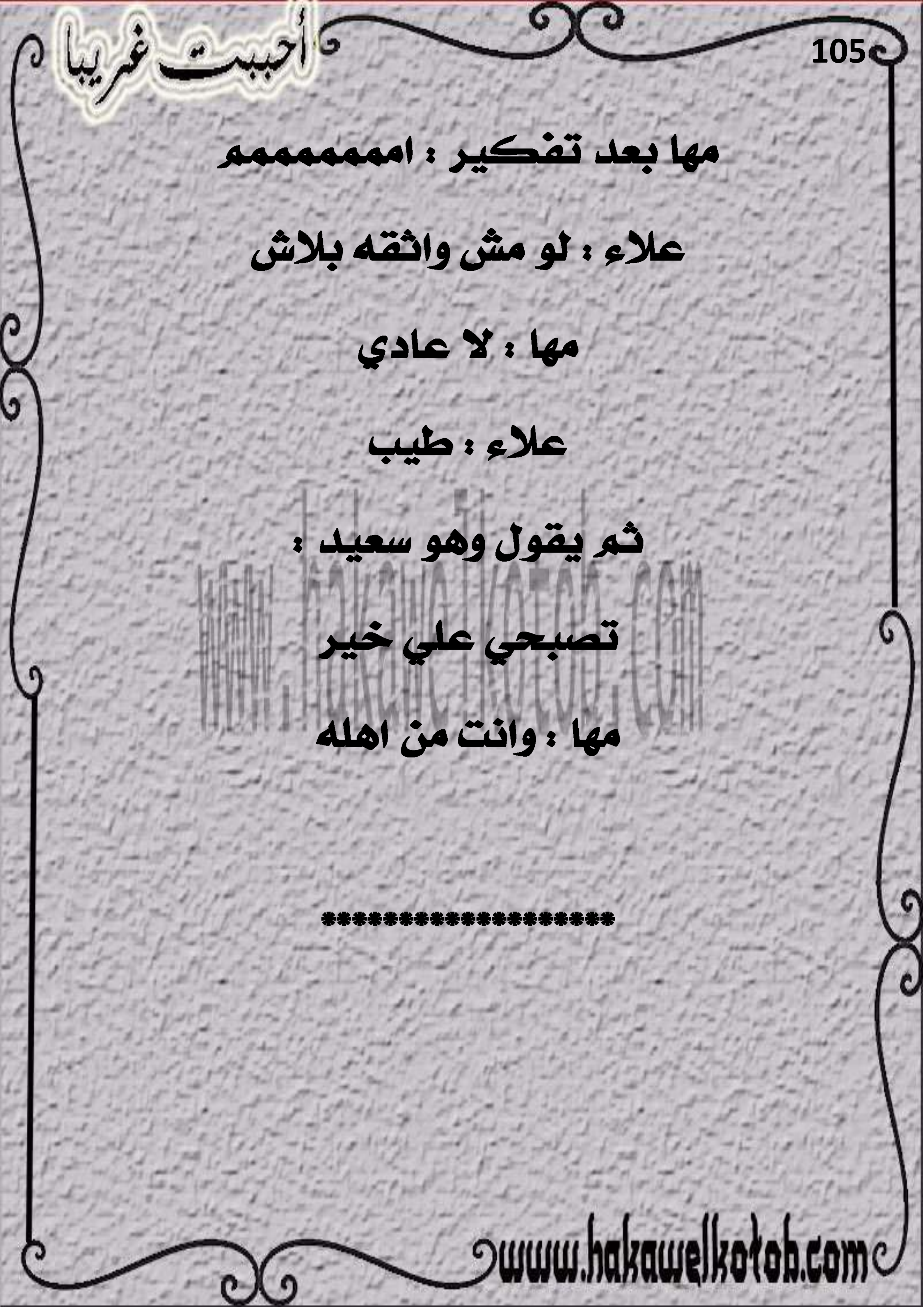
مها : احم احم .. ثقه يا استاذ

علاء : ماشي ياعم الواثق

تضحك مها : هههههههه

ثم يسأله وهو متردد :

ينفع اجاي الفرح وانا مش عارف رقمك .. طب اعرفه ازاي ؟



مها بعد تفكير : اممممممم

علاء : لو مش واثقه بلاش

مها : لا عادي

علاء : طيب

ثم يقول وهو سعيد :

تصبحي علي خير

مها : وانت من اهله

****

وهكذا كل يوم ... تستيقظ مها تتحدث مع

علاء من الصباح حتي المساء

وفي كل مره تتعلق بها اكثر بـ علاء ... وهو

كذلك

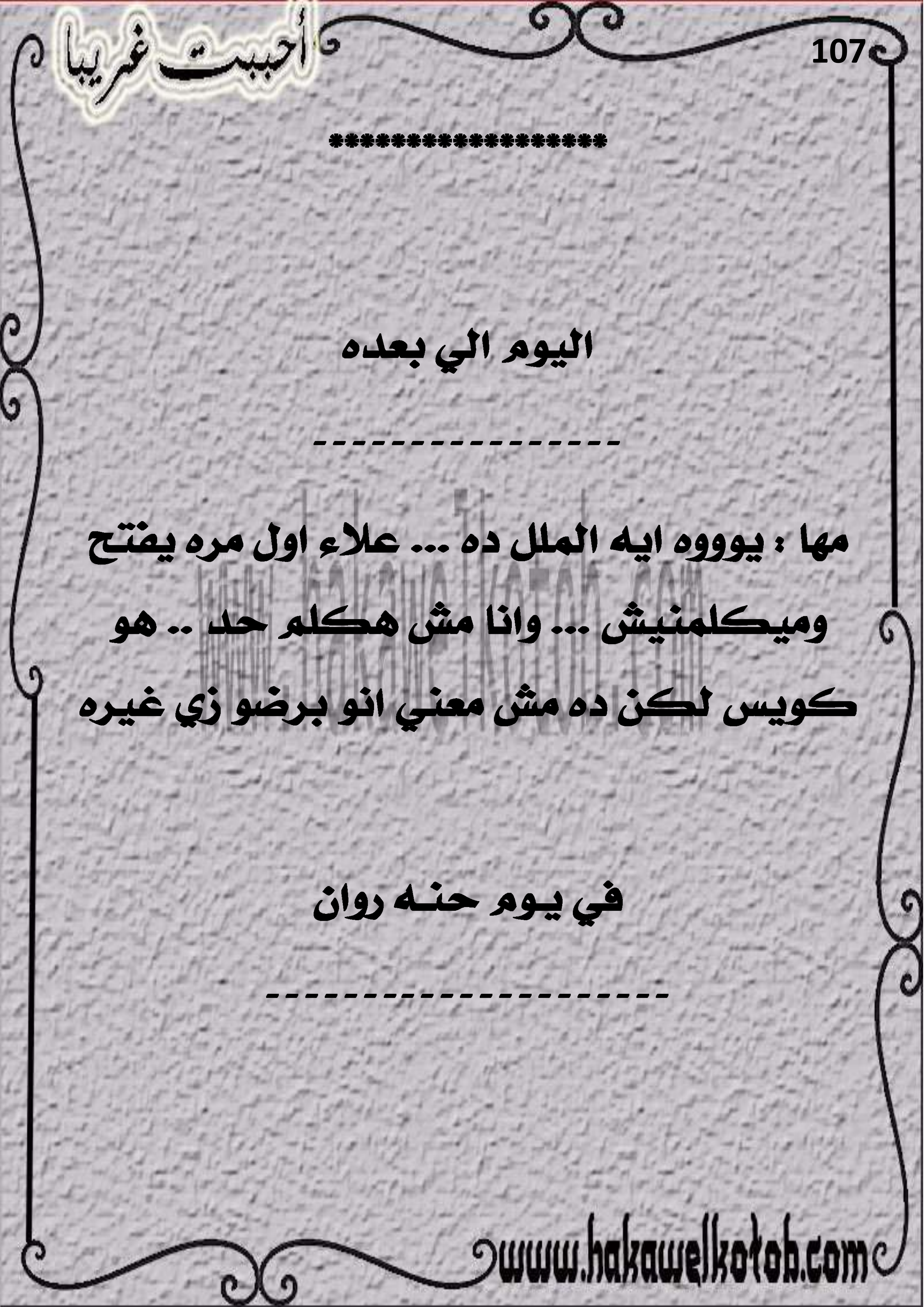
وبعد خمس ايام

تفتح منها الفيس حتي تدخل علي بروفايل

علاء حتي تري وجهه

مها : مفيش اي صوره ... مش مهم انا اصلا

بعتبره زى اخويا مش اكتر



****

اليوم الي بعده

مها : يوووه ايه الملل ده ... علاء اول مره يفتح وميكلمنيش ... وانا مش هكلم حد .. هو كويس لكن ده مش معني انو برضو زي غيره

في يوم حنه روان

ام مها : يلا ياجماعه ورانا شغل كتير ... اه علق النور هناك

مها : ماما انا نازله

ام مها : رايحه فين

مها : رايحه اشوف الفستان

ام مها : انتي كل ده لسه مجبتهوش ... طيب يلا بسرعه

مها : ماشي

تآتي روان

روان : استني يا مها جايا معاكي

ام مها : جايا فين ؟ انتي لازم تكوني هنا

روان : ما انا عارفه بس لازم اجيب فستاني انا كمان

ام مها بعصبيه :

وانتي كمان نسيتي الفستان ؟

ثم تقول بهدوء :

ماشي بس تعالي بسرعه

روان : حاضر

****

تنزل مها و روان ..



حتي تأخذ مها الفستان

مها بتعجب :

هو انتي بجد لسه مجبتيش الفستان

روان بضحكه خبيثه :

هههه لا جبته النهارده الصبح

مها : طيب نازله معايا ليه ؟

روان بسخريه :

اصل تراهنت انا و رامي اني هنزل هو قالي انتي مش هتعرفي وانا قولته هعرف ... بس وانا كسبت الرهان

مها بعصبيه :



بتهزري

روان : لا بجد ... استني بس اهو اجي

يآتي رامي ويقف امام مها :

اخبارك ايه يا مها ؟



مها بـ ابتسامه :

الحمد اللّه

روان بسخريه :

اهلا بالخسران

رامي : شوفتي يا مها اختك

مها بسخريه :

اه هبله المفروض ان بكره الفرح ياعني

مقدرتش تستنا

روان : امممممم فين الهديه

رامي بضحكه عاليه :

هجبهالك بكره

راون : ماشي

مها باستعجال : يلا ممكن بقا نروح

رامي : طيب تعالي اوصلك البيت

مها : لا احنا هنركب علي طول

روان بضحكه سخريه : هههههه

رامي : بتضحكي علي ايه ؟

روان بـ ابتسامه :

مفيش

مها : يلا بقى عشان امي لو شافتك اتاخرت انتي عارفه هتعمل ايه ؟

روان : اه صحيح ... يلا بقا ياحبيبي اشوفك بكره heart رمز تعبيري

رامي : ماشي

****

تذهب مها وروان الي المنزل

روان تشعر انها كانت مخطئه : خلاص انا اسفه يا مها

مها : لا انا برضو زعلانه

روان : عشان خاطري بليز يا ماهي بليز

مها تنظر اليها بـ ابتسامه : هههههههه ماشي

ام مها بصوت عالي : روان تعالي

روان : طيب

ويخلص اليوم ومها لا تتحدث مع علاء

****

وتانــي يـوم الـفرح

تستيقظ روان ثم تري امامها مها

مها : اصحي بقي يا عروسه

روان بـ ابتسامه : صباح الخير

مها بحزن : اخر يوم هتبقي معايا

روان : واللّه هتوحشيني

ثم مها .. تفتح الاغاني بصوت عالي ..

ام مها بصوت عالي :

يلا اطلعو بره لان بنات العيله واصحابك

زمانهم جايين يا روان بره يلا

روان : ماشي ماشي

****

تخرج مها

مها : يلا عشان نروح الكوافير بقي

روان : ماشي ..هخلي رامي يوصلنا

مها : لا خليه مفاجأة اتصلي بيه وقوليله ان خالو هيوصلنا

روان : ماشي ثواني كده

تتصل روان بـ رامي

روان : انت فين

رامي: رايح اجيب البدله من عند المحل

روان : ماشي .. انا هخالي هيوصلنا للكوافير

رامي : بس

روان : يلا بقا .. عشان مش فاضيه يا قلبي

رامي : ماشي ..سلام

مها : ها

روان : وافق

مها : ماشي يلا بقا

تآتي عمة العروسه

عمة العروسه : الف مبروك

ام مها : اللّه يبارك فيكي عقبال اسراء

عمة العروسه : يارب .. هي ومها وكل البنات

ام مها : يارب

****

روان تذهب الكوافير . ومها بجانبها

مها : انتي زي القمر

روان : وانتي والله .. الفستان الزهري في منتهي الجمال

مها : وانتي فيالفستان الابيض محليكي تحفه .... ربنا يخليكي ليا و لـ رامي

روان : ويخليكي يارب

تآتي اسراء : العريس وصل العريس وصل

مها : يلا بقي يا اجمل عروسه

روان : شكلي حلو

مها : اه واللّه

روان : انا خايفه

مها بحنيه : متخافيش يا قلبي كل حاجه تمام

روان : خليكي قدامي ونبي انا بزهق بسرعه

مها برقه : حاضر مش هسيبك

روان : ماشي

مها : ثواني عشان اعدل الطرحه من تحت

روان : كده

اسراء : يلا بقا ياجماعه

ام مها : خلاص ولا لسه يا بنات

مها : تمام

روان بسخريه : لاني زهقت

مها : هههههههه طولي بالك انتي لسه هترقصي وتولعي الفرح

روان بسخريه: هههههههه لا شكلي هروح انام

مها : ههههههههههههه

****

تخرج روان من الكوافير .. ومها بجانبها حتي تساعدها

رامي واقف امام السياره ثم يذهب اليها وهو مبتسم

يآخذ ايديها ويضعها في يديه ...

وينظر اليها و عينيه تلمع من السعاده

رامي : ايه القمر ده ؟

روان : بجد

رامي : انا بحمد ربنا عليكي .. يا اجمل نعمه ربنا بعتها ليا

روان : ربنا مايحرمني منك

رامي : ولا منك

رامي يفتح الباب لـ روان ثم تدخل وهو خالفها

و مها تركب امامه بجانب السواق

يرن هاتف مها

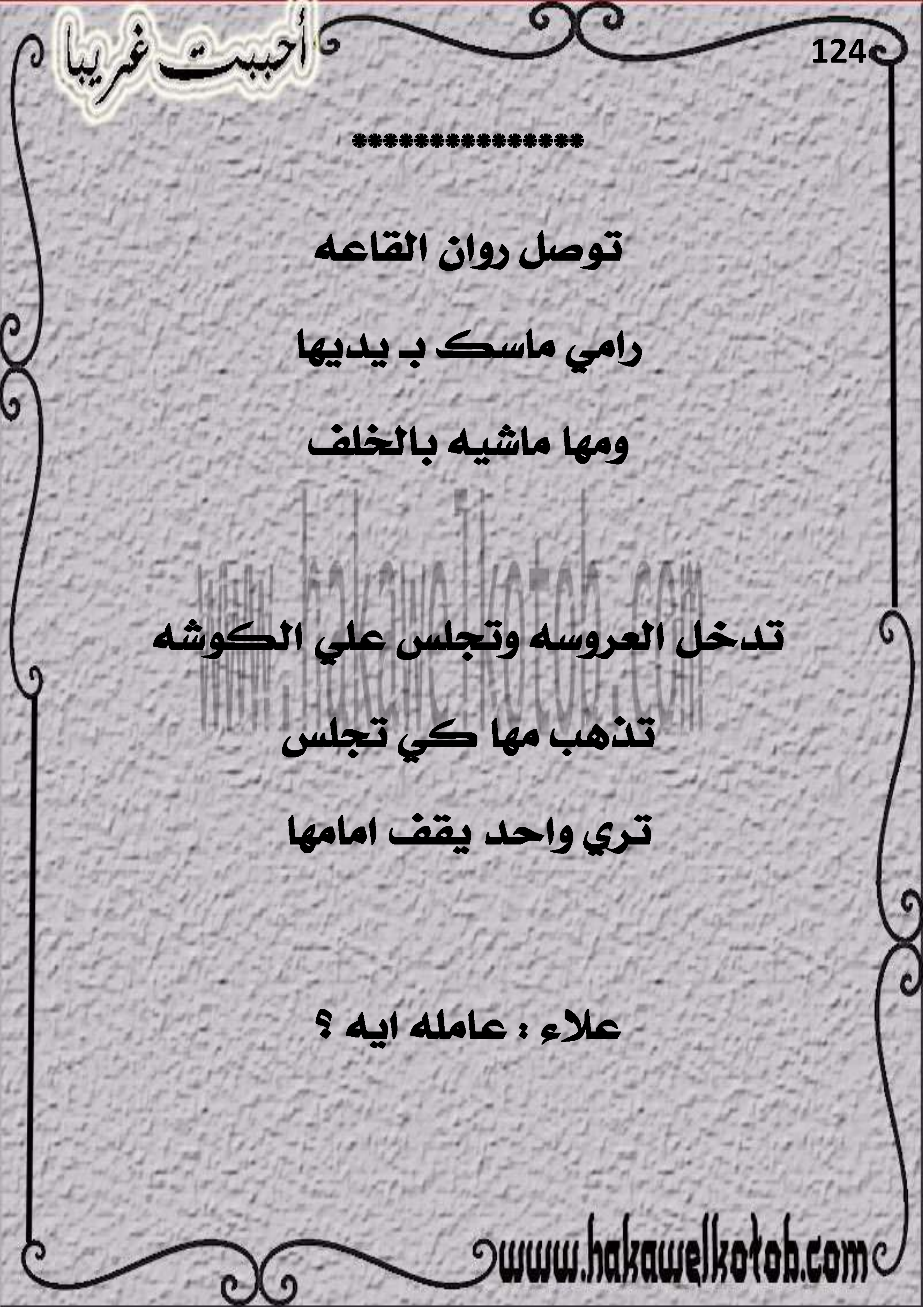
رقم غريب

مها بغضب : اكيد مش مهم

روان : مها لو سمحت اتصلي بـ ماما

مها : ماشي طيب

روان : بسرعه



****

توصل روان القاعه

رامي ماسك بـ يديها

ومها ماشيه بالخلف

تدخل العروسه وتجلس علي الكوشه

تذهب مها كي تجلس

تري واحد يقف امامها

علاء : عامله ايه ؟

مها تبصله وهي متفجاه (هههه انت عرفتني ازاي)

علاء : اكيد دلوقتي بتسالني عرفتك ازاي ؟

مها : اها

علاء : حسيت ان انتي

مها : والله لا بجد

علاء : اه والله ياعني انتي مفكره انك لما مش هتردي علي تلفونك مش هعرفك

مها : هو ده رقمك

علاء : ايوا

مها بكسوف : هههههههههه معلش نسيت ومسجلتش رقمك

علاء بحزن : انا كنت كل ده مستني انك تكلمني

مها بـ ابتسامه : اهو بقا معايا

علاء ينظر اليها نظره اعجاب : بس معرفش انك حلوه كده

مها بضحكه سخريه : ههههههه يسلام

علاء : اه واللّه

مها : وانا معرفش انك طويل

علاء : هههههههههه

روان : مها تعالي عشان نتصور

مها : ماشي ... معلش عن اذنك يا علاء هروح اشوفها وجاية

علاء : خدي راحتك

تذهب مها وقلبها يدق بشده الفرح

اما علاء كلما تذهب مها الي مكان ينظر اليها

لـ #ساره_بحر

الفصل الخامس

تذهب مها وقلبها يدق بشده الفرح

اما علاء كلما تذهب مها الي مكان ينظر اليها

روان : انا مش قولتلك تقفي معايه

مها : مش انتي كنتي قاعده دلوقتي

وقت الراقصه للعروسين

تذهب مها تبحث علي مامتها

ثم تبحث علي علاء

ثم يقترب منها علاء

علاء : هستأذن بقي

تنظر اليه مها بحزن

- بدري كده

علاء : لا انا مش عايز اسببلك ازعاج

وتضم حواجبها و ترفع شفايفها اللى تحت و علامات الحزن على وجهه :

-ماشي زي ما تحب

علاء ينظر الي عينيها :

- كنت عايز اقولك حاجه

مها لم تسمع علاء

لان كانت القاعه اصوات عاليه ومزعجه فالم

تسمع علاء

- مش سامعه صوتك

علاء بصوت عالي

- انا بحبك

مها بارتباك :

بتقول ايه

يقترب منها علاء ويمسك يدها :

- تقبلي تتجوزيني

مها : ها

و من السوء الحظ توقفت اصوات الاغاني

وبدأ الناس ينظرون الي علاء بتعجب

ينظر علاء يمين وشمال ثم يقول بنفسه :

ايه اللي حصل

فضحكت مها واشارت اليه بعلامه الجنون

ام مها بغضب : مها

تتوقف مها عن الضحك وتذهب الي امها

علاء يذهب سريعا الي ام مها ويقول لها :

تقبليني ابقي جوز بنتك مها

ام مها تنظر اليه بصدمه وهي تقول لـ نفسها :

غريبه مها مكلمتنيش عنه قبل كده ...

اخيرا مها هتتجوز

علاء ينظر اليها

ام مها : بس انت تعرفها منين

علاء بارتباك :

- لسه حالا .. انا جاي من البيت وعايز بنتكم

في حلال توفقي

ام مها : طيب نتكلم بعد الفرح

علاء : ماشي .. انا تحت امركم

يترك علاء ام مها ثم يقترب من مها

تنظر مها اليه :

- انت عملت كده ليه

علاء : انا مش شايف اني عملت حاجه تضايق ..لقيتك محترمه وحبيت ادخل من البيت علي طول

مها تنظر اليه

علاء : وكمان انا استريحت ليكي

مها : استريحت ليه ولا عشان متوقعتش هبقى بشكل ده

علاء يهمس لها

- :انا حبيت فيكي روحك .. وبعد كده ملامحك

مها بـ استغراب :

- طيب لو انا مش موافقه

علاء ينظر اليها ..

- يبقي هخرج من الباب ده و مش هتشوفني تاني .. لاننا من اول

يوم احنا متفقين انا مش هجبرك علي حاجه انتي مش عايزها

مها بأرتباك وتنظر الي الارض :

- انت خلتني مش عارفه افكر .. فجاه حسيت ان كلامي راح

علاء : اعملي اللي قلبك بيقولك عليه .. وساعتها انا معاه

مها : طيب ممكن بعد الفرح .. مش عايزه اتوتر اكتر من كده

علاء : ماشي

مها : هروح اقف مع اختي .. عن اذنك

علاء : ماشي .. خلي بالك من نفسك

مها بابتسامه : وانت كمان

علاء ينظر اليها ويبلع ريقه

مش بحب مراتي المستقبليه حد يعاكسها

مها بتوتر :

- ها

علاء بابتسامه :

- ماشي

تترك مها علاء واقفه بمفردها

وتقترب من اختها وتقف بجانبها

وظل ينظر اليها بضع ثوانى . ... ويغمز لها من حين لأخر

****

وفي اخر اليوم

روان واقفه امام اختها وتبكي ثم تحضنها

هتوحشيني اوي

مها ببكاء ايضا :

- وانتي كتير .. خلي بالك من نفسك

روان : اوعي تنسيني يا مها

مها والدموع في عينها وقالت بصوت مرتجف

- انساكي ازاي ده انتي بنتي .. بس بقي انتي اجمل عروسه بلاش الدموع

روان تمسح دموعها :

حاضر خلي بالك من نفسك

مها : ماشي يا عروستي

رامي ينظر الي روان

مها : خلي بالك منها يا رامي

رامي يهز راسه وينظر الي روان دي في عنيه

تركب روان السياره وتذهب الي منزلها

وتذهب مها مع اهلها

****

رامي يفتح باب المنزل ثم يشيل روان

روان بارتباك :

بتعمل ايه

رامي ينظر اليها :

يعني مش عارفه

روان بابتسامه :

- بس مش هتقدر تشيلنى

رامي بوثوق في الك?م

- شكلك مش عارفه جوزك يا هانم

روان تبتعد عنها وهي تضحك

مش بحب حد يشيلني

ثم يقترب منها رامي ويشيلها

رامي يهمس لها

- انا مش حد .. انا جوزك و حبيبك

يذهب الي الغرفه

وقد تذكرت روان عندما كانوا يفرشون الشقه قبل الزواج

ينظر اليها رامي

- مالك

روان بابتسامه

- انا مبسوطه اوي وانا معاك .. اخيرا ربنا حققلنا حلمنا وبقيت انت حلالي

رامي يقترب منها يضع يده علي كتفها

- صدقيني عمري ما هسيبك .. مهما كان الزمن معاكي اشيلك جوه عيوني

روان بابتسامه هادئه :

انا كل حلمي انك تفضل معايه .. و موافقه اعيش معاك

رامي بحنيه :

بجد انت الدنيا اللي كان نفسي اعيشها فيها معاكي

روان : وانت فرحتي

رامي ابتسامه علي وجهه وعينه تلمع

شوفي يا أميرتي نغيير هدومنا و نتوضي و نصلي ركعتين شكر لله

روان تنظر اليه :

حاضر اطلع بره عايزه اغير هدومي

رامي بصدمه :

- انا حبيبك اطلع بره

روان بابتسامتها :.. وتحاول ان تخرجه برا الغرفه

- مش سامع يا استاذ .. برا .. برا

رامي ينظر اليها وهي بتقفل الباب

- مش هنسالك الحركه دي وكمان مفيش حواديت

روان من وراء الباب تتحدث :

خلاص انا قربت اخلص .. وتحكي لي حواديت كثيرة

رامي يبتسم :

ماشي من عنيه .. بحبك

روان : وانا كمان

رامي يدق الباب

- ها خلصتي

روان بضحك :

- لا لسه

رامي باستعباط

طيب عايز ادخل اجيب البيجامه بتاعتي

روان عندك علي الكنبه بره

رامي : ماشي هي بقت كده

****

مها جالسه بمفردها وهي بتبكي

وتتذكر روان .. في اول يوم الكليه

صوته في كل مكان .. في خروجاته مع بعض

هزارهم ليل ونهار ...

وذات الم عدم حضور اخوها في الفرح

تدخل ام مها الي غرفتها

تجد مها مستيقظه

ام مها :انتي تعرفي اللي اسمه علاء ده منين

مها : مش وقته الكلام ده

ام مها : لا وقته يعني انتي مش عايزه

مها بنرفزه :

- مش عايزه اتجوز

ام مها بقلق

- يا حبيبتي انتي سنك كبير و اللي قدك عندهم عيال

مها : ياماما ارحميني .. انا مخنوقه واختي وحشتني

ام مها : دي سنه الحياه الجواز ..

مها : هفكر في الموضوع

ام مها :يعني هتعملي اي

مها بغضب:

- اللي تشوفي

تخرج ام مها

ثم تذهب الي النوم

****

روان تخرج من الغرفه

تنظر الي رامي تجده ساند راسه

ثم تجلس بجانبه وتضع يدها علي شعره

ينظر اليها رامي

- ايه يا حبيبي

روان تنظر اليه وتبتسم :

كان نفسي اشوفك اوي و انت مغمض عيونك

رامي بـ استعباط :

- يا سلام .. طيب ممكن تبعدي ايدك عني ..

وهروح اصلي لوحدي

روان : كده .. بس خليك فاكر

ثم تتركه و تذهب

يمسك يدها رامي

- عمري ما هزعل منك

روان : بحبك

رامي : و انا بموت فيكي

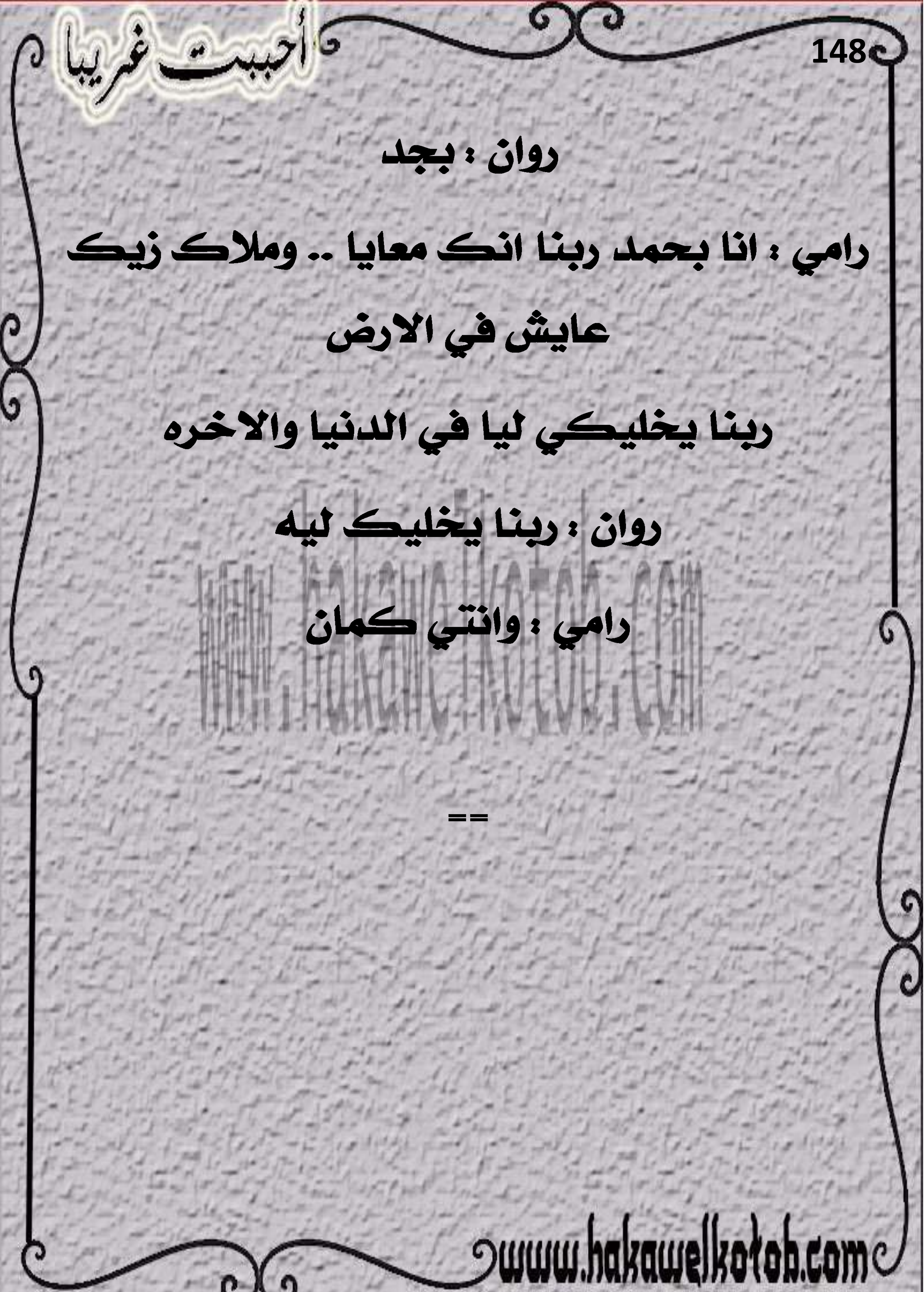
روان تمسك يده :

طيب يلا نصلي

رامي يبتسم منها :

تعرفي انتي شكلك حلو اوي باللون الابيض ..

شبه ال ملائكه



روان : بجد

رامي : انا بحمد ربنا انك معايا .. وملاك زيك عايش في الارض

ربنا يخليكي ليا في الدنيا والاخره

روان : ربنا يخليك ليه

رامي : وانتي كمان

==



الفصل السادس

وتـــــــاني يوم

تستيقظ روان من النوم

روان بدلع وخجل :

- صباح الخير يا حبيبي .. انا حضرت الفطار

- يفتح عين ويغلق العين الثانيه وتمتم :

- كان المفروض اني اعمل كل ده

روان تبتسم اليه :

- انت الراجل وليك مقامك عندي .. انما انا الست واجبي اني اعمل كل ده عشانك

رامي بأرتباك :

- بس

روان تقطع حديثه :

- مش هتشرب القهوه .. احسن تبرد

رامي باستعباط :

مش المفروض اننا عرسان .. والاكل علي السرير و الجوا افلام ده

روان بـ ابتسامه :

- لا ياحبيبي الاكل علي السفره .. قوم بسرعه

رامي : ماشي

ثم ينظر اليها ويقبلها

- تسلم ايديكي

روان بخجل علي وجهه :

- ربنا يخليك

****

تستيقظ مها علي صوت امها

- اصحي يا حبيبتي العريس جاي

مها باستغراب :

- عريس ؟

ام مها بـ ابتسامه :

اهل علاء جايين النهارده عشان يتكلموا مع ابوكي

مها بقلق يظهر على ملامحها:

- بسرعه دي

ام مها بـ حيره :

انتي مش قولتي انك تعرفي

مها بنرفزه :

- يعني اعرفه صديق .. مش واحد في يوم وليله يبقي جوزي

ام مها بانفعال:

- علي ايامنا مكنش في حد بيتعرف علي جوزها احمدي ربنا انك عرفتي كاصديق

مها ببرود :

- ماشي

ثم تخرج ام مها وتظل مها بمفردها في الغرفه

لم تعرف تفعل اي شئ .. ولم يكن في بالها أنها لم تراه ولم تعرف عنه أي شيء سوى أسمه وبعض أشياء قليلة جداً

يرن هاتف مها .. تمسك مها الهاتف

مها بصمت

علاء بابتسامه :

- صباح الخير يا عروستي

مها بغضب :

- انت معرفتنيش انك جاي .. ليه

علاء بتعجب :

- طيب مافيش حتي صباح النور

مها بثبات:

- صباح النور .. بس يا علاء انا مش بحب كده .. انا

علاء بقوه :

- انتي عايزاني ولالا

مها بصمت :

-انا حسيت انك كويس واستريحت ليك ..

بس انا نفسي علاقتنا انها تكون عن حب قبل

ارتباط رسمي فاهمني

علاء بهدوء :

-انا فاهمك وعارف انك خايفه اننا مش

نكمل مع بعض

بس هقولك حاجه .. انا قدامي شهر في البلد

هنا وبعد كده هسافر

ممكن في الشهر ده نتعرف علي بعض ولو لو

موفقه باذن الله هتسافري معايه ..

مها بارتباك :

بس اسيب البلد هنا

علاء بابتسامه :

محدش يقدر يسيب اهله وبلده اللي عاش فيها .. بس احنا هنستقر هناك .. وهنعمل احلي شهر عسل في السعوديه حتى نزور الكعبه

مها بفرحه :

عارف اني مشفتش الكعبة خالص و امنية حياتي بجد ازورها قبل ما اموت

علاء بارتباك :

- بعد الشر .. باذن اللّه حلمك اقدر اني احققه ليكي .

بس سواء انتي وافقتي عليه او لا باذن اللّه

هخليكي تزوي الكعبه

مها بابتسامه تلمع عينها :

- ربنا ما يحرمني منك ابدا

علاء : ولا منك ابدا .. اجي النهارده ولا لا

مها بدهشه :

ماشي باذن اللّه

علاء : نسيت اقولك

مها بتعجب

- تقول اي

علاء : انتي امبارح كنتي قمر

مها بكسوف :

- بجد

علاء بابتسامه علي وجهه

- انا عيني مقدرتش تنزل من عليكي

مها بفرحه :

ولا انا كمان

علاء بتعجب :

- وانتي كمان اي

مها بـ ارتباك :

- انا .. عادي يعني .. وانا لازم اتصل بـ اختي دلوقتي

علاء بابتسامه :

- حد يتصل بـ عرسان في الوقت ده

مها : عندك حق

علاء : طيب المعاد اللي عايزاني اجي بيه امتي

مها : علي الثامنه يناسبك

علاء : اه اكيد .. خلي بالك من نفسك

مها بابتسامه :

وانت كمان .. مع السلامه

****

تخرج مها من غرفتها

- ام مها : اعملي البيت .. لاني انا رايحه لـ روان

مها بستغراب :

-علي الصبح كده

ام مها : اه عشان اجيبلهم الغدا .. عقبالك يا بنتي

مها بـ ابتسامه :

- يارب .. خلي بالك من نفسك

ثم تظر اليها و تقول

- ماما .. البس واجي معاكي .. لانها وحشتني اوي

ام مها بـ ابتسامه :

- مينفعش يا بنتي .. الاصول بتقول امها لوحدها

لانك انتي لسه مش متجوزه

مها بـ استغراب :

بس انا صغيره .. انا عندي ثمانيه وعشرين

ام مها : باذن الله لما تخلفي هتخافي علي عيالك زي واكتر

مها بحزن :

انا مش هحسد اختي .. ربنا يوفقها يارب

ام مها بـ ابتسامه :

- حد يحسد بنته .. ظبطي نفسك بس عشان العريس

النهارده يا عروسة

مها بفرحه :

ماشي يا ماما ترجعي بسلامه

تغلق مها الباب

****

روان جالسه تشاهد التلفاز .. ثم تسمع دقات الباب

رامي بـ استغراب :

مين ده

روان بتعجب :

مش عارفه بس يمكن ماما او مامتك

يقوم رامي يفتح الباب

ام مها وهي تزغرد :

- صباحيه مباركه يا عرسان

رامي بابتسامه :

- نورتي البيت يا حماتي

ام مها باستغراب :

- فين روان

رامي بـ ابتسامه صافيه علي وجهه :

في الغرفه .. اتفضلي

تخرج روان من غرفتها

وهي ترتدي روب ابيض

ام مها تتسع عيونها حينما تري ابنتها

- ربنا يحميكي يابنتي .. الف مبروك

روان بخجل :

- ربنا يخليكي يا ماما

ثم يدق الباب مره ثانيا

ام مها بـ استغراب :

مين اللي جاي في الوقت ده

يفتح رامي الباب يجد

ام رامي بفرح :

- صباحيه مباركه يا عرسان .. فين العروسه

رامي : وحشاني اوي

تخرج روان

روان بابتسامه هادئه :

- اذيك يا ماما

ام رامي :

اهلا يا عروسة بسم اللّه ماشاء اللّه زي القمر

روان : ربنا يخليكي

رامي : اتفضلو ادخلو

تذهب روان كي تقدم لهم مشروب

تدخل امها وراءها

ام مها باستفسار :

- عملتي ايه

روان بخجل :

- تمام يا ماما

ام مها بـ قلق :

- هو كويس معاكي ولا لا

روان بكسوف :

- بجد ربنا يخلي ليه وميحرمنيش منه

ام مها بلوم :

- بس يارب يطلع عدل ويبقي كده في الاخر

روان بانفعال :

يا ماما بلاش تزعلني في اليوم ده

****

ام رامي جالسه مع ابنها

ام رامي بـ قلق :

- هي امها جت امتي

رامي : من شويه

ام رامي بـ استفسار :

- كل حاجه تمام

رامي بابتسامه :

اه يا ماما

ام رامي بـ ابتسامه :

- ربنا يهدي سرك يا ابني

رامي ينظر الي امها

- يارب يا ماما

ينظر رامي الي الباب يجد روان داخله وفي يدها صينيه

ام رامي بـ ابتسامه :

- ونبي ما تتعبي نفسك يا مرات ابني

روان تضع الصينيه من يدها وتقول :

- تعبك راحه يا ماما

ام مها تنظر الي رامي :

- انت عامل ايه يا ابني

رامي : تمام .. الحمد اللّه

ام مها تنظر لهم

- طيب انا هستأذن بقى لان جاي النهارده عريس لمها

روان بابتسامه عريضه علي وجهه :

- بجد .. طيب هروح اتصل بيها .. عن اذنكم

ثم تتركهم وتذهب الي الغرفه .. ومسكت الهاتف ثم تتصل به

روان بـ ابتسامه :

يا ندله انا معرفش انا جايلك عريس غير في الصدفه

مها بـ ابتسامه عاليه :

انتي عرفتي

روان : يعني مش عايزاني اعرف .. لا انا زعلانه

مها : طيب انتي قعده لوحدك

روان بـقلق :

اه

مها بـ ابتسامه :

انتي كويسه

اه

روان : اه يا بنتي

مها بـ ارتباك :

- يعني رامي كويس .

وقد اتسعت ابتسامه روان :

- رامي حنين اوي .. ربنا ما يحرمني منه ..

بس انتي قوليلي العريس ده اللي متقدملك

مها بـ ابتسامه :

- ده انا اعرفه من علي الانترنت و مشفتوش غير

في يوم فرحك

شافني وقالي انه عايز يتقدملي .. و هيسافر

بعد كتب الكتاب انا وهو

روان بـقلق :

- بسرعه دي

مها : اه

روان : بلاش صدقيني مش هتعرفي تبعدي ..

وكمان انتي لسه مش عارفه ازاي

مها بـ بحزن :

- ماما مش قادره تفهم كده

روان بقلق:

- بلاش صدقيني

مها بـ حزن علي وجهه

-يعني انتي شايفه ان في حد بيتقدم

روان بهدوء:

- ياقلبي انتي مش بتخرجي في بطبع محدش شايفك

مها بـ برود :

- خلاص اللي ربنا يقدم الخير

روان : يارب

مها بضحك :

- احكيلي عملتي اي

روان بابتسامه عاليه :

- بس ياقليله الادب

مها بـ ابسامه :

انا برضو ها

روان بحزن :

- والله وحشتيني اوي

مها : و انتي اكتر والله

يدق الباب الغرفه

روان : ادخل يا حبيبي

رامي : مامتك ومامتي هيمشو

روان بـ ارتباك :

طيب سلام بقي لان ماما نازله

مها : ماشي مع السلامه

تخرج روان من الغرفه

روان بحزن :

كده بدري

ام رامي بـ ابتسامه :

معلش وقت تاني يا حبيبتي

رامي : ماشي يا ماما

ام مها : خلي بالك من نفسك

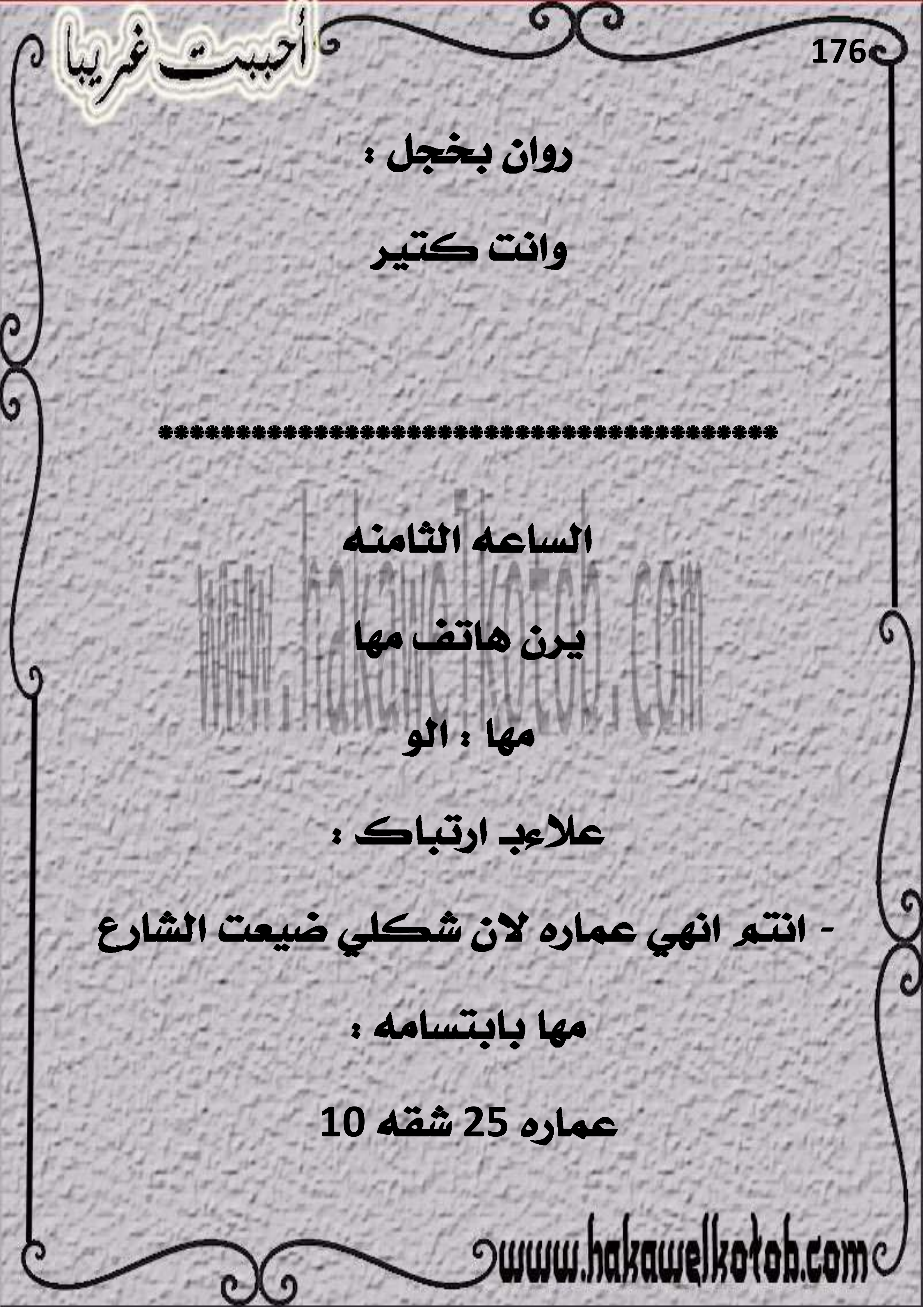
روان : ماشي

رامي : مع السلامه

ثم تغلق الباب

رامي ينظر الي روان

رامي : وحشتيني علي فكره



روان بخجل :

وانت كتير

****

الساعه الثامنه

يرن هاتف مها

مها : الو

علاء بـ ارتباك :

- انتم انهي عماره لان شكلي ضيعت الشارع

مها بابتسامه :

عماره 25 شقه 10



علاء : اهي قدمنا.. هنطلع . ماشي

مها : ماشي

وتغلق الهاتف

#ساره_بحر



الفصل السابع

عماره 25 شقه 10

علاء : اهي قدمنا.. هنطلع . ماشي

مها : ماشي

تنظر مها الي عائلتها

هما طالعين

ابومها بـ ابتسامه :

طيب ادخلي غرفتك

مها : حاضر

يدق الباب ثم يفتح ابو مها بـ ابتسامه :

- اهلا تفضلو

عم منيب : يزيد فضلك

تجلس ام علاء وزوجها وعلاء

تدخل ام مها بـ اتسامه هادئه علي وجهه

البيت منور بيكم

ام علاء : بنوركم

علاء ينظر الي زوج امه عم منيب

عم منيب يجب النظر علي ابنه ثم يقول

باذن الله احنا جايين عشان نتشرف نطلب ايد بنتك لـ ابننا علاء

ابو مها بـ ابتسامه هادئه :

- مش لما نعرف هو بيشتغل في ايه

علاء ينظر اليه :

- انا محاسب في شركه كبيره في سعوديه

عم منيب ينظر الي علاء :

- يمكن ربنا ماردش انه يكون ليا ولاد

بس علاء واخته علا بعتبرهم زي عيالي واكثر

ينظر ابو مها لـ علاء بقلق :

بس والد علاء مجاش ليه

علاء بحزن :

-بابا الله يرحمه ..توفى وانا عندي عشر سنين

و يعتبر بابا منيب هو ابويا

عم منيب بـ لطف :

- ربنا يخليك يا ابني

علاء ينظر الي ابو مها :

قولت ايه ياعمي

ام علاء بـ ابتسامه :

- فين عروستنا مش شايفها

ام مها بـ ابتسامه :

- تعالي يا مها

تطلع امها من غرفتها ابتسامه هادئه علي وجه تنظر الي علاء و تبتسم وفي يدها صينية شربات

ام علاء تنظر اليها :

نورتي يا حبيبتي

مها تنظر اليها بـ ابتسامه :

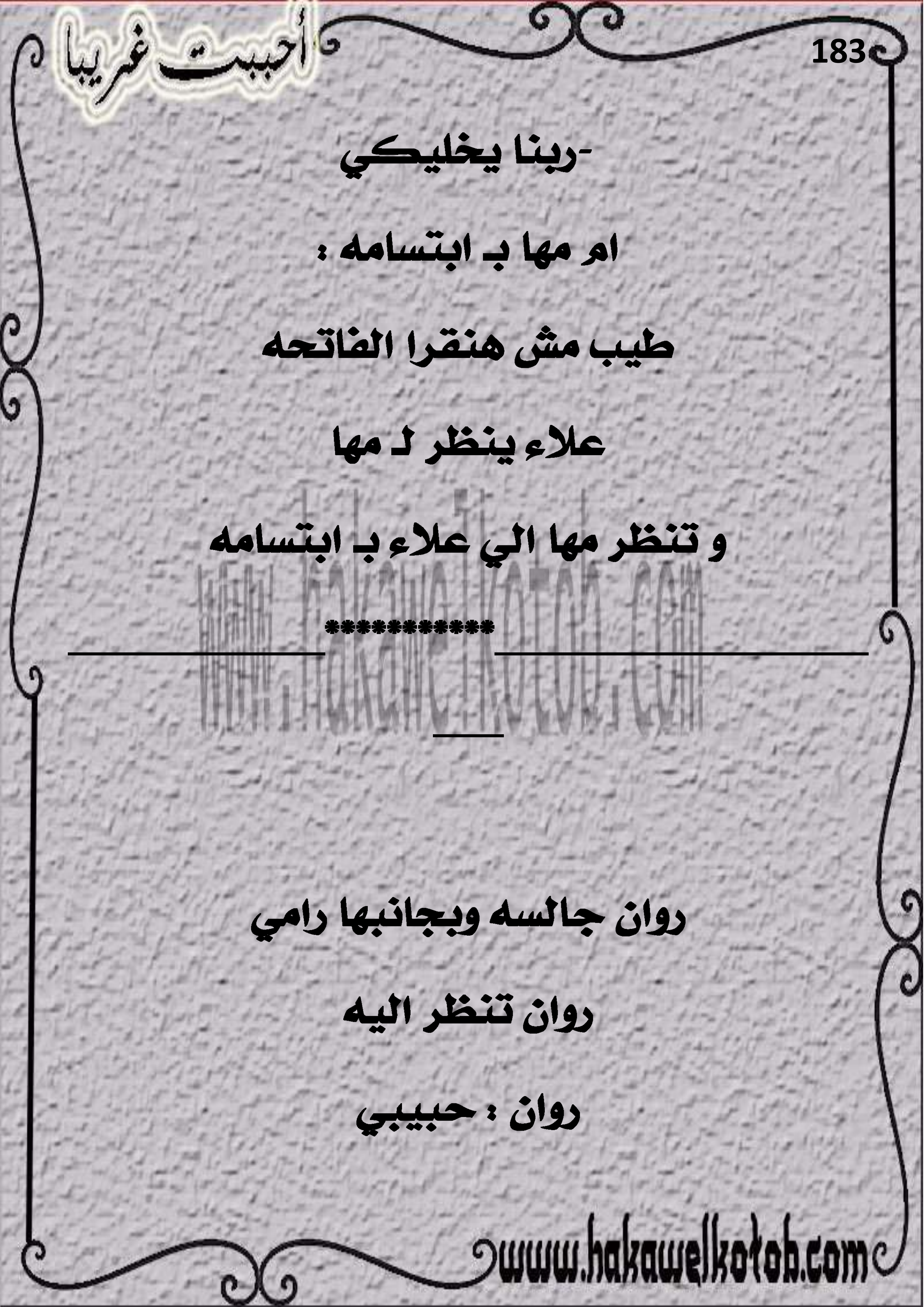
ام علاء : نورتي يا حبيبتي

مها : ربنا يخليكي يا طنط

ام علاء تنظر اليها :

- بلاش يا طنط انتي هتكوني زي بنتي

مها بـ لطف :



-ربنا يخليكي

ام مها بـ ابتسامه :

طيب مش هنقرا الفاتحه

علاء ينظر لـ مها

و تنظر مها الي علاء بـ ابتسامه

****

روان جالسه وبجانبها رامي

روان تنظر اليه

روان : حبيبي

رامي بـ ابتسامه : اؤمري ياقلبي

روان : الامر للّه .. اممم هو انا لو طلبت منك حاجه هتوافق

رامي : اتفضلي يا قلبي ..

روان بـخوف : بس

رامي بـ استغراب : مالك .. تعبانه من حاجه ولا ايه

روان : عايزه انزل اتمشى معاك

رامي : بس انتي عارفه الساعه كام

روان : يعني داخله علي 11

رامي : مينفعش بكره .. وكمان احنا لسه عرسان جداد وكده انتي عارفه

روان بنظره ضعف : ماشي زي ماتحب

رامي بـ ابتسامه : قومي البسي

روان : لا ياقلبي عادي

رامي : انا مش بهزر مقدرش اشوف حبيبتي عايزه تخرج و قولها لا

روان : بس نتمشي في العربيه بس . مش عايزه مصاريف انت مش ناقص

رامي : لما يجي وقتها

روان تقوم تلبس وهي طايره من السعاده



و رامي كذلك

****

مها جالسه تتحدث في الهاتف مع علاء

علاء بنحنحه :

- كنتي زي القمر النهارده

مها بخجل :

علاء يقترب الهاتف منه :

وحشتيني اوي

مها بهدوء :

و انت

تدخل اخت علاء الغرفه

علا : علاء ماما عايزاك

علاء بستغراب :

- ليه

علا : مش عارفه

علاء : ماشي هخلص المكالمه واجي

تخرج علا من الغرفه

علاء : انا اسف لازم اقفل عشان اشوف ماما

مها : طيب ماشي

علاء : طيب كمان شويه ..

مها بـ ابتسامه :

اختك اللي كانت بتكلمك

علاء : اه .. كان نفسها تيجي معانا بس هي تيجي تعبانه من الكليه

مها بـ ابتسامه :

معلش المره الجايا .. بس كان نفسي اتعرف عليها

علاء : باذن اللّه قريب هي

مها : طيب احكيلي عنها

علاء باستغراب :

- علا اختي وهي في اخر سنه في الكليه عندها ثلاثه وعشرين سنه يعني انا اكبر منها بتسع سنين

بيضاء .. شعرها طويل وعيونها ملونه

مها بـ استغراب :

- هي دي اختك شقيقتك

علاء :اه بابا لما توفي كان عمرها اربع شهور

مها بـ حزن :

- اللّه يرحمه

علاء: يارب

مها بـ ابسامه هادئه :

انا هقفل عشان تعرف تنام

علاء : ماشي تصبحي علي خير

مها : و انت من اهل الخير

-تغلق مها الهاتف وتظل تراجع نفسها

****

____

___

يغلق علاء ثم يذهب الي امه

علاء يدق الباب علي غرفه امه

ام علاء : تعالي يا علاء

علاء باستغراب :

نعم يا ماما عايزه في حاجه

ام علاء : ايه رايك

علاء: في ايه

ام علاء: في العروسه

علاء: هي كويسه وبنت ناس اوي

ام علاء بقلق :

- يعني حاسه ان انا مش ترتاح يا ابني

علاء بوثوق :

- هي كويسه

ام علاء :بنت خالك اهئ قدامك .. هي علينا وكل حاجه ومن نفس المستواه يا ابني

علاء : ياحبيبتي يا امي ..نرمين بنت خالي كويسه وكل حاجه .. بس انا اكبر منها حاولي عشرسنين

ام علاء قلقله :

- بس البنت بتحبك

علاء بنرفزه :

- بس انا بحب مها

ام علاء : انت تعرفها من امتي

علاء بحزن :

عشان خاطري .. وخليني اتجوز اللي قلبي اختارها

ام علاء تعقد حاجبيها :

بس يابني

عم منيب يشعر بحزن علاء :

سيبه علي راحته .. هو عاوز ايه .. هو اللي هعيش معاها

ام علاء بغضب :

انا خايفه عليه

علاء بتوسل :

يا بابا قولها ونبي

ام علاء تفوض الامر للّه :

خلاص اللي تشوفه يابني ربنا يوفقك

علاء باابتسامه :

يارب يا امي .. تصبحي علي خير يا امي .. تصبح علي خير يا بابا

عم منيب : تلاقي الخير يابني

****

في منزل رامي

****

تعود روان ورامي الي المنزل

روان باابتسامه :

بجد ربنا مايحرمني منك ياجوزي ياحبيبي

رامي برقه :

ولا منك يامراتي ياعمري

روان تبتسم وتقول :

انا داخل اخد شاور

رامي ينظر اليها ثم ياخذها بين ذراعيه :

كان نفسي اخرجك خروجه احلى من دي

روان بابتسامه وتشعر بالسعاده في داخلها :

اه هي كانت نص ساعه .. بس بجد يهمني انك كنت معايا وانك محرمتنيش من حاجه

رامي بثبات : مبسوطه ياعني

روان تقول له بسعاده :

انا مبسوطه طول ما انت جنبي

رامي : ربنا ما يحرمني منك ابدا

روان : ولا منك ابدا

رامي بسخريه :

حيث كده انا داخل اخد شاور ممكن تحتاج حاجه كدا ولا كدا

روان تفهمه جيدا :

لا يا حبيبي انا اخدت كل حاجه

رامي باابتسامه :

ماشي هتفرج علي التلفزيون انا عقبال ما تطلعي

روان تشعر ان رامي حزين :

ماشي يا قلبي .. بس بلاش البوز ده

رامي ينظر اليها ثم يعقد حاجبيه :

لا هو كده

روان تبتسم وتقول :

بحبك اووووي

رامي باابتسامه خبيثه :

ياعني اجي

روان بضحكه شريره : لا tongue رمز تعبيري

****

تستيقظ مها علي صوت اذان الفجر

تقوم حتي تتوضأ ثم تصلي الفجر

ام مها بتعجب :

مها انتي لسه منمتيش

مها : لا بس هصلي الفجر

ام مها بثبات :

ماشي ربنا يوفقك يابنتي .. صلي وادعي كده

مها : حاضر

ام مها بتعجب :

هو علاء مسافر امتي ؟

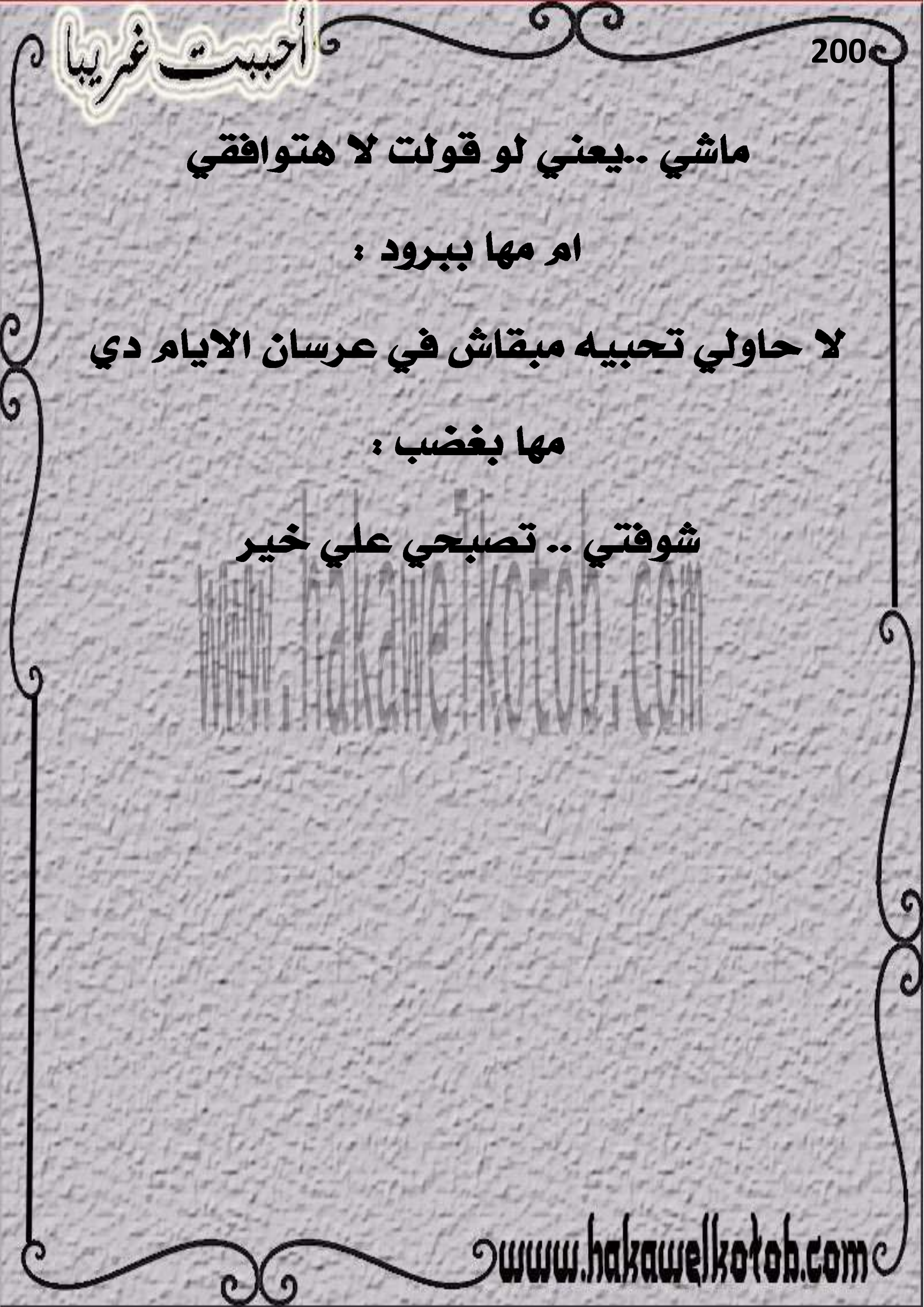
مها تعقد حاجبيها وتقول :

مش فاكره بس كمان شهر تقريبا

ام مها تشعر ان مها لا تريد علاء :

ماشي فكري حلو

مها باابتسامه :



ماشي ..يعني لو قولت لا هتوافقي

ام مها ببرود :

لا حاولي تحبيه مبقاش في عرسان الايام دي

مها بغضب :

شوفتي .. تصبحي علي خير



الفصل الثامن

لـ #ساره_بحر......

ام مها ببرود :

لا حاولي تحبيه مبقاش في عرسان الايام دي

مها بغضب :

شوفتي .. تصبحي علي خير

ام مها بنرفزه :

- انتي هتجبلي الجلطه

****

وتـانـي يـوم

****

تستيقظ مها علي صوت دقات الجرس الهاتف

مها بقلق :

الو

علاء بحنيه :

- صباح الخير

مها : صباح النور

علاء بستغراب :

ايه ده كل ده نوم

مها بصوت هادئ :

اه .. هو في حاجه

علاء : يعني المفروض تصحي كده .. انتي تعرفي الساعه كام

مها تنظر الي ساعه الحائط -

- الساعه الثامنه

يبتسم علاء

- كويس انك عارفه

تبتسم مها و تقول :

- انت فين

علاء : ليه

مها بـ استغراب :

- كده .. يعني مش لازم اعرف انت مصحيني ليه

علاء بـ ابتسامه هادئه :

- عشان اقولك وحشتيني

مها : وانت

علاء بـحزن :

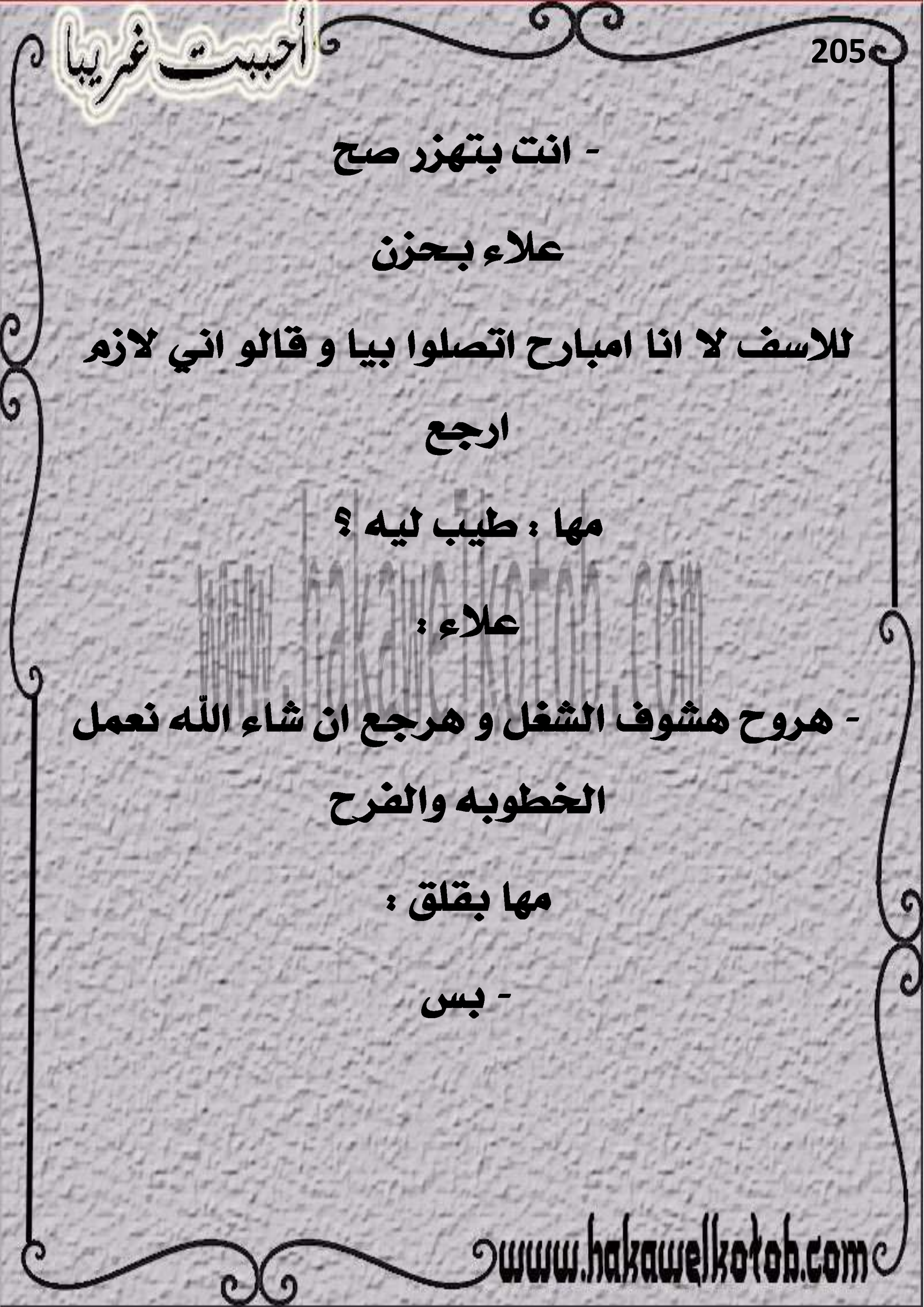
وهتوحشيني

مها بقلق :

- ليه في ايه مالك ؟

علاء : انا في المطار دلوقتي

مها منفعله وتجلس علي السرير :



- انت بتهزر صح

علاء بحزن

للاسف لا انا امبارح اتصلوا بيا و قالو اني لازم ارجع

مها : طيب ليه ؟

علاء :

- هروح هشوف الشغل و هرجع ان شاء اللّه نعمل الخطوبه والفرح

مها بقلق :

- بس

علاء :متخافيش كل الفتره دي انا سيبهالك عشان تعرفي تاخدي قرار مناسب وانا مش هضغط عليكي

مها بـارتباك :

- طيب و هترجع امتي بقا

علاء : بعد عشرين يوم

مها بـحزن :

علي فكره انت رخم لانك كان المفروض انك تعرفني

علاء بابتسامه عاليه :

يعني كنتي هتيجي تودعيني في المطار

مها بـخوف :

يعني انا مش بحب اعرف الحاجه متأخر .

علاء : قصدك ايه

مها بارتباك :

يعني انا بحب اعرف كل حاجه بوقتها مش اكون اخر واحده اعرفها

علاء : لا واللّه مش قصدي كده .. انا عرفت متـاخر بس

مها : ماشي

علاء : انا هقفل دلوقتي .. خلي بالك من نفسك

مها : وانت كمان

علاء بوثوق :

اه و اعرفي حاجه واحده بس .. اني انا هجوزك ومش هسيبك

لانك انت بتاعتي انا وبس .. وكل حاجه هتتعمل في معادها

مها بابتسامه :

- قصدك ايه

علاء : اللي انا قولته

مها : باذن الله لما ترجع بسلامه

علاء : ماشي .. ربنا يخليكي ليا

مها : و يخليك يارب

علاء بـ ابتسامه :

يلا بقا عشان الطياره هتطلع

مها : ماشي .. لا اله الا اللّه

علاء : محمد رسول اللّه

****

تغلق مها الهاتف وتنظر اليه ثم تبتسم

ثم تتذكر انه ترك البلد وسافر .. ثم تختفي الابتسامه التي كانت علي وجهه

ثم تهمس الي نفسها :

- هيوحشني ربنا يرجعه بسلامه

ثم تكمل النوم مره ثانيه

تدق الساعه الثانيه عشر

تسيقظ مها علي صوت امها الذي ازعجها من النوم

ثم تقول امها :

- مها .. هو علاء متصلش بيكي

مها بنرفزه :

- كلمني الصبح .. وقالي انه هيسافر

ام مها بعصبيه :

- انا عرفاكي انك عايزه تطفشي العريس

مها :

انا .. طيب اطمني هو راجع بعد عشرين يوم

ثم تغمض عينها

ممكن انام بقا

ام مها بفرحه :

- قالك ايه

مها بنرفزه : لما اقوم ابقا احكيلك

ام مها :

طيب لما ارجع ..انا رايحه لـ اختك

مها : ماشي

ام مها : اقفلي الباب عليكي كويس

مها : حاضر

****

تستيقظ روان من النوم ثم تجد رامي بجانبها

رامي : صباح الخير ياقلبي

روان : صباح النور ياقلبي انا

رامي بحزن :

- تصدقي وحشني الشغل اوي

روان تنظر الي الارض :

- زهقت مني

رامي : مقدرش واللّه

روان و تبتسم:

انت ممكن انك تشتغل و انت في البيت من طريق الانترنت

وكده مش هيكون نفسك في حاجه خالص

رامي ينظر اليها :

يعني مش ممكن تغيري عليه لاني هكلم بنات عشان اسالهم

روان تمسك يد رامي

.. ياحبيبي انا واثقه فيك ... بس ده مينفعش اني اكون قعده معاك ... قعده علي قلبك انا

رامي : حبيبتي يا ناس

روان : و انت عمري بقا ... هقوم اعمل فطار لينا

رامي : ماشي ... بس استني اشوف مين اللي
بيخبط

روان : ماشي

يذهب رامي ويفتح الباب يجد ام مها واقفه وفي
يدها الغداء

تخرج روان من غرفتها

وحشاني ياماما اوي

ام مها : و انتي كتير..

رامي : عامله ايه ياماما

ام مها : بخير يا ابني

روان : تعالي اتفضلي

ام مها بارتباك :

- مستعجله بس انتي عارفه

روان : مش مهم

ام مها :امبارح العريس اتقدم . بس سافر النهارده الصبح عشان الشغل بتاعه

رون : ربنا معاه ... ثواني بس

ام مها : ماشي

تدخل روان غرفتها تجد

رامي جالس في البلكونه وفي يده سيجاره

- لا لا مش قولنا بلاش سجاير

رامي : معلش وال له

روان : لو عايز تنزل تشوف الشغل بس هي ساعه

بس

رامي بـ ارتباااك :

مش هتزعلي

رون مقدرش .. بش بلاش السجائر علشان

متتعبش

رامي : حاضر .. بحبك اوووي

روان : وانا بموت فيك

رامي : خلي ماما قعده معاكي عقبال ماهرجع

روان : ماشي

يرتدي رامي ثم يذهب

ويترك روان مع امها

****

ذهب علاء الي الفندق وهو غاضب اسباب انقطاع الاجازه

مراد : اي ياعم مكنتش عايز ترجع ولا ايه

علاء بنرفزه :

- بس ده مش اصول

مراد : هتعمل ايه بقى .. امر القوي

علاء: انا داخل ليه مدير

مراد : بلاش لانه هو متضايق من الصبح

علاء : انا طالع غرفتي استريح وبعدين انزل بليل

مراد : مينفعش يا استاذ

علاء بغضب :

ماشي

يذهب علي الي مكتبه وهو غاضب من الامر

ثم يفتح الكمبيوتر بعد ذلك يفتح الانترنت

ثم يجد مها

علاء بـ اتسامه :

حبيبي ايوه بقا

مها بـفرحه :

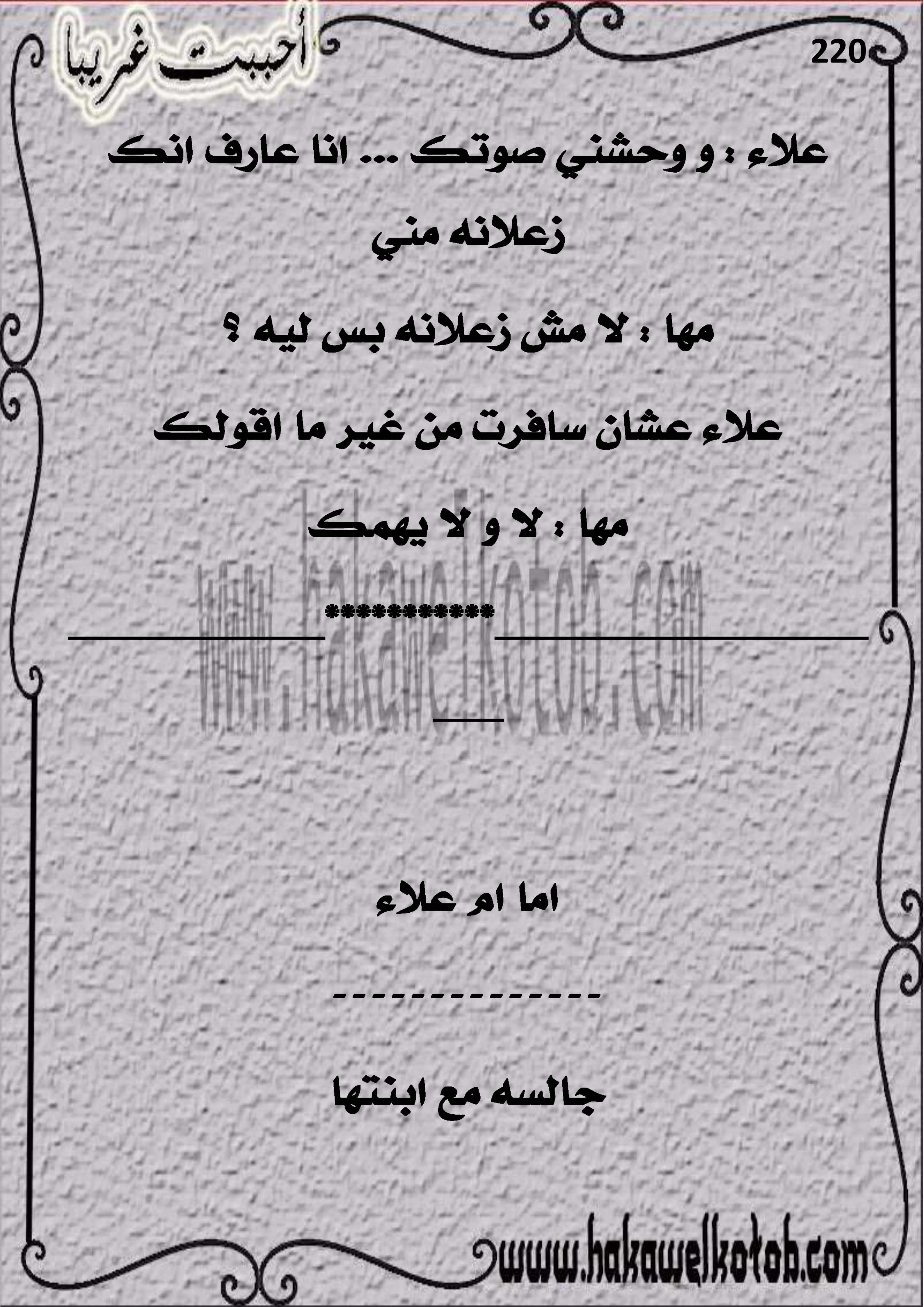
عامل ايه ؟

علاء : تمام الحمد اللّه .. وانتي

مها : كويسه طول ما انت كويس

علاء : وحشتيني اووي

مها : و انت كمان



علاء : و وحشني صوتك ... انا عارف انك زعلانه مني

مها : لا مش زعلانه بس ليه ؟

علاء عشان سافرت من غير ما اقولك

مها : لا و لا يهمك

****

اما ام علاء

جالسه مع ابنتها

ام علاء بغضب :

- مش عارفه ازاي علاء يختار واحده زي دي

علا :

- يا ماما مدام هو بيحبها خلاص

ام علاء :

علاء طول عمره ماشي تحت امري عمره مايرفض لي حاجه

علا : ماما انتي شاغله بالك ليه

ام علاء: طيب انتي عايزاني اسكت

علا باستغراب :

- مش عارفه .. انا نازله عشان اشوف اصحابي

ام علاء : طيب استني بس اسمعني

علا : نعم ياماما

ام علاء : نعمل ايه في الموضوع ده ..

انا عايزه علاء يتجوز نرمين بنت خاله .. بنت

كويسه وانا الي مربيها

علا بستغراب :

- يا ماما انتي عارفه علاء مستحيل يتجوز

واحده مش

بيحبها و مدام هو عايزها يبقى خلاص

ام علاء بغضب :

مش هتفهميني غير لما تكبري وتتجوزي

علا : ماشي لما اتجوز بقي .. عايزه حاجه

ام علاء : لا .. معاكي فلوس

علا : ايوه

ام علاء : خلي بالك من نفسك

علا : طيب

ام علاء : انا مش هرتاح غير لما علاء يتجوز نرمين



الفصل التاسع

ام علاء : انا مش هرتاح غير لما علاء يتجوز نرمين

****

تدخل ام مها منزلها

ثم تجد مها جالسه بمفردها

ام مها بنرفزه :

- انتي طول ما انتي حاطة ايدك على خدك عمره ما هيجي ثاني.

انتي عارفه كلام الناس لو سابك

مها بنرفزه :

-- هيقولو ايه .. وكمان اللي عايز يتكلم مايتكلم دي حياتي وانا حره فيها الناس مش هتدخل فيها

ام مها بهدوء :

يعني شوفتي قبل ما يجي يتقدملك كان فرحان بيكي

مها تغمض عيونها :

خلاص هو سافر

ام مها بعصبيه :

مش هو قالك انه لما يجي يعمل الفرح

مها : اه يا ماما

ام مها ببرود :

خلاص سيبي وانا هجوزك هيثم ابن مدام رضا

مها بعصبيه :

- في ايه يا ماما انا اهو بفكر .. اعملك ايه اكتر من كده

ام مها : طيب اتصلي بيه وطمني عليه

مها : تليفونه مقفول

ام مها بعصبيه شديده :

- يبقى سابك انا عارفاكي فقر طول عمرك

مها تنظر اليها ثم تتحرك من مكانها

يوووه

ام مها: شوفتي بتعلي صوتك عليا

مها بنرفزه "

طيب عايزاني اعمل ايه

ام مها : اعملي زي اختك .. واتكلمي معاه برقه ودلع كده

مها : حاضر .. .. عن اذنك

ام مها : رايحه فين

مها : رايحه اقعد علي الانترنت

ام مها : ماشي ..

تدخل مها غرفتها ثم لاتجد علاء موجود

ثم تجد صديقتها

سمسم : عامله ايه ياقلبي

مها : تمام .. عامله ايه واخبار بنتك

سمسم : تمام .. عسل اوى ربنا يحميها

مها : بقالي كتير مشوفتهاش

سمسم : يا اختي بقت عروسه دلوقتي 8 سنين

مها بـ ابتسامه:

- فاكره في اخر سنه من الكليه لما انتي

كنتي هتولدي في للجنه

سمسم ابتسامه عاليه :

- اه ده كان يوم ربنا ستر ونزلت بخير

مها : واللّه وحشاني

سمسم : وانتي كتير واللّه

ثم يتفتح تبويب اخر

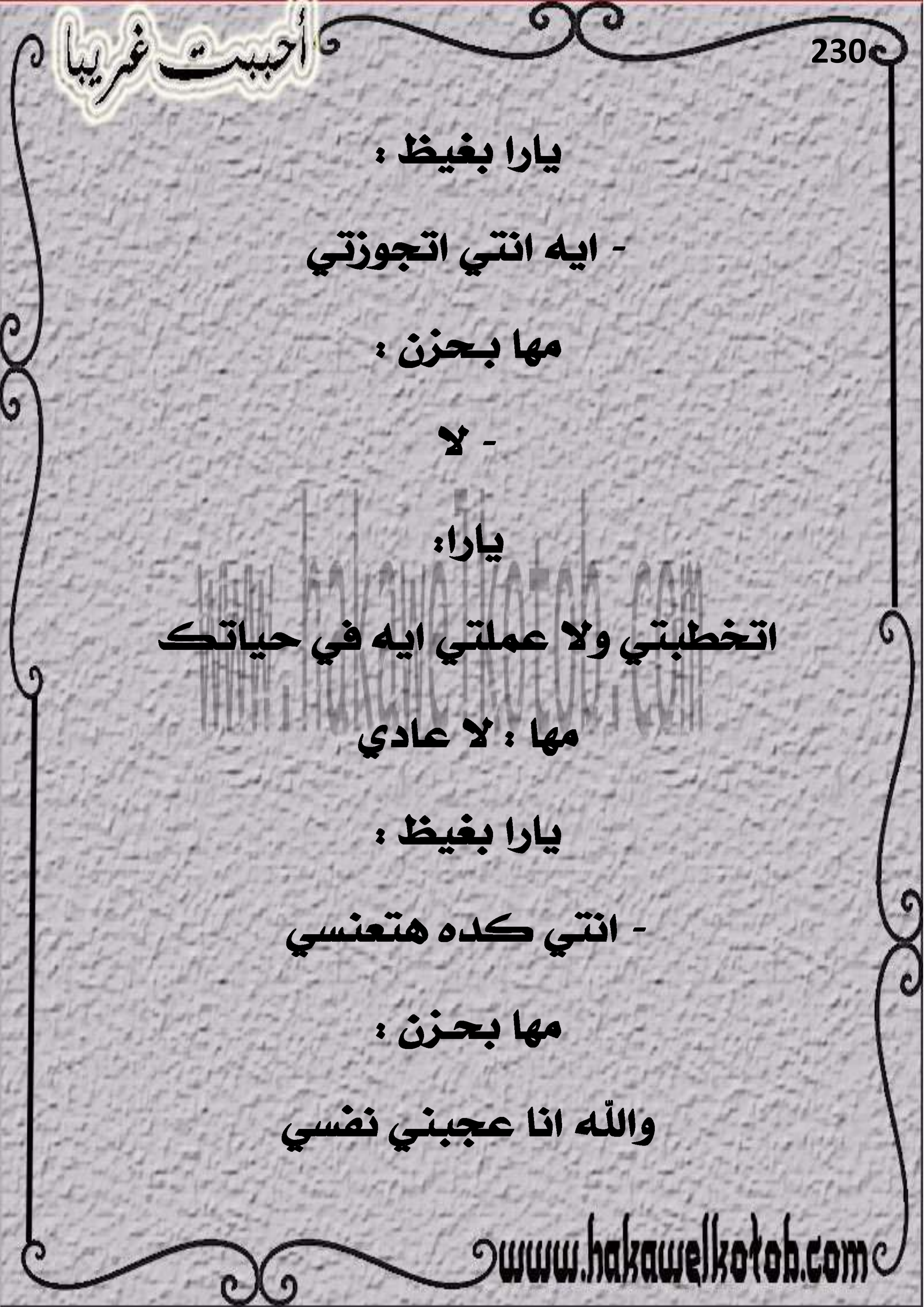
يارا : عامله ايه

مها : تمام وانتي

يارا ببتعب

- تعبانه واللّه كل يوم عند الدكتور لاني حامل بتوام

مها : ربنا معاكي يارب



يارا بغيظ :

- ايه انتي اتجوزتي

مها بـحزن :

- لا

يارا:

اتخطبتي ولا عملتي ايه في حياتك

مها : لا عادي

يارا بغيظ :

- انتي كده هتعنسي

مها بحـزن :

والله انا عجبني نفسي

يارا بفرحه :

- انتي لسه زعلانه ان ايمن تتجوزيني

مها:لا عادي ايمن كان زي اخويا

يارا معلش بقى احنا اتجوزنا في كليه واخده منك

مها بغيظ وفي داخلها

انتى بتغظيني ولا ايه

مها ببرود :

لا عادي .. هو مكنش في مستوايه

سمسم : انتي بتعملي ايه

مها : بكلم يارا

سمسم بـ استغراب :

- يارا مين البنت البرده بتاعت الكليه

مها : اه

سمسم : سيبك منها دي انسانه حقوده

مها بحزن :

مها بتقولي متزعليش والكلام ده

سمسم : سيبك منها ..انتي عشان مؤدبه هو سابك

وراح ليه واحده كده

مها : سيبك انتي .. انا متقدملي عريس

سمسم بفرحه :

بجد الف مبروك ياحبيبتي

مها : بس هو عايش في السعوديه

سمسم: سمسم

كويس يعني يصلي ويعرف ربنا

مها : اه كويس جدا وبيحبني

سمسم :اي المشكله بقى

مها بقلق :

- كان نفسي انه يفضل معايا .. حاسه اني بحبه بس خايفه

سمسم : مش كل الناس زي ايمن

مها وقد يختفي حزنها :

- انا عارفه ..بس تفتكري انه هيكون كويس

سمسم : خلاص اتكل علي اللّه

مها : ماشي

سمسم :انا اول وحده معزومه

مها : اكيد ده انتي اختي

سمسم: هروح بقى انا اطبخ علشان جوزي راجع من الشغل

مها : ماشي ياقلبي

يارا : انتي معايا .. طب انا هقفل لان جوزي ابو عيالي وصل .. سلام

ثم تغلق مها الانترنت وتقول

مها : انتي غريبه

****

يذهب رامي للمنزل ثم يفتح الباب وهو في يده بوكيه ورد

ثم وجدها نائمه يضع البوكيه الورد بجانبها حتي لا تنزعج

تستيقظ روان وتنظر اليه بابتسامه

روان : رامي

رامي : حبيب قلبي

رون تنظر اليه :

كنت فين يا قلبي

ثم تنظر بجانبها تجد الورد ثم تمسكه رائحته

ربنا يخليك ليا و ميحرمنيش منك

رامي بأبتسامه :

لا .. ده لحبيبتي ام عيالي

روان بفرحه :

ماشي

رامي بـاستعباط :

يعني بوكيه ورد .. ايه مفيش اي حاجه

روان : حاجه زاي ايه ؟

رامي بـابتسامه :

بجد انتي زوقك

روان تنظر اليه ثم تقبله من خده :

ربنا يخليك ليا يا احن حبيب في الدنيا

رامي : يارب ويخليكي ليا

****

وتــاني يــوم

تستيقظ مها من النوم ثم تنظر الي الهاتف ثم

تجد علاء

ارسل ليها

رساله (احبك)

ثم تبتسم ثم تذهب مسرعا الي الانترنت

علاء : صباح الخير

مها : صباح النور

علاء : عامله ايه

مها : الحمد اللّه .. وانت

علاء : مش كويس

مها : ليه مالك

علاء : عشان انتي بعيده عني ومش عارف اكلمك

مها : قريب يخلص الشغل وتيجي ان شاء اللّه

علاء : يارب .. بس نفسي اسمع صوتك

مها : خلاص اتصل من الانترنت سهل اوي

علاء : ليه

مها :عشان اكلمك

علاء : احلفي

مها : اه واللّه

علاء : انتي احلي ماهي في الدنيا

****

ام علاء جالسه مع اخوها و نرمين

خال علاء : اه سمعت ان علاء هيخطب

ام علاء بحزن :

اه ان شاء اللّه .... واللّه يااخويا انا كنت

عايزه نرمين لابني علاء بس هو اللي اتسرع وحبها

تنظر نرمين اليها

خال علاء : يلا ربنا يهنيهم

****



علاء بغضب:

الصوت مش واضح

مها : واللّه طيب ثواني

علاء : ؟؟

مها : طيب كده سامع

علاء : لا

مها : امال ازاي بـ ترد

علاء :بحبك

مها : وانا كمان

علاء : وانتي كمان ايه

مها : بحبك

علاء : اخيرا

مها بـابتسامه رقيقه

علاء : يعني كده اعرف انك مواقفه

مها : يعني

علاء : يعني لما انزل مصر هنتجوز علي طول

مها :

ان شاء اللّه بس انت ترجع بسلامه

علاء : ماشي

___________________***************___________________

وبعد مرور عشر ايام

ام علاء بغيظ :

شوفتي قولتلك ان البنت دي سوسه

علا : مين

ام علاء: اللي اخوكي عايز يخطبها

علا : يمكن مكسوفه يعني ولا حاجه

ام علاء بعد تفكير :

-لا ياختي دي عايزه لوحدها بس

علا تنظر اليها :

خلاص ونبي متزعليش علاء .. وكمان لسه مفيش حاجه رسمي

ام علاء :

برضو

يدق الباب .. ثم تذهب علا كي تفتح

ثم تجد اخوها ثم تاخذه في الحضن

وحشتني اووووووووووووووووووي

علاء : و انتي كتير و اللّه .. ماما فين

ثم يدخل لـ غرفته

ام علاء بستغراب :

- انت جيت مش ناقص عشر ايام

علاء:ما انا حولت اخلص الشغل اللي مطلوب مني بدري

ام علاء : طب احضرلك الغدا

علاء : لا انا رايح مشوار

ام علاء بقلق : فين

ثم يخرج من غرفته ويذهب

علاء:

- لما ارجع يلا بقى سلام

يذهب علاء

****

مها جالسه امام الكمبيوتر

وتنتظر علاء ان يفتح حتي يكلمها

ثم يرن هاتفها

مها بفرحه :

اي ده علاء ..

ثم تكلمه

علاء : وحشاني اوووي وعايز اشوفك

مها : انت فين

علاء: هي ماما موجوده في البيت

مها : اه

علاء: خلاص انا تحت البيت

مها وقد اتسعت عينها من الصدمه :



ايه ده انت فين .. طب اقفل اقفل عشان اغير

هدومي

علاء بابتسامه عاليه :

ماشي

الفصل العاشر

لـ #ساره_بحر

مها وقد اتسعت عينها من الصدمه :

ايه ده انت فين .. طب اقفل اقفل عشان اغير هدومي

علاء بابتسامه عاليه :

ماشي

يدق علاء الباب

ثم تفتح ام مها بـ ابتسامه مرحبا

- اهلا يا حبيبي حمدللّه علي السلامه يا علاء يا ابني

علاء بابتسامه :

- ربنا يخليكي يا ماما

ينظر علاء الي غرفه مها

ثم يجدها خارجه من غرفتها

ينظر اليها بابتسامه

عامله ايه ؟

ام مها : الحمد اللّه يابني كويسه طول ما انت كويس

مها بابتسامه وتنظر اليه

علاء :

ربنا يخليكي يا ماما .. ممكن اطلب منك طلب

ام مها بستغراب :

اتفضل يا ابني

علاء بقلق :

لو ينفع انزل شويه انا ومها ... ده لو بعد اذنك

ام مها بستغراب :

لا يا ابني مينفعش انت عارف ان ابوها لو عرف هيزعل اوي

انت عارف ان اختها لما كانت مخطوبه كنت بخرج معاهم

علاء بـ ابتسامه :

- متخافيش يا ماما ما انتي هتيجي معانا

ام مها بقلق :

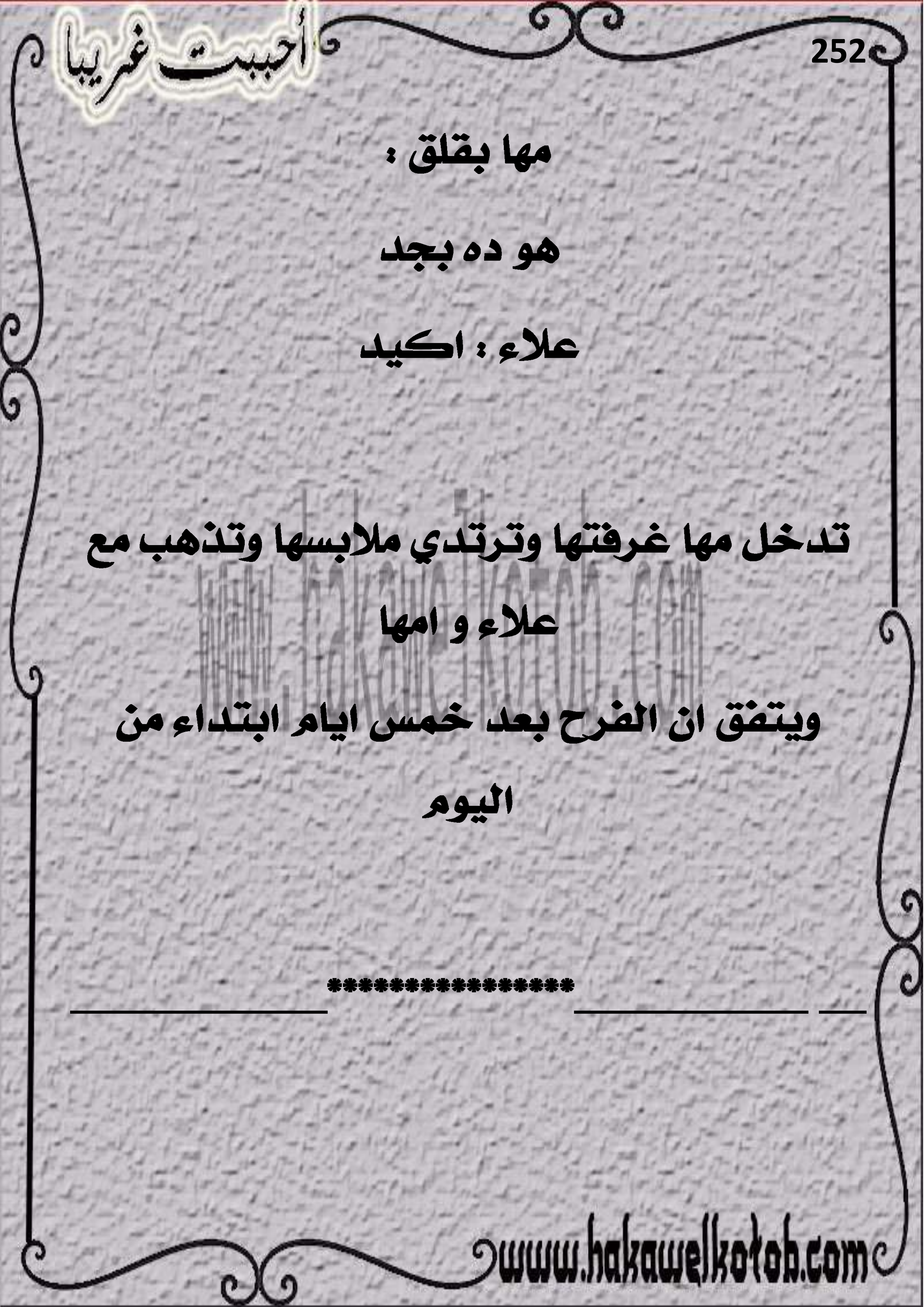
- بس ..

علاء ينظر الي مها :

-: ممكن نعدي نشوف القاعه الي نحجز فيها الفرح

ام مها بابتسامه :

- بجد طيب



مها بقلق :

هو ده بجد

علاء : اكيد

تدخل مها غرفتها وترتدي ملابسها وتذهب مع علاء و امها

ويتفق ان الفرح بعد خمس ايام ابتداء من اليوم

****

وتاني يوم

جالسه روان في غرفتها ثم تسمع دقات الجرس

تذهب وتفتح الباب

ام رامي بابتسامه :

اذيك يا روان يا بنتي

روان ترد الابتسامه لها :

- تمام يا ماما

ام رامي بستغراب :

- الحمد الله ايه هتسبنى واقفه علي الباب كده

روان بـ ابتسامه :

لا يا ماما انا اقدر اتفضلي

كريم : ممكن ادخل

روان ابتسامه رقيقه :

اه طبعا .. يا كوكو عامل ايه

كريم : كويس يا مرات اخويا ... سوري يا رورو

ام رامي :

- انتي عارفه بقي ان رامي عيد ميلاده بكره ولازم نعمل احتفال

روان : يااه انا نسيت كويس يا ماما انك فكرتيني



كريم: ايوه بقى

ام رامي :

انا هدخل الحاجات دي جوا .. عقبال ما انتي تتصلي بيه

روان بابتسامه :

حاضر يا امي

---_*******************_------------------------------

رامي جالس في العمل وهو منزعج من ... روان لانها لم يخطر في بالها انها تعيد في عيد ميلاده .. و شعره انها لم تعد تهتم بيه مثل قبل

---*******************----------------------

يدخل كريم الغرفه يري روان جالسه

كريم باابتسامه :

انتي اقعده هنا وامي بتتندهلك

روان بعدم انتبه :

بجد

كريم يعقد حاجبيه :

اها ... في ايه مالك ؟

روان : مفيش بس عندي صداع شويه

كريم با اهتمام :

طيب هروح اجبلك برشامه

روان تجب سريعا :

لا انا هبقا كويسه

تقوم روان حتي تذهب الي ام رامي

ثم تفقد واعيها وتقع علي الارض

كريم بصدمه وخوف :

روان روان

---_*******************_-------------------------

تستيقظ مها من النوم تري امها جالسه امامها

مها بدهشه :

صباح الخير يا ماما .... مالك ؟

ام مها ببكاء :

هتوحشيني اووي

مها باابتسامه رقيقه :

متخافيش يا حبيبتي انا جنبك مش هبعد يعني

ام مها بحزن :

روان اتجوزت وانتي كمان هتتجوزي دلوقتي والبيت هيبقي فاضي عليا

مها بطيبه :

لا يا ماما متقوليش كده انا هبقى اجيلك كل يوم

ام مها :

بس يابت تيجي فين لا خليكي عند جوزك احسن

مها بضحكه عاليه :

ماشي

---_******************_-------------------------

روان نايمه علي السرير وراسها علي الوساده ...

وام رامي جلسه على حافة السرير

الدكتور با ابتسامه :

لازم ترتاح شويه ولازم تاخد الدواء ده بانتظام

روان بتعجب :

في ايه ؟

ام رامي باابتسامه خبيثه :

ارتاحي انتي ياحبيبي

كريم ينظر الي الدكتور ويقول :

ماشي اتفضل يا دكتور

الدكتور باابتسامه :

طيب ... والف مبروك مره تانيه

روان بدهشه :

في ايه يا ماما

ام رامي باابتسامه رقيقه :

انتي حامل يا حبيبتي

روان تتسع عينها من الفرحه :

ايه gasp رمز تعبيري

ام رامي باانتبه :

انا هروح اقول لـ رامي ... اكيد هيفرح اووي

روان تقول سريعا :

معلش يا ماما انا الي هقوله

ام رامي باابتسامه خبيثه :

ماشي علي راحتك ... بس ابقي خلي بالك من نفسك

روان باابتسامه :

حاضر يا امي

ام رامي : انا همشي

روان تقوم سريعا :

لا خليكي يا ماما

ام رامي بخوف :

انتي رايحه فين يا بنتي ... ارتاحي انتي وانا
لازم امشي عشان تعرفي ترتاحي

روان برقه :

ماشي

ام رامي :

طيب هبقى اجيلك بعدين عشان عيد ميلاد
رامي ..

وانتي بالخبر ده يا جبتي احلى هديه لينا كلنا

روان : ربنا يخليكي يا ماما

ام رامي :ماشي انا هنزل بقى

روان : ماشي

---_*******************_----------------------------

يرن هاتف مها ثم تجب

علاء : الو عامله ايه ياحبيبي

مها بـ ابتسامه :

-الحمد اللّه

علاء بـحنيه :

-وحشتيني اوي

مها برقه :

-وانت كمان

علاء مش هننزل عشان تشوفي فستانك

مها بـ ارتباك :

لسه هشوف ماما

علاء بـ قلق :

انا اتصلت بيها وعرفتها

مها بـ ابتسامه :

طيب ماشي هلبس ولما توصل ابقي قولي

علاء : ماشي

تغلق مها الهاتف ثم تتصل باختها

مها بـ فرحه :

- الو ايه يا حبيبتي عامله ايه

روان بسعاده :

ايوه يا ماهي الحمدللّه كويسه

مها : يارب دايما

روان بـ ابتسامه:

- كنت عايزه اقولك خبر هتفرحي بيه اوي

مها بـ فرحه :

وانا كمان

روان : بجد .. طيب قولي

مها : لا انتي الاول

روان : لا انتي

مها وقد اتسعت عينها من الفرحه :

ماشي .. يا ستي انا وعلاء حجزنا القاعه وهيبقى

بعد خمس ايام

روان بسعاده :

بجد الف مبروك ده احلى خبر سمعته

مها تقول سريعا :

اللّه يبارك فيكي .. طيب يلا قولي انتي

روان تضع يدها علي بطنها وتبتسم :

انا حامل

مها : بجد

روان : اه واللّه

مها بـ قلق :

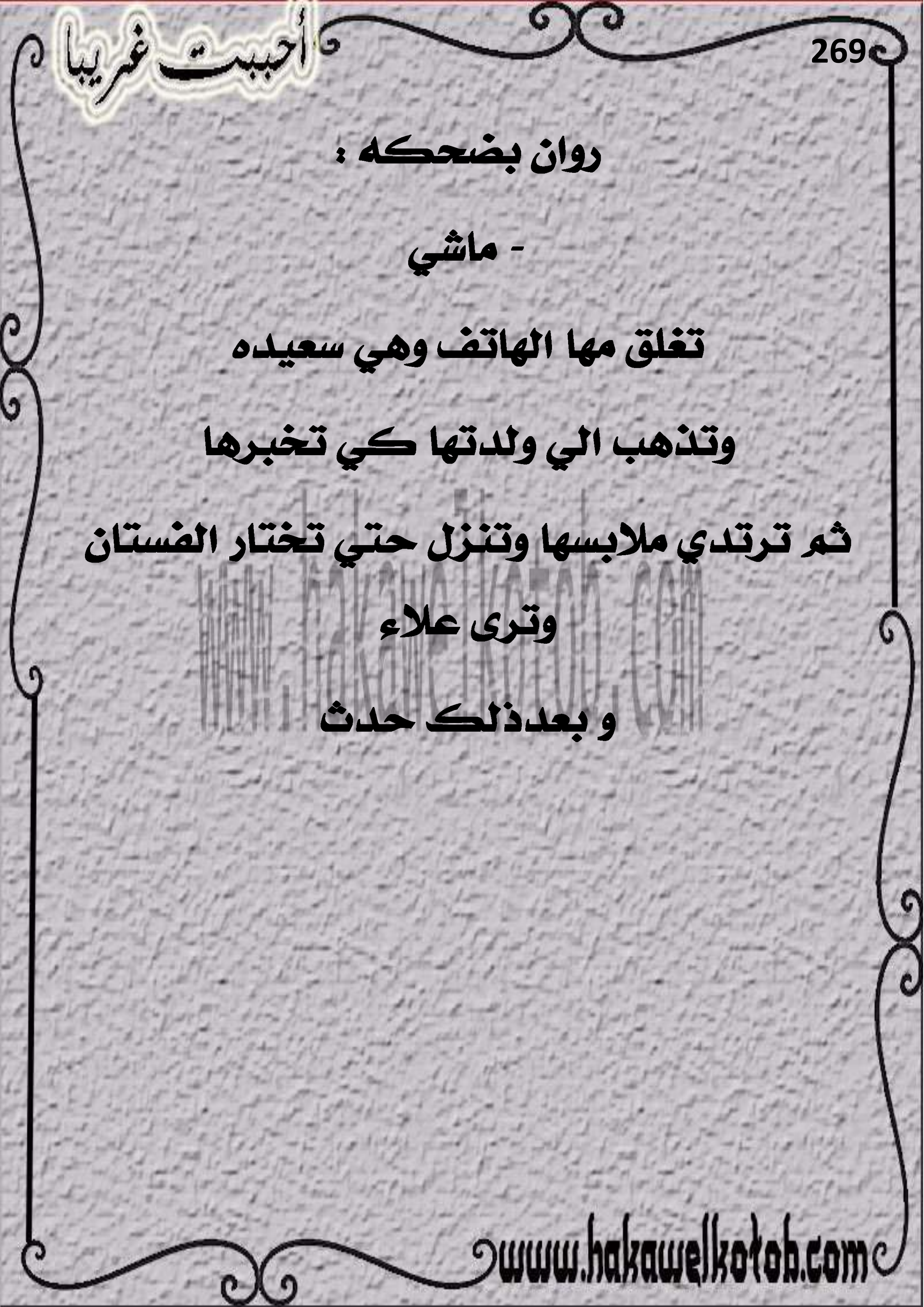
- يعني كده مش هتعرفي تنزلي معايا عشان تنقي الفستان معايا

روان بتمتمه :

لا لسه رامي مجاش مينفعش انزل

مها تستعيد بسمتها :

ماشي يا رورو خلي بالك من نفسك و من حبيبتي



روان بضحكه :

- ماشي

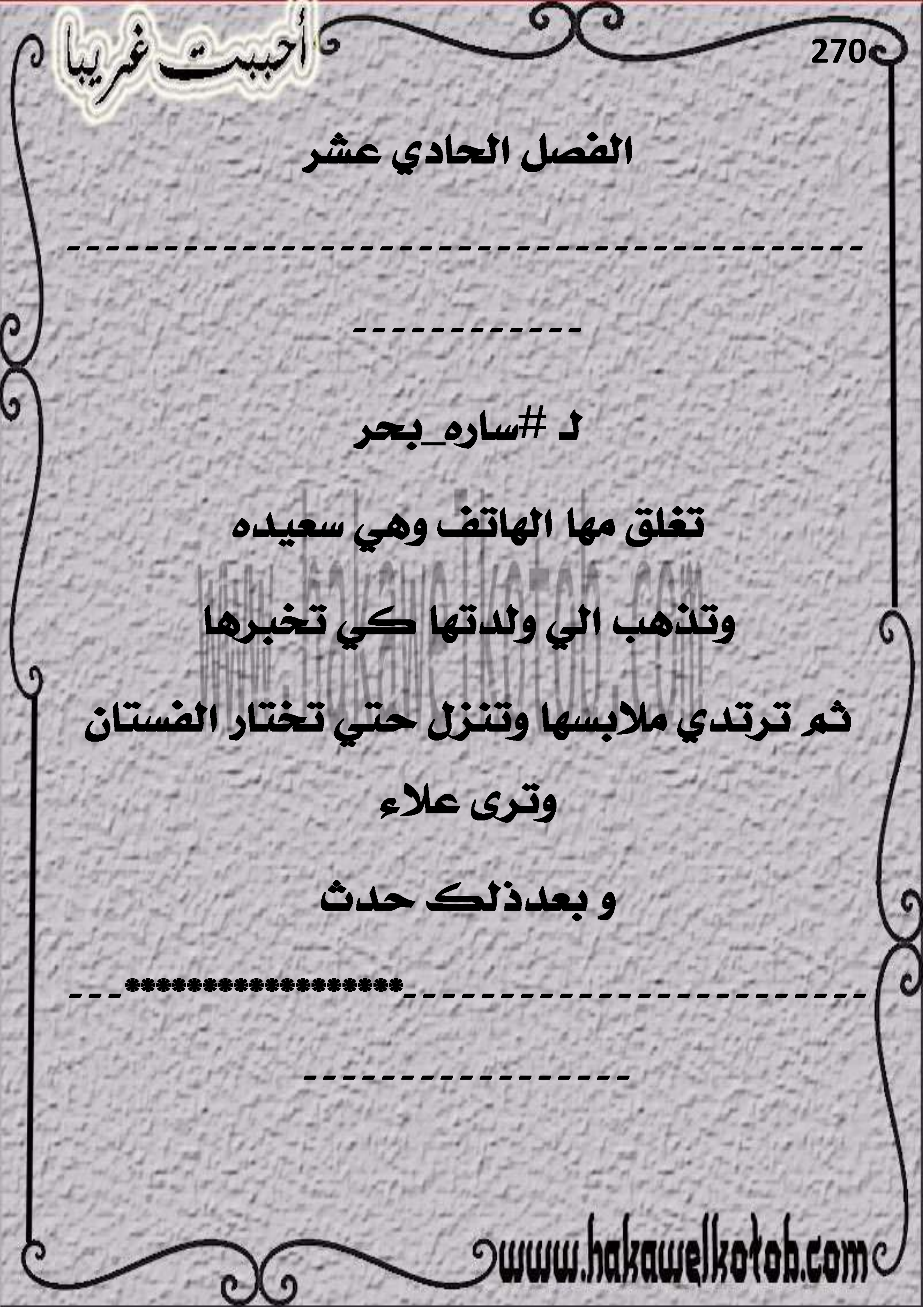
تغلق مها الهاتف وهي سعيده

وتذهب الي ولدتها كي تخبرها

ثم ترتدي ملابسها وتنزل حتي تختار الفستان

وترى علاء

و بعدذلك حدث



الفصل الحادي عشر

لـ #ساره_بحر

تغلق مها الهاتف وهي سعيده

وتذهب الي ولدتها كي تخبرها

ثم ترتدي ملابسها وتتنزل حتي تختار الفستان

وترى علاء

و بعدذلك حدث

---*****************_------------------------

روان جالسه في المنزل

ثم يفتح رامي الباب وهو غاضب

روان بـ ابتسامه:

رامي انت جيت

رامي بغضب :

- ايوه ليه في حاجه

روان تنظر اليه :

لا بس بطمن انك عليك

رامي : ماشي

روان : طيب احضر الغدا



رامي : لا ماليش نفس

روان بـ ابتسامه:

انت زعلان مني صح

رامي : لا ابدا

روان بتمتمه :

- طيب ماشي

---_*******************_____________________________

____

مها واقفه وتنظر الي الفساتين و علاء بجانبها

علاء بسعاده :

عجبك الفستان

مها بفرحه: عجبني اووووي

علاء بابتسامه :

- ودى اهم حاجه

مها وهي تتطلع الى الفستان:

- ربنا يخليك ليا

علاء : ويخليكي ليه يارب

يذهب علاء ومها

ثم يري علاء نرمين امامه

ينظر الها علاء ثم ينظر الي مها و يقول :

دي نرمين بنت خالي .. تعالي بقا نسلم عليها

مها تنظر اليه بارتباك :

يعني ..

علاء : لا ... تعالي بس

مها : ماشي

يذهب علاء ومها ثم يقترب من نرمين و يقول :

نرمين عامله ايه

نرمين بـ ابتسامه :

علاء .. انت كنت فين

ثم تنظر الي مها بغيظ

علاء : انا ومها كنا بنشوف الفستان

نرمين بسخريه :

- فستان .. صحيح انت رجعت امتي

علاء بـ ابتسامه :

لسه امبارح

نرمين تنظر اليه :

كويس اني شوفتك .. واللّه كنت واحشني

تنظر لها مها ثم تقول بداخلها

لا بجد

علاء : وانتي كمان

تنظر اليه مها بغيظ و بداخلها :

ماشي يا علاء

علاء : المهم خالي عامل ايه ؟

نرمين : مش كويس تعبان اووي

علاء : ليه

نرمين : مش عارفه بس انت عارف الشغل

علاء : اه ربنا معاه

نرمين : يارب

علاء ينظر الي مها :

- كويس اني شوفتك .. عشان اعرفكم معاد الفرح

نرمين بحزن :

اه ما انا عرفت

علاء بزهول :

معلش .. نسيت اعرفكم علي بعض

تنظر اليها نرمين من طرف عينها :

- اه اتشرفنا

مها بغيظ :

انا اكتر .. عن اذنك لاننا تاخرنا

علاء : اه ماشي

مها بسخريه :

-نبقى نشوفك بقى في الفرح مع السلامه

ثم تتركه وتذهب

---_*******************_---------------------------

. رامي جالسه و غاضب من روان

وظلت روان تنظر إلىه و رامي ولا ينظر إليه

ثم تقول

روان : حبيبي

رامي : نعم

روان بابتسامه :

- كل سنه وانت طيب

رامي بغضب :

- ليه في مناسبه

روان بسعاده :

- عيد ميلادك يا حبيبي

رامي ببرود :

- بجد ..

روان بـ ارتباك :

- انت لسه زعلان

رامي ينظر اليها :

زعلان منك .. لاني كنت منتظر انك
تكوني اول وحده تفتكري

روان بـ ابتسامه :

بس انا وحده اقولها ليك الساعه الثانيه عشر

رامي بـ ابتسامه :

روان تنظر اليه ثم تذهب سريعا وتحضر التورته

روان :انا اللي عملته بأيدي

رامي بـ ابتسامه :

اكيد هيبقى حلو زيك

روان : ربنا يخليك ليا

رامي بـ استعباط

: وانتي كمان ... بس قوليلي فين الهديه

روان تبتسم ليه :

تفتكر اي هي

رامي بـ قلق :



مش عارف

روان تمسك يد رامي ثم نضعها علي بطنها وتبتسم

هديتك هنا

رامي بستغراب :

مش فاهم

روان بـ ابتسامه:

انا حامل

رامي بسعاده علي وجهه :

بجد الكلام ده دي احلي هديه سمعتها في حياتي

اخيرا انا هبقي اب

روان تنظر اليه وهي تبتسم

رامي بـ انفعال:

يلا انتي لازم ترتاحي مش لازم تتعبي ابدا

روان بـ ابتسامه :

متخافش مامتك كانت النهارده عندي وهي

اللي عملت كل ده

رامي : وكمان امي عارفه يعنى انا اخر واحد

روان تنظر اليه ثم تقترب منه اكثر :

- انا اللي قلتلها انها مش هقولك عشان اعملها

مفاجأة وتاخد هديتك مني



رامي : ودي احلى مفاجأه

---*******************-------------------------

مها جالسه و تتذكر نرمين وهي غاضبه

ثم يرن هاتفها

مها بـحزن :

الو

علاء بستغراب :

ايه يا حبيبي كنتي نايمه

مها : لا

علاء بقلق :

طيب مالك

مها : ليه في حاجه

علاء : انا حاسس انك مضايقه من حاجه النهارده

مها ببرود :

- لا خالص هو في حاجه حصلت

علاء : ها قولي عشان اعرف

مها بسخريه :

اصلك وحشتني اوي يا علاء .. وانتي كمان يا نرمين .. بابا تعبان اوي يا علاء .. ربنا يشفي يا نرمين

ثم تتغير نبره صوته بعصبيه :

ومش راعي شعوري ولا اللي واقفه جنبك

علاء ببرود :

وده برضو يزعلك

مها :

مها : ايوه هي دي مش حاجه تضايق برضو ..

ده انت كنت ناقص تاخدها بالحضن

علاء يضحك بصوت عالي :

مها بستغراب :

فعلا خليك بتضحك ما انا اللي هبله

علاء :

يابنتي نرمين دي زي اختي مش اكتر

مها بـ ارتباك :

لا ونبي . امال لو مش زي اختك كنت عملت ايه

علاء بهدوء :

بلاش الهبل ده والكلام الفاضي

مها بنرفزه :

يعني انا كلامي فاضي

علاء بثبات :

لا انتي حبيبتي وهي بنت خالي وبس ... يعني انتي اللي في قلبي

مها بهدوء :

انا هوافق انك تضحك عليا المرادي

علاء بنحنحه :

لا واللّه انا بحبك و عايزك

مها : وانا كمان

تدخل ام مها

نامي يا مها الوقت اتاخر

مها : حاضر يا ماما

علاء بـ ابتسامه :

انتي صحيتي البيت كله ولا ايه

مها بـ ارتباك :

اه شوفت انا هدخل بقى عشان امي

علاء :تصبحي علي خير

مها : تلاقي الخير

علاء : سلام

مها : سلام

تغلق مها الهاتف ثم تذهب الي النوم

---*******************__________________________

____

وتانـــي يوم

مها : يا ماما هتاخر علي الكوافير

ام مها : اهو انا خلصت

ثم تتذكر امها يوم زفاف ابنتها

ام مها بحزن :

وحشتني البت روان كانت ماليه علينا البيت

مها بـسعاده :

ربنا يصلح حالها هي ورامي

ام مها : طيب ايه رايك لما نخلص نبقى تعدي عليها

مها : ماشي

ابو مها: خلي بالك من نفسك يا بنتي

ثم تنظر مها الي ابيها

- وانت كمان يا بابا

تخرج مها من المنزل ثم تجد علاء منتظرها اما ام علاء

---*******************----------------------------

نرمين جالسه في منزل علاء تنظر الي غرفه

علاء

نرمين بلطف :

- ازيك يا عمتي عامله ايه ؟

ام علاء بـ ابتسامه :

-بـ احسن حال

نرمين تنظر الي علا

و انتي يا لولو

علا بـ ابتسامه :

الحمد اللّه ..

ثم تنظر الي امها ... ماما انا هنزل



ام علاء : ماشي بس متتاخريش

علا : حاضر

وبعد دقائق من الصمت

تنظر نرمين الي عمتها

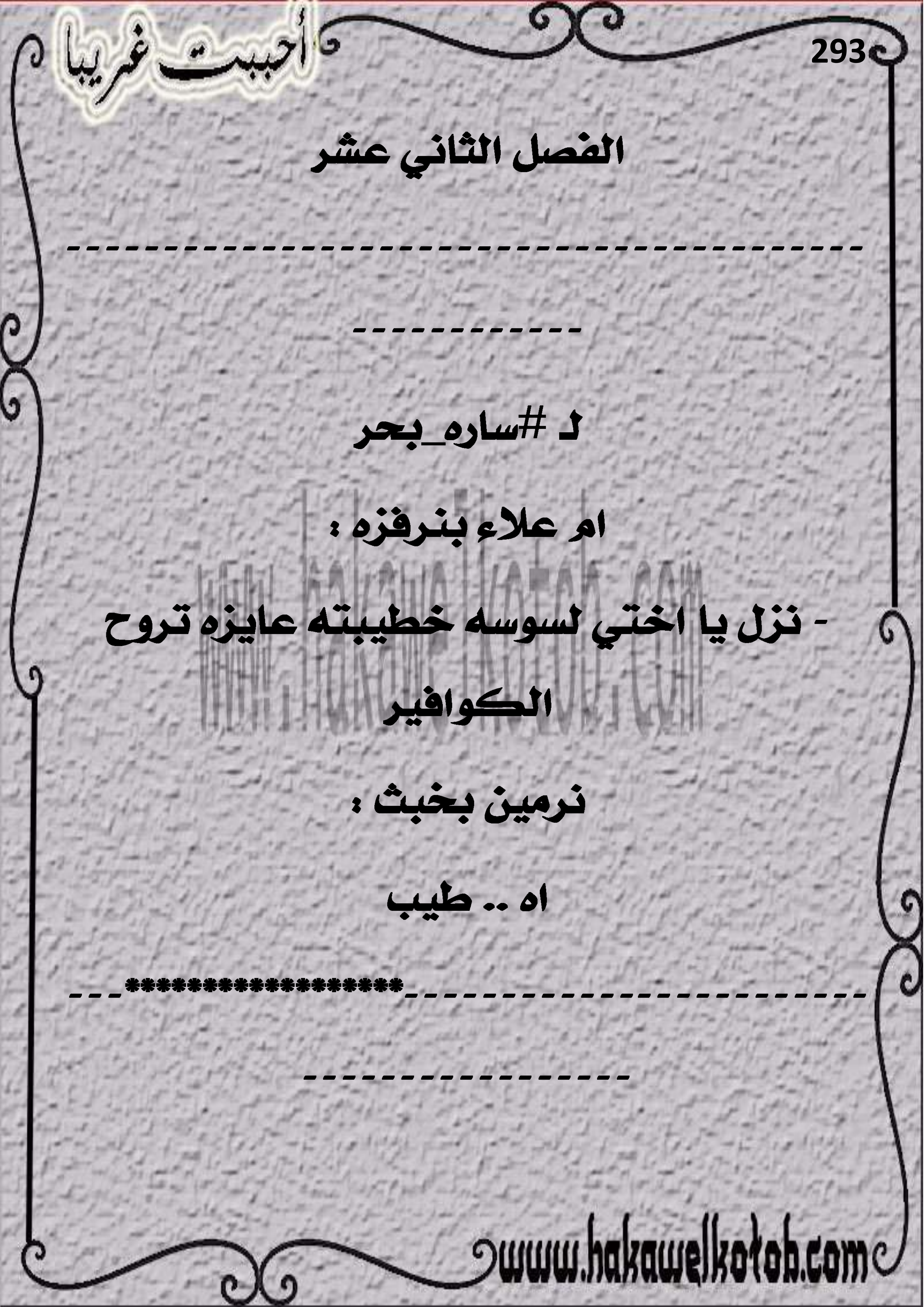
فين علاء ؟

ام علاء بنرفزه :

- انزل يا اختي عشان لسوسه خطيبته عشان تروح الكوافير

نرمين بخبث :

اه .. طيب



الفصل الثاني عشر

لـ #ساره_بحر

ام علاء بنرفزه :

- نزل يا اختي لسوسه خطيبته عايزه تروح الكوافير

نرمين بخبث :

اه .. طيب

---*******************___________________________

علا واقفه منتظره صديقتها ثم تتصدم بـ

كريم دون قصد

ثم ينظر اليها كريم بغضب

علا بـ ارتباك :

انا اسفه

كريم بـ ابتسامه :

- محلش حاجه

ثم يتركها ويذهب وهو يتحدث في الهاتف

ثم تجد صديقتها امامها

علا بـ ابتسامه :

ينفع كده يا ست هانم ؟

اميره بـضحكه :

- معلش مفهاش حاجه لما نتاخر شويه

علا بسخريه :

- فعلا مفيهاش اي حاجه لما تضيع مننا اعمل السنه

اميره : مش انا نزلت خلاص .. خلاص بقي

ثم تنظر لها علا وتبتسم :

ماشي

---_*******************__________________________

مها واقفه امام الفستان و علاء ينظر لها

مهاتنظر اليه :

انا هدخل اشوف الفستان .

علاء : ماشي تعالي ندخل

مها بكسوف :

- انا لوحدي .. مش شايف مكتوب ممنوع الرجال

علاء بـ حزن :

- كان نفسي اشوفه عليكي .. مش ممكن يطلع مش حلو

مها بوثوق :

- انا اساسا لو لابسه اي هيطلع عليا حلو

تدخل مها .. ثم ينتظرها علاء بخارج

ترتدي مها الفستان ثم تفتح الستار ..

يلتفت علا اليها ثم يراها واقفه امامه .. ترتدي فستان ابيض

وقد اتسعت عيون علاء من السعاده

اتسعت ابتسامة .مها ثم تنظر اليه :

عجبك الفستان

يقترب منها علاء :

- اكيد عجبني عارفه انا حاسس اني ملكت قلب اجمل واحده

مها بـ ارتباك :

- وانا كمان .. بس المفروض انك متشوفش الفستان ..

كفايه عليك لحد كده

علاء وقت اتسحت ابتسامته :

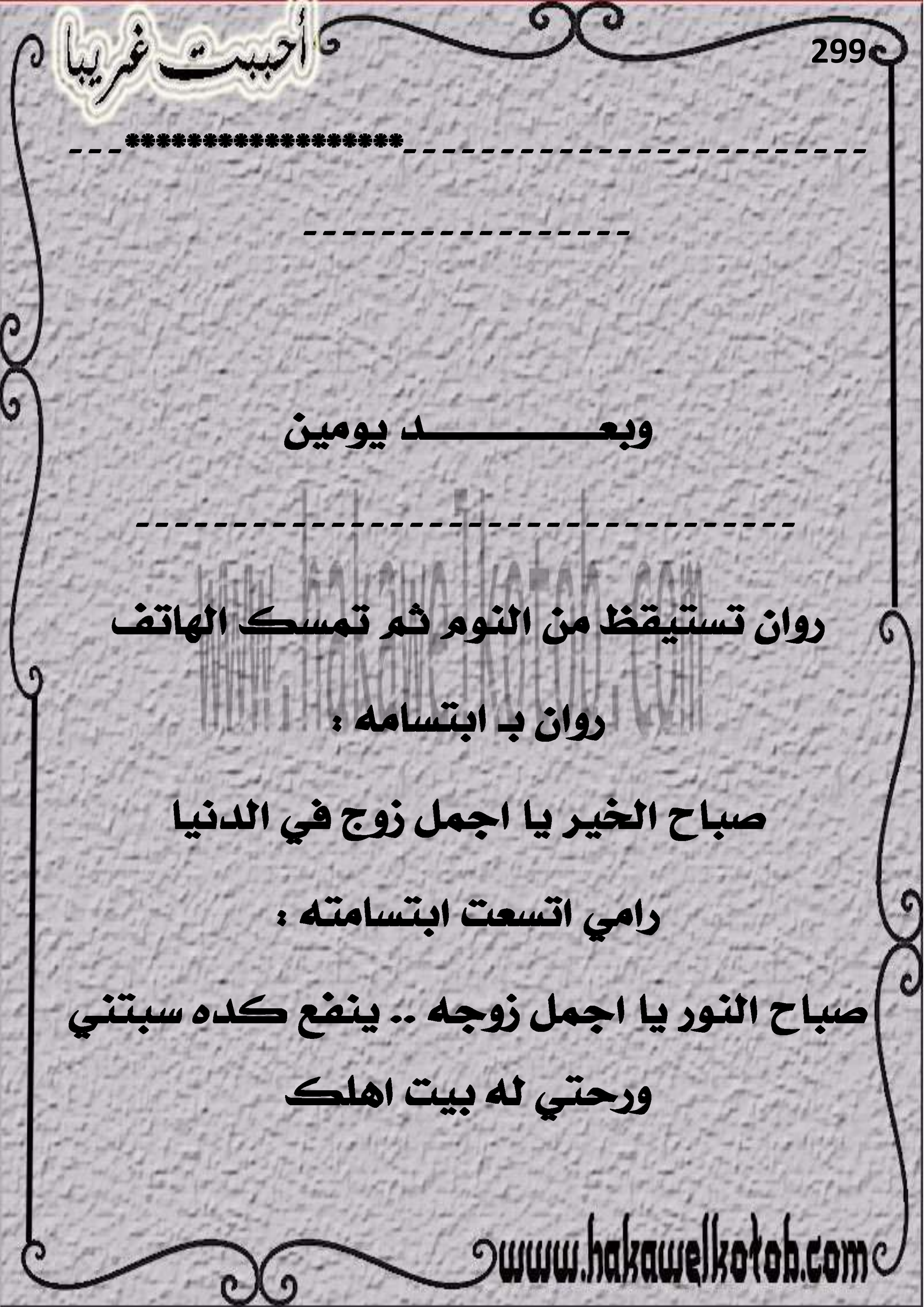
- لا بجد

مها وهي تهز رأسها وتضع كفها اسفل ذقنها :

اه بجد يا استاذ علاء

ثم تتركه وتذهب .وهي تبتسم

تدخل مها وتقلع الفستان ثم ترتدي ملابسها وتخرج ثم يذهب علاء ويحاسب علي الفستان



---_*******************____________________________

وبعـــــــــــــد يومين

روان تستيقظ من النوم ثم تمسك الهاتف

روان بـ ابتسامه :

صباح الخير يا اجمل زوج في الدنيا

رامي اتسعت ابتسامته :

صباح النور يا اجمل زوجه .. ينفع كده سبتني ورحتي له بيت اهلك

روان برقه :

مقدرش اسيبك .. بس عشان الحنهه بتاعت اختي

رامي : انا عارف .. عملتي ايه امبارح

روان تنظر الي اختها :

- احم احم عيب زي اي يوم حنا .. اغاني ورقص

رامي بـ استعباط

- طيب .. اه صحيح فكرتيني انزل اجيبلك الفستان

اتسعت عين روان حينما سمعت رامي

- حبيبي ربنا ما يحرمني منك .. بس ده كتير

رامي بـحزن

- مفيش حاجه تكون كثيرة علي ام عيالي

روان : بحبك يا ابو عيالي

رامي بـ ابتسامه :

انا هقفل دلوقتي وهلبس وهاجي اعدي

عليكي انتي واختك

عشان تلحقي الكوافير

روان : حاضر .. ربنا يخليك ليا

رامي: انا عايزك تكوني احسن واحده في الدنيا

روان : انا احسن واحده بيك ومعاك

رامي : ماشي خلي بالك من نفسك ومن اللي في بطنك

روان : حاضر كفايه انه منك

رامي :روان انا بحبك اوووووي ومقدرش استغني عنك

روان: وانا بموت فيك وصدقني عمري ماهسيبك لحظه

رامي : ولا انا هفضل معاكي ليه اخر يوم في عمري

روان : بعد الشر وحياتي عندك متقولش كده انا مقدرش ابعد عنك ..اوعي تسبني علشان خاطري

رامي : بس يامجنونه انا اقدر ابعد عنك مستحيل

روان : بس بئا يارخم لانك خلتين اعيط في اليوم ده

رامي : ولا عاش ولا كان ..عيونك دي جمل حاجه عندي خلي بالك من نفسك

روان : لا

رامي : ليه

روان : لانك انت اللي هتخلي بالك مني ومن اللي بطني

رامي : خلي بالك من روان الصغيره

روان : لا مش عايزه اسميها روان

رامي : لا انا قولت قراري علشان يبئا انتم الاتنين واحد مافيش اغلا منك

روان : بحبك بئا

رامي : وانا بئا .. ممكن يااستاذه تفتحي الباب لان واقف علي الباب

روان : اي ده كل ده مقولتليش ليه

رامي : لانك عارف انك بتكسفي تقولي اي حاجه قدام عنيه

روان : ربنا يخليك ليا

رامي : ويخليكي .. افتحي بئا

روان : هههههههه حاضر حاضر

تفتح روان الباب تاخد من جوزها الفستان ..

لونه ازرق

روان : انت هتروح فين بئا

رامي : هوصلك انتي واختك ليه الكوافير

وبعدين هروح ليه علاء

روان : ماشي خلي بالك ... وسوق براحه

رامي : عيوني اختك صحت

روان : اه هلبس العبايه وهنزل

رامي : ماشي

روان : يامها .. انتي ياعروسه اصحي بئا

ام مها : براحه يابنتي علشان اللي في بطنك .. اذيك يارامي

رامي : تمام ياماما

ام مها : دايما

مها : انا خلص جهزت يلا

روان : ماشي

يوصلهم رامي عند الكوافير ويروح وهو عند علاء

رامي : عايز حاجه ياعريس

علاء : متحرمش منك ياابو نسب

رامي :ماشي انا جهزت وهطلع اشوف العربيات وباقي الحاجات

علاء: ماشي

يطلع رامي يتل بيه اخو كريم

رامي : انت ياابني انت فين

كريم : موجود .. وبلاش تتصل بيه تقرفني كل شويه

رامي : معلش بئا

كريم : انا قدامك اهو ماشي

رامي : اقفل خلاص شوفتك

يروح رامي ليه عند كريم

كريم : خد انا هاطير بئا ليه الفرح يمكن اشوف بنات مزز

رامي : معلش خليك هنا لان ماما علاء واخته مش عارفين هيركبو معاه مين

كريم :وانت شاغل بالك ليه هي كانت اختك

رامي : متتنساش اننا هنكون اهل

كريم : حاضر

رامي : خليك بئا عربيتك معاك

كريم : اه

رامي : ماشي علشان هيركبو معاك

كريم : ماشي

وبعد ساعه

يطلع علاء من عند الحلاق

والعربيات وراهم علشان يروحو ياخدو مها من عد الكوافير

تطلع مها ومعاها اختها واخت علاء

علاء واقف ومعاه بوقيه ورد ومبتسم

مها طالعه زي القمر

ياخدها وتركب معاه العربيه

علاء : اي القمر ده

مها :

علاء: بصلي انتي هتكوني كمان ساعه مراتي

مها : هههههه

علاء: ربنا يخليكي ليا

مها :ويخليك يارب

كريم اعد في العربيه مستني اخت علاء ومامتها

رامي : اتفضلي ياطنط هتركبي معاه اخويا

ام علاء: ماشي ياابني

كريم :ياذيك ياماما

ام علاء: تسلم ياابني

تدخل علا تركب قدام جمب كريم

كريم يبصلها بستغراب

كريم : انتي

علا: انت

رامي اخد مراته

رامي : اي الجمال ده

روان : بجد حلو ياعني

رامي : انتي اجمل واحده شافتها عنيه

روان : وانت حبيبي

وصالو اخيرا ليه القاعه

تدخل العروسه والعريس

كريم : كنت عايز اعتذرلك

علا: عادي مصلش حاجه

كريم : سماح ياعني

علا: انا معرفش علشان اسمحك ولالا عن اذنك

كريم::o grumpy رمز تعبيري

رامي : عن اذنك ياقلبي انا رايح بس مشوار ضروري

روان : مشوار اي

رامي :لما اروح هبئا اقولك

روان : لا خليك معايا ونبي

رامي : واللّه مش هتاخر

روان : طب هتجيب اي

رامي : خلاص بئا وحياتك هاجي بسرعه

روان : خلي بالك من نفسك

رامي : ماشي

يمشي رامي خطوتين

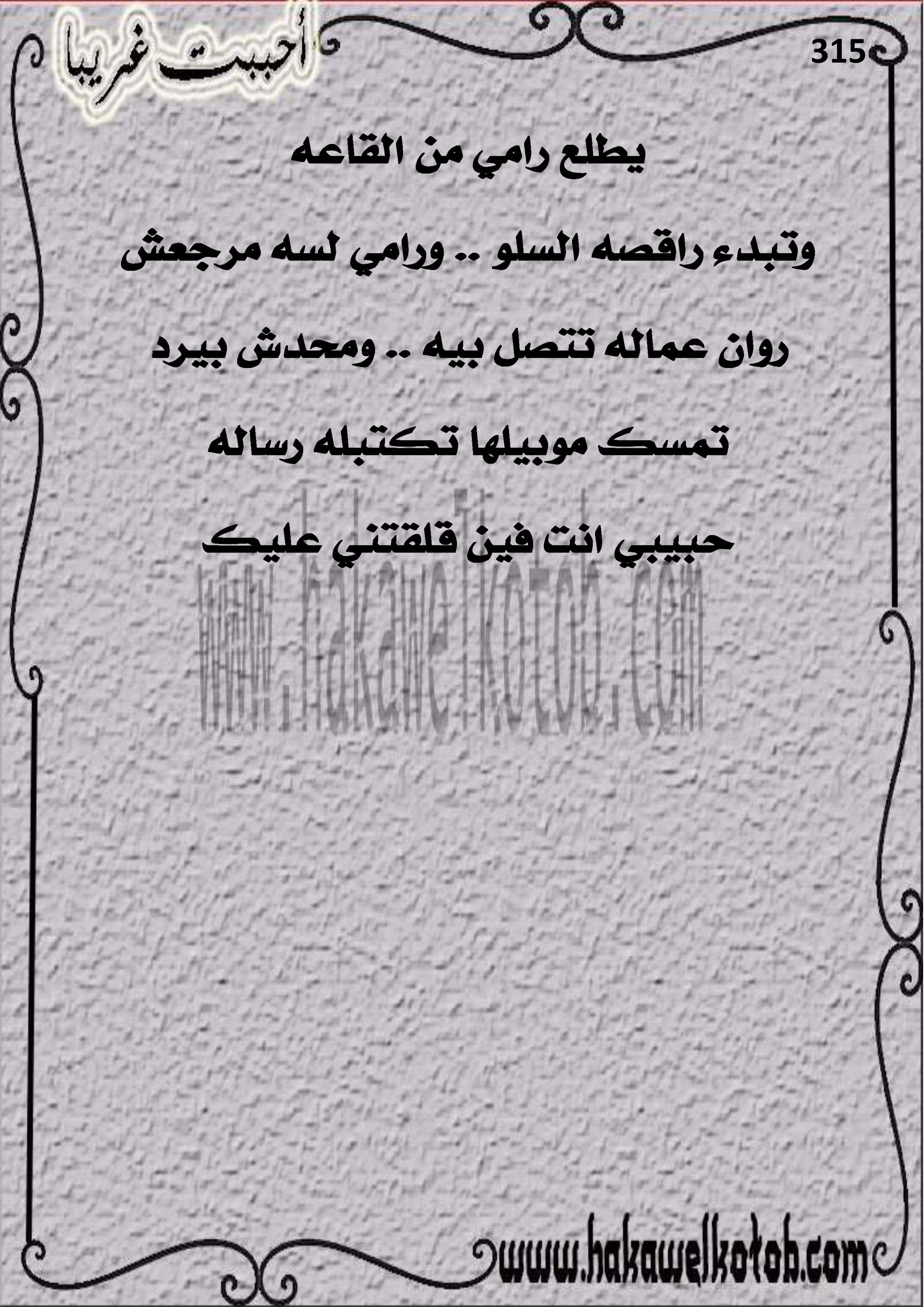
روان : رامي

رامي : نعم

روان : تاخده بيه حضن .. خلي بالك من نفسك

رامي : ياقلبي والله مش هتاخر

روان : ماشي



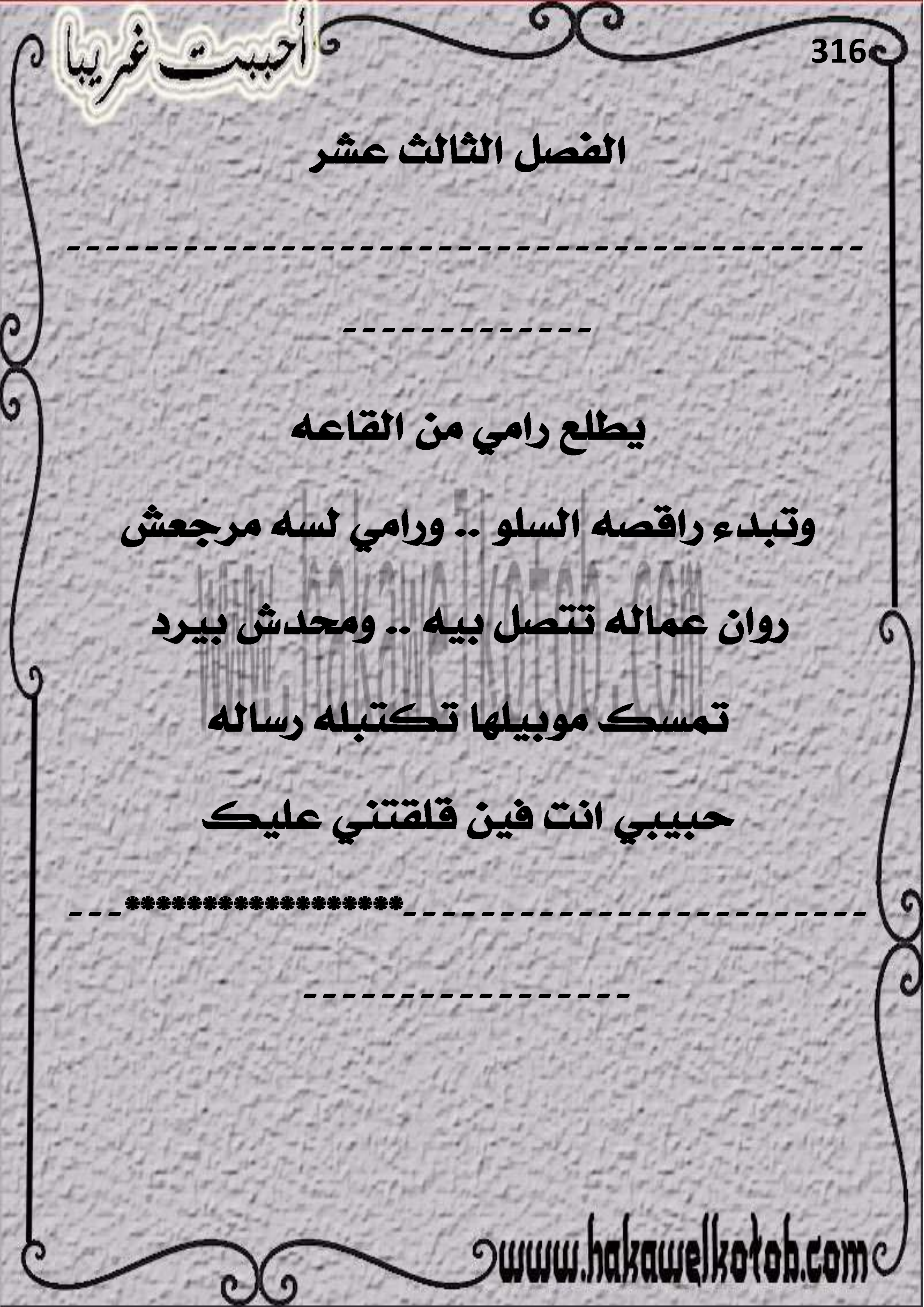
يطلع رامي من القاعه

وتبدء راقصه السلو .. ورامي لسه مرجعش

روان عماله تتصل بيه .. ومحدش بيرد

تمسك موبيلها تكتبله رساله

حبيبي انت فين قلقتني عليك



الفصل الثالث عشر

يطلع رامي من القاعه

وتبدء راقصه السلو .. ورامي لسه مرجعش

روان عماله تتصل بيه .. ومحدش بيرد

تمسك موبيلها تكتبله رساله

حبيبي انت فين قلقتني عليك

---*******************------------------------

وبعد كتب الكتاب علاء ينظر الي مها

بابتسامه

اخيرا بقيتي حلالي مبروك ياحبببتي

مها بدلع وتنظر اليه :

اه اخيرا

---********************-----------------------

روان جالسه تشعر بقلق بداخلها بعدم وجودك

رامي بجانبها

ثم تمسك الهاتف وتعود الاتصال بيه

ثم يرد علي الهاتف

روان بـ ابتسامه :

ايه يا حبيبي فينك

يرد صوت غريب بـ قلق :

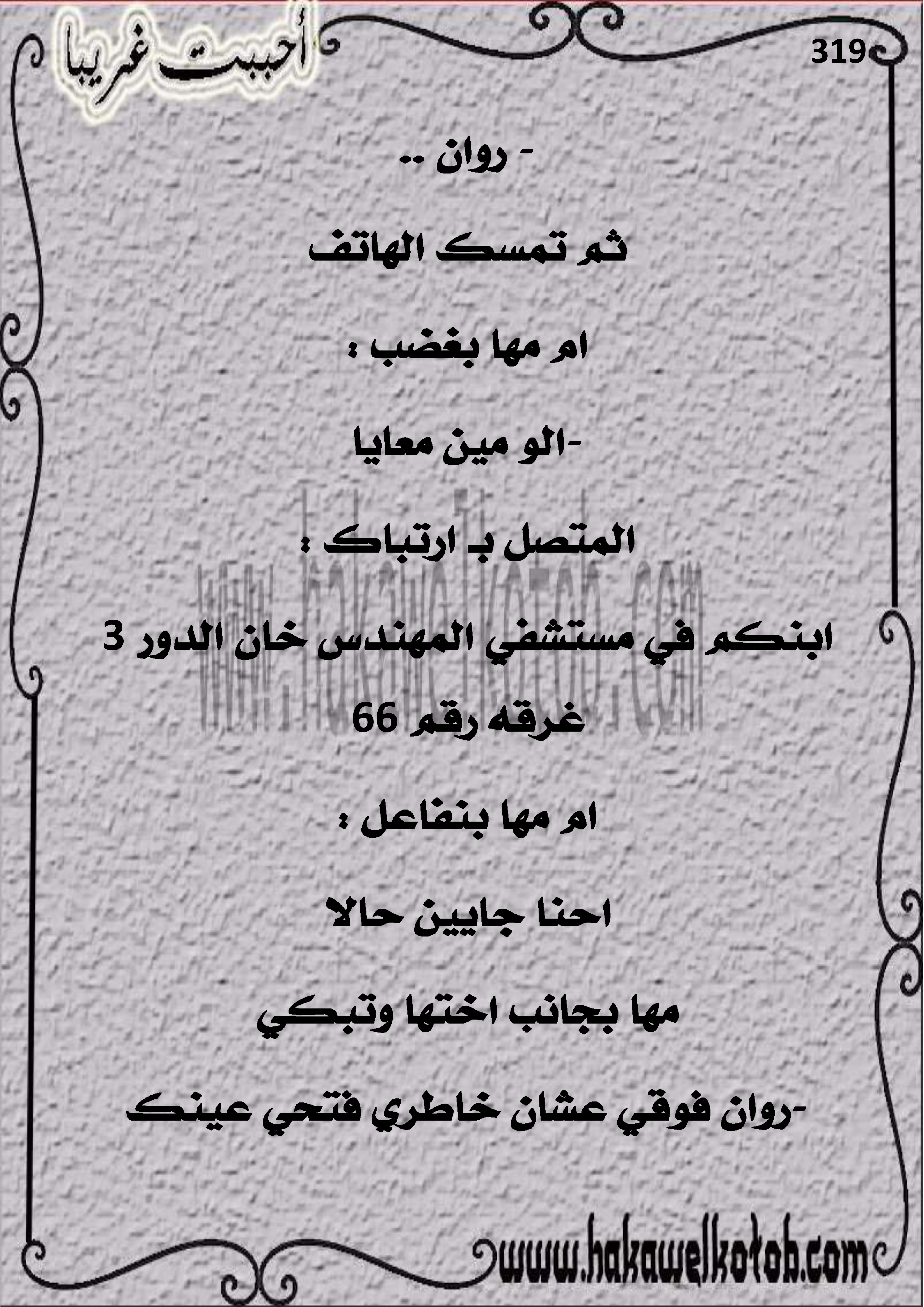
ايوة يا مدام حضرتك اتلقيت التليفون ده في عربيه قدام محل الورد بس صاحب التليفون غايب عن الوعي احنا في المستشفي دلوقتي

روان تسمع حديث المتصل ثم ترد بصدمه :

-اه رامي مالو هو كويس .. في المستشفي

قبل ان تكمل حديثها تقع في ارض هامده وتغيب عن الوعي

ام مها تنظر الي ابنتها ثم تلحق بها



- روان ..

ثم تمسك الهاتف

ام مها بغضب :

-الو مين معايا

المتصل بـ ارتباك :

ابنكم في مستشفي المهندس خان الدور 3

غرفه رقم 66

ام مها بنفاعل :

احنا جايين حالا

مها بجانب اختها وتبكي

-روان فوقي عشان خاطري فتحي عينك

علاء يقترب منها سريعه ولا يعلم ماذا حدث

- في ايه . حد يقولي

ام مها بـ ارتباك :

- رامي عمل حادثه وهو في المستشفي دلوقتي

مها بصوت مختنق :

- افتحوا الشبابيك واحد يجيب ميه بسرعه

ثم تفتح عينها روان وتقول ببكاء

- رامي .. رامي فين

مها بـخوف :

رامي بخير

روان ببكاء :

- لا انتي بتكدبي عليا صح هو فعلا بخير

مها بـحزن :

- اه باذن اللّه .. مش عايزه تشوفي

روان بـ ابتسامه وتمسح دموعها :

- اه عايزه اشوفه

ام مها : بسرعه

يقترب كريم سريعا ثم ينظر الي روان ويقول :

- في ايه .. و روان مالها

ام مها بهدوء :

- تعالا معانا يا ابني وهتعرف في طريق

كريم بثبات :

لا انا لازم اعرف في ايه .. مالك يا روان ردي عليه

مها ببكاء :

- اخوك

كريم بقلق :

- رامي مالو حد يقولي في ايه

مها بهدوء :

- عامل حادثه

ام مها ببكاء :

يلا ونبقا نعرف



_***************____________________________

____

في المستشفي

كريم واقف متوتر بدخول رامي

ثم يجد

كريم : لو سمحت اخويا عمل حادثه هو في غرفه كام

الدكتور : في غرفه رقم 66 هو في حاله صعبه

روان بصدمه :

- ها هو كويس ولا لا حد يعرفني

مها بـ ارتباك :

- اهدي ونبي

علاء بقلق :

باذن اللّه هيكون بخير

روان بـحزن :

يارب

ثم يدخلو الغرفه

تنظر روان ليه تجده نايم وفي يده الجلوكوز

وفي وجهه كدمات

ثم تذهب اليه سريعا .. وتقبله علي جبينه

مها تنظر اليه:

هو باذن اللّه هيكون بخير

روان بغضب :

عايزه اقعد معاه لوحدي ..

ام مها بقلق:

زي ما تحبي يا بنتي .. يا جماعه نطلع برا

كريم بصدمه :

- بس

ام مها : معلش يا ابني

يخرجون من الغرفه ويتركون روان بداخلها مع رامي

روان تنظر اليها ثم تمسك يد رامي .. ووضعها علي قلبها -

ثم تتذكر ايام الخطوبه .. وبعد ذلك الفرح .. ايام السعاده التي قدمها بجانبه

تمسح دموعها وتتذكر مكالمات في الصباح

روان ببكاء :

انت متعرفش انك مهم عندي ازاي انت مش وعدتنى انك مش هتسبني مهما حصل عشان خاطري اوعي تبعد عني لحظة

انت اهلي وناسي وكل حاجه طيب عارف لو انت فتحت عنيك هتتغير عشانك ومش هبقى اللي بتكسف قدامك طيب اقولك سر انت كنت معايا في كل لحظه قبل ما اتجوزك وبعد ما تبقى معايا اوعي تسبني يا حبيبي مش بعد ما ربنا قربنا من بعض انك تسبني طيب لو سمعتني هز ايدك او اعمل اى حاجه

تقترب من السرير وهي تبكي ثم تقترب يده من علي وجهه

وبعد دقائق .. من بكاء روان .. تشعر ان رامي قد حرك يده

روان بـ ابتسامه :

احمدك يارب ... انت سمعتني

رامي يحاول ان يفتح عينه تتركيه ويحاول يجمع كلماته

روان تنظر اليه و تبكي :

- سبتني و طلعت ليه .. كان قلبي حاسس

رامي ينظر اليه ويبلع ريقه :

- كنت عايز .. عايز اجيب لك الورد زي ما وعدتك

روان بهدوء :

طيب ممكن متكلمش دلوقتي

رامي ينظر اليه ويبلع ريقه :

عايز اشرب

روان بقلق :

حاضر.. حاضر

تخرج روان من الغرفه وهي تبتسم

روان بـ، ابتسامه :

رامي افتح عيونه .. وكلمني وانا رايحه اجيب ليه يشرب

كريم بـ ابتسامه :

بجد انا رايح اجيبها ليه

روان بـ ابتسامه :

-ادخل انت و انا هروح اشوف الدكتور روح اقعد معاه بس متخلهوش يتكلم

كريم : ماشي

تذهب روان لـ رامي

انا رايحه اجيب الميه متتعبش نفسك ولا تتكلم مش هغيب عنك رامي يهز راسه

تذهب روان .

كريم بقلق

: كده غطتنا عليك ياعم

رامي : خلي بالك من روان ومن بنتي او ابني ومن امك

كريم بـ ابتسامه :

- ده في عنيه وانت اللي هتخلي بالك منهم

رامي بكحكحه :

انا عايز عايز اقولك

كريم : متتكلمش كتير

ام رامي بغضب :

ابني حبيبي مالك يا ابني طول عمرك وانت مهمل في حياتك

كريم بهدوء:

باذن هيبقي زي الفل

ام رامي بـ قلق

- باذن اللّه ربنا يقومك بسلامه يا ابني

وقد يخفق صوت رامي

: روان روان امانه في رقبتك في رقبتك يا

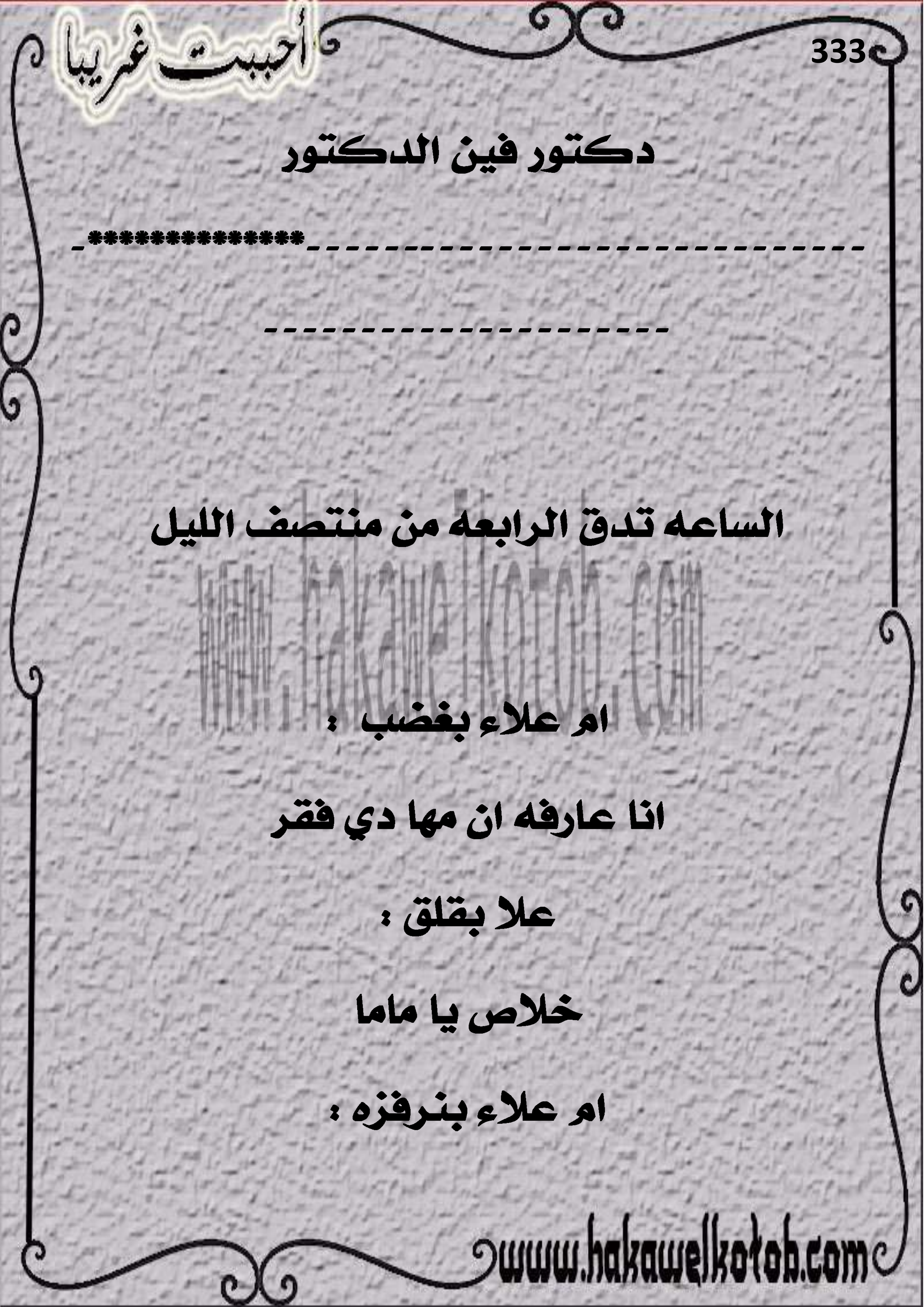
ثم ينظر كريم لـ رامي

: رامي رامي

ام رامي ببكاء :

رااااامي

كريم بارتباك :



دكتور فين الدكتور

-_***************_-------------------------------

السـاعه تدق الرابعه من منتصف الليل

ام علاء بغضب :

انا عارفه ان مها دي فقر

علا بقلق :

خلاص يا ماما

ام علاء بنرفزه :

انا خايفه علي اخوكي من العيله النحس دي

علا بهدوء :

خلاص كتبه الكتاب ياعني بقيت مراته

ام علاء بعصبيه :

يطلقها دي وشها فقر علينا

يقترب علاء منهم وينظر اليهم ويقول :

علاء ماما لو عايزين تروحو ارواحكم

علا بهدوء:

انا قاعده معاك

ام علاء ببرود

: طيب انا هتصل بيه ابوك يوصلني



علاء: ماشي

علا : انا هفضل معاك

علاء : ماشي

-***************------------------------------

روان تفتح الغرفه وفي يدها كوبايه ميه

ثم تسمع ام رامي

ابنييييييييي

روان ترتعش وتقع الكوبايه من يدها

ام رامي ببكاء :

رامي مات .. ابني مااااات

روان تنظر اليها بغضب :

لا متقوليش كده

ام رامي : ياحبيبي يا ابني

#ساره_بحر

الفصل الرابع عشر (#احببت_غريب)

تاليف : ساره_بحر

رامي مات .. ابني مااااات

روان تنظر اليها بغضب :

لا متقوليش كده

ام رامي : ياحبيبي يا ابني

روان بغضب :

ما هو وعدني انه مش هيسبني ازاي عمره ما

يخلف وعد ليه مكنتش

عايزه ورد ولا كنت عايزه حاجه كل اللي

كنت طالبه انك تكون جنبي

ام مها ببكاء :

متعمليش في نفسك كده يا بنتي

روان ببكاء

والله ما قدره هو كل حياتي ازاي اقدر اعيش من غيره

مها بحزن :

الله يرحمه ادعيله يا روان

روان ببكاء :

ربنا يرحمك يا اغلي حاجه عندي

الدكتور بحزن :

هو لازم يقعد لحد الصبح ويكون في الثلاجه

كريم بـ ارتباك :

ماشي

يخرج كريم خارج الغرفه ويمسح دموعه

ثم يقف امام الغرفه ويسند رأسها بجانب الحائط

ويقترب منه علاء وبجانبه علا

ثم ينظر اليه علاء ويقول بحزن :

البقاء للّه

كريم بصمت

علاء ينظر اليه :

- هو في الجنه ربنا يرحمه يارب كان احسن واحد انا عرفته

كريم ويحاول ان يمثل انه بخير

: كان طيب وحنين اوي فرق بيني وبينه سنتين

بس كان بنسبالي ابويا

علاء بهدوء:

- انا معاك في اي وقت لو احتجت حاجه

كريم بغضب:

انا اسف محدش يقدر يعوضه ابدا

علاء ينظر في الارض :

انا مقدر .. عن اذنك

كريم بصمت

علا تنظر اليه :

البقاء للّه شد حيلك

كريم بصمت

علا بهدوء :

عن اذنك

علاء يدخل الغرفه ثم ينظر لي مها

علاء بقلق :

- شكلك تعبتي .. تعالي نروح عشان بكره

مها بغضب :

انا مش هقدر اسيب اختي في الحاله دي

علاء بـ ارتباك :

انتي لازم ترتاحي

مها ببكاء :

علاء معلش مش هقدر .. صدقني

ام مها بهدوء :

خلاص يابنى سبها ع راحتها

علاء ينظر اليها :

ماشي انا هاجي بكره عشان الدفنه

مها تنظر اليه :

ماشي .. خلي بالك من نفسك

علاء : وانتي كمان

يذهب علاء

ثم تظل مها جالسه بمكانها ثم تنظر الي

فستانها

الذي تحطم من اثار البكاء ..

----*******************-------------------------------

وبعد ساعات كثيره من الم وبكاء وانهيار

داخل المستشفي

الي ان اقترب موعد الدفن

في منزل مها

ام علاء جالسه مع نرمين في العزاء ينظرون الي

ام مها

ام علاء ببرود :

يلا ربنا يصبرهم .. واللّه انا حاسه ان العيله دي

فقر

نرمين تنظر الي ام مها :

اه واللّه

ام مها تقترب منهم وتقول بغضب :

- مين ده اللي فقر مين اللي مات اللي مات مات

من عندنا يعني

انتم اللي فقر علي بناتي سيبونا في حالنا

ام علاء بغضب:

- انا اصلا مكنتش موافقه علي الجوازه دي

ام مها بنرفزه :

- يعني انا اللي موافقه

علاء بهدوء:

-حصل خير ياجماعه محصلش حاجه احنا في عزاء

ام مها بغضب :

-قول لي امك الكلام ده

علاء بهدوء :

-خلاص ياماما

ام علاء بنرفزه :

-يعني انا اللي طلعت غلطانه دلوقتي

ام مها تنظر لها :

-شوفي نفسك بقى

ام علاءتنظر اليها ببرود :

وحده زي بنتك كان زمانها عندها عيال انا

كنت عايزه

ابني يتجوز ليه بنت اخويا

ام مها بقرف :

ما ابنك كبير برضو

علاء بغضب :

خلاص بقى بلاش فضايح .. يلا يا ماما

مها جالسه وتنظر اليهم وهي تبكي وقد شعرت

ان فرحته لم تكتمل

روان جالسه امام جثه رامي وشعرت بخوف

وعدم وجوده بجانبها

جالسه بجانب حماتها

ام رامي تنظر اليها ثم تراها تبكي .. تحاول ان

تخفف عنها وتقول :

-انتي دلوقتي بنتي وعلي مسؤليتي..خلي بالك

من اللي في بطنك

روان تنظر اليها :

مش قادره يا ماما ابدا

ام رامي تذكرت رامي :

-للّه يرحمه كان زنا الشباب

----*******************-------------------------

وبعد مرور ساعات

يذهب روان مع عائلتها علي الساعه السابعه مساء

تدخل روان كي تستريح بجانبها اختها

وبعد ساعتين في النوم

تستيقظ مها وتجلس علي السرير ثم تري

اثار دم علي السرير .. تنظر الي روان وهي نائمه

مها بصدمه :

روان

ثم تفيق روان مندفعه .. وتفتح عينها

في ايه

مها تنظر الي السرير

قد لاحظت روان ثم تضع يدها علي السرير

روان بصدمه :

دم ؟

ثم تفقد الوعي



تتركها مها وتذهب

مها بعصبيه :

ماما .. روان اغمي عليها روان بتنزف

تدخل ام مها بقلق :

- في ايه .. مالها ربنا يستر

ثم تمسك الهاتف وتتصل بدكتور ثم لبيت زوجها

وبعد نصف ساعه

روان نائمه والدكتور بجانبها

الدكتور :



هي دلوقتي حالتها صعبه

ام مها بقلق :

طيب الجنين

الدكتور : انا كتبتلها علي مثبت حمل ولازم تاخد البرشام ده

ام مها : ماشي

----*******************---

وبعـــــد اسبوع

علاء بـ ابتسامه :



وحشاني يا حبيبتي

مها بسعاده :

وانت كتير والله

علاء : انا جاي اخدك النهارده

مها بـ ارتباك :

بس ماما

علاء بهدوء :

مالكيش دعوه انا عايز اقعد معاكي قبل

ماسافر

مها بكسوف :

ربنا يخليك ليا ..

علاء بـ ابتسامه :

ومشغليش بالك بـ امي .. خدي اختي عايزه تكلمك

مها : طيب ماشي

علا بـ كسوف :

وحشاني يا جميل اخبارك ايه

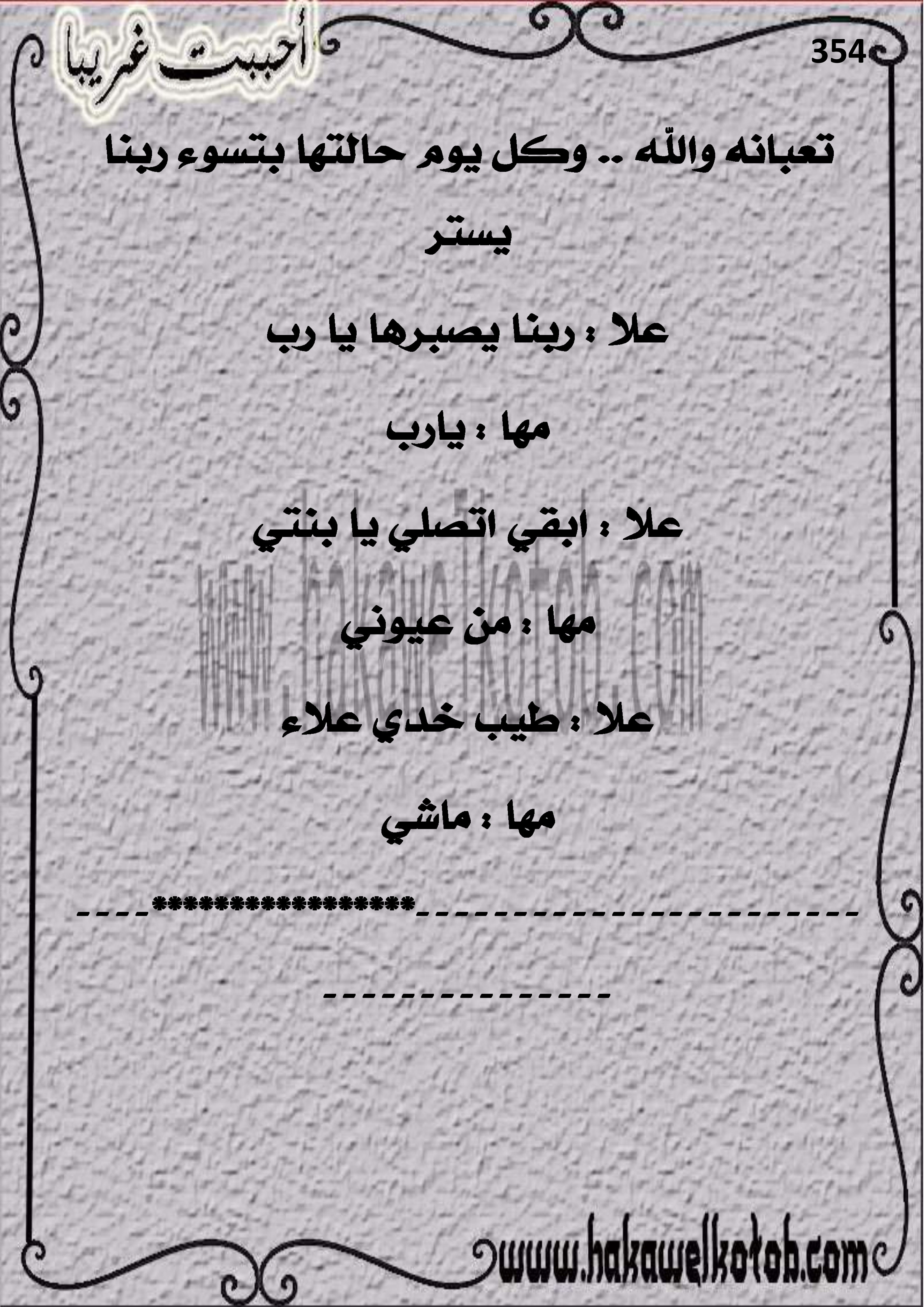
مها بـ ابتسامه :

و انتي اكتر والله

علا بقلق :

اخبار روان ايه

مها بحزن :



تعبانه واللّه .. وكل يوم حالتها بتسوء ربنا يستر

علا : ربنا يصبرها يا رب

مها : يارب

علا : ابقي اتصلي يا بنتي

مها : من عيوني

علا : طيب خدي علاء

مها : ماشي

----*******************--

يذهب علاء الي منزل مها ثم ياخذ مها الي منزلها

تدخل مها منزلها وهي تبتسم

علاء بـ ابتسامه :

وحشتيني اووي

مها تنظر اليه وتبتسم : وانت كمان

ثم تختفي الابتسامه من علي وجه ... ربنا يعلم الظروف كانت ازاي

علاء بـحزن :

انا مسافر بكره

مها بغضب :

يعني هتسافر وتسبني

علاء بـ ارتباك :

-انتي عارفه الشغل وكمان انا اخذ اجازه اسبوع الاجازه خلصت

مها بقلق :

هتسافر الساعه كام

علاء بحزن :

بكره الساعه خمسه هيكون في فجر

مها بحزن :

- يعني هتسبني

علاء بهدوء :

لا يا حبيبي انا معاكي اهو

مها تنظر اليه :

- هتوحشني اووي

علاء : وانتي كمان ..

مها تنظر الي منزلها ..

مها بكسوف

انا داخله اغير هدومي

علاء بـ ابتسامه :

ماشي انا هطلب دليفري

مها : ماشي

دخلت الغرفه وقفلت على نفسها .

وبعد نصف ساعه

علاء : يلا ياقلبي الاكل هيبرد

مها بـ ابتسامه :

انا جعانه اوووووووووي

علاء بـ ابتسامه :

الف هنا

مها تبدأ في الاكل ثم نظر علاء اليها

مها تنظر اليه وتغمز له

: نعم

علاء بـ ابستامه :

اول مره اشوفك وانتي بتاكلي

مها بـ احراج

طيب ممكن تاكل بقي

علاء : ماشي

----******************--------------------------

وبعد الاكل

علاء ينظر الي مها ويقترب منها

تبتعد مها خطوه الي الوراء

ثم يقترب مره ثانيه علاء .. ويمسك يدها



انتي كنتي وحشاني بجد مبسوط اوي اني شوفتك

مها بأحراج :

وانا كمان كان نفسي اشوفك

لـ #ساره_بحر

الفصل الخامس عشر

===============================

تاني يوم

تستيقظ مها وتنظر حولها لا تري علاء

ثم تقوم وتجلس ... فتنظر بجانبها تري رساله

مها بستغراب :

علاء سايب ليه رساله

الرساله : صباح الخير يا حبيبي معلش انا

سافرت بسرعه هتوحشيني)

مها بقلق .. وتنظر الي الارض :

طيب انا هعمل ايه دلوقتي

----******************-------------------------

روان جالسه في بيت اهل زوجها

تضع يدها علي خدها وتتذكر رامي وتقول بحزن :

فات دلوقتي اسبوع وثلاث ايام علي رامي

ام رامي بـحزن :

اه يابنتي

روان تحاول ان تبتسم :

ربنا يخليكي يا امي بجد وجودك معايه عوضني شويه رامي

ام رامي تنظر اليها :

ده انتي بنتي .. ومرات الغالي

روان تمسح عيونها:

كان رامي ليه كل حاجه .. مكنش مخليني عايزه حاجه

ام رامي بحزن :

- ربنا يرحمه يابنتي هو دلوقتي في مكان احسن من هنا بكتير

روان تنظر لها :

ان انشاء اللّه ابني يطلع زي ابوه وافتخر بيه

ام رامي تنظر لها :

- ان شاء اللّه ..كنت عايزاكي في موضوع

روان بقلق:

- اتفضلي يا امي ؟

ام رامي تنظر اليها ثم تنظر الي الارض بحزن :

انتي عارفه يا بنتي ان رامي مات و انتي دلوقتي هتعيش لوحدك ومش معاكي حد ... مين الي هيصرف عليكي انتي و ابنك

روان بـ ارتباك :

قصدك ايه ...

ام رامي بهدوء:

- قصدي انتي عارفه كلام الناس وانتي

دلوقتي ارمله يعني الناس هتفضل تكلم

عليكي في الريحه و الجايه

روان بغضب :

انا مش هسمح لي اي احد انه يتكلم عني انا

وابني

ام رامي بهدوء :

كويس .. عشان كده لازم انك تتجوزي

كريم

روان بصدمه :

نعم

ام رامي بحزن :

لازم عشان ابنك يفضل من العيله

روان بغضب :

لا لا مستحيل اتجوز حد تاني بعد رامي .. وانتي عارفه ان

كريم زي اخويا مستحيل اشوفه حاجه تانيه

ام رامي تنظر اليها :

-فكري يا بنتي في الموضوع

روان بهدوء :

- يا امي مش هفكر

تنظر اليه بضيق ثم تقول :

وكمان مستحيل الكلام ده بعد موت رامي باسبوع

تقوليلي كلام الناس

بجد كلام الناس ده بيزيد لما انا اتجوز اخوه لا كلمهم هيكتر اكيد .... وكمان كانت فين الناس لما انا و رامي كنا بنجيب كل حاجه معاه بعض

ام رامي تنظر اليها بعطف :

عندك حق يابنتي

روان تحاول ان تبتسم :

- اطمني يا امي انا مش هبعد حد عن حضنك

وبرضو مقدرش اني اعيش مع حد غير رامي

ام رامي بحزن :

الله يرحمه

----******************---------------------------

تخرج علا وصديقتها من الدرس

علا بـ ابتسامه :

- يا بنتي انتي اصلا مبقتيش بتخرجي خالص

نورهان :انا برضو صح

علا تنظر لها :

طب خلاص هبقى استناكي تعدي عليا

نورهان بـ ابتسامه :

ماشي .. بس شوفتي المستر النهارده

علا بضحكه عاليه:

- مفكر نفسه لسه صغير

نورهان بـ ابتسامه :

اه

علا تنظر بجانبها ..ثم تجد بصدفه كريم

مهموم ومغموم وحزين ظاهر علي وجهه

علا بستغراب :



مش ده كريم

نورهان تنظر لها :

كريم مين .. انتي بتسأليني

علا بقلق :

ثواني

نورهان بستغراب :

ماشي انا هشتري حاجه

علا : ماشي

تذهب علا الي كريم

علا بـ قلق :

كريم كريم



ينظر لها كريم

علا بـ قلق :

عامل ايه واخبار ماما وروان

كريم ينظر لها :

تمام

علا بـ استغراب :

انت مش فاكرني

كريم بـحزن :

لا فاكرك

علا : اه

كريم بـ ابتسامه :

اخبار الكليه معاكي ايه

علا بـزهق :

مش حلوه خالص .. تعب علي الفاضي

كريم بـحزن :

- معلش

علا بـ ابتسامه :

-طيب عايزه رقمك لاني مش معايا رقم روان

واطمن عليها وعلي مامتك

كريم : ماشي

ثم تاخذ علا منه رقم الهاتف



علا :طيب انا همشي بقى عايز حاجه

كريم : ماشي

علا : مع السلامه

كريم: سلام

تذهب علا الي نورهان

نورهان باابتسامه :

مين العسل ده

علا بعدم انتبه :

ده كريم

نورهان بخبث :

يعني ايه ... برضو معرفتش هو خاطب ولا لا ؟

علا بتعجب :

والله معرفش

نورهان ببرود :

هو مربي دقنه ليه اوعي يكون حزب سياسي ولا كده

علا باابتسامه حزينه :

يا بنتي حكايته حكايه

نورهان ببرود :

احكي انا سمعاكي

علا بعد نفاذ الصبر :

فاكره الشاب اللي اتخبط بعربيه من فتره

نورهان بعدم انتبه :

هو انا دماغي دفتر .. وبعدين

علا بحزن :

كريم ده يبقى اخوه .. يعني اخت مرات اخويا

... كريم اخو جوزها

نورهان بتعجب :

اه اللي انا حضرت فرح علاء وفي حد مات

علا تآخذ شهيق ثم تقول :

الله ينور كريم ده يبقى اخوه اللي مات

نورهان :

يعني يقرب للعائلة بتاعتك ايه ؟

علا بعصبيه :

نورهان ...

نورهان بتردد :

خلاص خلاص ... فهمت

علا بحزن :

صعبان عليا .. لاني كنت في يوم الفرح كنت
بارده اوي معه

نورهان بتمتمه :

اه هتقوليلي عليكي

علا :

بس بقي ... و يلا نروح ناكل لاني هموت من الجوع

نورهان بتعجب :

هو اخوكي سافر ولال ا

علا : اه سافر

نورهان بستفهام :

ومرات اخوكي ؟

علا بتوتر :

مش عارفه بس تقريبا هتقعد عندنا ... وربنا يستر

****

مها جالسه وهي حزينه ... لانها كانت تريد ان تري علاء قبل السفر

تآتي ام مها ثم تدق الباب

تفتح مها الباب

ام مها باابتسامه :

اهلا ياست البنات

مها بحزن :

اهلا يا ماما

ام مها باانتبه :

علاء لحد دلوقتي نايم

مها بنبره حزينه :

علاء سافر

ام مها بصدمه :

نعم ... ايه ازاي يسافر gasp رمز تعبيري

مها وهي تنظر في الارض :

كان المفروض انه اخذ اسبوع والاسبوع راح

ام مها بتمتمه :

يادي الكسوف ازاي كده في عريس يسيب

عروسته في صباحيه

مها باستسلام :

و ايه العمل ؟

ام مها بغضب :

عيب لا مينفعش زي مادخلنا بالمعروف نطلع بالمعروف

مها بدهشه :

لكن انا بحب علاء يا ماما

ام مها ببرود :

لا الحال ده مينفعش ابدا لمي هدومك واقعدي معايا

مها بعصبيه :

لا انا هقعد في شقه جوزي

ام مها :

ياعبيطه دي شقه مامته

مها بثبات :

برضو مش همشي

ام مها تشعر بعدم الاستقرار وان مها ستشعر بضيق اذا عاشت مع ولدت علاء :

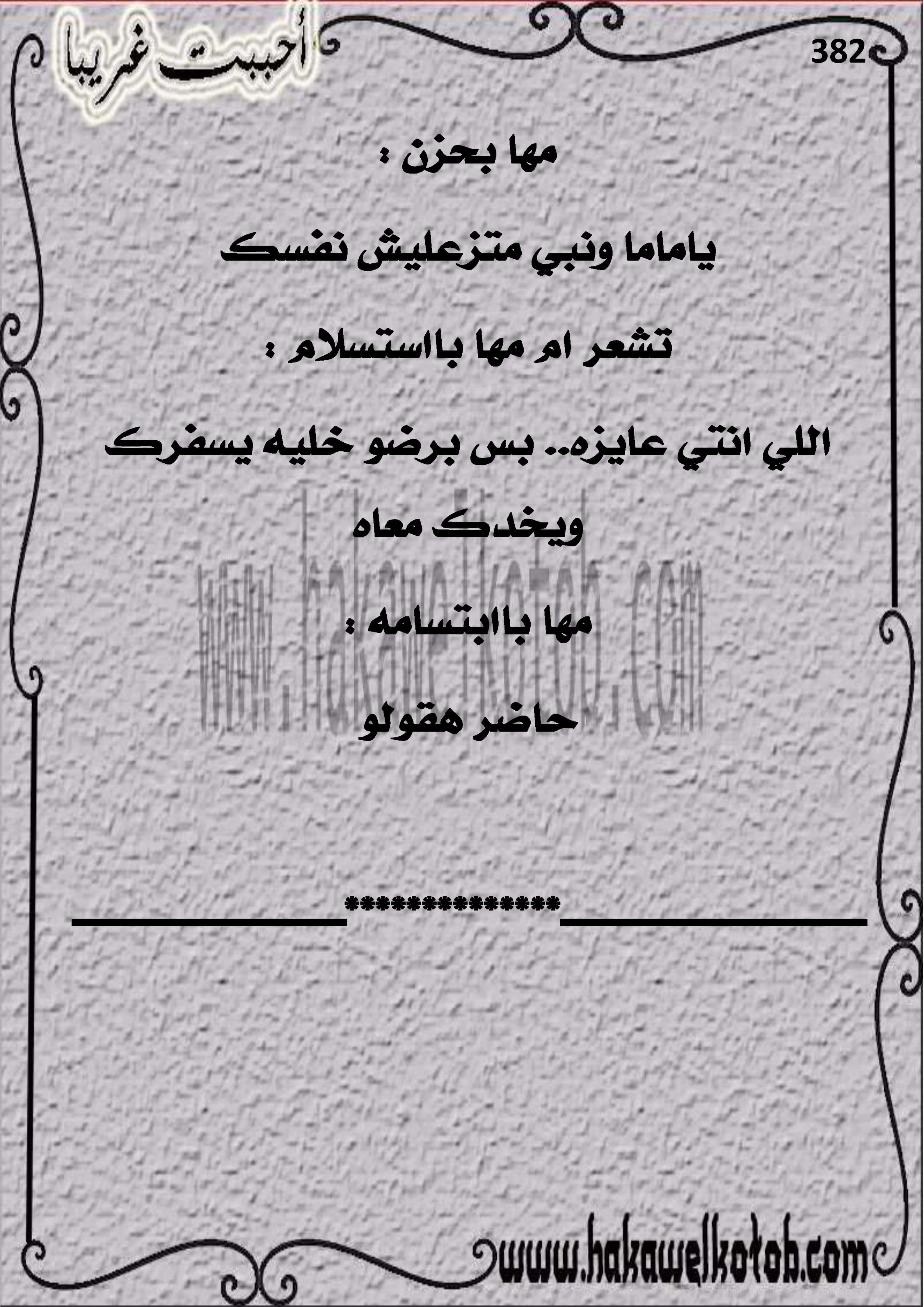
انتي طالعه عبيطه ليه ؟

مها تشعر بعدم نفاذ الصبر :

يوووه

ام مها بغضب :

معرفش اربي بناتي موكوسين ليه يارب



مها بحزن :

ياماما ونبي متزعليش نفسك

تشعر ام مها باستسلام :

اللي انتي عايزه.. بس برضو خليه يسفرك ويخدك معاه

مها بابتسامه :

حاضر هقولو

______________***************______________

روان جالسه امام فيديو فرحها وهي حزينه وتبكي

______________***************______________

تصل علا الي المنزل ... ثم تتصل بـ كريم حتي تتحدث معه واخذت الايميل الخاص بيه

بعد مرور ثلاث اشهر ؟؟؟؟

لـ #ساره_بحر

الفصل السادس عشر (#احببت_غريب)

==============================

تاليف : ساره_بحر

وبعد مرور ثلاث شهور

-علا مازلت تتحدث مع كريم وتعتبره اكثر من صديق لها

وهو كذلك

-روان جالسه وفي يدها بعض الصور ليه رامي

- حماتها مازلت تتحدث معاها انها تتزوج بكريم

ومازلت روان ترفض

-- مها جالسه بجوار الكمبيوتر تتحدث مع علاء وامامها كاميرا

ثم تشعر مها بداخلها

لماذا احسك انك بعيد عني .. الفكره تدور بداخلي

انك مازلت بعيدا عني وانك يوما من الايام سوف تتركني

اتمني انك تعود

مها بشوق :

علاء انت وحشتيني اوي

علاء بلهفه :

وانتي اوي ونفسي تكوني معايا النهارده قبل بكره

مها : طيب احنا فيها ثم تنظر اليه

طيب ما تقطع الاجازه ..انا ملحقتش اني اقعد معاك

علاء ينظر اليها :

انا عارف بس سامحيني

مها ببكاء :

انا تعبت وانت غايب عني .. انا شايله المسؤليه

هنا امك واختك والبيت كل ده هنا لوحدي

علاء بقلق :

حد بيعملك وحش ؟؟

مها بثبات :

لا بس انا محتاجلك تكون جنبي

علاء بارتباك :

والله انا جنبك بس الظروف

مها : ياعلاء

علاء ينظر اليها :

انتي وحشتيني و خليكي كويسه متصعبيش الموضوع عليه

مها تحاول ان تعيد ابتسامتها :

ربنا معاك وترجع لي بسلامه ياقلبي

علاء : مش عايزك تزعلى منى

مها بابتسامه :

حاضر

علاء بارتباك :

استني كده

****

-

ثم يتفتح تبويب اخر

نرمين : ازيك يا علاء

علاء بابتسامه :

كويس و انتي

نرمين : تمام

علاء : دايما

نرمين : واحشني واللّه

علاء بـ ابتسامه :



وانتي كمان انتي وخالي

نرمين بستفسار :

انت هترجع مصر امتى

علاء بقلق :

لسه والله مش عارف

نرمين بلهفه :

ترجع بسلامه

علاء : ايه يا قلبي

مها بقلق :

كنت فين

علاء بابتسامه :



كنت بكلم صاحبي وبنفس الوقت بنت خالي

كانت بتكلمني

مها بغموض :

واللّه

علاء بقلق :

اها ..انتي بتعملي اي

مها بخمول :

قاعد مش بعمل حاجه

علاء بقلق :

انا كده هبتدي اقلق عليكي بجد

مها ببرود :

لا خالص متخافش

علاء بسخريه :

انتي بتغيري من عيله

مها باندفاع :

عيله دي اختي قدها وكانت متجوزه

علاء بستغراب :

صحيح اختك عامله ايه

مها ببرود :

اها عايشه بتحاول تصرف علي نفسها من بعد رامي

علاء بدهشه :

والله اختك دي كويسه وحدها لو كانت

بمكانها كانت

زمانها اتجوزت وعاشت حياتها

مها بابتسامه :

الحمد الله

علاء : طيب حبيبي انا هقفل دلوقتى عشان في

شغل

مها : اه ما انت كل مره تقول كده وبعدين

تكلمني بعد يومين ..

ثم تقول بغضب

. علاء انا زهقت



علاء : والله انتي عارفه الشغل يا بنتي

مها بغضب :

- ماشي براحتك سلام

علاء بنرفزه :

سلام

--------*********************-------------------

ام رامي جالسه تشاهد التلفاز

ثم يدخل كريم من المنزل

ام رامي بابتسامه :

انت جيت يا حبيبي

كريم بقلق :

ايوه يا امي كنتي عايزه حاجه

ام رامي بقلق :

كنت عايزه افاتحك بموضوع

كريم بستغراب :

موضوع ايه يا امي اتفضلي

ام رامي : يا ابني انا عايزك تتجوز روان

كريم ينظر اليها بستغراب :

روان .. روان مين ؟

ام رامي بابتسامه :

روان مرات اخوك

كريم بغضب :

انتي بتقولي ايه ؟

ام رامي بارتباك :

انت عارف يا حبيبي ان دلوقتي مرات اخوك

الله يرحمه بقيت لوحدها

كريم بنرفزه :

- ليه واحنا روحنا فين

ام رامي : احنا موجودين يا حبيبي بس انا

خايفه علي ابن اخوك

كريم : ليه ؟

ام رامي بحزن :

احسن مش يبقى معانا

كريم ينظر اليها ثم يضم حاجبه :

ما هو لازم انه يعيش مع امه خصوصا ان ابوه مات

ام رامي بغضب :

وانت يعني مش عايز ابن اخوك يعيش معنا

كريم : لا طبعا عايزه بس لازم امه تكون موافقه

ام رامي : ماهو يابني لازم تتجوزها عشان يفضل ابن اخوك معايا وكمان نصرف عليه احنا

كريم يغمض عينه ثم ينظر اليها :

ماما انا بعتبر روان زي اختي وكمان دي كانت مرات اخويا ويا ستي علي المصريف انا هتحمل مصريف ابن اخويا كملها

ام رامي بعصبيه :

ياعني كده افهم انك تعصي اوامري

كريم بغضب :

لا يا امي بس انا مش عايز اخويا يكون زعلان مني وهو ميت ياريت يا امي تقفل الموضوع ده

ثم يتركها ويذهب ...



ام رامي بصوت مرتفع :

كريم كريم

______________*************______________

امــا عـــلاء

-------****---------

علاء جالس داخل المكتب وهو في حاله شديده من الحزن

يدخل مراد :

مالك يا بني مضايق من ايه ؟

علاء بحزن :

يابني ما انت شايف الشغل قد ايه ... وكمان انا سايب مراتي وغايب عنها بقالي 3 شهور وهي زهقت

مراد بسخريه :

هي ليها حق .. بس مش انت عارفتها شغلك عامل ازاي ؟

علاء بعصبيه :

ايوا يابني بس هي برضو مخنوقه وكمان الفرح مكنش كامل .... وحصلت مليون مشكله يوميها

مراد بتعجب :

يااه كل ده حصل ؟

ثم يقف علاء ويضع يده في جيبه :

وياريت جت علي كده كمان جوز اختها مات

يوميها وكان يوم ما يعلم بيه الا ربنا

مراد باابتسامه :

طيب ما تروح تسال المدير .. انك ينفع تنزل

مصر ولا لا ..

علاء بحزن :

مش عارف تفتكر ممكن يرضى

مراد بجديه :

ممكن .... و يا سيدي لو مش واقف خلي

مراتك تيجي هنا

علاء بسعاده :

ايوا كده انت احسن واحد في الدنيا

مراد بضحكه مرتفعه :

ماشي

____________________*************_____________________________

.

كريم جالس بمفرده ... منزعج من حديث امه

وهو يقول بداخله :

ياعني انا لما افكر احب القي كل الظروف وقفت ضدي اعمل ايه يارب ... لازم اتكلم مع علا وقبل كل ده لازم اتكلم مع روان هي اكيد الي هتقدر الموضوع

يمسك كريم الهاتف ويتصل بـ روان يلاقي الهاتف مغلق

كريم بتعجب :

اول مره الاقيه مقفول لازم اكلمها النهارده

frown رمز تعبيري

______________*************______________

-

اما مها

تجلس على وجه التعاسة والحزن ..... اكتر بكتير من علاء

لانها تري انها ليست كما كنت تتمني

يدخل باباها

ابو مها بتعجب :

انا مصدقتش لما امك قالت انك جاي تعدي معانا الكام يوم دول

مها بضحكه :

اهو يعني قاعده في البيت والملل جاب اخره معايا

ابو مها بحزن :

ايه اخبارك يا مها يابنتي

مها بتوتر :

الحمد اللّه يا بابا بس ..

ابو مها باستفهام :

بس ايه يابنتي مالك

مها بحزن :

حاسه ان البيت جابلي اكتئاب

ابو مها بابتسامه :

طيب يا بنتي ايه رايك يابنتي انك تشتغلي

مها بتعجب :

اشتغل ايه يعني

ابو مها : اي حاجه .. يا ستي حتي لو تشتركي في نادي

مها بسعاده :

تصدق ممكن بس هسال علاء .. هشوفه هيوافق ولا لا

ابو مها : ماشي يابنتي

تدخل ام مها

ام مها : يا محمود قولتلك ميت مره البنت جايه تعبانه وعايزه تنام

ابو مها باابتسامه :

يعني مينفعش يعني اسلم علي بنتي

ام مها ببرود :

لا سلام براحتك بس يلا تعال عشان حضرت الاكل

ابو مها بتردد :

طيب اهو انا جاي وراكي

مها تضحك

ابو مها : طيب عن اذنك يا بنتي نامي انتي وانا

هروح اشوفها احسن انتي عارفها

مها : طيب يا بابا

______________*************______________

-

اما علا وكريم

=============

يآخذ كريم علا ويذهب الي مطعم

علا بتعجب :

كريم احنا اجينا هنا ليه

كريم بابتسامه :

هتعرفي دلوقتي

تدخل علا المطعم

علا تتسع عينها :

اللّه جميل اوي المكان ده ... ربنا يخليك

كريم ينظر اليه :

ويخليكي ليا

علا بتعجب :

بس انت قولتلي انك عايزني في موضوع

يشد كريم الكرسي :

اه اتفضلي الاول

تجلس علا :

ماشي يا سيدي

علا باستفهام :

هااا ايه هو بقا

كريم ينظر اليها بابتسامه ويقول لها بتعجب :

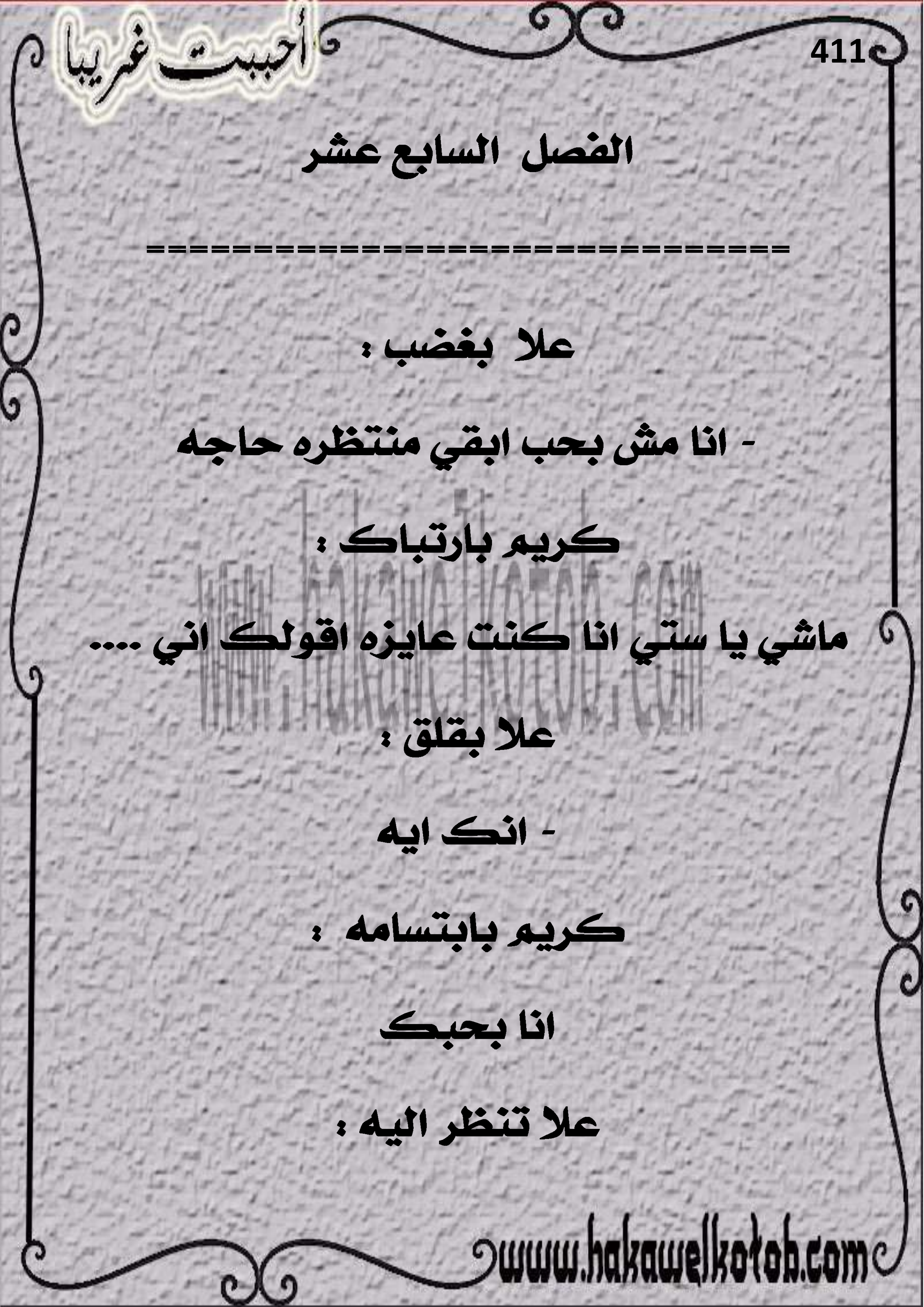
انتي مستعجله علي ايه ؟

علا ببرود :

انا مش بحب ابقى منتظره حاجه

كريم ينظر الي عينها :

ماشي يا ستي انا كنت عايزه اقولك اني ....



الفصل السابع عشر

==============================

علا بغضب :

- انا مش بحب ابقي منتظره حاجه

كريم بارتباك :

ماشي يا ستي انا كنت عايزه اقولك اني ....

علا بقلق :

- انك ايه

كريم بابتسامه :

انا بحبك

علا تنظر اليه :

امتي ده نمت وصحيت لقيتك بتحبني

كريم ينظر الي الارض ثم يعود النظر اليها :

هو انا بنسبالك كل ده يعني انا بنسبالك

حقير لي الدرجه دي

علا بارتباك :

انا مقصدتش

كريم يتجاهلها وينظر الي الجهه الاخره :

انا اسف مكنش المفروض اني اقولها ليكي

من غير ما اعرف حقيقه مشاعرك

علا تنظر اليه بصمت

كريم بحزن :

عن اذنك

يقوم كريم من الطاوله ثم يدفع الحساب

وينصرف دون ان ينظر لها

لا تنظر الي باستغراب ثم ترا يذهب دون ان

ينظر لها

تقوم علا من الطاوله وهي في حاله من الضيق

لانها تاكدت انها جرحته

-----------*************-----------------------

وفي اليوم الثــاانــي

روان جالسه تشاهد التلفاز ثم تشعر بالالم شديد بداخلها

ثم تحاول ان تبحث علي الهاتف وتجده تتصل امها

كانت ملامح وجهه توحي بالألم الشديد ثم تقول

الحقينى يا ماما بطنى هتموتنى الحقينى

مها بقلق :

مالك يا حبيبتي



روان بالم

مش قادره تعاليلي بسرعه

مها بـ ارتباك :

حاضر هاجي انا وماما

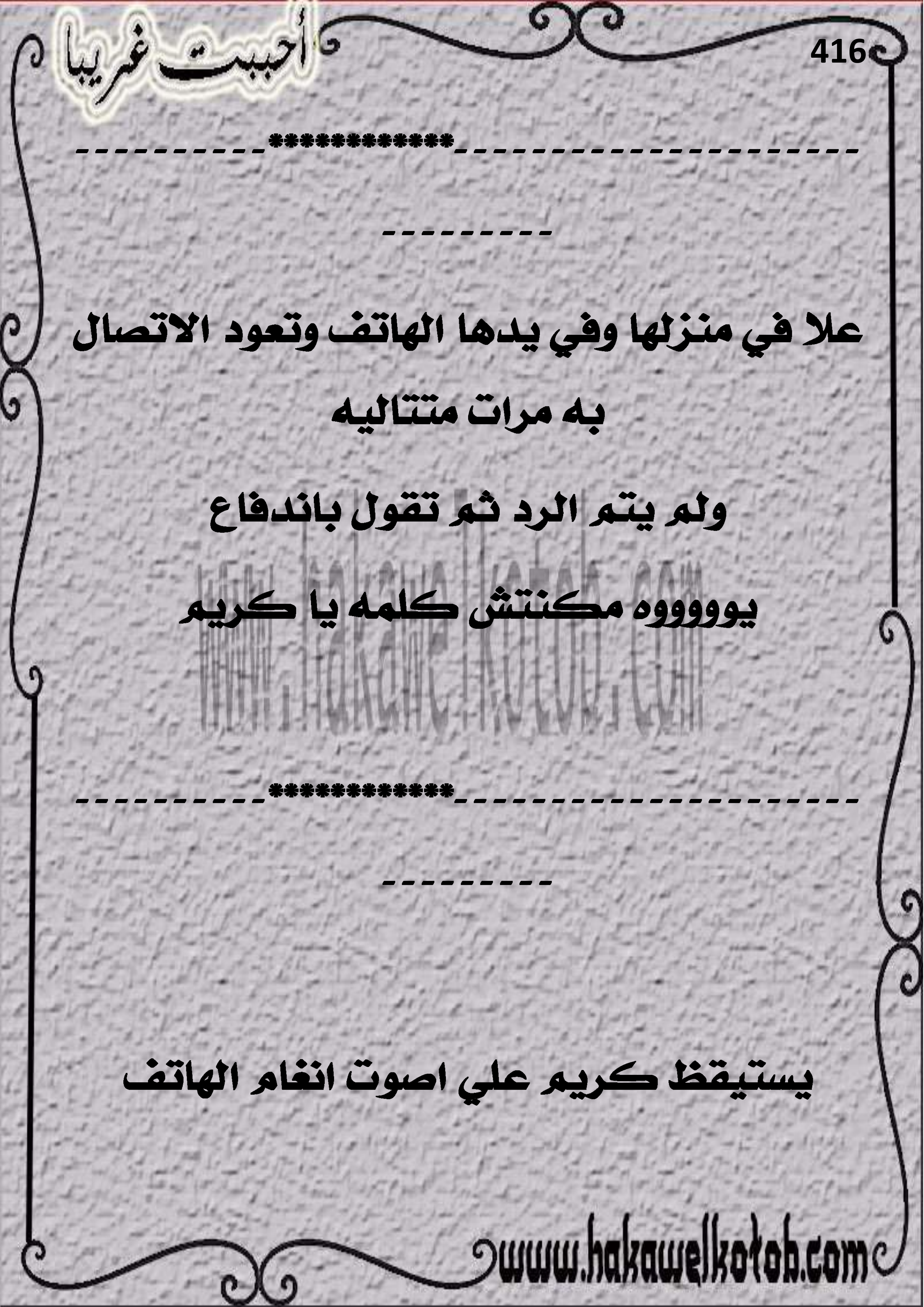
روان ببكاء :

بسرعه عشان خاطري

-----------*************-------------------------

تغلق مها الهاتف ثم ترتدي ملابسها وتذهب

وهي وامها



-----------*************-----------------------

علا في منزلها وفي يدها الهاتف وتعود الاتصال به مرات متتاليه

ولم يتم الرد ثم تقول باندفاع

يوووووه مكنتش كلمه يا كريم

-----------*************-----------------------

يستيقظ كريم علي اصوت انغام الهاتف

ثم ينظر الي الهاتف يجد اكثر من مكالمه

ولم يتم الرد عليها

ثم يعود الاتصال .. ويقول بجديه :

- الو

علا بنحنحه :

انا اسفه

كريم بنبره حاده :

هو حصل حاجه

علا بحزن :

علي اللي حصل امبارح

كريم يغمض عيونه :



محصلش حاجه

علا بتردد :

لا حصل

كريم بتهرب :

انا مش فاكر حاجه عن اذنك

علا بقلق :

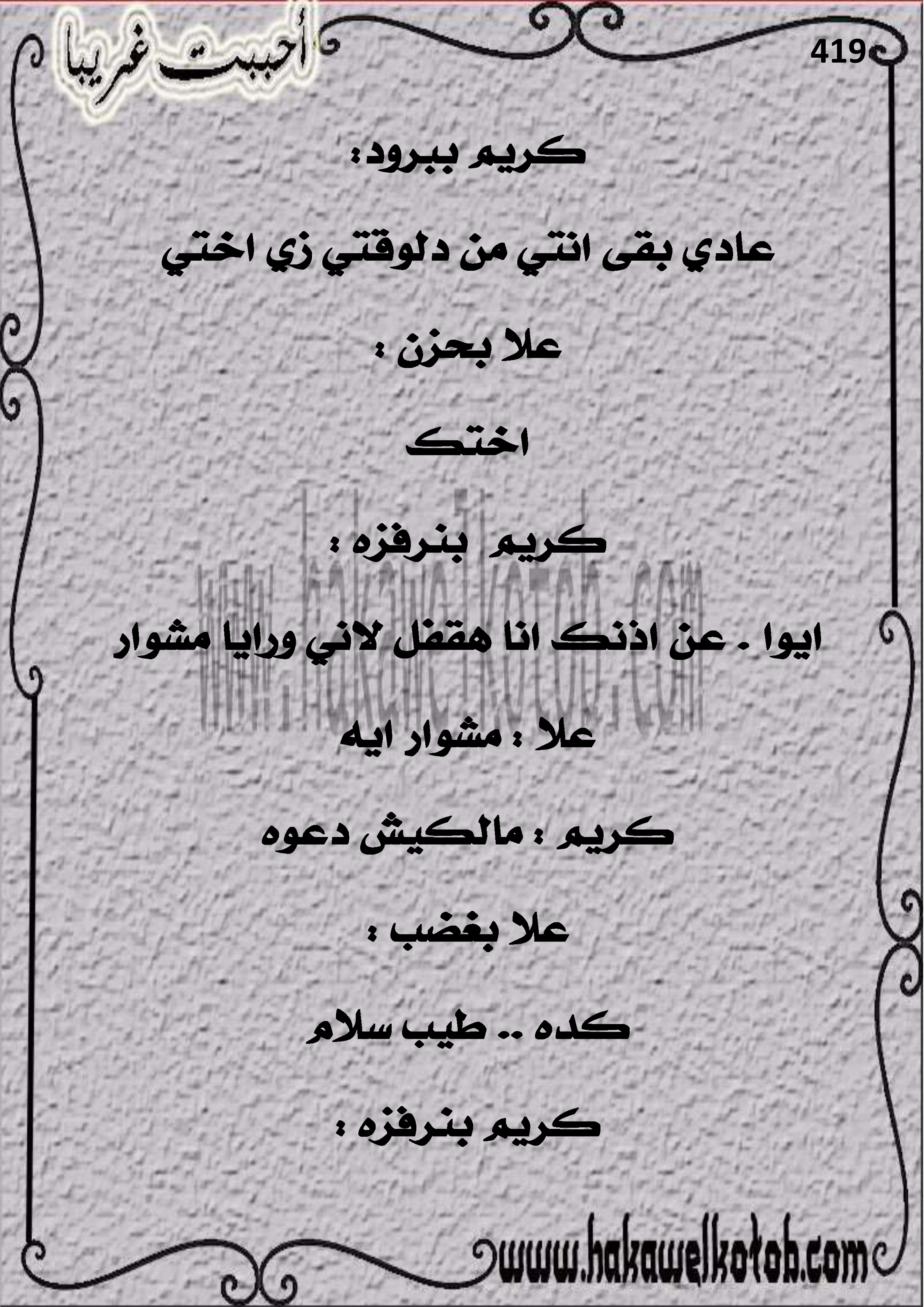
انت هتقفل

كريم بغضب :

نعم يا علا انتي رافضي صح

علا بتردد :

اه



كريم ببرود:

عادي بقى انتي من دلوقتي زي اختي

علا بحزن :

اختك

كريم بنرفزه :

ايوا . عن اذنك انا هقفل لاني ورايا مشوار

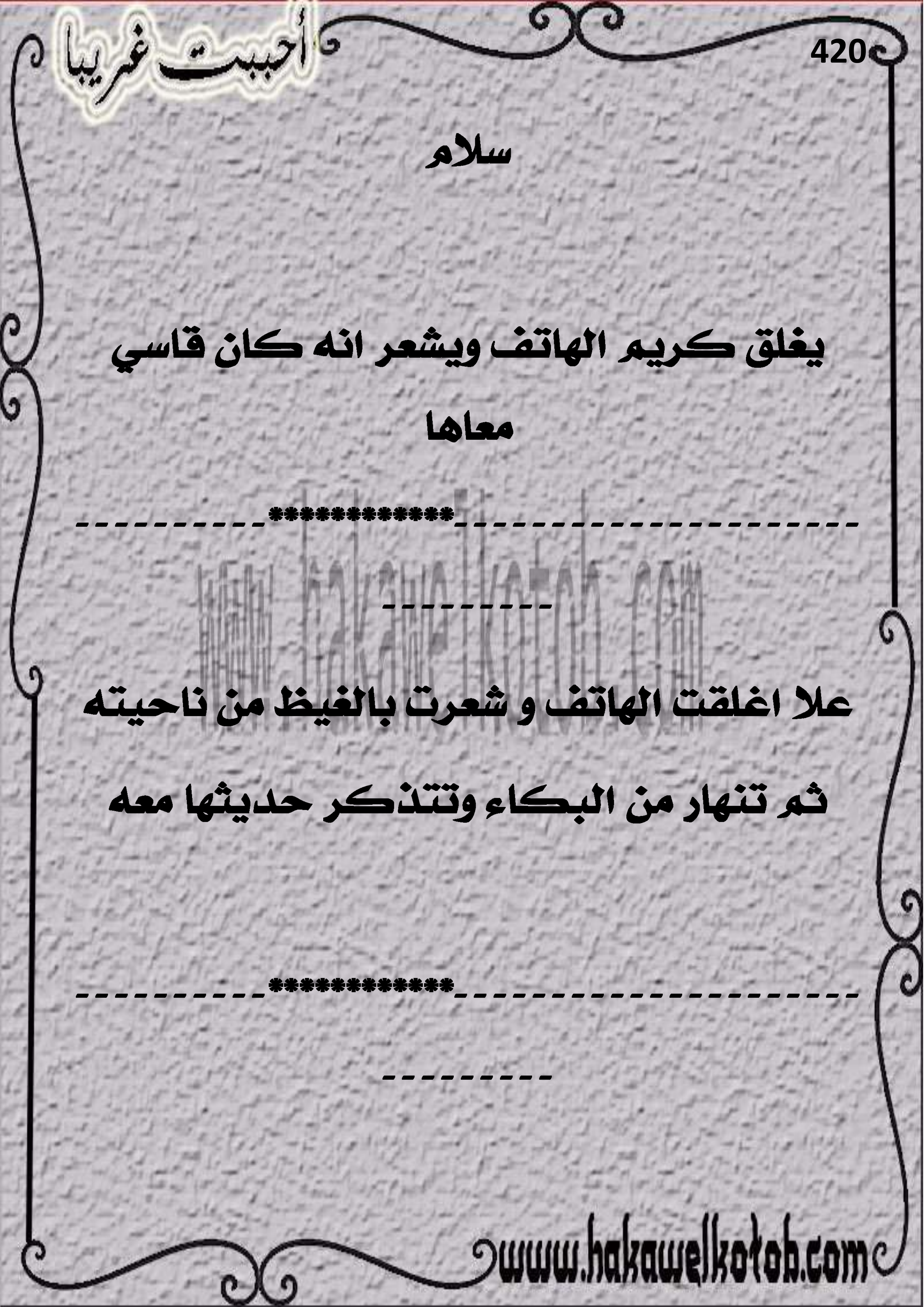
علا : مشوار ايه

كريم : مالكيش دعوه

علا بغضب :

كده .. طيب سلام

كريم بنرفزه :



سلام

يغلق كريم الهاتف ويشعر انه كان قاسي معاها

----------*************------------------------------

علا اغلقت الهاتف و شعرت بالغيظ من ناحيته ثم تنهار من البكاء وتتذكر حديثها معه

----------*************------------------------------

روان ذهبت الي المستشفي مع اختها وامها

وبعد ذلك ذهبوا الي منزلهم وتقرر روان ان تقيم معه بضعه ايام

تدخل روان غرفتها وترتدي ملابس البيت

وتطلع تجلس مع اختها في البلكونه

مها تنظر اليه :

قعدتنا بتاعت زمان وحشتني اوي

روان بابتسامه :

وانا و الله طيب اقولك سر

مها بقلق :

ها قولي

روان تنظر اليه بحزن :

انا بقالي 3 شهور مضحكتش من قلبي .. رامي كان محلي الدنيا

في عنيه بجد مكنتش اعرف انه ممكن يبعد عني

مها بقلق :

لو كنتي تعرفي مثلا انه ممكن يموت وانك مش هتعيشي مع جوزك

روان :لا واللّه ابدا انتي تعرفي لو كان حتي فاقد كل شي بس وجوده معايا ده كان اجمل هديه ..يابنتي سبحان اللّه انا ورامي صعب الاقي غيره مين هيعوضني غيره

مها بابتسامه :

لا البنوته اللي في بطنك باذن الله

روان تنظر الي بطنها ثم تنظر الي اختها :

بدعي من ربنا انه يكون ولد ... نفسي اشوفه

يكبر قدامي

مها بقلق :

طبب لو بنت

روان بـ ابتسامه :

والله هسميها رامي برضو

مها بضحكه عاليا :

يامجنونه بلاش هبل

روان تتذكر رامي ثم تمسح دموعها :

الله يرحمه

مها : يارب

روان تنظر الي اختها :

ها بقى انتي اخبار علاء ايه

مها بابتسامه :

كويس دايما بيسلم عليكي

روان : سلميلي علي ..انتي حبيبتي

مها تتذكر علاء :

هتصدقيني لو قولتلك اه وبجد واحشني اوي

رغم اني زعلانه منه اوي

روان بستغراب :

ليه

مها بحزن :

بجد سافروا طاول اوي ونفسي اني اتعرف عليه
من تاني حتي النت بقا

قليل انتي فاهمه بقى لما حد يغيب عن امرأته
او جوزك يغيب عنك روان تخفي ابتسامتها :

اه انا عارفه ثم تنظر اليها .. انا داخله التواليت

تترك روان اختها وتذهب سريعا وتغلق الباب
خلفها

ثم تقف خلف الباب وتتذكر كلام مها

وتبكي دون ان تدري

مها تشعر بضيق انها تتحدث مع اختها .. وتشعر

بذنب من نحيتها

تذهب مها و تدق الباب

مها بقلق :

رورو انتي كويسه

روان تمسح دموعها وتبلع ريقها وتاخذ نفس

عميق :

اه ياقلبي انا طالعه



مها بارتباك :

طيب متغبيش

روان : طيب

-----------*************-------------------------

تدخل علا وصديقاتها في الكليه

علا جالسه وبجانبها صديقتها وصديق لهم

نورهان بضحكه عاليه

لا مش كده يا احمد

علا بسخريه :

المستر كان بيقولها بطريقه ثانيه

احمد بسخريه :

انت يا ولد

علا بابتسامه :

بس بقى لاني كل ما افتكر المحاضره اضحك

نورهان بستهزاء :

هتقولي فيها

كريم جالس في كافيه ينتظر صديق

ثم يلتفت فيجد علا جالسه مع شاب غريب عنها

ثم تنظر الى اليها تختفي الابتسامه من علي وجهه

يقوم كريم من الطاوله ثم يذهب اليهم

ثم ينظر اليه بغضب

معلش كلمتين علي جنب

علا بغرور :

لا وليه

كريم بغضب :

انا لما اقول عايز اكلمك تبقى تيجي

علا تنظر اليه وتصمت

احمد ينظر اليهم ويقول بسخريه :

الاستاذ يطلع مين

كريم ينظر اليه بغضب :

مالكش فيه

احمد بحاده :

لا يا حبيبي انا مدام بتكلم حد يخصني

يبقى لازم اعرف

ينظر اليه كريم ويمسك يد علا وياخذها

بقوه

احمد يحاول ان يشد يده عنها

ثم يقول بغضب :

انا قولتلك تخصني

كريم باندفاع يضرب احمد بونيه علي وجهه :

مالكش فيه

نورهان بندفاع :

في ايه ... انت مجنون

كريم ينظر اليها بغضب :

يلا

علا بارتباك :

ماشي حاضر

الفصل الثامن عشر

==============================

تذهب علا مع كريم وهي غاضبه

تركب السياره وتظل طول الطريق في صمت

ثم تنظر علا لـ كريم وتقول بحزن :

انا مش عايزه اروح البيت

كريم يغضب :

طيب انتي عايزه ايه

علا بارتباك :

مش عارف يعني

كريم بنرفزه :

لا مش عايز و دي حياتك وانتي عارفه عايزه ايه

علا بغضب :

ايه اللي انت عملته ده

كريم ينظر لها بغضب :

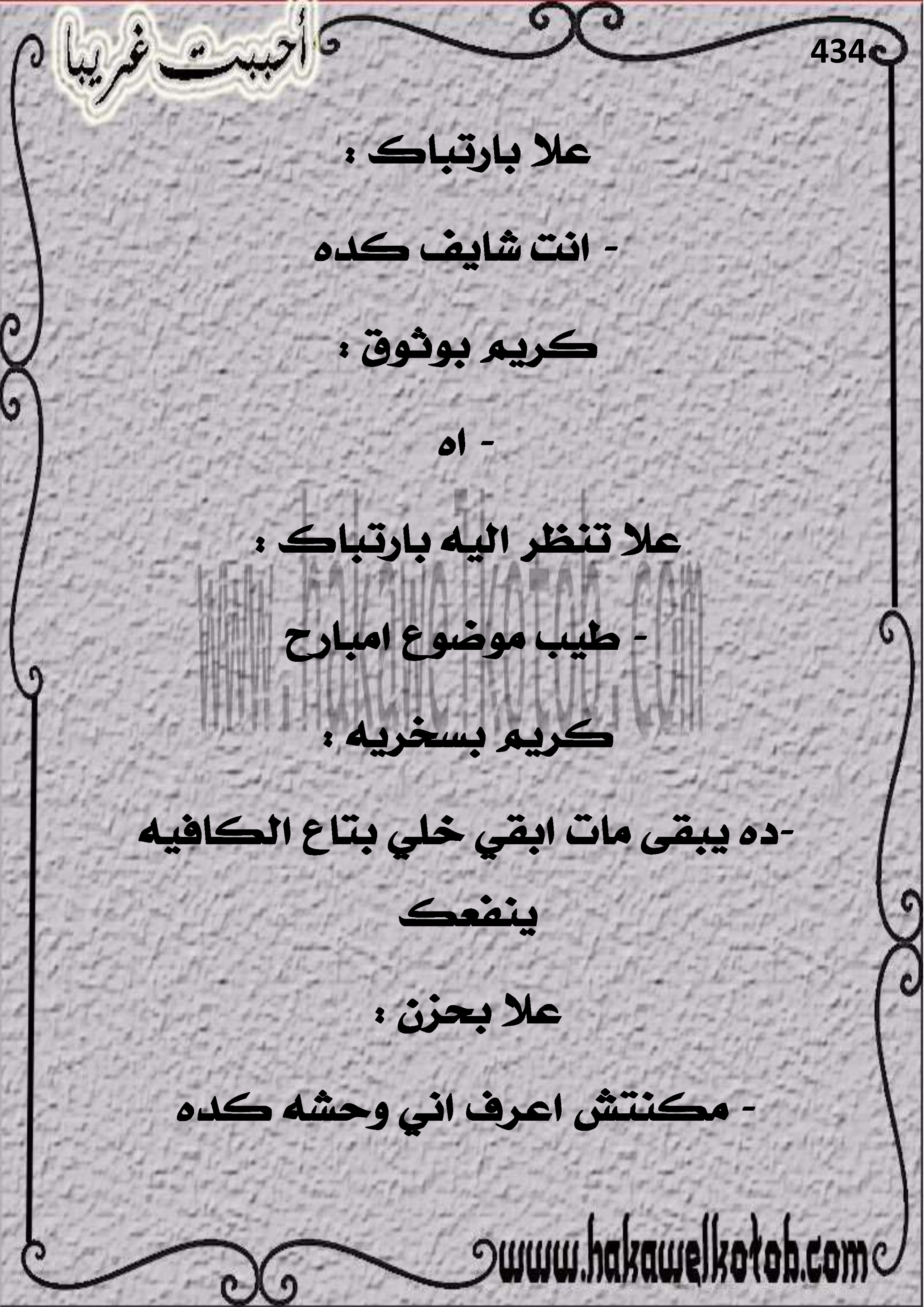
معملتش حاجه اخوكي لو كان موجود كان عمل كده

علا تنظر اليه بانفعال :

-بس انت مش اخويا

كريم بتردد :

- لا اخوكي



علا بارتباك :

- انت شايف كده

كريم بوثوق :

- اه

علا تنظر اليه بارتباك :

- طيب موضوع امبارح

كريم بسخريه :

-ده يبقى مات ابقي خلي بتاع الكافيه ينفعك

علا بحزن :

- مكنتش اعرف اني وحشه كده

كريم بنرفزه :

-انا مقصدتش انتي اللي متعرفيش تقرئي الناس كويس

علا بغضب :

-انا يا كريم معرفش

كريم بغضب :

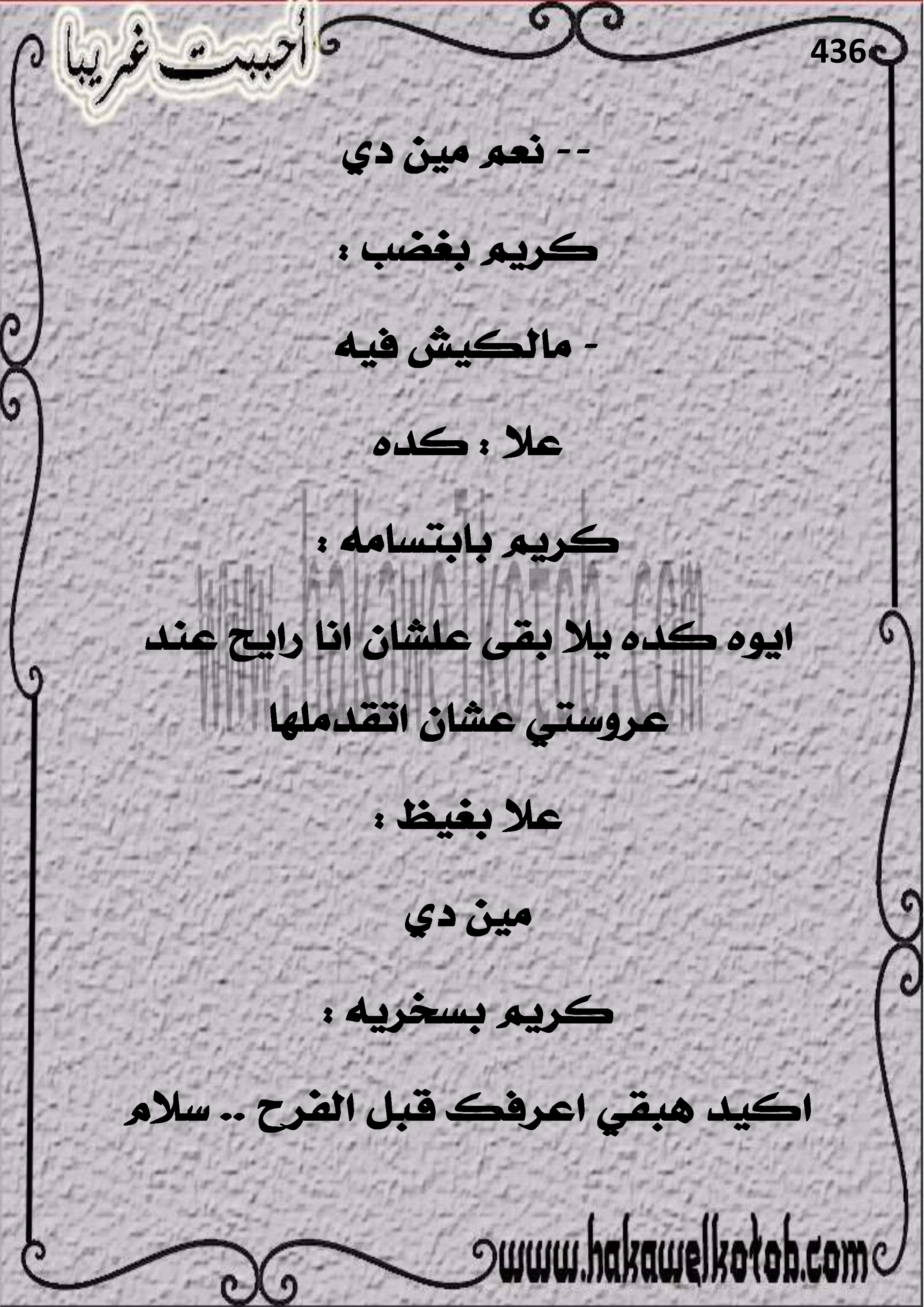
- اه يا علا متعرفيش

علا : طيب انا هعرفك بقي

كريم ينظر اليها :

- انا هجوز

علا بسخريه :



-- نعم مين دي

كريم بغضب :

- مالكيش فيه

علا : كده

كريم بابتسامه :

ايوه كده يلا بقى علشان انا رايح عند عروستي عشان اتقدملها

علا بغيظ :

مين دي

كريم بسخريه :

اكيد هبقي اعرفك قبل الفرح .. سلام

علا بغضب :

انت بتنزلني من العربيه

كريم : لا بس انا مستعجل .

ثم ينظر اليه ويقول بسخريه

.ها اوصلك تاني ليه اصحابك

علا تنظر اليه بغضب :

لا

كريم بهدوء :

طيب انتي عايزه ايه

حاولت ان تخفى دموعها بصعوبه وقالت :

عايزه اقعد معاك بس

يلتفت كريم وينظر لها ويضع يده علي خده :

علا انتي مش عايزه تحبي ولا تتحبي انتي خاليه من المشاعر لدرجه انك مقدرتش حد بيحبك وعايزك في حلال .. كل اللي انتي عايزه كول ومان وكلام الفاضي ده صح فرق بيني وبينك

سنتين بس ده مينفعش معايا

علا تنظر اليه بثبات :

ياه انا كل ده .. كل الحكايه اني مش عايزه اتجوز

كريم بغضب :

ماشي

علا تنظر اليه :

انا نازله ولما تروح طمني عليك

كريم : ماشي سلام

علا تنزل من السياره

فيصل كريم امام المنزل ثم يقف السياره

ويضع راسه علي الكرسي

------***************------------------------

تذهب مها الي منزلها وتغلق الباب

وبعد دقائق يرن جرس الباب .. تفتح مها

بستغراب

تجد حماتها .. تدخل المنزل بعنف وتنظر اليها بغضب

مها بستغراب :

ازيك يا طنط عامله ايه ؟

ام علاء بسخريه :

- تمام

مها بقلق :

دايما اتفضلي

ام علاء بستهزاء:

طبعا مش بيت ابني

مها تنظر اليها بستغراب :

اه طبعا

ام علاء بستهزاء :

كنتي فين ؟

مها بهدوء :

كنت عند امي ولسه جايا

ام علاء : و جيتي ليه .. قصدي و ازاي مامتك ؟

مها : تمام الحمد اللّه

ام علاء : طيب ...

مها : تشربي حاجه ؟

ام علاء : قهوه ساده لو سمحتي

مها : طيب ثواني هعملهالك بسرعه

تذهب مها

وتظل حماتها جالسه في صالون تنظر الي
منزلها

ومازلت ولا يعجبها شئ

تذهب الي مها وتقول بستهزاء

ايه وانتي بتعرفي تعملي ايه ؟

مها بستغراب :

ايه زي ايه ؟

ام علاء تنظر لها ببرود :

قصدي ان البيت مليان تراب .. المفروض انك دلوقتي ست بيت

مها بستغراب :

انا بنضف البيت يوميا قبل ما انزل

ام علاء بتمتمه :

اه ماهو باين

مها بهدوء:

اتفضلي القهوه

ام علاء تنظر الي الفنجان ثم تعيد النظر اليها :

يا ترى غسله الفنجان ولا لا ؟

مها بـ ابتسامه :

طبعا غسله يا طنط

تاخذ ام علاء القهوه ثم تدوقها

ام علاء بقرف :

ايه ده القهوه طعمها وحش اوى انتي مبتعرفش

تعملي اي حاجه خالص

مها بقلق :

يا طنط في ايه ؟

ام علاء بغضب :

اوعي تفتكري ان ابني اتجوزك غصب عني لا انا ممكن في ثانيه اقوله يطلقك وهو بيسمع كلامي

مها بثبات :

بس

ام علاء بنرفزه :

- مفيش بس .. انا من اول ما شوفتك وانا مش مستريحه ليكي بس بقول المهم ابني يكون مرتاح

مها بهدوء :

-طيب اعملك قهوه ثانيه لو دي مش عجباكي

ام علاء : لا شربت كتير سلام

------_****************___________________________

علاء جالس منتظر مها

ثم يذهب الي المدير الشركه

علاء بابسامه :

-صباح الخير يا حضرة المدير

حسين : صباح الخير اخي علاء شو كيفك

علاء : الحمد للّه تمام طول ما انت باحسن حال

حسين : انا زين الحمد للّه .. شو في اي مشاكل

في الشغل

علاء بقلق :

لالالا مفيش بس كنت عايز اسال حضرتك

ان لو ينفع اني اسافر مصر

حسين : ليش في مشاكل هناك مو زينه

علاء : لا كل حاجه تمام بس انا بقالي

دلوقتي بقالي عشر سنين

ماخدش اجازات وعمري ما نزلت الا لما باخد

اذن ولو نزلت بنزل اسبوع او عشر ايام ..

حسين : وشو المعني

علاء : حضرتك عارف اني لسه متجوز جديد بقالي دلوقتي ثلاث شهور ونصف منزلتش

حسين : و المضمون

علاء بارتباك :

كنت عايز انزل مصر اجازه شهر

حسين : شهر كتير حبيبي وانت بتعرف نظام الشغل ما بنرضى بشهر وانت بتعرف ان كل الشغل الان معتمد عليك

علاء : معلش لازم وبعد كده ممكن لو عايز مخدش اجازه ؟

حسين : بعرف بعرف انك مجتهد في الشغل مشان الشهر انا بعطيك اياه

علاء : شكرا اووي

حسين : بس مو الان ...

علاء : ليه ؟

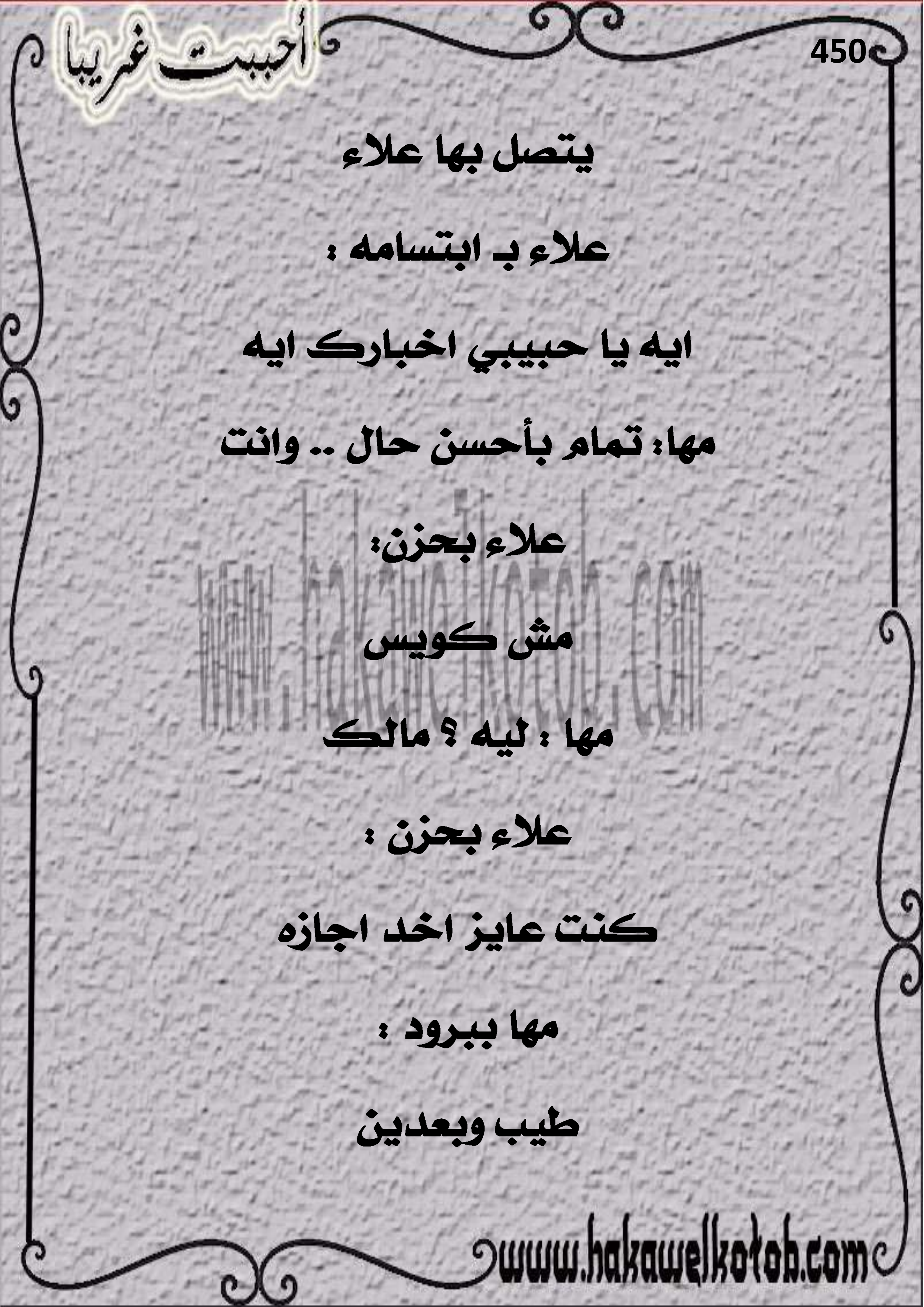
حسين : لان احنا عنا شغل كتير ولما نفض الشغل اعطيك اياه

علاء : بس ..

حسين : اتفضل يا استاذ علاء

علاء : حاضر .. عن اذنك

يذهب علاء الي المكتب هو غاضب يجد رساله من مها



يتصل بها علاء

علاء بـ ابتسامه :

ايه يا حبيبي اخبارك ايه

مها: تمام بأحسن حال .. وانت

علاء بحزن:

مش كويس

مها : ليه ؟ مالك

علاء بحزن :

كنت عايز اخد اجازه

مها ببرود :

طيب وبعدين

علاء : المدير رفض

مها بـابتسامه :

خلاص يا حبيبي انت متزعلش كل حاجه كويسه انا هفضل جنبك ..

علاء : ربنا يخليكي ليا

مها : و يخليك ليا .. بس مش عايزك زعلان

علاء : انا زعلان عليكي انتي ؟

مها: لو عليا فانت اطمن انا الحمدللّه تمام

علاء : طيب بتشوفي امي

مها تتذكر كلام حماتها

اوعي تفتكري ان ابني اتجوزك غصب عني لا انا ممكن في ثانيه اقوله يطلقك وهو بيسمع كلامي)

علاء بقلق :

في ايه ؟

مها تحاول ان تبتسم :

اه بشوفها بتسلم عليك كتير

علاء : بجد طيب .. حبيبي انا هقفل دلوقتي وهبقى اكلمك تاني

مها : ماشي

تغلق مها الهاتف ثم تذهب الي منزل امها

------_****************_------------------------

يدخل كريم المنزل يجد امه و روان

تنظر روان اليه

روان ازيك يا كركر عامل ايه

كريم بقلق :

الحمد الله .. ايه اللي نزلك

روان: اعمل ايه تعبت من قاعد البيت

كريم بابتسامه عاليه :

تنظر ام رامي اليهم

ثم كريم ينظر الي امه ويتذكر الحديث معاها تختفي الابتسامه

روان : مالك يابني

كريم باندفع :

مفيش انا هدخل انام

ام رامي بابتسامه :

مش هتاكل معانا

كريم بحزن :

لا انا مش عايز

ام رامي : ماشي

روان بستغراب :

في ايه يا امي حاسه ان كريم مش مظبوط؟

ام رامي بستغراب :

اكيد مضايق من الشغل

روان : اااه

------_***************_---------------------

علاء جالس مع صديقه في المكتب

مراد بابتسامه :

مالك يا سي علاء

علاء بحزن :

مفيش ورايا شغل بس

مراد : شغل ايه .. انت متعرفش ان المدير جابلك اجازه

علاء : اجازه ما هو قالي مش دلوقتي

مراد بابتسامه :

لا هو قال انت من النهارده اجازه لمده شهر وبعد كده تيجي تكمل

علاء يقترب منه واخذه بحضن:

بجد انت احسن صاحب في الدنيا

مراد بابتسامه عاليه

يذهب علاء من الشركه ثم يذهب الي الفندق

وياخذ

حقيبته ويترك الفندق

يذهب علي موعد الطائره .. يركب الطائره

و في الطائره

(كله يربط حزام الامن)

علاء ينظر الي الساعه في يده وفي وجهه

السعاده

المضيفه: يا جماعه برجاء الهدؤ

علاء : لو سمحت هو ايه الي بيحصل

المضيفه بارتباك :

الفصل التاسع عشر

=================================

المضيفه: يا جماعه برجاء الهدؤ

علاء : لو سمحت هو ايه الي بيحصل

المضيفه بارتباك :

لا مفيش حاجه

------_**************_------------------------

مها جالسه في المنزل مع ابيها وامها

تنظر ام مها لابنتها

انا قولت لـ اختك روان وهي جايا تيجي تقعد معاكي شويه

ابو مها : طيب كويس

ام مها تنظر اليه :

مها مها

مها بعدم انتبه :

نعم يا ماما

ام مها بقلق :

مش بتردي عليا ليه ؟

مها : ماخدتش بالي

ام مهابستغراب :

مالك في ايه ؟

مها : لا مفيش .. بس حاسه .. ثم تنظر اليها

لا مش مهم

ام مها تنظر الي زوجها :

بنتك دي هتجنيني

ابو مها ينظر اليها متعجبه :

معلش

مها تنظر لهم :

عن اذنكم انا هاقوم

------****************----------------------

المضيفه : لا مفيش حاجه

علاء ينظر لها :

ربنا يستر

الطيار :

طيب في مشكله في المحرك .. الوو الوو

علاء بقلق : المفروض الطياره توصل دلوقتي

ثم يشعر علاء بهتزاز في الطائره

يحاول الطيار انقاذها ..ولكن لم يسيطر علي الطئره

ثم تقع

------_****************_-------------------------

روان تدق الباب علي غرفه كريم

روان : ممكن ادخل

كريم : روان اتفضلي

روان بستغراب :

مالك يا سيدي شكلك مضايق

كريم بارتباك :

انا لا ولا حاجه بس انتي عارفه والشغل

روان بابتسامه :

ربنا معاك .. طيب لو في حاجه تانيه انا زي اختك

كريم : عارف والله

روان : طيب انا هسيبك

كريم ينظر اليها ويقول بقلق :

روان هي ماما كلمتك

روان : كلمتني علي ايه

كريم : علي جواز

روان تنظر اليه :

ااه .. انا عارفه يا كريم ان دي حياتك وانا قولت لـ ماما انها تنسي الموضوع لان انت لو

ارتبط بالجوازه دي عمرك ما هتبقي فرحان

ولا سعيد

كريم بتردد :

بس ...

روان : عارفه انك بتحبني زي اختك واني لو

وقعت في مشكله هلقيك انت اول واحد واقف

جنبي

كريم : اه واللّه

روان بابتسامه :

انا عارفه .. بس صدقني انا عمري ما هعرف

احب حد تاني غير رامي و كفايه انه سابني

وسايب معايا امانه و ده كفايه

كريم بابتسامه :

ربنا يفرحك بيه

روان تنظر اليه : يارب ... وكمان (علا) حلوه وتستاهل

كريم بارتباك :

علا علا ايه ؟ انتي انتي عرفتي ازاي

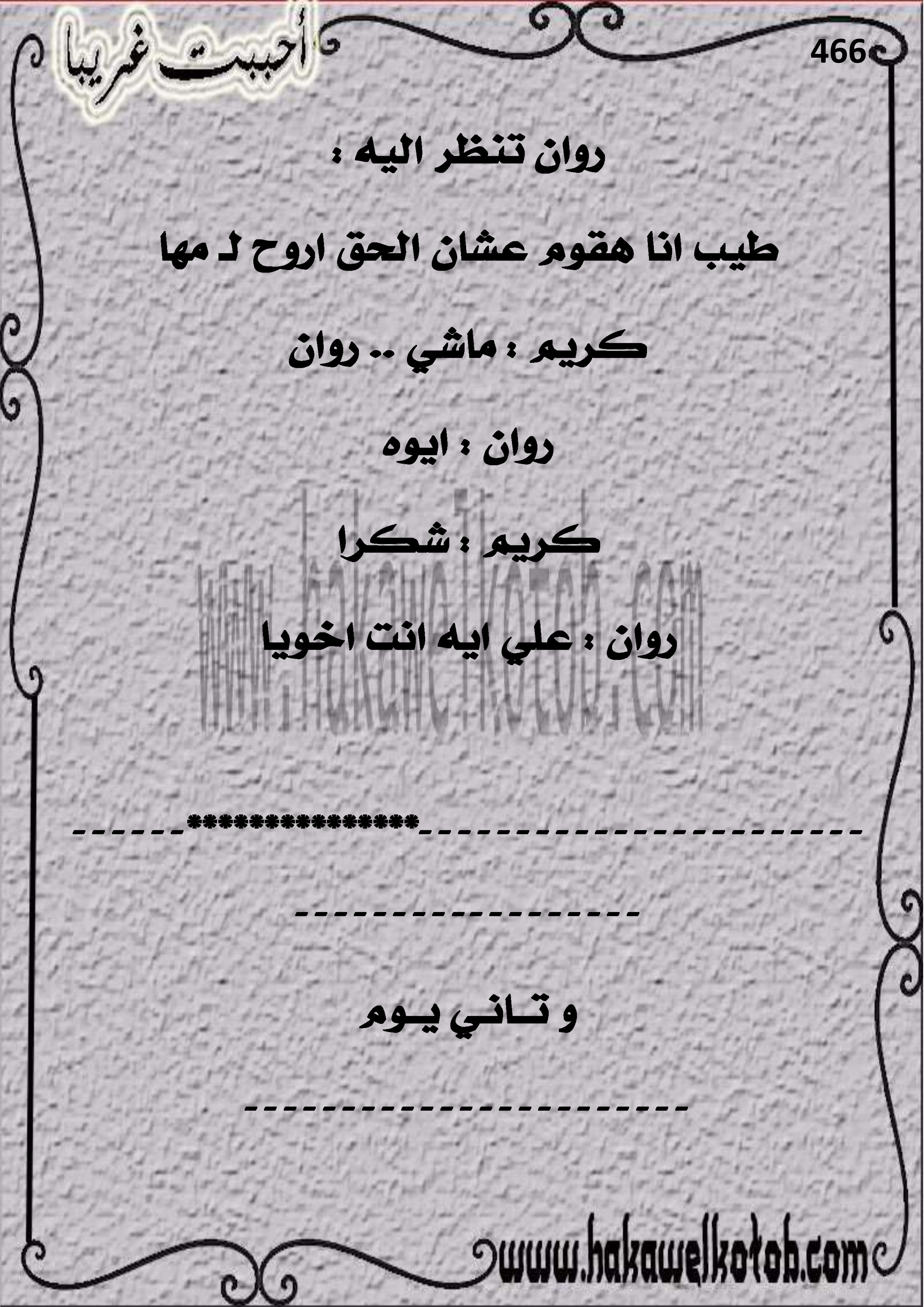
روان بقلق :

من الرساله الي بعتهالك علي التلفون

كريم بابتسامه عاليه

روان : خلي بالك منها

كريم : اكيد



روان تنظر اليه :

طيب انا هقوم عشان الحق اروح لـ مها

كريم : ماشي .. روان

روان : ايوه

كريم : شكرا

روان : علي ايه انت اخويا

------***************-------------------------

و تـاني يـوم

يستيقظ كريم ويرتدي ملابسه ويذهب الي العمل

وينظر الي الهاتف يجد اكثر من مكالمه ولم يتم الرد عليها من علا

فيتصل به

علا بحزن :

انا اسفه ومكنتش اقصد

كريم ببرود :

لاعادي

علا بهدوء :

بلاش الدماغ و العصبيه الزايده

كريم بغضب :

عصبيه لاني بخاف عليكي

علا بنرفزه :

اه امتي بقي حضرتك فاضي عشان تكلم بابا

كريم بابتسامه :

بجد يعني انتي وافقتي

علا بابتسامه :

كنت عايزه غلاوتي عندك قد ايه

كريم : وعرفتي يا اختي

علا بابتسامه :

اه ياخويا

كريم : طيب غوري بقي ومش عايز اعرفك

علا بدلع:

انت بتشتمني

كريم بتمتمه :

مقدرش والله يلا بقي خليني اروح اكلم امي

علا : ليه

كريم بسخريه :

هيموتك

علا بستغراب :

اي ده

كريم بضحكه عاليه :



هيموتك الفضول

علا : اه واللّه

كريم : هبقي احكيلك روحي الكليه و بلاش تكلمي مع حد

علا بستغراب :

نعم

كريم بابتسامه :

البنات بس

علا : ماشي

------***************_________________________

ابو مها جالس

عم ابراهيم بقلق :

شوفت الطياره الي وقعت امبارح

ابو مها بحزن :

لا حوال ولا قوه الا بالله .. ازاي حصل كده

عم ابراهيم : لسه محدش يعرف بس بيقولو في

ناس ماتت وناس في حاله محرجه

ابو مها بقلق :

ربنا يستر علي الي جاي

------******************-----------------------------------

تستيقظ مها من النوم تجد بجانبها روان

روان : صباح الخير يا ماهي

مها : صباح النور

روان : ايه يابنتي كل ده نوم

مها بابتسامه:

يعني انتي مش عارفه اختك .. وكمان انتي كل يوم عندنا

روان بابتسامه:

ربنا يكون في عونك يا علاء مش عارفه

مستحملك ازاي

مها بسخريه :

عاجبه بس لما يرجع حسابي معه .. عشان

امبارح بكلمه اتلقته مش فاتح

روان : انتي عارفه انه بيشتغل

مها : اه ربنا معاه ويخلي ليا ده الوحيد الي

حسيت معه بالامان عمري ما هسيبه ولا هسمح

اي حاجه تحصل ليه

روان بسعاده :



ربنا يخليكم لبعض .. تعرفي انا لما كان رامي معايا كنت حاسه اني امتلكت الدنيا عشان كده حاسه انه موجود معايا

مها بحزن :

اللّه يرحمه

روان : امين

------***************-----------------------

نروح لـ علاء

الدكتور بقلق :

لازم نتصل باهل الناس الي ماتت

الممرضه : حاضر

علاء يحرك ايديه

الممرضه :

دكتور دكتور في مريض بيحرك ايديه

الدكتور : طيب كويس دي كانت حالته
صعبه اووي اتصلي با اهله عشان تعرفيهم

الممرضه : حاضر

------***************-----------------------

ام علاء بابتسامه :

واللّه يا نرمين انتي الوحيده الي بتسئالي

نرمين تنظر لها :

طبعا يا عمته ... ليه هي مها مش بتسال عليكي

ام علاء : لا واللّه يا بنتي انا زهقت من البنت دي

نرمين بخبث :



اها

يرن الهاتف

ام علاء بسخريه :

اكيد الهانم بتفكر تتصل .

الو .

الممرضه : الو يا فندم لو سمحت ابن حضرتك حصلت معه حادثه وهو في المستشفي

ام علاء بستغراب:

ابني انا ابني في السعوديه دلوقتي

الممرضه بحزن :

حضرتك لما تيجي هتعرفي



ام علاء تغلق الهاتف

نرمين : في ايه يا طنط

ام علاء : ابني علاء في المستشفي

نرمين بصدمه :

ايـــه ؟

ام علاء: البسي وتعالي معانا

نرمين : حاضر

------_****************_------------------------

في المستشفي علاء نائم

ثم تدخل عليه امه ونرمين

تذهب نرمين وتجلس بجانبه وتمسك يده

ثم يفتح عينه وينظر اليها بستغراب

ام علاء بابتسامه:

ابني حبيبي مالك

علاء: بخير يا امي

ام علاء:بستغراب :

مش هتسلم علي خطبتك يا ابني

علاء: خطيبتي ؟

الفصل العشرون

=================================

تاليف : #ساره_بحر...

تذهب نرمين وتجلس بجانبه وتمسك يده

ثم يفتح عينه وينظر اليها بستغراب

ام علاء بابتسامه:

ابني حبيبي مالك

علاء: بخير يا امي

ام علاء:بستغراب :

مش هتسلم علي خطبتك يا ابني

علاء: خطيبتي ؟

تنظر نرمين لـ، عمتها

ثم تتذكر

ام علاء تنظر اليه :

- يارب مش عارفه كل المشاكل اللي بتتنزل

عليا دي منين

نرمين بقلق :

مش عارفه والله يا عمتي انا حاسه انه في حد

حسده

ام علاء :

-اكيد السوسه اللي اسمها (مها)

نرمين بحزن :

طيب انا هروح اسال عن غرفته

نرمين بقلق :

- لو سمحت عايزه اسال عن غرفه (علاء صادق احمد)

الممرضه : اول غرفه الدور التالت

نرمين : طيب

تذهب نرمين و ام علاء اللي غرفه علاء في المستشفي

ام علاء بارتباك :

ادخلي انتي يابنتي انا جايا دلوقتي

نرمين : طيب يا عمتي

ام علاء : دكتور دكتور ايه اخبار ابني

وحصل كل ده ازاي ؟

الدكتور ينظر اليها :

ابن حضرتك كان في الطائرة اللي وقعت

امبارح وكانت حالته صعبه جدا بس دلوقتي

الحمد اللّه

ام علاء : الحمد اللّه

الدكتور باستفسار :

بس مين(مها)

ام علاء : هاا ..ليه ؟

الدكتور : لان هو طول الوقت كان بيقول الاسم ده ولما فاق سالنه مين مها طلع مش متذكر

ام علاء بصدمه :

بجد دي مراته

الدكتور : بجد .. يبقى في الحاله دي ابن حضرتك فقد الذاكرة مؤقتا

ام علاء ببكاء :

يعني ممكن يكون ناسيني

الدكتور : لا لان هو الي سال عليكي ... الذاكرة المؤقتة دي يفقد فيها اخر كام سنه

ام علاء : طيب انا هدخله

الدكتور : بس متخلهوش يتكلم كتير لان الكلام مش كويس عليه

ام علاء : طيب طيب

علاء بدهشه :

انا مش فاكر اي حاجه

ام علاء بخبث :

يا حبيبي انت مش فاكر نرمين خطبتك

علاء بانتبه :

يا امي انا فاكر نرمين .. بس امتي خطبتها

نرمين بحزن :

طيب عمتي انا هاخرج بره عشان اشوف الدكتور

ام علاء تنظر اليها بخبث :

ماشي يا حبيبتي

تلتفت نرمين الي علاء ثم تقول :

عن اذنكم

تخرج نرمين من الغرفه والابتسامه علي شفتيها

ام علاء بحزن :

افتكر يابني

علاء بعصبيه :

مش فاكر مش فاكر

ام علاء بخبث :

ده انت اللي اخترت انك تخطب نرمين حتي

كنت اخذ اجازه عشان تتجوزه

علاء : بجد

ام علاء :

طبعا يابني .. دلوقت اكيد نرمين زعلت منك

تدخل نرمين وهي حزينه

ينظر علاء اليها

تاتي ثم تقف بجانبه



ثم يمسك علاء يد نرمين ويقول :

انا اسف اني نسيت

نرمين باابتسامه :

ولا يهمك انت كل مره تعمل فيا كده

علاء بضحكه

------***************-------------------------

علا جالسه بجانب صديقاتها في الكليه

نورهان باانتبه :

عملتي ايه امبارح مع المجنون بتاعك ؟

علا بتعجب :

مجنون ايه يابنتي ده بيحبني

نورهان باستفهام :

لا واللّه

علا بثبات :

اه واللّه وعايز يتقدم لي

نورهان بتعجب :

طيب و احمد

علا بسخريه :

احمد زميلي في كليه بس

نورهان : لا والله

ياتي احمد وهو ينتظر الي علا

احمد ببرود :

ايه اخبارك يانورهان

نورهان بخبث :

تمام .. مش تقول لـ علا مبروك

احمد بتعجب :

مبروك علي ايه ؟

نورهان تنظر الي علا :

علي خطبتها

احمد بصدمه : نعم

تقوم علا حتي تذهب

احمد بدهشه :

استني هنا امال سنتين دولي كانو ايه

علا ببرود :

سنتين اي انت اخويا متفهمش

احمد بغضب :

نعم اخوكي ايه انشاء اللّه ؟

علا يعلي صوتها :

انت مجنون مفيش بيني وبينك اي حاجه

احمد بعصبيه :

ولا انتي بعتيني عشان واحد عيل

علا بغضب :

ده راجل غصب عنك .. واتكلم معايا باحترام عن كده

احمد : اه احترام من امتي

علا بثبات :

واللّه لما يرجع علاء هيعرف يربيك

احمد بضحكه خبيثه :

خوفتيني

يدخل كريم الكليه حتي يعطي لـ علا هديه

ينظر كريم بعيد يري علا تتحدث مع احمد

بصوت مرتفع

ثم يذهب اليها سريعا

قبل ان يمد احمد يده علي علا

ياتي كريم :

نزل ايدك من عليها

احمد : نعم

كريم بغضب :

احترم نفسك واياك تكلم خطبتي بطريقه

دي

احمد ببرود :

لا مش هسيبها

كريم بغضب :

انا هعرفك ازاي تسيبها

ثم تبدا المشاجره بين كريم احمد

علا ببكاء :

كريم .... خلاص خلاص

تبعد علا كريم عن احمد

كريم بغضب :

انا هربيك يا زباله ابقى اشوفك تبصلها بس

نورهان تاخذ احمد :

خلاص يا احمد

ثم ياخد كريم علا ويذهب

احمد ياخذ شهيق ثم زفير :

وديني مانا سايبه

في السياره .. تجلس علا وكريم

تمسح علا جرح كريم ثم تقول بحزن :

انا اسفه

كريم بتعجب :

انا عايز اعرف ايه اللي مابينك وبين احمد

علا ببكاء :

وحياه ربنا ما في اكتر مننا زملاء بس

كريم بغضب :

اصل بعقل محدش يتمسك بحد الا لما

تكونه كنتو بتحبو بعض

علا بتردد :

بس انا مش عايزه اخسرك ولا اكذب عليك

..

اه انا واحمد كنا بنحب بعض لمده شهر او

شهرين

كنت في كليه كنت لسه طالعه من الثانوي

ومكنتش اعرف النظام ايه .. فضل يتكلم

معايا ويقول بحبك

وهتجوزك وان انا شاريكي .. حسيت انه

كويس فاحبيته في يوم

ثم تتذكر علا قبل سنتين

علا بغضب :

ايه الرسايل الزباله اللي في موبيلك ده

احمد ببرود :

مفيش يابنتي اي حاجه

علا بعصبيه :

احمد انت هتكذب عليا

احمد : انتي شايفه كده

علا بثبات :

والصور اللي شفتها عندك من اسبوع دي

بتاعت مين .. وكل يومين مع واحده شكل

احمد ببرد :

يابنتي ده بنات عادي وانتي الاصل انتي عارفه

اني بحبك وعايزك كبري دماغك في

علا بغضب :

احمد احنا لازم نبعد عن بعض

احمد بخبث :

مينفعش مش هقدر اني ابعد عنك

علا بثبات :

انا اسفه انا مش هقدر افضل معاه واحد بيخوني

احمد بغضب :

بطلي تسمعي كلام نورهان وخليكي معايا

وبعد مرور يومين

تتصل علا بـ احمد لا يوجد منه رد

ثم تذهب حتي تجلس في كافيه مع نورهان

نورهان تنظر الي بعيد بتعجب:

مش ده احمد

علا بغضب :

طيب تعالي كده

نورهان بتردد :

بلاش

علا بارتباك :

مش شايفه حاطط ايده علي كتف البنت و

مقرب وشه ليها اوي تعالي بس

نورهان : ماشي

علا بخبث :

هاي ازيك يا احمد

ثم تنظر الي احمد .. يتغير وجهه احمد

علا ثم تنظر اليها بطرف عينها :

- مبروك عليكي يا حبيبتي اتهني بيه

وتتركه وتذهب .. يذهب وراءها ليتعذر منها

احمد : علا علا

ثم تنظر الي كريم وتقول :

ومن ساعتها وانا بكلمه زي اخويا وبس حتى نسيت اني كنت بحبه ..

كريم : يعني خلاص مافيش حاجه

علا تنظر اليه وتبتسم :

صدقني هو مات من حياتي ..انا لما شفتك عرفت اني مكنتش بحب

كريمبابتسامه :

-و انا بحبك اوي

علا : انا مبحبش الكدب ولا الخيانه وهو عامل اكتر اتنين انا بكراهم

كريم : باذن الله هعوضك عن كل ده

علا : يارب

يرن هاتف علا

كريم بقلق :

مين

علا : ماما

كريم : ردي

علا بابتسامه :



ماشي ثواني

علا : ايوا ياماما

ام علاء بصدمه :

اخوكي في المستشفي

علا بصدمه :

علاء في ايه

ام علاء بقلق :

تعالي بس اياكي تقولي ليه مها

علا بارتباك :

حاضر انا في الطريق

وتغلق الخط



علا بقلق :

وصلني للمستشفي

كريم : ليه

علا : اخويا في المستشفي

كريم : ماشي

------****************--------------------------

تصل علا الي المستشفي وهي منهاره وبجانبها كريم

علا : لو سمحت غرفه علاء صادق رقم كام

الممرضه : الدور التالت اول غرفه

علا : طيب شكرا

كريم : هدي نفسك

علا : ازاي اهدي نفسي

يرن هاتف كريم :

طيب انا هرد وجاي

تدخل علا غرفه علاء

علا بقلق :

علاء اخويا انت كويس

علاء بتردد :

كويس بس انتي مين

علا بستغراب :

انا علا انت مش فاكرني

علاء : بس اختي علا صغيره عندها 16 سنه دلوقتي

علا بغضب :

ايه ؟

الدكتور : الاستاذ علاء فاقد الذاكره من اخر كام سنه

علا : طيب ماما فين مها

الدكتور : لازم المريض يرتاح

ام علاء : طيب ... حبيبي انا هاجي اطمن عليك بكره

علاء : طيب

نرمين تقترب من علاء وتمسك يده :

خلي بالك من نفسك

علاء : و انتي كمان

علا تنظر لها بستغراب

تطلع علا خارج الغرفه تجد كريم منتظرها

ثم ينظر لها

طيب علا انا لازم امشي عشان ورايا حاجات

.. هدخل اطمن علي علاء وهامشي

الدكتور : الزياره انتهت بكره ابقى تعالا

كريم : طيب ماشي

علا بقلق :

طيب بس ..

كريم : ان شاء الله .. هاجي لعلاء بكره اطمن عليا

علا : ماشي

------_****************_-------------------------

يذهب كريم ويشعر ان علا غاضبه .. ولكنه

لم يعلم ماذا حدث قد اغضبها

ويلاحظ ان زوجته لم تكون موجوده

تانـي يوم

علا تستيقظ من النوم وذهبت الي غرفه امها

تجدها ترتدي ملابسها

ام علاء : صباح الخير

علا : صباح النور

ام علاء : يلا البسي عشان نلحق نشوف اخوكي

علا : بس علاء والله كان واحشني

ام علاء : واحشني انا كمان

علا : ربنا يقومك بسلامه

ام علاء : يارب يا بنتي روحي البسي بقى

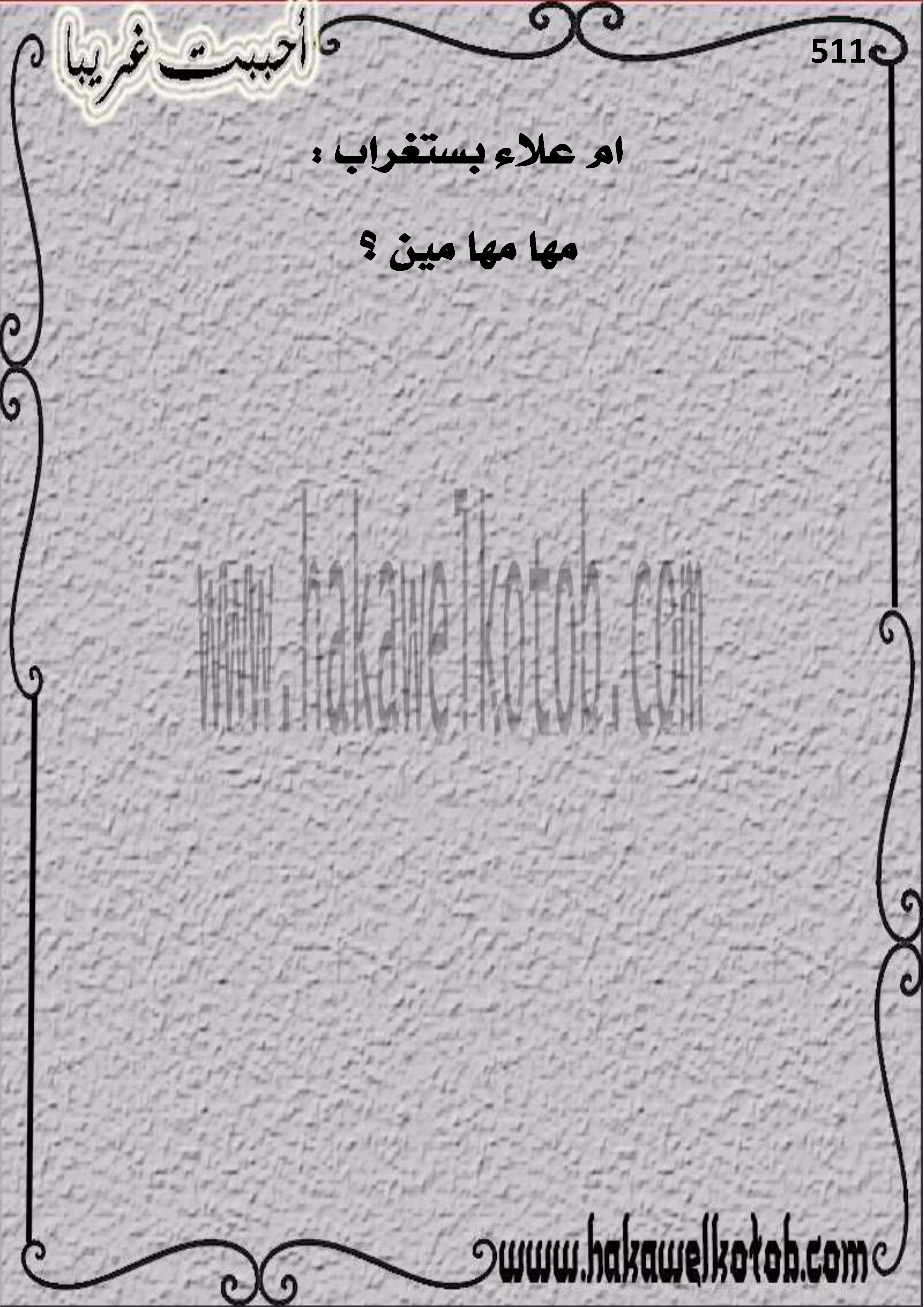
علا بتردد :

طيب ..ماما

ام علاء : نعم ؟

علا باندفاع :

هي ليه مها مكنتش موجوده



ام علاء بستغراب :

مها مها مين ؟

الفصل الواحد وعشرون

==================================

تاليف : #ساره_بحر......

علا : هي ليه مها مكنتش موجوده

ام علاء بستغراب :

- مها مها مين ؟

علا : مها مرات اخويا

ام علاء بسخريه :

اخوكي مكنش فاكر اخته هيفتكر مراته

علا بنرفزه :

بس ده ميمنعش انها تيجي وتشوف جوزها

ام علاء بهدوء :

بصي يا بنتي انا اكتر وحده عارفه مصلحتكم و.. مها دي من اول ما دخلت حيات اخوكي وهي فيها مليون مشكله ... نرمين احسن بكتير من مها دي

علا بغضب :

انتي بتتكلمي ازاي تنفعه ولا لا ثم تنظر اليها دي مراته مش ماشي معاها

ام علاء بغضب :

علا مدمريش حيات اخوكي

علا : انا الي هدمرها

ام علاء : ايوه ... و صدقيني يا علا لو عرفت انك قولتي وجيبتي سيره مها قدام اخوكي هغضب عليكي ليوم الدين

علا : بس يا امي ...

ام علاء بنرفزه :

- مفيش بس المهم ان اخوكي يكون مرتاح

علا: طيب لو مبقاش مرتاح هتعملي ايه ؟

ام علاء : لا هيرتاح ... و اللي انا عايزه منك دلوقتي انك توعديني انك مش هتقولي لـ علاء

علا :مش لازم اوعدك ؟

ام علاء : لا لازم

علا بغضب :

اوعدك ماشي خلاص

ام علاء بثبات :

اه كويس .. اجهزي عشان نروح ننقل اخوكي

من المستشفي

علا : ليه هتنقلي ؟

ام علاء : عـــلاااااااا اسمعي كلامي

علا : حاضر

تترك علا امها وتذهب غرفتها وهي غاضبه من

الموقف

------_****************______________________-

مها جالسه في منزل روان

تنظر لها روان بستغراب :

مالك يابنتي انتي من اول امبارح وانتي مضايقه

مها بقلق :

خايفه اووي علي علاء .. اول مره ميكلمنيش

كل ده

روان بابتسامه :

معلش خير.. خير ان شاء اللّه

ثم يدق الباب

مها : ياترا ده مين

روان : ثواني انا هفتح

مها : ماشي

تذهب روان كي تفتح الباب فتجد كريم امامها

كريم : ازيك ياروان

روان : الحمد الله

كريم : انا سمعت ان مها عندك

روان بقلق :

اه ليه في ايه ؟

كريم : عايزها في موضوع

تخرج مها من غرفه اختها

كريم : ازيك يا مها

مها : تمام ... كنت عايزني

كريم : ايوه .. معلش معرفتش اجي امبارح
عشان اقوليك

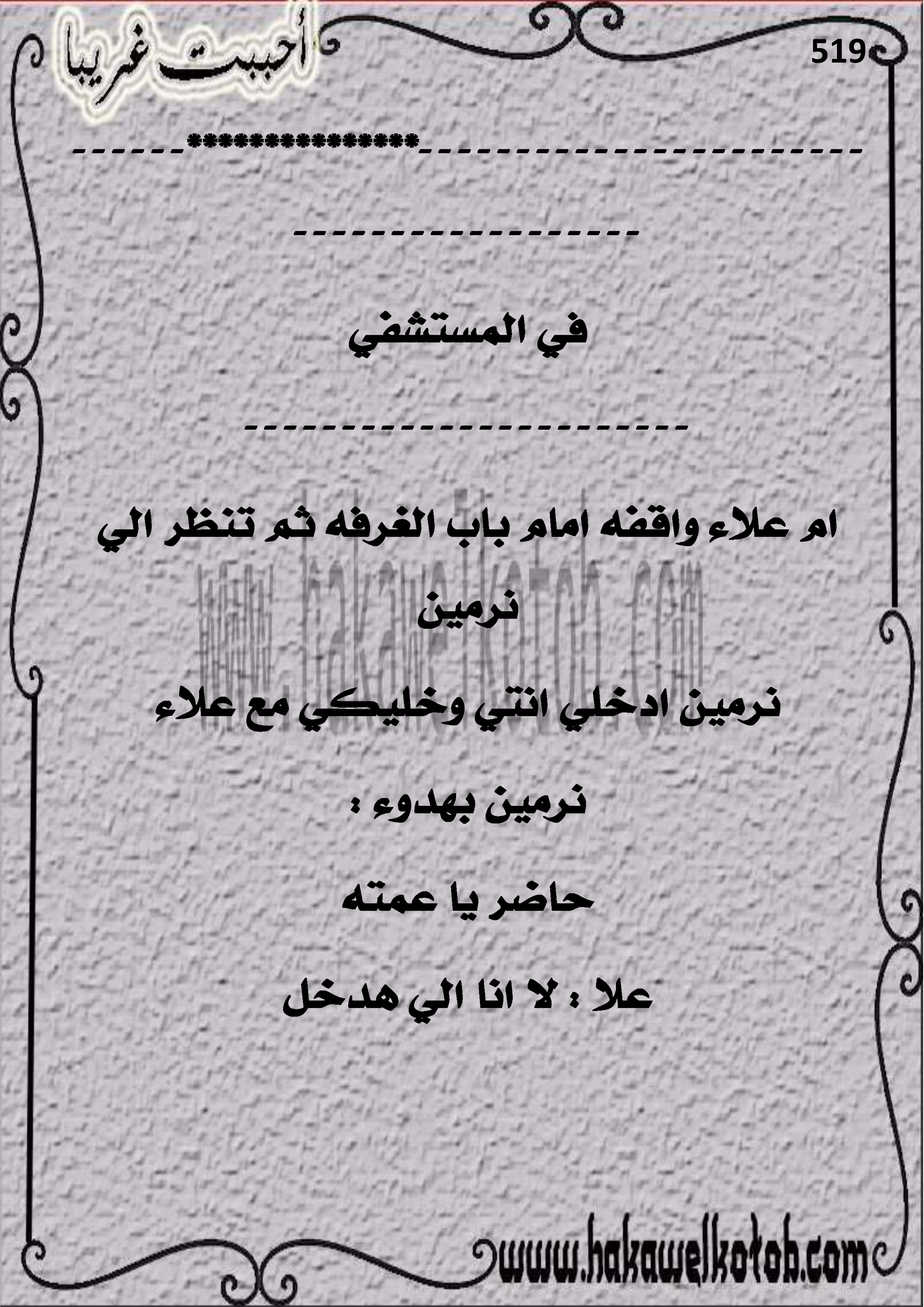
مها بقلق :

ليه في ايه ؟

كريم بتردد :

علاء

مها : مالو علاء ؟



------_****************________________________

في المستشفي

ام علاء واقفه امام باب الغرفه ثم تنظر الي نرمين

نرمين ادخلي انتي وخليكي مع علاء

نرمين بهدوء :

حاضر يا عمته

علا : لا انا الي هدخل

ام علاء : لا انتي تسلمي عليه و تروحي علي الكليه

علا بهدوء:

مفيش النهارده حاجه مهمه

يرن الهاتف علا

علا : ايوه يا اميره .. انا مش هاجي النهارده

اميره : يابنتي مش انتي قولتي ان انتي و راكي بحث

علا : اه فكرتيني ... طيب ثواني هاجي

ام علاء : ايه وراكي حاجه

علا بهدوء:

انا داخله اسلم علي اخويا ..ثم تنظر الي امها

و طول ما انتي بتعملي الي في دماغك عمري ما هكلمك

ام علاء بغضب :

انتي بتهدديني

علا : مش عارفه

تدخل علا العرفه

علاء : اهلا ازيك

علا : الحمد الله يا علاء .. بحمد ربنا انك كويس

علاء : انا تمام الحمد الله .. ما دام اهلي جنبي

علا تنظر اليه وتتحدث بداخلها :

فعلا اهلك دول هما الي هيخربو حياتك

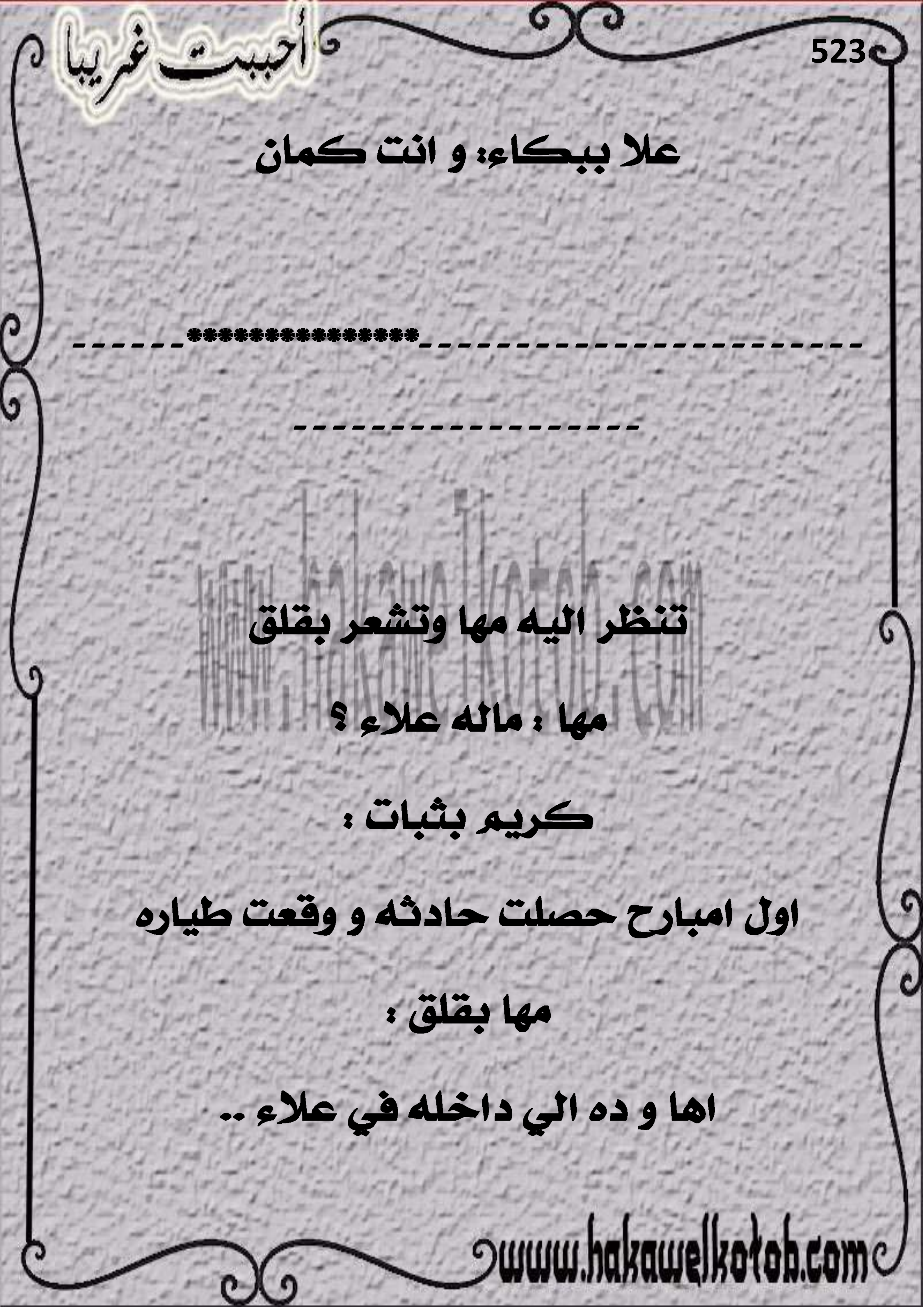
حسبي الله ونعم الوكيل)

ثم تنظر اليه وتقول

طيب يا علاء هاروح مشوار وان شاء الله بليل اشوفك

ينظر الها علاء ويمسك يدها

خلي بالك من نفسك



علا ببكاء: و انت كمان

------_****************___________________________

تنظر اليه مها وتشعر بقلق

مها : ماله علاء ؟

كريم بثبات :

اول امبارح حصلت حادثه و وقعت طياره

مها بقلق :

اها و ده الي داخله في علاء ..

كريم ينظر اليها ثم ينظر الي الارض :

-علاء كان في الطياره

مها بهدوء :

- علاء مش هنا اصلا هو في السعوديه وكمان

وراه شغل ومستحيل يجي دلوقتي

كريم بندفاع :

لا موجود دلوقتي في مصر وامبارح كنت عنده

في المستشفي

مها بصدمه :

ايـــه ؟

روان بصدمه :



بتقول ايه ؟

مها : انا عايزه اروح ليه بسرعه

كريم : تعالي انا هوصلك

مها : ماشي

------***************--------------------

علا بهدوء:

كويس يا اميره انك فكرتيني

اميره : ولا يهمك

تنظر علا تجد مها في السياره مع كريم

علا بستغراب :

هي دي مها .. اكيد رايحه لـ اخويا معلش يا ماما كذبتك مش هدوم

مها ببكاء :

بسرعه يا كريم

كريم بهدوء :

خلاص اهو وصلنا

مها : الحمد اللّه

كريم : اطلعي انتي عقبال ما اركن العربيه

مها : ماشي

تدخل مها المستشفي وهي منهاره

ثم تطلع الغرفه وتفتح الباب

مها بصدمه : علاء

ام علاء تنظر لها :

- اهلا كنت مستنياكي

------****************_---------------------------

علاء : شكرا يا نرمين

نرمين تنظر ليه بابتسامه

علاء : ممكن اطلب منك طلب

نرمين : اتفضل

علاء : ممكن تفكريني في السنين الي فاتت

نرمين تنظر اليه :

حياتك كانت جميله جدا وخطبتيني وانا كنت في الكليه وبعدها سافرت وكنا متفقين اننا نعمل الفرح بعد ماترجع من السفر

علاء بابتسامه :

بجد

نرمين تنظر اليه بحزن :

بس زعلانه علي ايام حبنا اللي فاتت



ينظر لها علاء ويمسك يدها :

انا ان شاء اللّه هعوضك

نرمين بابستامه :

و انا هفضل جنبك

------_***************______________________

____

مها : علاء

ام علاء : اهلا كنت مستنياكي

مها بصدمه :

طنط فين علاء

ام علاء تنظر اليه :

علاء انتي جايا تفتكري دلوقتي ابني كان محتاج حد يكون معاه

وانتي دلوقتي جايا تفتكري

مها : انا لسه عارفه دلوقتي

ام علاء : خلاص انتي طلعتي من حياه ابني

مها بغضب :

ليه ... انا مراته ؟

ام علاء : ده كان

تلتفت مها : فين علاء

ام علاء بغضب :



عايزه تعرفي علاء فين ؟

مها : ايوه

ام علاء ثم تنظر اليها :

علاء مات مات

مها بصدمه :

ايـــه ؟

الفصل الثاني والعشرون

==============================

ام علاء : علاء مات مات

مها بصدمه :

ايـــه ؟

ام علاء تنظر لها من طرف عينها :

مالك زعلانه ليه ؟

مها ببكاء :

حرام عليكي ارحميني بقي وقولي هو فين

ثم يرتفع صوت ام علاء :

انتي مسمعتيش .. ما قولت هو مات

مها : يارب

ام علاء ثم تنظر لها بنظره حاده :

مات مات بنسبه ليكي وانتي موتي بنسبه ليه عشان هو مش فاكرك

مها تنظر لها بغضب :

انتي بتقولي ايه ؟

ام علاء بنرفزه :

علاء مش فاكر حد اسمه مها اللي عارفها دلوقتي هي نرمين خطبته

تنظر لها مها وتضع يدها علي قلبها

-بس انا مراته



ام علاء تلتفت اليها :

- كنتي مراته لكن دلوقتي نرمين هي الي هتبقى مراته

وعلي ورقه الطلاق هتوصلك بقرب وقت .. عن اذنك

------****************--

علاء ينظر ليه نرمين

امي فين ؟

نرمين بابتسامه :

هي بتقول هتجيب حاجه من الغرفه وجايا

علاء : انا رايح اشوفها

نرمين تنظر اليه وتمسك يده :

لا استنى انت تعبان انا هنزل اشوفها

ينظر علاء اليها فينزل يدها

: لا خليكي

ينزل علاء من السياره ويترك نرمين بمفردها داخل السياره

ثم يذهب الي الغرفه

طئت قدمي ارضيه الغرفه . ..... مع حركه راس الذي يلتفت يمينا ويسارا حاملا الهاتف

-------_*****************_-------------------------------

تنظر مها لـ ام علاء بغضب

ثم تمسك يدها بقوه وتقول :

: اوعي تفتكري ان انا هسكت ... انتي مش عارفني ؟

ام علاء بخبث :

انتي الي مش عارفني .. انا ممكن ادمر حياتك بسهوله

مها بحاده :

- مفيش حد يقدر يدمر حياتي

ام علاء تنظر اليها بسخريه وتبستم ابتسامه خابيثه :

انتي متعرفيش انى ممكن اخليكي اسوء بنت في العالم واتعس واحده

واسوء سمعتك يا حبيبتى سمعتك معروفه من غير حاجه ... بنت

عانس لسه متجوزه وهي عندها 29 سنه عشان حبيبها سابها واتجوز صاحبتها وهي عايشه علي امل انه يرجع ويوم جوزها .. اتجوز اخته

يموت جوزها يسبها تاني يوم يسافر اي رايك

مها بندفاع :

انتي وحده كذابه

ام علاء تنظر اليها بقوه :

انا مش كدابه انا بقول الحكايه الي تطلع لو

انتي مش بعدي عن ابني

مهابهدوء :

بس انا بحب علاء

ام علاء تنظر اليها بستهزاء :

بلاش والنبي دموع التماسيح دي قديمه اوي

مها تنظر اليها ..بغضب وتحاول ان تتماسك :



انتي ..

ثم تتركها وتفتح الباب

فتجد علاء واقف امامها .. يبتسم لها

تنظر اليه مها وهي تبكي

وقد تتذكر ايامها وذكريتها الذي معه .

علاء بابتسامه :

اكيد دلوقتي بتسالني عرفتك ازاي

مها : اها

علاء : حسيت بيكي



(علاء: عايزه اقولك حاجه

مهابعدم انتبه :

انا مش سامعك

علاء: انا بحبك

مها بارتباك :

ها

يقترب منها علاء ويمسك يدها :

تقبلي تتزوجيني

مها بارتباك :

نعم)



(علاء بابتسامه :

انتي احلي هديه في الدنيا

مها : ربنا يخليك ليا

علاء :ويخليكي)

(علاء بابتسامه :

انتي فاكره لما اسافر كده هسيبك لا انا قاعد علي قلبك

مها بسخريه :تبستم

(علاء بقلق :

اوعي تفكري في يوم تسبيني انا من غيرك

اموت

مها : وانا عمري ما هسيبك)

ثم ترجع لذكرتها وهي ما زلت تنظر اليه

لحظات وتتذكره

علاء ينظر اليه امه :

في حاجه اتاخرتي كده ليه ؟

مها تنظر اليه بابتسامه وتقول بداخلها

- اكيد انت هتعرفني صح

علاء ينظر اليه مها بستغراب :

ومين دي .. يا امي ؟

ام علاء بخوف:

مفيش تعالا انت ايه اللي ن\ نزلك انت عارف انك تعبان

تنظر اليه مها بصدمه ثم تفقد الوعي وتقع علي الارض

علاء ينظر اليها ويقول بتردد :

يا انتي .. دكتور بسرعه

ام علاء : روح انت يابني

الدكتور : انقليها في الاوضه بسرعه شكل ضغطها منخفض

الممرضه : حاضر

ام علاء تنظر اليها :

يالا يابنى عشان احنا تاخرنا

علاء بقلق :

مين دي ليه اول ما شفتني اغمي عليها ؟

ام علاء بارتباك :

هي دلوقتي تبقى كويسه انا هفضل جنبها بس انت

انزل عشان متتعبش ... شويه وجايه

علاء يهز رأسه وينظر الي مها:

ماشي

تقف ام علاء وتنظر اليها بغضب ثم تتقترب منها

ام علاء: اظن انتي شفتي وعرفتي ان هو عايز ينساكي خلاص بقى سيبينا في حالنا وروقتك هتيجلك

مها تضع يدها علي رأسها :

نتي ليه مش بتحبني ليه عايزه تبعديني عنه



ام علاء بغضب :

لاني زهقت منك علاء طول عمره ليه نرمين

اطلعي بقى من حياتنا

مها : منك لله عمري ما هسامحك

ام علاء بنرفزه :

و انتي قليله الادب

وتتركها وتذهب

------_****************_------------------------

بعد مرور شهر

****_-----_****_-----

يخرج علاء من المستشفي في المساء

ثم يذهب الي المنزل

وكلما تقترب نرمينمن علاء

تسوء اكثر حاله مها

------***************___________________

____

وفـي اليوم التالي

_____*****__________

تستيقظ مها من النوم ثم تذهب الي النادي

حتي تبدا حياه جديده لا يوجد فيها علاء

رغم انها لا تنساه ولا يوم

------_****************_________________________

____

اما علاء يستيقظ من النوم

ام علاء بنحنحه :

صباح الخير ياحبيبي

علاء بابتسامه :

صباح الخير يا امي

ثم يقوم علاء ويغسل وجهه

ثم يرتدي ملابسه

ام علاء بتعجب :

بتلبس هدومك ورايح علي فين يا ابني

علاء ببرود :

انا زهقت من القعده في البيت عايز انزل امشي شويه

ام علاء بخبث :

بس يا بني انت مش تعبان

علاء بضحكه مرتفعه :

متخافيش يا امي ..... وكمان انا فاكر المناط

ام علاء : ماشي يابني

ينزل علاء من المنزل

يمسك الهاتف ثم يبحث عن اصدقائه

علاء باابتسامه :

الو ازيك يا اوس

حسام بتعجب :

يااه عاش من سمع صوتك ... فينك يا بني

علاء بحزن :

في الدنيا .... قولت اسال عليك

حسام بضحكه :

يا بني انت بقالك كذا سنه مختفي

علاء باستفهام :

بجد انا مسالتش عليك من امتي

حسام بانتبه :

ايه يا بني اخر مره كنت في فرحك

علاء بدهشه :

فرحي ؟؟؟؟؟

حسام بعدم انتبه :

معلش هكلمك بعدين ... لاني بشتري حاجات انا والمدام والبنوته

علاء بتعجب :

انت اتجوزت وخلفت امتي

حسام بدهشه :

يالهوي انت الذاكره بتاعتك دي ايه ....

يابني انت كنت حاضر فرحي من ثلاث سنين

ثم يسمع صوت ابنته بجانبه ... وهو تقول :

يلا يا بابي تأخرنا

حسام باستعجال :

معلش بقي .. هكلمك بعدين يا علاء ... سلام

علاء : سلام ..

يغلق علاء الهاتف وهو يقول بداخله :

حسام اتجوز امتي ؟ وليه انا مش فاكر فرحه

------_****************_-------------------------

يذهب علاء الي النادي الذي كان مشترك فيه

يقف امام الحارس ثم يقول :

السلام عليكم

الحارس بانتبه :

وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

علاء بااستفهام :

هو كابتن اسلام عبد الحميد موجود ؟

الحارس بتعجب :

مين كابتن اسلام ؟

علاء : كابتن كمال اجسام هنا

الحارس بانبيه :

اه كان في واحد هنا بس ده سافر من سنتين

علاء بدهشه :

بجد .....

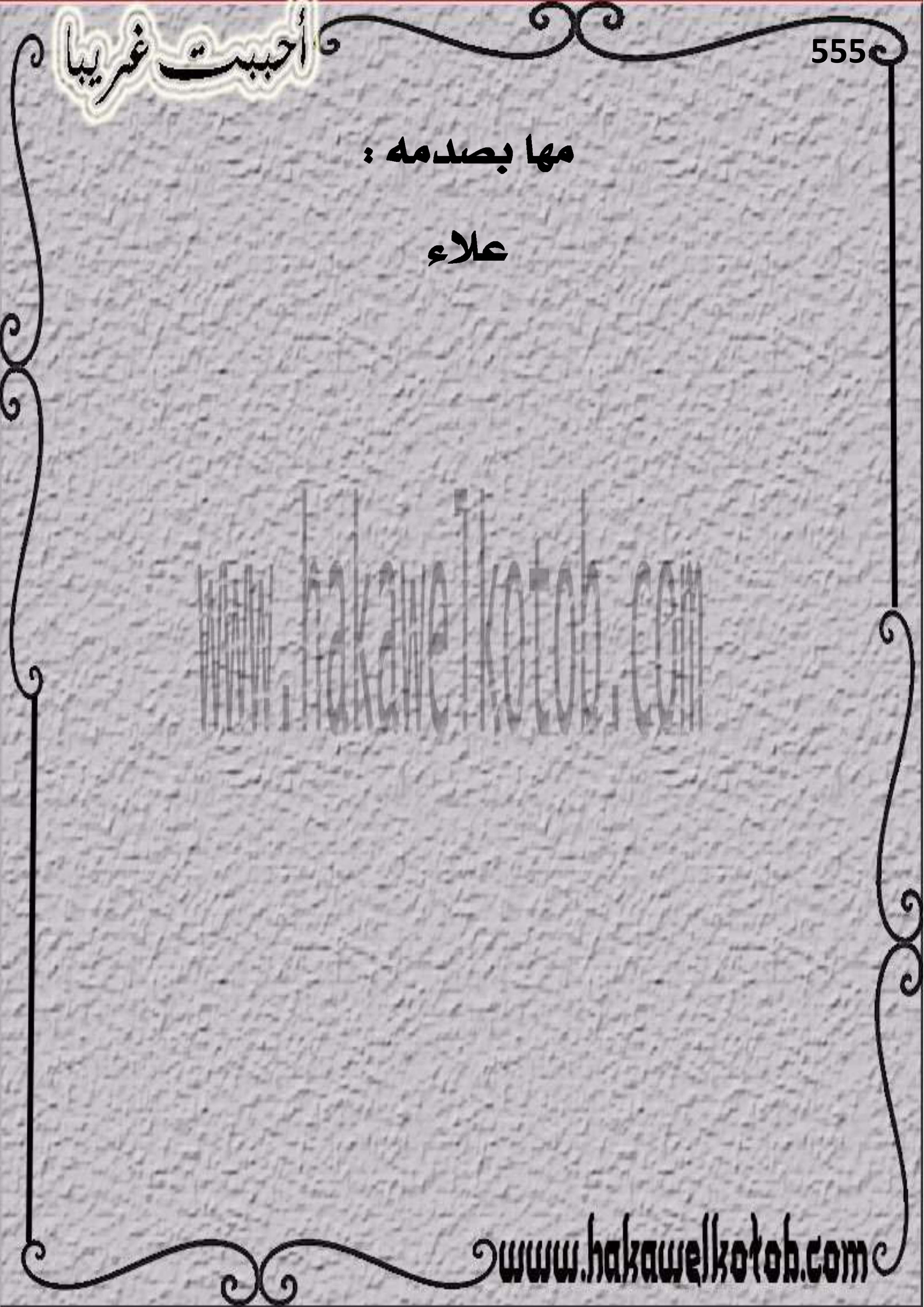
ثم يقول بعد صمت طويل :

طيب شكرا

ثم يدخل علاء النادي حتي يتمرن

مها جالسه تقرا كتاب وتوضع علي عينها نظاره شمسيه

يآتي علاء من بعيد ويمر امام مها



مها بصدمه :

علاء

الفصل الثالث والعشرون

==================================

مها جالسه وفي يدها كتاب

وترتدي نظاره .. ثم تنظر خلفها تجد علاء

بيركض

ثم تنزل النظاره من عيونها وتقف

فيراها علاء ثم تتركه وتذهب

فيركض وراءها

علاءبستغراب :

ياانسه



علاء: ياانسه

مها بغضب :

نعم

علاء بارتباك :

انتي كويسه

مها بتردد :

اه تمام ..عن اذنك

علاء ينظر ليه :

انتي مش عايزه تكلميني ليه

مها تنظر مها في الارض :

لانه مينفعش

ثم تتركه وهي تشعر بوجع بداخل قلبها

ثم تتحدث بداخلها _

يعني كان عايزني اعمل ايه .. مش بايدي

علاء ينظر اليه ويجدها بتبكي ثم يذهب

اليها سريعا

علاء بضعف :

مالك .. زعلانه من حاجه

مها ببكاء :

مفيش قولتلك ابعد عني.. مش عايزه اشوفك

قصادي

علاء بقلق :

انا اسف بس انتي تعرفيني

مها بندفاع : اه

ثم تنظر الي الارض

قصدي لا

علاء ينظر اليها :

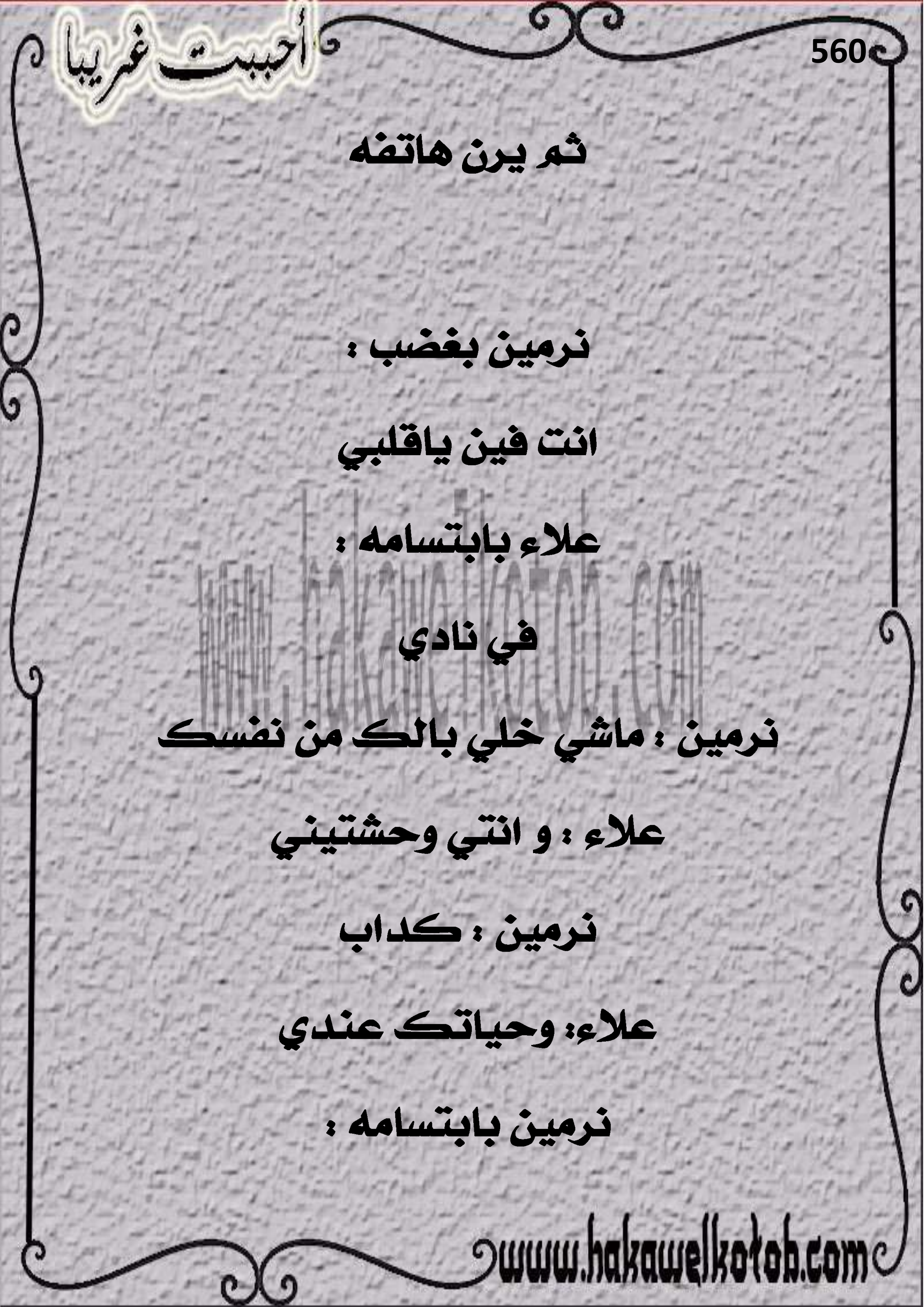
برضو مش عارف .. انيت تعرفيني اه ولا لا

مها : عن اذنك

ثم تتركه وتذعب سريعا خارج النادي

ثم يقف علاء ويشعر بشئ ينجذبه اليها

ولكنه لم يعلم.



ثم يرن هاتفه

نرمين بغضب :

انت فين ياقلبي

علاء بابتسامه :

في نادي

نرمين : ماشي خلي بالك من نفسك

علاء : و انتي وحشتيني

نرمين : كداب

علاء: وحياتك عندي

نرمين بابتسامه :

انا بحمد ربنا اني معاك

علاء: وانا كمان

------_****************_-------------------------

علا جالسه في المنزل بعد انتهاء الفصل الاول الدراسي

وقد شعرت باهمال والتحكم داخل المنزل

ثم تنظر الي امها وتقول

علا : ماما

ام علاء : نعم

علا : انا عايزه اخرج

ام علاء بغضب:

لا

علا : بندفاع :

ليه يا ماما

ام علاء تنظر اليها :

انتي عارفه وانا عارفه يبقي خلاص متكلميش

علا بغضب :

لا اتكلمي يا ماما انتي عايزه تبعدي مها عن علاء .. طيب تدخليني انا وكريم ليه كريم بيحبني

ام علاء تنظر لها :

بس برضو نفس العيله ومش عايزاكي تخشي العيله بتاعتهم

علا :ياماما ام كريم ست طيبه وحتي روان

ام علاء بنرفزه :

اهي روان دي عقربه زي اختها مش عايزاكي تعرفيها

علا :افهم من كده انك رافضه كريم

ام علاء: اه

علاء: يبقي عليه وعلي اعدائئ

ام علاء بغضب :

انتي بتعصيني يا علا

علا : لا بس انا بعرفيك اني كريم بيحبني وكويس ومش زي حد

ام علاء بنرفزه :

وانتي دخلتي جوه قلبه وشوفتي ازاي

علا بغيظ :

اه دخلت جوه قلبه وعايزاه

ام علاء بغضب :

ماشي لما اخوكي يجي يشوف ليكي حل

علا بوثوق :

عشان اقوله

ام علاء بهدوء :

ويرضيكي كده ان امك تكون كذابه

علا : لا اتعذب انا

ثم تنظر اليها وتحرميني من حب عمري زي مها

ام علاء : انتي مش مها

علا : وام رامي مش انتي عشان تخافي

ام علاء : يعني انا وحشه بعد التعب ده كله

علا : انا داخله غرفتي

تتركها علا وتذهب الي غرفتها وهي منهاره

وتجلس بفردها وبعد دقائق يرن هاتفها



كريم : الو

علا ببكاء :

الو

كريم بقلق :

مالك

علا بتردد:

مفيش

كريم : في ايه

علا ببكاء :

انا تعبت ياكريم

كريم بارتباك :



نفس الموضوع

علا : اه

كريم بهدوء:

طيب اقفلي وروحي اتوضي وصلي ركعتين

وابقي كلميني

علا ببكاء :

مش قادره والله

كريم بثبات :

بس عشان خاطري روحي

علا : حاضر سلام

كريم : سلام



تغلق الهاتف علا وتذهب وتصلي

------_***************_------------------------------

وبعد الصلاه

تتصل علا بكريم

علا : الو

كريم بهدوء:

ايه ياقلبي هدي نفسك

علا ترفع شعرها ,وتنظر للارض :

انا مش عارفه حاسه كل ده انه ذنب مها

كريم بهدوء :

انتي مالكيش دعوه

علا : ماشي

كريم : باذن اللّه انا مش هبقي غير ليكي وانتي كمان

علا : يارب

كريم :انا دلوقتي ورايا شغل اول ما هخلص هبقي اكلمك

علا : خلي بالك من نفسك

كريم : وانتي كمان



------_****************_------------------------

تغلق علا مع كريم ثم تتصل بمها

مها بتردد :

الو مين

علا : انا علا

مها بستغراب :

علا

علا بارتباك :

انا اسفه علي كل حاجه

مها بحزن :

انتي مالكيش دعوه بكل ده

علا : بس انا حاسه كل اللي بيحصلك بيحصلي

مها : ازاي

علا : ماما مش موافقه علي كريم يتقدملي

مها : ربنا يهدي الاحوال يا علا

علا : ممكن طلب

مها : اتفضلي

علا بتردد:

ممكن تكوني زي اختي

تصمت مها لـ دقائق وتستغرب الامر

علا بتردد :

مها موافقه

مها : طبعا انتي اخت الغالي

علا : باذن اللّه علاء يرجعلو الذاكره

مها : يارب

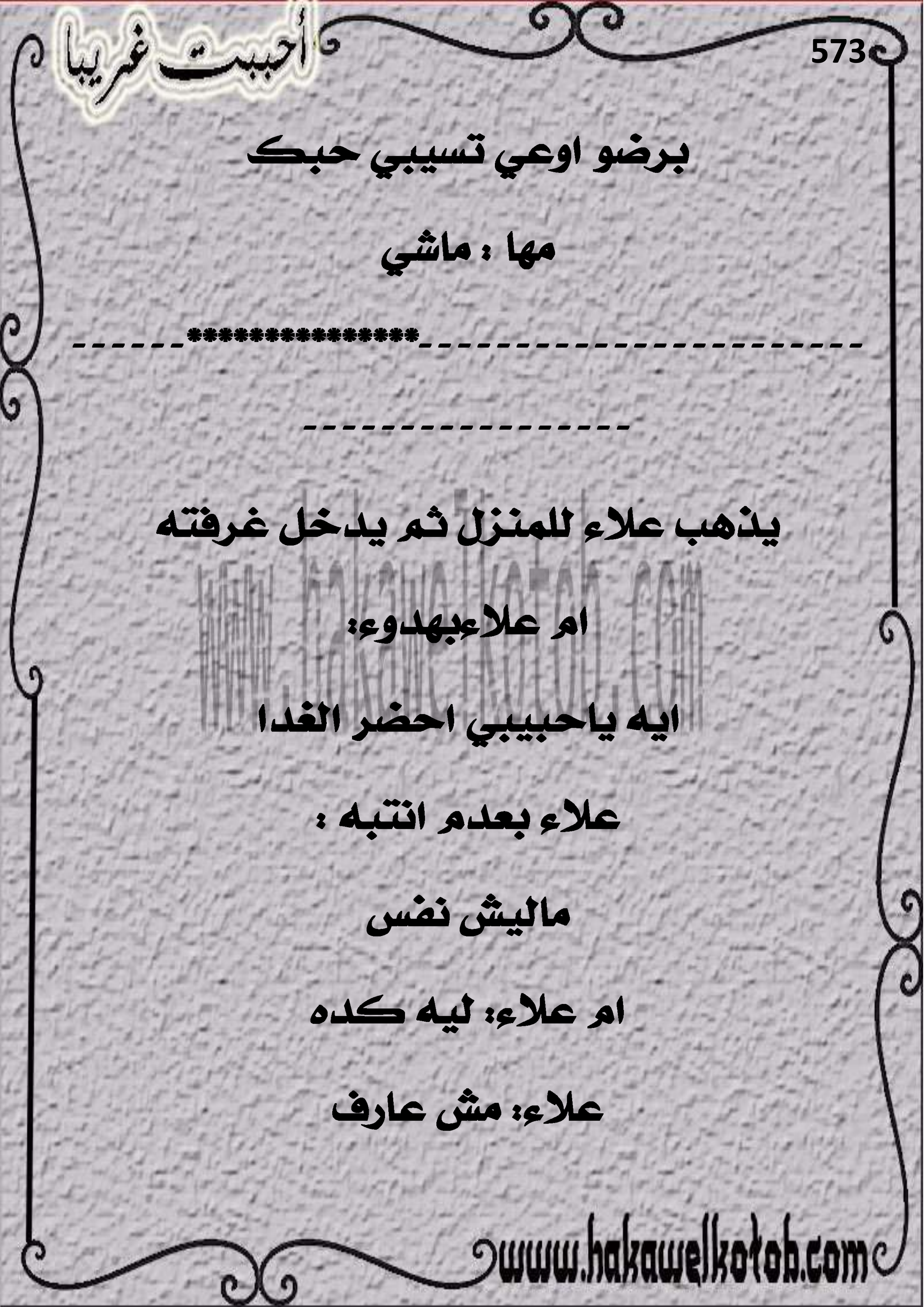
علا بقلق :

بس انتي برضو حالي متهربيش

مها : بحزن :

انتي مش شايفه مامتك قالتلي ايه

علا باندفاع :



برضو اوعي تسيبي حبك

مها : ماشي

------***************----------------------

يذهب علاء للمنزل ثم يدخل غرفته

ام علاءبهدوء:

ايه ياحبيبي احضر الغدا

علاء بعدم انتبه :

ماليش نفس

ام علاء: ليه كده

علاء: مش عارف

ام علاء :بابتسامه :

دي نرمين وامها جايين النهارده يتغدو عندنا

علاء بندفاع :

مقولتليش ليه من الصبح

ام علاء : اديك عرفت .. حضر بقي نفسك

علاء: ماشي

------****************_________________________

روان وامها في المستشفي

تنظر امها لـ الدكتور

ام مها : قولي يا دكتور بنتي عامله ايه ؟

الدكتور : هي لازم تتحسن عشان الجنين

روان بندفاع :

هو بنت ولا ولد

الدكتور بابتسامه :

ولد

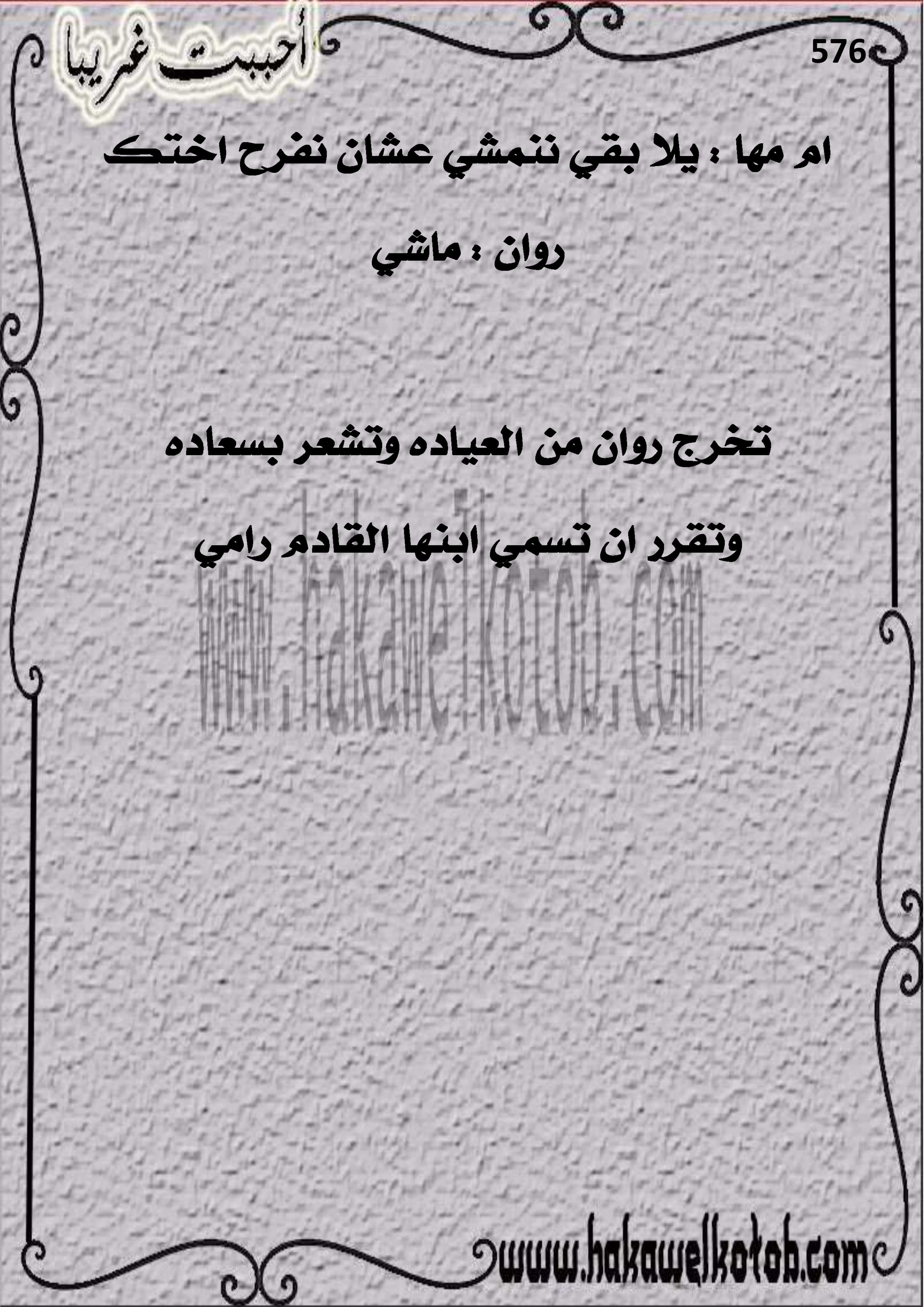
روان بسعاده : بجد

الدكتور : بس لازم تخلي بالك من نفسك لانه محتاج عنايه كويس

روان : تضع يدها علي بطنها وتبتسم :

حاضر حاضر شكرا اووي

الدكتور : ولا يهمك



ام مها : يلا بقي ننمشي عشان نفرح اختك

روان : ماشي

تخرج روان من العياده وتشعر بسعاده

وتقرر ان تسمي ابنها القادم رامي

الفصل الرابع و العشرون

===================== ========

يدخل علاء غرفته و ينظر الى لاب توب و

يبتسم

ثم يدخل علي الانترنت فيستغرب للامر

تدخل امه

ام علاء : علي فكره يا حبيبي .. نرمين جايا

النهارده

علاء : عارف يا امي .. بس مش عارف الفيس

بتاعي

مش راضي يفتح ليه

ام علاء بستغراب :

ايه يا حبيبي

يدق الباب المنزل

ام علاء بابتسامه :

دي اكيد نرمين .. اجت على السيره هروح افتح لها .

علاء بدهشه :

طيب .

ثم ينظر الي لاب بزهق

مش عارف .. محتاج باسورد وانا مش فاكر

تدخل نرمين

نرمين بابتسامه :

احم احم .. ممكن ادخل

يغلق علاء لاب ثم ينظر اليه ويبتسم

طبعا اتفضلي

نرمين : عامل ايه يا حبيبي

علاء بتمتمه :

- تمام .. وانتي

نرمين بقلق :

كويسه .. مالك في ايه شكلك تعبان ياحبيبى

علاء ينظر لها :

هاا لا مفيش

ثم ينظر اليها ويلتفت للوراء ويتذكر

علاء بضعف :

مالك .. زعلانه من حاجه

مها ببكاء :

مفيش قولتلك ابعد عني.. مش عايزه اشوفك قصادي

علاء بقلق :

انا اسف بس انتي تعرفيني

مها بندفاع : اه

ثم تنظر الي الارض

قصدي لا

علاء ينظر اليها :

برضو مش عارف .. انتي تعرفيني اه ولا لا

تنظر اليه نرمين

نرمين : علاء .. علاء علاء

علاء بصدمه :

ايوه

نرمين بارتباك :

مالك .. شكلك مش عاجبك وجودي

علاء يقترب منها وينظر لها :

لا يا حبيبي بس ثم ينظر الي الارض ويلتفت ويقول :

- في حاجه

نرمين بقلق :

حاجه ايه ؟

علاء ينظر لها :

متشغلش بالك بالشغل هرتب انا الموضوع

نرمين : متاكد

علاء : ايوه

------_****************_--------------------------

تدخل روان المنزل وهي تشعر بسعاده

ثم تجد مها جالسه وبتقرء

تذهب لها بابتسامه رقيقه وتقبلها من خدها

وتقول لها

ماهي ماهي انا فرحانه اووي

مها تنظر لها وتبتسم :

يارب دايما

روان تنظر لها :

مش هتقوليلي انا فرحانه ليه ؟

مها : طيب قوليلي ليه بقي ؟

روان : لسه جايه من عند الدكتور انا وماما

مها بانتبه :

اه قوليلي الدكتور قالك هتجيبي ايه ؟

روان : ان شاء الله ولد

مها بابتسامه :

طيب الحمد الله ربنا يخليه ليكي ياقلبي وتخلفي علي خير

روان تنظر لها بستغراب :

يارب .. بس قوليلي مالك

مها ببكاء وانهيار :

مش قادره يا روان افضل شايفه ومش من حقي

اني اتكلم معاه

روان تنظر لها :

عارفه انها صعبه .. بس انا قولتلك انك

تروحي

و تعرفي بس انتي الي رافضي

مها باندفاع :

لان انا عارفه انه مش هيصدقني

روان بقوه :

انتي عندك كل دليل يثبت كلامك

مها : ايوه عندي لكن مستحيل يكذب امه

روان بحزن :

- انتي حكايتك صعبه والمشكله انك بتصعبها

مها لا لا هو كده اكيد هيبقى مرتاح .. امه معها حق ان

انا الي جبت كل المشاكل

روان بندفاع :

- لا مش انتي .. امه هي البومه .

.. طيبتك دي عمرها ما هتجيب نتيجه

ام مها : روان تعالي بسرعه

روان : حاضر ثواني

مها بقلق : يارب خليك معايا

______________***************______________

وتـــانـــي يـــوم

تستيقظ مها وترتدي ملابسها وتذهب النادي

ثم تجد علاء امامها

تنظر مها وتشعر بارتباك

علاء : لو سمحت

تلتفت مها وتنظر اليه

نعم ؟

علاء بابتسامه :

- ممكن نجري مع بعض

مها بتردد :

ماشي مفيش مشكله

علاء ينظر لها : متشكر

علاء : انا علاء

ثم تقف مها بمكانها وتتذكر

(علاء انتي احلى حاجه عندي ياجمل ماهي

في الدنيا)

علاء بدهشه :

الووووو .. انتي وقفتي ليه

مها بابتسامه :

ماهي

علاء : حلو اوي و غريب

مها : ميرسي

علاء : اه بس قوليلي .. انتي امبارح كان مالك

مها تنظر اليه .. وبعد ذلك تنظر خلفها :

مش عايزه اتكلم في الموضوع

علاء بستغراب :

- ليه حاجه خاصه بيكي



مها بغضب :

ممكن

علاء بفضول :

مشكله مع حبيبك

مها بغضب :

عن اذنك

يقف امامها ثم يمسك يدها بكفه:

لا انا عايز اعرف

تبعد مها يدها وتنظر ليه :

يووووووه

ثم تتركه وتذهب

فينظر علاء بجانبها يجد سياره مسرعه اتجاه امامها

ثم يركض مسرعا علاء اليها

حتي لا تنصدم بسياره .. ثم ياخذها بحضنه

مها ترتعش داخله .. ثم تبتعد عنه وتنظر اليه .. وتقول ببكاء

- ابعد عني

ثم تتركه وتذهب .. ينظر علاء اليها مستغربا

يرن هاتفه

علاء بستغراب :

الو

مراد بابتسامه :

ايوه يا سيدي .. انا مراد

علاء بابستامه :

اهلا يا مراد عامل ايه فينك ؟

مراد بسخريه :

يابني انا لسه واخد اجازه دلوقتي وانت مرتاح دلوقتي بقالك ثلاث شهور

علاء بحزن :

اه اصل انت عارف الي حصل

مراد بقلق :

عارف عارف .. بس انا اصلا اخد اجازه عشرين يوم وقولت لازم اشوفك

فيهم ولو انت كويس نبقى نسافر مع بعض ولا انت نسيت شغلك

علاء بدهشه :

هاا لا فاكر بس ..

مراد : ولا من لقي احبابه نسي اصحابه

علاء بشمئزاز : قصدك ايه ؟

مراد بسخريه :

- قصدي مراتك

علاء بصدمه :



مراتي .. مراتي مين

مراد بعدم انتبه :

ايه مش سامعك الووو

علاء بقلق :

مراد الو

_______________***************_______________

ذهبت مها وجلست في الكافيه

ثم تنظر تجد علاء امامها

يقترب منها ويقول بابتسامه :

انا اسف



مها بارتباك :

ولا يهمك

علاء بغموض :

بس برضو المفروض انك تشكرني

مها بتردد :

ليه ؟

علاء بابتسامه :

عشان انا برضو انقذتك

مها بابتسامه :

اه شكرا

ثم تدخل صديقتها الي الكافيه ثم تجدها

ازيك يا ماهي عامله ايه ؟

مها تنظر لها بابتسامه :

الحمد اللّه يا سمسم وانتي

سلمي : انا تمام

مها : دايما

سلمي : يارب انا فرحانه اني شوفتك

مها : و انا اكتر

سلمي : ابقي اشوفك بعدين

مها : ماشي ان شاء اللّه

تذهب سلمي وتترك علاء ومها جالسين مع بعض



ثم يرن هاتف علاء

فتنظر اليه مها بغيره

-مين ؟

علاء بقلق :

ليه ؟

مها بغموض :

عادي مش احنا بقينا اصدقاء

علاء بابتسامه :

اه .. خطيبي

مها بغيره :

طيب

يرد علاء علي نرمين :

ايه يا حبيبي مالك

تنظر مها اليه ثم تنظر الي الارض وتتحدث داخلها

حبيبي ايه حبها قرد ان شاء اللّه)

علاء بابتسامه :

وانتي كمان .. بحبك

تنظر اليها بقوه وتكاد عينها ان تدمع

وأغمضت عينيها بشده حينما شعرت بشئ من الغيره

علاء بابتسامه :

طيب انا هروح اشوف صاحبي وبعدين هبقى اروح .. ماشي يلا سلام

مها تنظر اليه وتحاول ان تبتسم :

شكلها خايفه عليك

علاء ينظر الي الهاتف :

اكيد طبعا

مها بحزن :

اه اه طبعا

علاء ينظر اليها :

طيب اشوفك بقى بكره عشان انا هروح اشوف صاحبي

مها تتذكر

(قولتلك ميت مره مش بحب اكون اخر وحده

تعرف عنك حاجه). ؛ - ---- طيب

يذهب علاء وتظل مها بمفردها علي الطاوله

تنظر الي الطاوله تجد شوكه تمسكها

وترميها علي الطاوله غاضبه

______________**************______________

علا جالسه في غرفتها

تدق امها باب الغرفه .. وتدخل

وتقف امامها وتقول بهدوء

انتي مش عايزه تهدي بقى شويه

علا ببرود :

ليه في ايه ؟

ام علاء بارتباك :

قولتلك انك تتعرفي علي هيثم وانتي مش

راضيه مش عارفه ايه السبب

علا تنظر اليها بقوه :

لان انا مش بحب هيثم .. انا بحب كريم

ام علاء :قولتلك ميت مره كريم مش

هينفعك

علا بغضب :

وانتي متاكده ان هيثم هيخليني مبسوطه

ام علاء : اكيد يا بنتي وكمان يابنتي انا

عايزه مصلحتك

علا :مصلحة مين .. انتي مش بتحبي غير

مصلحتك .. انا حاسه

ان نرمين هي اللي بنتك مش انا

ام علاء : عيب يا علا انتي بتتكلمي مع امك

.. و نرمين دي بتعتبرك زي اختها وكمان

هتبقى مرات اخوكي

علا : اه بتكلم مع امي ... امي التي تمنع اخويا

من مراته والي

بتمنعني عن حبيبي .. برافو ونعم الام

تندفع ام علاء وتقترب من علا وتصفحها علي وجهه

- انتي قليله الادب

تنظر علا اليها بغضب وتضع يدها علي وجهه :

- ماشي .. بس متقوليش في الاخر ان بنتك الوحيده ليه كرهتك

ام علاء بغضب :

الباب ده هيفضل مقفول عليكي لحد ما تعقلي

تغلق ام علاء والباب وتترك علا بفردها في الغرفه

علا تقترب من الباب وتدقه بقوه وتقول :

افتحي يا ماما افتحي

______________***************______________

يدخل علاء المنزل ثم يسمع صوت اخته

تبكي خلف الباب

يضع المفاتيح علي الطاوله ويقترب من الغرفه

يجدها

مغلقه يذهب الي امه

علاء بستغراب :

انتي بتعملي ايه يا امي

ام علاء بغضب :

اختك بقت قليله الادب اوي ولازم تتعلم الادب

علاء :مينفعش يا ماما دي بقت كبيره وهي بقيت حره

ام علاء تنظر اليه بغضب :

حتي لو عرفت انها مش عايزه تتجوز هيثم ابن طنط سعاد

علاء بهدوء :

يا ماما علا دلوقتي مبقتش صغيره عارفه الصح من الغلط

ام علاء : حتي انت يا علاء

علاء بهدوء :

فين المفتاح يا امي بلاش تتعملي كده

ام علاء : لا مش هخرجها غير لما توافق علي هيثم

علاء ينظر اليها بغضب :

ماشي وانا هسيب نرمين

ام علاء بثبات :

لا يابني انا هسيبها بس كام يوم وبعدين اخرجها

علاء : تخرجيها بليل



ام علاء : ماشي

______________***************______________

وتـانـي يـوم

يستيقظ علاء من النوم وذهب الي النادي

فيجد مها

علاء بابتسامه :

- صباح الخير

مها بابتسامه :

- صباح النور

علاء بستغراب :

شايفك النهارده مبسوطه عن امبارح

مها : اه الحمد اللّه

علاء : انتي بتشتغلي ايه

مها : لا انا مش بشتغل

علاء : ليه ؟

مها : عادي بحب اقعد مع امي وابويا

علاء بستغراب :

ليه هو انتي الوحيده ليهم

مها : لا عندي اخت اسمها روان



علاء : ربنا يخلهالك

مها : يارب

علاء : و انا عند اخت اسمها

مها : اه علا

علاء بستغراب :

انتي تعرفيها

مها بانتبه :

ها لا

علاء : عرفتي اسمها منين

مها : انتي مره قولتلي

علاء ينظر لها ويبتسم :

اها .. علا دي اجمل اخت في الدنيا

مها : ربنا يخلهالك

علاء ينظر لها :

- يارب .. قوليلي انتي مخطوبه او متجوزه

مها : ها ليه هيفرق

علاء : عادي .. بس لو السؤال هيضايقك مش مهم

مها تنظر في الارض :

عارف احساس انك تخسر حاجات كتيره انت بتحبها

بس عشان القدر مكنش مساعدك

علاء ينظر لها بستغراب :

قصدك ايه ؟

مها :يعني انك تخسر انسان تحبه من قبل ما

قصتك تبدأ معه

وتشوفه قدامك مينفعش حتي تقوله ازيك

كانه غريب عنك

علاء : طيب هو انتي بتحسي كده لما تشوفيه

.. طيب هو سابك ليه

مها :هو مش سبني هو بس بقى غريب بنسبه

ليه مع انه لو كان

معايا لحد دلوقتى كنت مستعد احبه تاني

وتالت ورابع وليه .. لو كان

معايا حتي وهو بعيد برضه بحبه بس يعتبر اني

بحب غريب من بعيد

علاء ينظر اليها ويبتسم ويضم يديه

حاسس انك عايزه تقولي حاجه بس انا مش

فاهم ..

كلامك عباره عن اللغاز

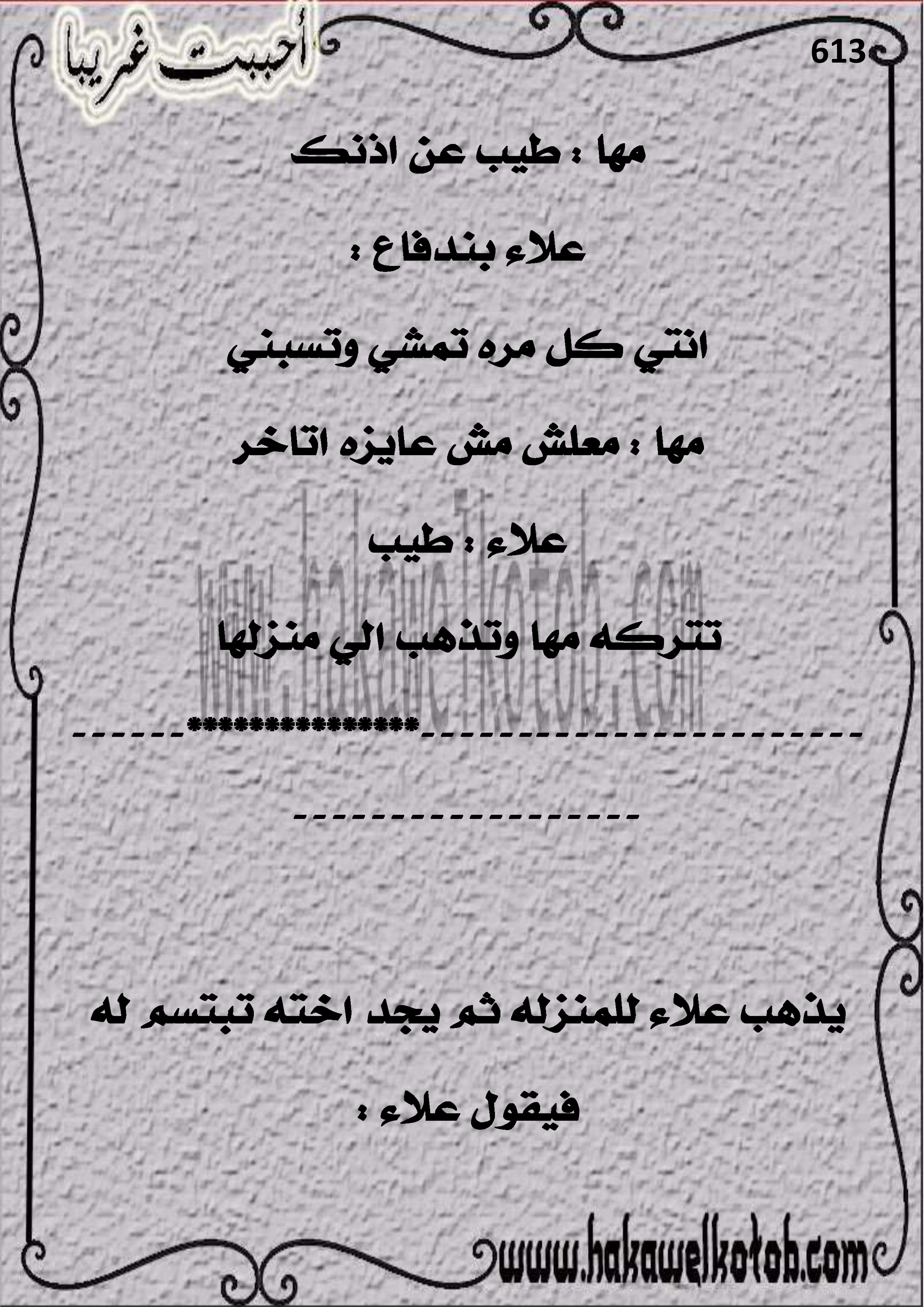
مها تحاول ان تبتسم :

عشان حياتي عباره عن لغز مستحيل حد يفهمه

حتي انا مش فاهمه

علاء بقلق :

بس ...



مها : طيب عن اذنك

علاء بندفاع :

انتي كل مره تمشي وتسبني

مها : معلش مش عايزه اتاخر

علاء : طيب

تتركه مها وتذهب الي منزلها

------***************-------------------------

يذهب علاء للمنزله ثم يجد اخته تبتسم له

فيقول علاء :

اخيرا خرجتي من الاوضه

علا بابتسامه :اه اخيرا

يتركها علاء ويذهب الي غرفته

يحاول ان يفتح لاب

تدخل علا غرفته

انت نازل النهارده

علاء ينظر لها :

لا

علا تنظر اليه :

طيب ماما بتقول انك هتخرج مع نرمين

علاء بندفاع :



لا مش هاخرج

علا : طيب

تذهب علا يلتفت اليها علاء ويقول

علاء : علا

علا : ايوه

علاء بارتباك :

متعرفش الباسورد بتاعي

علا بتمتمه :

تدفع كام

علاء بحزن :

انا متاكد اني دخلت الباسورد صح بس يقول

تم تغييره

علا بابتسامه :

ايوه لان في حاجات اتغيرت وانت دلوقتي

نسيتها

علاء ينظر اليها :

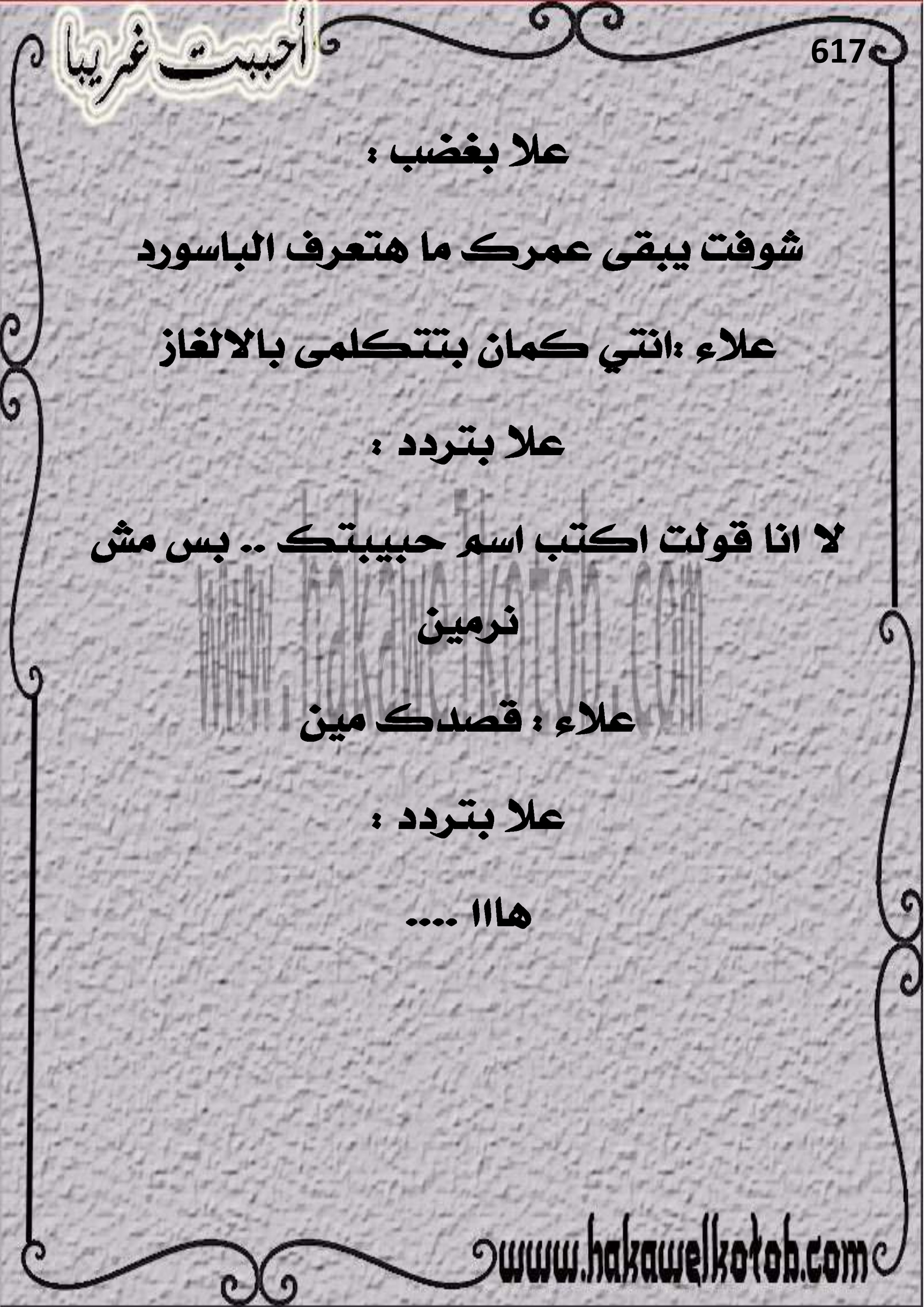
يعني ايه ؟

علا تقترب منه :

اكتب اسم حبيبتك

يبتسم ثم يمسك الاب ويكتب

علاء : اه نرمين



علا بغضب :

شوفت يبقى عمرك ما هتعرف الباسورد

علاء :انتي كمان بتتكلمى بالالغاز

علا بتردد :

لا انا قولت اكتب اسم حبيبتك .. بس مش نرمين

علاء : قصدك مين

علا بتردد :

هااا ....

الفصل الخامس والعشرون

==================================

تاليف : #ساره_بحر.

علاء : قولي ؟

علا تنظر اليه بارتباك :

هاا

علاء : قولي ؟

علا باندفاع : Maha

علاء ينظر اليها : مها ... مين مها

ثم تتركه وتذهب

ينظر اليها ثم تنظر للاب .. ويدخل الباسورد

يتفاجأ عندما ينفتح

يقف مذهولا ..ويقول بداخله مين مها

علاء :علا استني انتي ازاي تعرفي ان كلمه

السر اسمها مها

------****************-------------------------

روان : بس مفيش اي حاجه علاء افتكرها

مها بحزن:

لا لسه

روان بغضب :

امه السواسه دي هي اللي تجيب نهايه القصه

مها : ربنا يستر

روان تنظر لها بغضب :

ايه برود الاعصاب اللي عندك دي ... يعني تكوني عارفه ان جوزك اللي انتي بتحبيه هيتجوز واحده تانيه

وانتي قاعده ساكته بس و بتفرجي

مها بحزن :

انتي فاكره ان انا كده مرتاحه

روان تنظر اليه :

كلامك يوضح كده

مها : انتي متعرفيش النار التي تكون جوايا لما

القي يعدي من

جنبي ولا لما يقولي خطيبي يتصل بيا او لما

بيقولها بحبك انتي مش عارفه

تدخل ام مها وتنظر لهم

ام مها :هدي نفسك يا مها يا بنتي .. وانتي يا

روان اسكتي شويه

روان : اه مش عارفه لكن لو انا مكانك كنت

انا الي جنبه مش واحده تانيه

مها ببكاء :

انتي ليه مش عايزه تعرفي ليه ان علاء بس مش
هو اللي

حبيبي .. بيحب وحده ثانيه اسمها نرمين ...

ولو انا رجعت حبيت علاء يبقي

ده خيانه ان بحب واحد علي علاء يعني بحب
واحد غريب عني

روان بستغراب :

ازاي خيانه .. وانتي في الاصل مراته ..

وهيفرق ايه علاء ده من اللي فات

مها باندفاع :

-الفرق انه بقى غريب

روان بهدوء :

- مفيش حاجه اسمها حبيت واحد غريب .. ده مش مبرر

مها ببكاء :

-و انا ذنبي ايه ؟

روان باندفاع :

- ذنبك انك مش واقفه معاه

مها بثبات :

-وانا في ايدي ايه اني اعمله

روان : اعملي الي انتي عايزه

ام مها بهدوء :

اهدي شويه يا مها اختك خايفه علي مصلحتك

مها تنظر لها :

طيب .. روان انتي عندك حق

روان ببكاء وتنظر للي اختها :

اه يا مها بطني

ام مها بقلق :

مالك يا رورو في ايه ؟

روان : مش عارفه بس حاسه بوجع جامد

مها بغضب :



طيب البسي ونوديها الدكتور

روان ببكاء :

دكتور ايه .. انا لسه في السابع يعني لسه شهرين

مها :مش مهم اتاكد وبس

ام مها بقلق :

اختك عندها حق

روان ببكاء :

بسرعه

------_***************_-------------------------

علاء :علا استني انتي ازاي تعرفي ان كلمه

السر اسمها مها

علا تنظر اليه ثم تنظر للارض وتقول بتردد

انا هقولك علي كل حاجه

علاء بقلق :

اتفضلي

علا : قبل ما انت تفقد الذاكره قبل كام شهر

انت حبيت واحده اسمها (مهما) رحت خطبتها

برغم ان امي مكنتش موافقه

ينظر لها بقوه

علاء : و نرمين

علا باندفاع :

نرمين دي جايه عشان امي تعرف تنسيك مها

علاء بستغراب :

كملي

علا باندفاع :

بعد كام يوم رجعت عشان تتجوزها .. لكن اليوم مكانش كامل

جوز اختها توفي في حادث وكان لازم تفضل مع اختها ويوم

ما هي رجعت كنت انت مسافر

علاء بحيره :

طيب هي فين .. وليه مش موجوده معانا دلوقتي

علا بـ يأس: لان ماما

هي التي منعتها انها تشوفك حتي ولا تتكلم معاك

علاء بصدمه ينظر لها :

ايه .. يعني انا متجوز

علا بنرفزه :

امي لما عرفت انك فاقد الذاكره باخر كام سنه بس فرحت انها مش هتخليك ترجع تاني

لمها ممكن كده تنفذ اوامرها وتتجوز نرمين

بنت خالك

علاء بحزن :

ازاي امي تعمل كده

علا : زي ما كنت هتعمل فيا

علاء بذهول :

انا لازم اروح ادور علي مها

علا : انت لازم ترجعلها

علاء يلتفت اليها :

بس اعرف مكانها منين

علا بابتسامه :



انا هكتبلك عنوانها

علاء : ماشي

علا بخبث :

بس متعرفش ماما اني قولتلك

علاء : ماشي

------***************----------------------------

ام مها بقلق : يا دكتور طمني علي بنتي عامله ايه ؟

الدكتور : لازم تولد لان هي في حاله سئ

مها :طيب يادكتور هي لسه في السابع

الدكتور باسف :

-في حالات كتير زي كده بس المهم اننا نكون مستعدين

مها : طيب

الدكتور : انا اديتها حقنه دلوقتي

ام مها بقلق :

طيب

ينزل علاء من المنزل هو غاضب ..يركب السياره وينظر الي الورقه التي في يده بعد ذلك يذهب الي منزل مها ..

يقف امام العماره ثم يترك السياره ويطلع ..

يرن الجرس

ولا احد يرد

وبعد دقائق ودقات كثيره متتاليه

يفتح ابو مها .. ينظر اليه بستغراب

- ايوه مين

علاء بارتباك :

حضرتك تعرف مين اصحاب البيت ده وهما فين

ابو مها يقترب منه وينظر اليه جيدا :

علاء ابني ازيك عامل ايه ؟

علاء بارتباك :

انت عارفني

ابو مها بابتسامه :

ايوه انت جوز بنتي مها

علاء : مها تبقى بنتك

ابو مها :انت نسيت .. اتفضل

علاء بتردد :

شكرا

يدخل علاء ويجلس مع ابو مها

فينظر ابو مها اليه مستغربا

--بس انت رجعت امتى .. ده انت بقالك فتره

منزلتش مصر

علاء بقلق :

اه معلش الشغل

ابو مها : ربنا معاك

يلتفت علاء لكي يري مها

علاء : طيب فين مها

ابو مها : مش عارف لسه اهو داخل شكل مفيش

حد في البيت يمكن عند اختها روان

علاء : طيب عنوانها فين

ابو مها بقلق :

انت نسيته ؟

علاء بارتباك :

لا بس انت عارف ان الواحد من كتر الشغل مش بيفتكر حاجه

ابو مها : عندك حق يا بني .. انا هكتبلك العنوان اهو

علاء : طيب شكرا

ابو مها : العفو

ينزل علاء وهو غاضب ثم يتصل به علا

علا بابتسامه :



ايه اتلقتها ؟

علاء بحزن :

لسه بدور عليها

علا بقلق :

خلي بالك من نفسك

تغلق الهاتف علا تجد اتصال من كريم

____________***************____________

كريم بابتسامه :

عامله ايه ياعمري

علا : بخير يا كيمو وانت

كريم بحزن :

والله مش كويس

علا : ليه كده

كريم بارتباك :

طول مانا حاسس انك زعلانه من حاجه

علا بابتسامه :

صدقني كان في وراح كل اللي يهمني انك
انت متزعلش

كريم : ماشي ياستي يارب دايما

علا تسمع واحده تتحدث مع كريم

علا بغيظ :

مين دي

كريم : ليه

علا بقلق :

انت فين ومع مين

كريم بابتسامه :

يا بنتي انا في الشغل ودي زميلتي في الشغل

وكانت عايزاني اعملها حاجه

علا بغيظ :

ليه مفيش حد في الشغل غيرك

كريم :لا في كتير بس انا اللي مسؤول عن الشغل ده

علا : يبقي تكلم باحترام

كريم : شوفتني يعني ضحكت معاها

علا : هي اللي كانت بتضحك

كريم بابتسامه عاليه :

بحبك والله وهدي نفسك يعني شايفني بتكلم في التليفون

علا بهدوء :

وانا كمان .. بس مش بحب حد يهزر معاك

كريم : ماشي ياستي

علا : انا عايزه اخرج بجد زهقت اووووووووووي

كريم باابتسامه :

ياقلبي والله شوفي يوم واخرجك

علا بحزن :

ياريت

كريم بارتباك :

لسه مامتك مش عايزاني اجي اتقدملك

علا بحزن :

ربنا يهدي الاحوال والله انا مش عارفه هي عايزه ايه

كريم : يارب

كريم باندفاع :

انا جاي بكره اتقدملك

علا : بجد

كريم : اه واللي يحصل يحصل انا عايزك

تكوني حلالي ربنا يعلم

علا : وانا والله

كريم بابتسامه :

عرفي ابوكي او اخوكي

علا بسعاده :

ماشي .. بحبك انا

كريم : واموت فيكي انتي ياموزتي

علا بدلع :

يلا بقي عشان اسيبك عشان الشغل يا استاذ

كريم

كريم بابستامه :

عيون كريم

علا : اشتغل وخلي بالك من نفسك وبلاش

حد يضحك معاك

كريم : ها أي اوامر تانية؟

علا : لا ربنا يخليك ليه

كريم : ويخليكي ليه ياقلبي ..سلام

علا : سلام

****

مها بقلق :

ماما روحي انتي البيت وانا هفضل جنب روان

ام مها بندفاع :

لا انا لازم اكون قاعده جنب بنتي

مها : طيب ادخلي غرفتك ارتاحي

ام مها : اتصلي بـ ابوكي

مها :طيب هتصل بيه دلوقتي

ام مها : خلاص انا هتصل بيه واقوله

مها : طيب

_______________***************_______________

يذهب علاء الي منزل روان و يدق الباب لا يجد احد

ثم ينزل ويذهب الي منزله .. وقد خاب امله

يدخل المنزل يجد صديقه امامه في منزله

مراد : اهلا ايه الغيبه الطويله دي

علاء بابتسامه :

اهلا ايه اخبارك امال اتغيرت كده ليه

مراد بقلق :

انا لسه زي ما انا

علاء بابتسامه :

نورت يا مراد

مراد :انا قلت مدام انت مش هتيجي قلت اجيلك انا

علاء بقلق :

ليه في حاجه مهمه

مراد بسعاده :

اه انا مسافر بكره وقلت انت اكيد هتيجي معايا

علاء بحزن :

بكره طيب مينفعش كمان شويه

مراد :انت عارف الشغل وانت دلوقتي اخد اجازه بقالك ثلاث شهور يعني الشغل عليك هيبقى كتير

علاء : بس

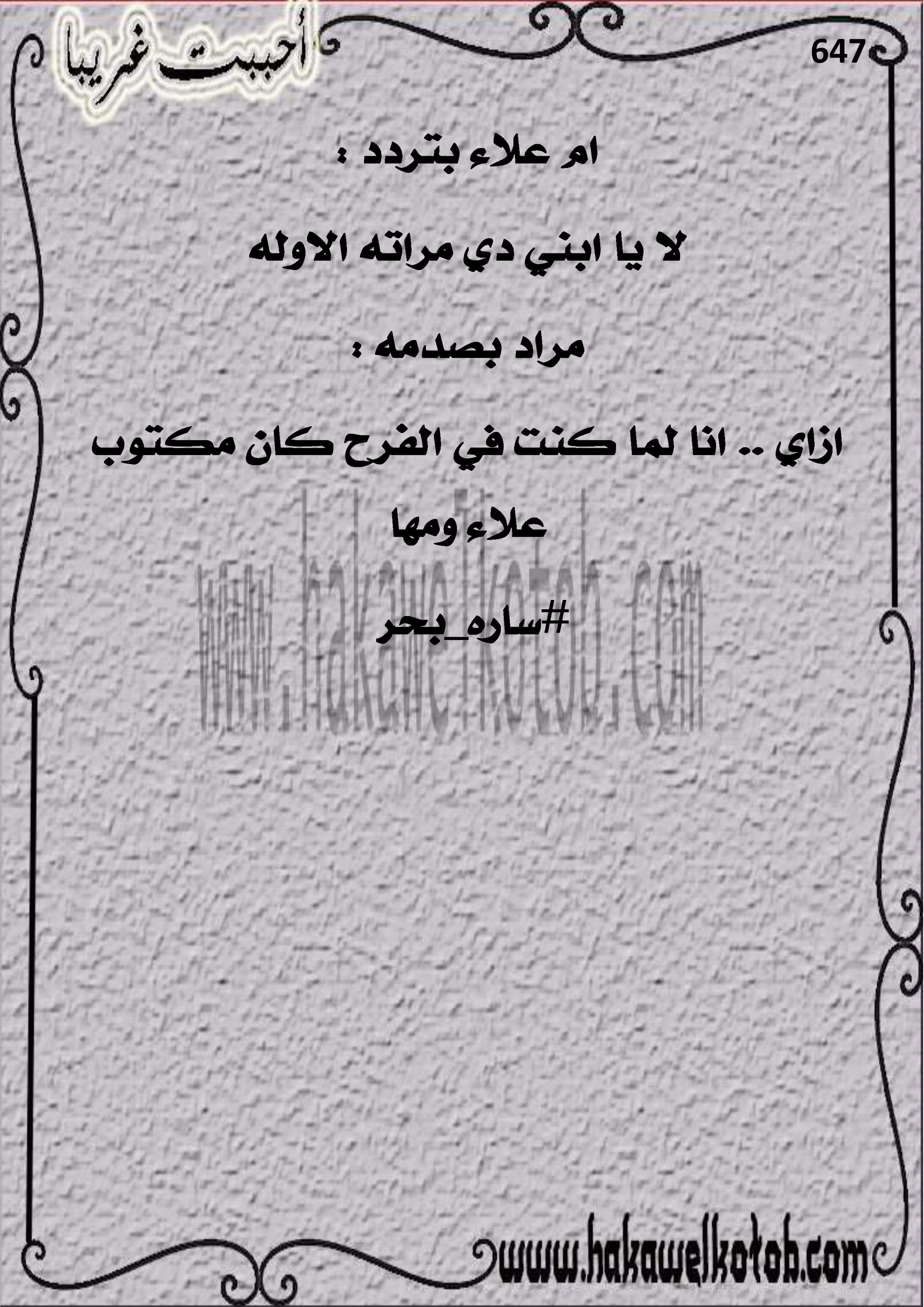
ام علاء :مفيش بس يا حبيبي انت تسافر مع نرمين وكتب الكتاب هناك ولما ترجع تبقوا تعملوا الفرح

علاء بغضب :

طيب ايه اللي داخل نرمين

ام علاء : ما هي نرمين اجلها شغل هناك

مراد : ايوه ياعم انت اتجوزت تاني ولا ايه ؟



ام علاء بتردد :

لا يا ابني دي مراته الاوله

مراد بصدمه :

ازاي .. انا لما كنت في الفرح كان مكتوب علاء ومها

#ساره_بحر

الفصل الاخيـر

===============================

مراد بستغراب :

ازاي .. انا لما كنت في الفرح كان مكتوب علاء ومها

علاء بصدمه :

بجد .. يعني انت حضرت فرحي

مراد ينظر اليه :

اه يا بني وكمان مصورك انت و عروستك

علاء تتسع عينه .. وينظر الي امه بغضب :

طيب عايز اشوف الصور

ام علاء تاخذ الهاتف من مراد ثم يقع منها ..

وتقول :

يا حبيبي مراتك تبقي نرمين مش مها ..

مها دي مبقتش في حياتك انت طلقتها من زمان

مراد بستغراب :

طيب عن اذنكم

علاء : طيب

مراد ينظر ليه :

هستناك بكره عشان نسافر مع بعض

علاء بغضب :

ماشي



---------_****************_------------------------

وبعد لحظات نزول مراد من المنزل

يدخل علاء الغرفه هو غاضب

وتذهب امه

ام علاء : علاء علاء

علاء بغضب :

نعم يا امي عايزه ايه ؟

ام علاء بقلق :

هتسافر بكره

علاء ببرود:



ايوه

ام علاء بقلق :

و هتاخد نرمين

علاء بندفاع :

- لا

ام علاء ببكاء :

طيب انا عرفت نرمين خلاص يعني يرضيك يا ابني تكسر قلبها

علاء بندفاع :

مش كفايه انتي كسرتي قلبي

ام علاء بحزن :

- بتمني ليك الاحسن يا ابني

علاء بغضب :

و انا عارف انا بعمل ايه

ام علاء بغضب :

صدقني يا علاء لو انت رجعت لـ مها ولا انت

ابني ولا انا عايزه اعرفك

علاء بهدوء :

ليه بتعملي كل ده فينا .. عايزه تعذبينا ليه

ام علاء : انا عايزه مصلحتكم

علاء بثبات :

وانا عارف مصلحتي كويس

ام علاء بنرفزه :

انت هتشلني .. يابني يا حبيبي انت ممكن تبني حياتك تاني مع واحده بتحبك زي نرمين .. وانت كده كده اصلا ناسي مها

علاء بسخريه :

بس انتي ناسيه ان مها دي تبقي مراتي .. عن اذنك

ثم يتركه ويذهب غرفته ويغلق الباب لـ ثاني يوم

--------****************-----------------------

وثـــاني يـــــوم

استيقظ علاء .. ثم يضع يده خلف رئسه وهو نائم

ويتذكر فيما حدث من قبل

(مها تنظر ليه :

عارف احساس انك تخسر حاجات كتيره انت بتحبها بس عشان القدر ماكنش مساعدك

علاء بستغراب :

قصدك ايه ؟)

(علاء بابتسامه :

اكيد دلوقتي بتسالني عرفتك ازاي

مها بستغراب :

اها

علاء : حسيت ان انتي)

(علا بحزن :

قبل ما انت تفقد الذاكره قبل كام شهر انت حبيت

واحده اسمها (مها))

(علاء بابتسامه : بحبك يا مها و عايز اتجوزك)

(مها بحزن :

يعني انك تخسر انسان بتحبه من قبل ما قصتك تبدأ معه وتشوفه قدامك وماينفعش حتي تقوله ازيك كانه غريب

علاء : طيب هو انتي بتحسي كده لما تشوفيه .. طيب هو سابك ليه)

(علا : روحت خطبتها برغم ان امي مكنتش موافقه)

(مها : انا زهقت كل حياتك شغل شغل نفسي اقعد يوم معاك

علاء : معلش يا حبيبتي .. بس انا هفضل طول العمر جنبك)

تدخل علا سريعا اليه

علا : علاء علاء

علاء بصدمه :

ايه ؟

علا ابتسامه :

لازم تجهز نفسك عشان تسافر

علاء : ليه الساعه كام

علا : الساعه الحادي عشر الصبح

علاء بسعاده :

طيب كويس انك صحتيني .. لازم اشوف مها

علا بقلق :

انت اتلقتها

علاء بحزن :

لسه بس لازم ادور عليها .. وهعرف مكانها

--------_**************_------------------------------

تستيقظ مها من النوم ثم تذهب الي غرفه اختها

ثم تدخل الغرفه ولا تجد روان في غرفتها ..

مها بقلق :

لوسمحتي هي فين المريضه روان محمود

الممرضه بابتسامه :

هي دلوقتي في غرفه العمليات

مها بستغراب :

ايه .. ازاي محدش يعرفني ؟

الممرضه : كانت صاحيه بتبكي .. وكان

لازم

انها تعمل العمليه في الوقت ده

مها : طيب

تقف مها امام غرفه العمليات تنتظر اختها

مها بقلق :

استر يارب

--------_***************_---------------------

ام علاء جالسه في المنزل غاضبه بما حدث في

ليله السابقه

ثم تمسك الهاتف وتتصل بمنزل مها

ام علاء غاضبه : الو

.. لو سمحتي عايزه اكلم مها

ابو مها مستغربا :

والله مها مش موجوده لما تيجي اقولها مين

ام علاء بارتباك :

هي فين

ابو مها :هي في المستشفي

ام علاء : طيب .. شكرا

ابو مها : الو .. انتي مين ؟

تغلق ام علاء الهاتف وهي غاضبه

ثم تقول بداخلها :

لازم اروح اعرف الغبيه دي مقامها .. لو قربت لـ

ابني

--------****************-------------------------

يخرج الدكتور من الغرفه

ثم تنظر اليه مها بقلق وتقول :

دكتور اختي عامله ايه دلوقتي ؟

الدكتور ينظر الي الارض :

اختك في حاله سيئ اوي احنا دلوقتي خرجنا

الطفل وهو دلوقتي في الحضانه



مها بقلق :

طيب واختي

الدكتور بحزن :

اختك نزفت دم كتير ولازم ننقل ليها دم بسرعه

مها بندفاع :

انا نفس فصيلة الدمها

الدكتور بابتسامه :

طيب خدوها علي الغرفه بسرعه

الممرضه : حاضر

---------_*****************_-------------------------

تصل ام علاء للمستشفي ..

وتذهب الي الغرفه تجد مها بداخلها

تنظر لها بدون ان تراها مها .. ثم تقول للممرضه :

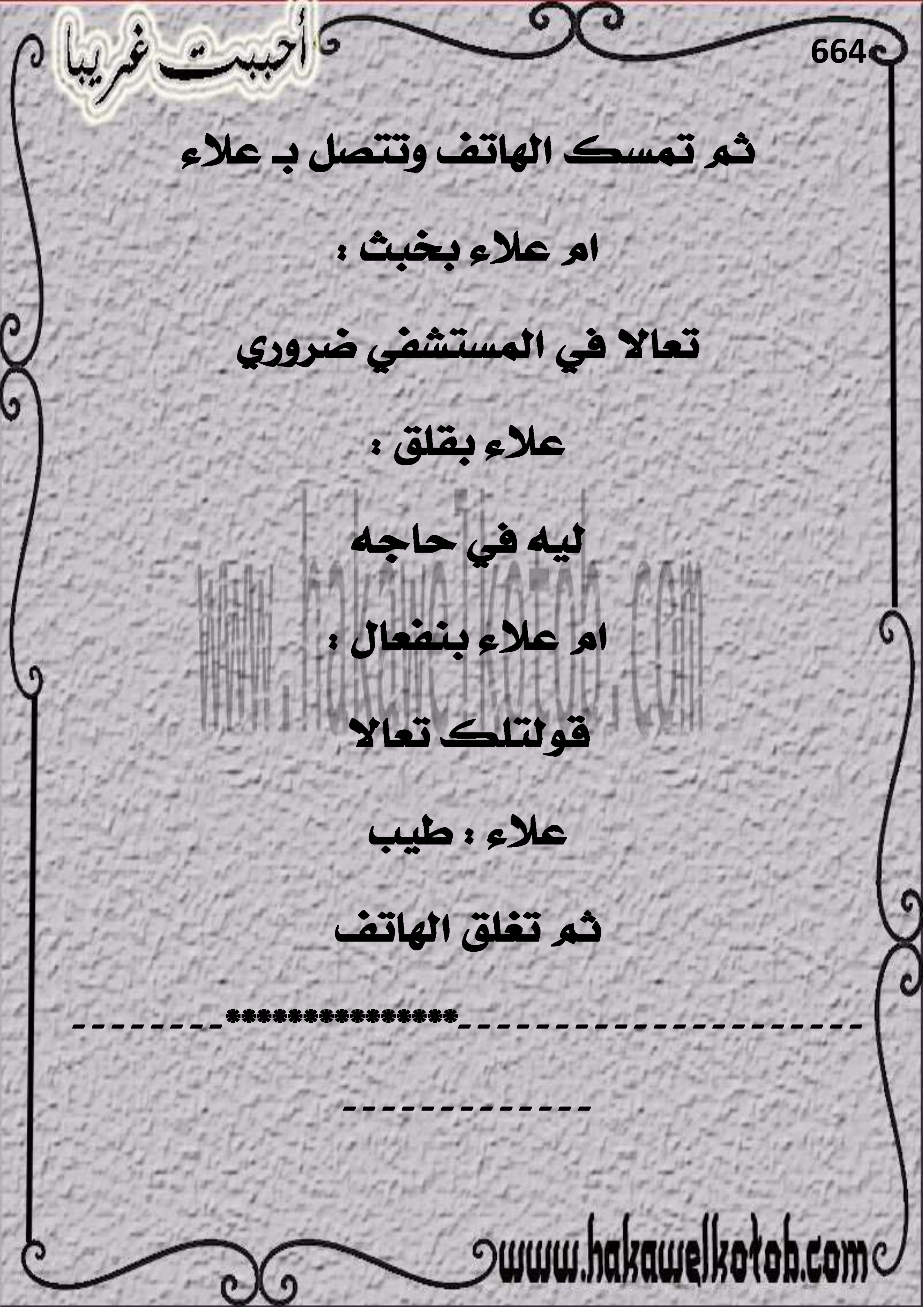
لو سمحتي هي دي مالها

الممرضه بحزن :

اختها في حاله صعبه ولازم ننقل ليها دم

ام علاء بخبث :

اه طيب شكرا



ثم تمسك الهاتف وتتصل بـ علاء

ام علاء بخبث :

تعالا في المستشفي ضروري

علاء بقلق :

ليه في حاجه

ام علاء بنفعال :

قولتلك تعالا

علاء : طيب

ثم تغلق الهاتف

--------_****************_-----------------------

يترك علاء كل شئ ويذهب الي المستشفي

ثم يجد امه واقفه امامه غرفه العنايه

المركزه

علاء بستغراب :

في ايه يا امي

ام علاء ببكاء :

عايز تعرف مها فين اهي قدامك

ينظر علاء بداخل الغرفه ثم يجد مها نائمه في

سرير

علاء بصوت منخفض :

مها

ام علاء ببكاء :

عرفت يعني هي دلوقتي في اعداد الموت ..

وانها ممكن تموت في ايه وقت

علاء باندفاع :

لا مستحيل

ام علاء بخبث :

ده الي حصل

علاء : لا لا

ام علاء : لو مش مصدقني طيب اسئالها

الممرضه تنظر اليهم :

المدام مها في حاله صعبه و مينفعش حد يكلمها

علاء بانفعال :

بس انا جوزها

الممرضه ببرود:

انا اسفه دي الاوامر

علاء ينظر الي الارض ويضع يده فوق راسه و يقول :

يعني لما ترجعلي الذاكره و احول اننا نبداء

من تاني يحصل كل ده .. ليه كده

ام علاء : معلش يابني كل شئ قسمه ونصيب انت دلوقتي

مسافر وانا هفضل جنبها

علاء ينظر لها بغضب :

لا انا هفضل معاها

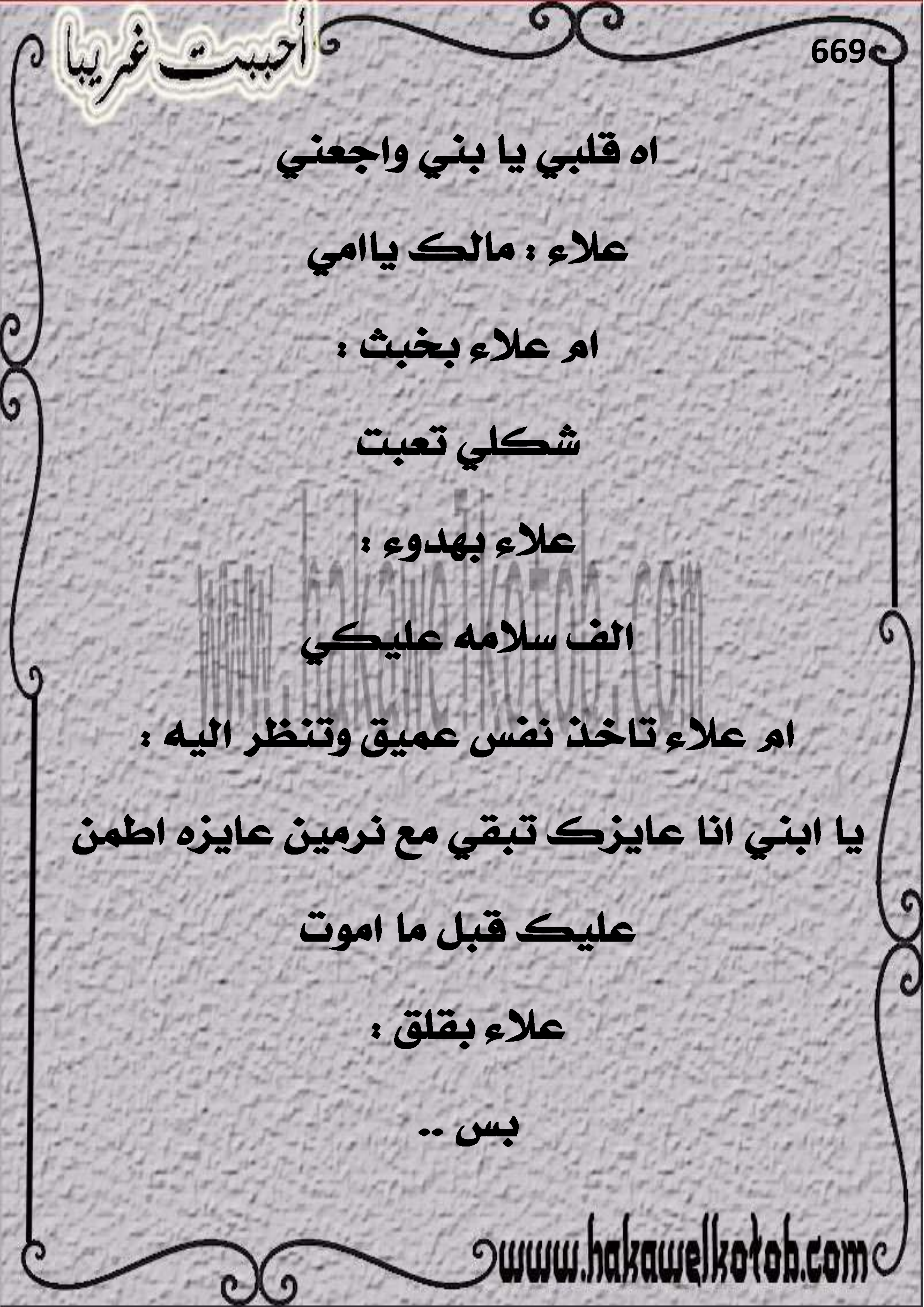
ام علاء بهدوء :

لا انت اتاخرت كتير علي المطار ولازم تبقي هناك

علاء بحزن :

مش مهم الشغل المهم اكون مع مها

ام علاء ببكاء :



اه قلبي يا بني واجعني

علاء : مالك ياامي

ام علاء بخبث :

شكلي تعبت

علاء بهدوء :

الف سلامه عليكي

ام علاء تاخذ نفس عميق وتنظر اليه :

يا ابني انا عايزك تبقي مع نرمين عايزه اطمن

عليك قبل ما اموت

علاء بقلق :

بس ..

ام علاء : اسمع كلامي ياابني .. هي اكيد هتبقي كويسه

علاء : طيب يا امي

--------_****************_---------------------

ينزل علاء من المستشفي ثم يرن هاتفه

علاء : الو

كريم : الو ايه اخبارك يا علاء .. انا كريم

علاء : ازيك يا كريم

كريم بقلق :

الحمد الله .. كنت عايز اطلب منك طلب قبل ما تسافر

علاء : اتفضل

كريم : كنت عايز اطلب ايد علا

علاء بستغراب :

علا اختي

كريم : ايوه

علاء بتمتمه :

انا مش هلاقي احسن منك يبقي جوز اختي .. خلي بالك منها

كريم بابتسامه :



دي في عنيه

علاء بسعاده :

ماشي وانا موافق

كريم : شكرا اووي

--------***************-----------------------

مها بقلق :

اختي عامله دلوقتي

الدكتور بابتسامه :

دلوقتي احسن واحنا دلوقتي نقلنها في غرفتها

مها بسعاده :

بجد شكرا اووي

ام مها بقلق :

ايه يا بنتي اختك عامله ايه دلوقتي

مها : في غرفتها

ام مها : الحمد الله .. ماشي تعالي نشوفها

مها : طيب

ثم يرن هاتف مها

مها : الو

علا بقلق :

الوو . اخيرا تليفونك اتفتح برن عليكي من امبارح

مها بستغراب :

ليه في ايه

علا بسعاده :

علاء رجعت ليه الذاكره وهو دلوقتي عارف انك في المستشفي و تعبانه وامي اجبرته انه يسافر

مها بغضب :

بتقولي ايه ؟

علا بنفعال :

لازم تلحقي الطياره و تعرفي انك كويسه وعايشه

مها بقلق :

طيب امتي معادها

علا : الساعه الثلاثه

مها تنظر الي ساعه يدها :

الساعه دلوقتي الثانيه اعمل ايه

علا بغضب :

الحقي بسرعه

مها : طيب سلام

تنزل مها مسرعاً وتركب السياره وتذهب الي المطار

---------_*****************_-------------------------------

تنظر ام علاء لـ علا بغضب وتقول :

- برضو اتصلتي بيها وعرفتيها ان اخوكي

مسافر

علا بـ انفعال :

ايوه علي الاقل بكون بساعد مش بخرب زيك

ام علاء بغضب :

لا واللّه

علا بـ تهديد :

و اعرفي يا ماما ان القدر اكيد هيجمعهم

ام علاء بخبث :

بس مش هتلحق الطياره لان الطياره دلوقتي زمانها

طلعت اما انتي عمرك ما هتتجوزي كريم

علا تبتسم لها بخبث :

كريم قبل ما علاء يسافر طلب ايدي واخويا وافق

ام علاء بغضب :

بتقولي ايه ؟

علا بابستامه عاليه :

ومها دلوقتي هتروح لـ علاء وهتفضل معاه طول عمرها

ام علاء بانفعال :

اه قلبي

علا بسخريه :

خلاص مش بقيت بتيجي معايه التمثيل ده زي كل مره

ام علاء بانفعال :

الحقيني يا علا

علا ببرود :

دلوقتي اكيد كل حكاياتك اتكشفت

تنظر اليها ام علاء ثم تفقد الوعي

علا تنظر اليها وتقول بانفعال :

ماما ماما

ثم تمسك الهاتف وتتصل بـ دكتور

--------****************---------------------

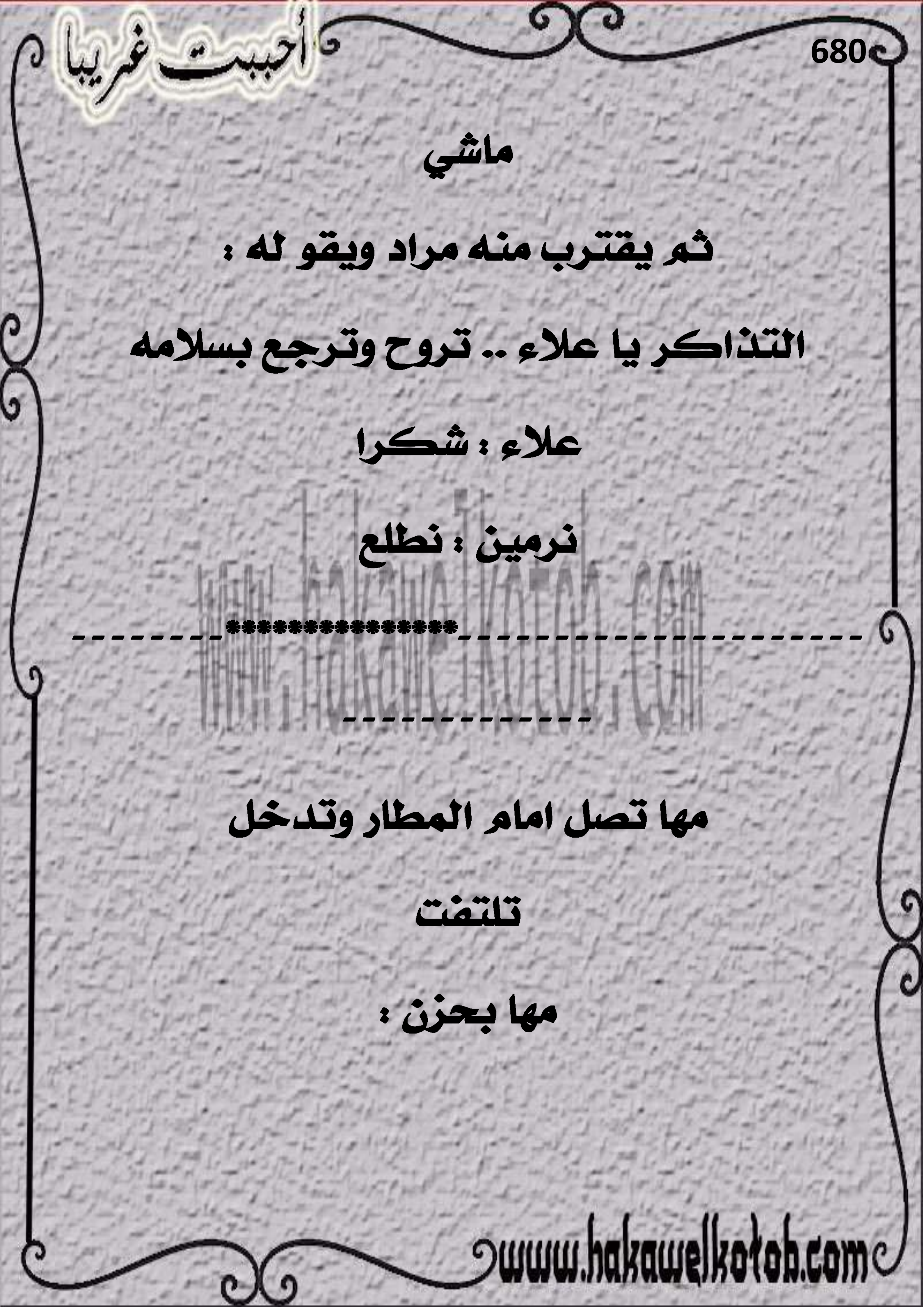
في المطار

علاء ونرمين واقفين .. تنظر اليه نرمين

مستغربا وتقول له :

مش هنطلع .. الطياره هتطلع كده

علاء بغضب :



ماشي

ثم يقترب منه مراد ويقو له :

التذاكر يا علاء .. تروح وترجع بسلامه

علاء : شكرا

نرمين : نطلع

--------_***************_-------------------

مها تصل امام المطار وتدخل

تلتفت

مها بحزن :

لو سمحتي هي الطياره الي طلعه السعوديه

هتطلع امتي

المضيفه بابتسامه :

طالعه دلوقتي

مها : ايه ؟

تنظر مها الي الطائره ثم تجدها في الهواء

---------***************------------------------

علا بقلق :

في ايه الي حصل لـ امي يا دكتور

الدكتور بحزن :

للاسف الولده اجالها شلل نصفي .. مش هتقدر تتكلم ولا تتحرك

علا بصدمه :

ايــه ؟

الدكتور : شكلها مااخدتش العلاج في معاده ومع العصابيه حصل كده

علا ببكاء :

طيب مفيش علاج

الدكتور بحزن :

دلوقتي هننقلها المستشفي وربنا معاها

--------------------------------_****************-----------------

----

تنظر مها الي الطائره ثم تجدها في الهواء

مها بصدمه :

يعني كل ما احول اقرب انت بتبعد ولما كنت بتقرب كنت انا الي ببعد شكلي طول عمري هفضل مستنياك

علاء بابتسامه :

بس مش هتستني كتير

تلتفت مها اليه وتنظر ثم تظهر ابتسامتها علي وجهه وتقول بارتباك ::

علاء انت انت .. الطياره طلعت خلاص

علاء بابتسامه :

يعني ارجع تاني

مها بدهشه :

لا خليك متبعدتش عني ولا دقيقه

علاء ينظر اليها ثم يضع يده علي كتفها :

وحشتيني اووي ومتعرفيش كنت هموت لما

عرفت انك تعبانه بس علا عرفيتني الموضوع

قبل ما اسافر

ثم يتذكر

نرمين : نطلع

علاء : ماشي

تصل رساله من علا لـ هاتف علاء

(علاء مها لسه موجوده وهي بخير وزمانها دلوقتي في الطريق جايلك حاول انك تحافظ علي حبك و زي ماانت حفظت علي حبي انا وكريم كان لازم اعرفك انها جايا .. ربنا يسعدك يا اخي)

تبتسم مها وتقول :

يعني انت كنت عارف اني جايا

علاءبسعاده : اه وبجد انا فرحت لما اتليقتك قدامي

مها : طيب مين اللي في الطياره

علاء بخبث :

نرمين لوحدها

نرمين جالسه في الطائره مع مراد

ثم تنظر بجانبها لا تجد علاء

تنظر الي مراد وتقول بتعصب :

: ازاي الطياره تطلع من غير علاء

مراد بخبث :

خلاص يبقي هو اكيد جاي في الطايره الجايا

علاء بابتسامه :

عايزين نعمل شهر عسل جديد

مها بدلع :

لا انا عايزه فرح وتيجي من تاني تتقدملي

علاء: بتبسامه عاليه :

من عنيه .. بس المشاكل كده هتحصل من تاني

مها : لا خلاص يبقي شهر العسل احسن



النهـــــــــــــــايــــــــه